خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم

المجلد الاول

من

المسند

للامام الحافظ الثقة الكبير ابي عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائني المتوفى سنة ست عشرة وثلثمائة رضي الله عنه



بمطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة الآصفية حيدر آباد الدكن لازالت شموس افاداتها بازغة وبدور افاضاتها طالعة الى آخر الزمن

سنة ١٣٦٢ هـ

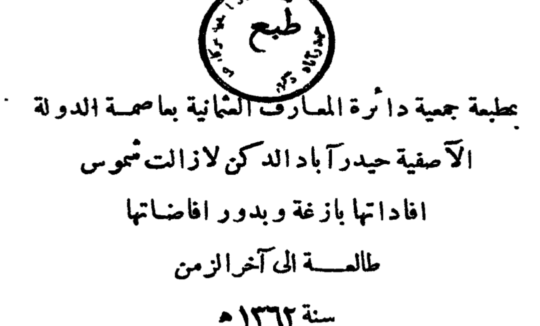
خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم

المجلد الاول

من

المسند

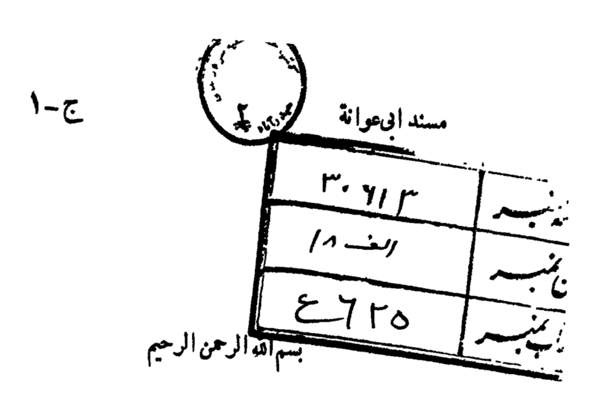
للامام الحافظ الثقة الكبير ابى عوانة يعقوب بن
اسحاق الاسفرائنى المتوفى سنة
ست عشرة وثلثمائة
رضى الله عنه



بمطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة
الآصفية حيدرآباد الدكن لازالت شموس
افاداتها بازغة وبدور افاضاتها
طالعة الى آخر الزمن

سنة ١٣٦٢ هـ

مسند ابى عوانة



بسم الله الرحمن الرحيم

بيان الأعمال والفرائض

التى اذا اداها بالقول والعمل دخل الجنة

والدليل على انه لا ينفعه الا قرار حتى يستيقن قلبه ويريد به وجه الله بما يحرم به على النار .

حدثنا احمد بن شيبان الرملى والفضل بن عبد الجبار المروزى قالا ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدى (ح وحدثنا) سليمان بن سيف الحرانى قال ثنا عمرو بن عاصم (ح وحدثنا) جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا عفان (ح وحدثنا) محمد بن حيويه قال ثنا ابو سلمة - قالوا ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا ثابت عن انس بن مالك قال كنا نهينا فى القرآن ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن شىء فكان يعجبنا ان يجىء الرجل العاقل من اهل البادية فيسأله ونحن نسمع وكانوا اجرأ على ذاك منا قال فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد أتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك؟ قال صدق، قال فمن خلق السماء

النهى عن سؤال النبى

السماء؟ قال الله، قال فمن خلق الارض؟ قال الله، قال فمن نصب هذه الجبال؟ قال الله قال فبالذى خلق السماء وخلق الارض ونصب فيها هذه الجبال وجعل فيها هذه المنافع، آلله أرسلك؟ قال نعم، قال قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات فى يومنا وليلتنا؟ قال صدق، قال فبالذى ارسلك آلله أمرك بهذا؟ قال نعم، (قال وزعم رسولك ان علينا زكاة فى اموالنا-١) قال صدق، قال فبالذى ارسلك آلله امرك بهذا؟ قال نعم، قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر فى سنتنا؟ قال صدق، قال فبالذى أرسلك آلله امرك بهذا؟ قال نعم، قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا؟ قال صدق، قال فبالذى ارسلك آلله امرك بهذا؟ قال نعم، قال ثم ولّى الرجل ثم قال والذى بعثك بالحق لا ازداد عليهن شيئا ولا انتقص منهن شيئا، ثم ولّى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة. معنى حديثهم واحد كلهم قالوا قد نهينا فى القرآن.

حدثنا جعفر الصائغ قال ثنا على بن عبدالحميد وسعيد بن سليمان قالا ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال كنا نهينا ان نبتدىء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان يعجبنا، فذكر معناه.

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصرى قال حدثنا يحيى ابن سعيد القطان (ح وحدثنا) حمدان بن على قال حدثنا ابو نعيم

---

(١) اشار عليها فى الاصل (لا-الى) وبالهامش «هذه لفظه سقط من اصل ابن الصغانى»

(ح وحدثنا) الحسن بن عفان قال حدثنا ابو اسامة وعبيد الله بن موسى (ح وحدثنا) ابو البختري قال ثنا ابو اسامة ـ كلهم قالوا ثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة قال حدثني ابو ايوب الانصارى ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى مسير فأخذ بخطام ناقته فقال يا رسول الله اويا محمد اخبرنى ما يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار، قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصل الرحم . معنى حديثهم واحد، قال ابو نعيم وابو اسامة عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب وقال ابو اسامة ايضا مولى آل طلحة .

حدثنا ابو بكر محمد بن اسحاق الصاغانى ابنا عفان بن مسلم قال ثنا وهيب بن خالد عن يحيى بن سعيد عن ابى زرعة وهو ابن عمرو ابن جرير عن ابى هريرة ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلنى على عمل اذا انا عملته دخلت الجنة، قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان ـ الحديث (1) قال والذى نفسى بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه، فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ـ (1) .

حدثنا على بن اشكاب وعلى بن حرب قالا ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال جاء النعمان بن قوقل الى

(1) اشار عليها بالاصل (لا ـ الى) . رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت ان صليت المكتوبات واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك أأدخل الجنة؟ قال نعم.

حدثنا محمد بن عوف وابو امية وعلى بن حرب قالوا ثنا عبيدالله بن موسى قال ثنا شيبان عن الاعمش عن ابى صالح وابى سفيان عن جابر قال قال النعمان بن قوقل يا رسول الله أرأيت ان صليت المكتوبات وحرمت الحرام واحللت الحلال ولم ازد على ذلك شيئا أدخل الجنة؟ قال نعم.

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابو الوليد قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا شداد بن عبدالله ابو عمار وكان قد ادرك نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ابو امامة ياعمرو بن عبسة بأى شيء تدعى انك ربع الاسلام؟ فقال انى كنت أرى الناس على ضلالة ولا أرى الأوثان بشيء ثم سمعت عن رجل يخبر اخبارا بمكة ويحدث احاديث فركبت راحلتى حتى اقدم مكة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا واذا قومه عليه جرءاء(١) فتلطفت فدخلت عليه فقلت ما انت؟ قال انا نبى، قلت وما نبى؟ قال رسول الله، فقلت آلله ارسلك؟ قال نعم، قلت فبأى شيء؟ قال بان يوحد الله ولا يشرك به شيئا وكسر الاوثان وصلة الارحام، فقلت

عمرو بن عبسة كان ربع الاسلام

(١) جمع جرىء. وفى النهاية ان المعروف حراء. وصحح النووى فى شرح مسلم انه بالجيم - ح.

ومن معك؟ قال حر وعبد، واذا معه بلال وابو بكر (الحديث، فقلت له انى متبعك، قال انك لاتستطيع ذلك يومك هذا ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بى قد ظهرت فالحق، وذكر الحديث بطوله -١).

حدثنا الربيع بن سليمان ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم وعيسى بن احمد العسقلانى قالوا ثنا بشر بن بكر قال ثنا ابن جابر يعنى عبدالرحمن (ح واخبرنى) العباس بن الوليد عن ابيه عن الاوزاعى كليهما عن عمير بن هانىء قال حدثنى جنادة بن ابى امية قال حدثنى عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال أشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله من أى ابواب الجنة الثمانية شاء، وفى حديث الاوزاعى ادخله الجنة على ما كان من عمل •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا دحيم قال ثنا الوليد بن مسلم (ح وحدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا مؤمل بن الفضل قال ثنا مسكين بن بكير كلاهما عن الاوزاعى عن عمير بمثله •

حدثنا محمد بن حيويه قال ابنا على بن عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد الحذاء عن الوليد ابى بشر (ح وحدثنا) مهدى

(١) اشار عليها بالاصل (لا - الى).

بن

ابن الحارث قال ثنا يحيي بن يحيي ومسدد قالا ثنا بشر قال ثنا خالد الحذاء عن الوليد ابى بشر (ح وحدثنا) الصاغانى قال ثنا المعلى بن منصور قال ثنا اسميل ابن علية عن خالد عن الوليد بن مسلم قال سمعت حمران عن عثمان يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة •

حدثنا الصاغانى قال ثنا عقبة بن مكرم قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن ابى بشر العنبرى عن حمران عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم - بمثله •

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن خالد الحذاء عن ابى بشر العنبرى عن حمران عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم ان الله حق دخل الجنة، وقال مرة من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة •

حدثنا مسلم قال ثنا سهل بن عثمان وابو كريب قالا ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة اوعن ابى سعيد - الشك من الاعمش - قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا (١) يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وادهنا فقال افعلوا، فجاء عمر فقال يا رسول الله انك ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل ازوادهم

الدعاء لبركة الطعام

(١) هكذا فى الاصل والذى فى صحيح مسلم «اصاب الناس مجاعة قالوا .....» - ح.

ثم ادع الله عز وجل لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل فى ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم •

حدثنا عباس بن محمد الدورى قال ثنا على بن بحر بن برى القطان قال ثنا قتادة بن الفضل بن عبدالله بن قتادة قال سمعت الاعمش يحدث عن ابى صالح عن ابى هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فنزلنا منزلا فقال بعض القوم يارسول الله لو ذبحنا بعض الظهر فأصبنا منه فيرى المشركون حسن حالنا فقال ما شئتم فجاء عمر بن الخطاب فقال لا ولكن اجمع ازوادنا فادع عليه، فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم زادنا فجعل الرجل يجيء بشيء من السويق وبالشيء من التمر قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال عليكم باوعيتكم قال فملأوها وفضل فضلا كثيرا (١) فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا عبد الله وانا رسوله من جاء بهما يوم القيامة لم يحجب عن الجنة •

حدثنا محمد بن صالح كيلجة قال ثنا محمد بن زنبور قال ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن سهيل عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كنا معه فنفدت ازوادنا فأردنا ان ننحر بعض ظهورنا، وذكر الحديث •

حدثنى ابن ناجية وقاسم المطرز والعمرى قالوا ثنا ابو بكر ابن ابى النضر قال ثنا ابو النضر قال ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعى

(١) كذا

عن مالك بن مغول ، و حدثنا ابن ابى الدميك قال ثنا سليمان بن الفضل الزيدى قال ثنا الاشجعى عن مالك بن مغول (ح و حدثنى) محمد بن عبيد بن عتبة الكوفى قال ثنا الوليد بن حماد اللؤلؤى و كان من البكائين ثقة فقيه لا يفتى بالرأى قال ثنا الحسن بن زياد قال ثنا مالك بن مغول (ح و حدثنا) المعمرى او ابراهيم الحربى قال ثنا مسروق بن المرزبان قال ثنا ابى عن مالك بن مغول - كلهم قالوا عن طلحة بن مصرف عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى مسير فنفدت ازواد القوم قال حتى هم بنحر بعض جمالهم فقال عمر يا رسول الله لو جمعت مابقى من ازواد القوم فدعوت الله عليها ففعل، فجاء ذو البر ببره و ذو التمر بتمره و ذو النوى بالنواة، قلت وما كانوا يصنعون بالنوى قال يمصونه فيشربون عليه الماء فدعا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ملأ القوم ازودتهم ، قال فقال عند ذلك أشهد أن لا اله الا الله وانى رسول الله لا يلقى بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة ، هذا لفظ ابى النضر ، وحديث اللؤلؤى ان ينحر بعض ابلنا، قال طلحة و ذو النواة بنواه ، بمثله ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقى الله غير شاك فيه ولا فى رسوله لم يحجب عن الجنة •

حدثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا النضر بن محمد قال ثنا عكرمة بن عمار قال حدثنى ابو كثير قال حدثنى ابو هريرة قال كنا مع نبى الله صلى الله عليه وسلم اذ افتقدناه فلم ندر أين هو وخشينا ان

يقتطع دوننا قال فقمنا وقمت فی اول الناس اتبع اثره وأسأل عنه حتی آتی حائطا هو فيه فجعلت ابتغی طريقا اليه ولااجد وابتغی ثلمة فلا اجد واتبع الماء الی الحائط من بئر وراءه يعنی جدول قال فحفرت(١) مثل مايحفر الثعلب حتی دخلت عليه ، قال ابو هريرة؟ فقلت نعم يا نبی الله قال ماجاء بك؟ قلت تخوفنا عليك ان تقتطع ولم ندر اين انت وهذا ابو بكر و عمر والناس علی اثری -قال فأعطانی نعليه فقال اذهب بنعلی هذين فمن لقيت من وراء الحائط يشهدأن لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله مستيقنابها قلبه فبشره بالجنة ، قال فخرجت بالنعلين فكان اول من لقينی عمر بن الخطاب فقال ماهاتان النعلان فقلت اعطانيهما رسول الله صلی الله عليه وسلم وأمرنی بكذی وكذی، قال فلكم صدری فقعدت علی استی و قال ارجع فرجعت الی نبی الله صلی الله عليه وسلم فاخبرته الخبر وجاءعمر فقال ياعمر فعلت كذی وكذی قال نعم يا نبی الله قال لم؟ (قال) بابی انت وامی يتكل الناس ولكن اتركهم فيعملون، قال فنعم اذا •

احسن التعبير الحديث

قال ابو عوانة يقال ان هذا لاصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم الموقنين ولم يعم به وانما قال من لقيت من وراء الحائط فلم يلق الاعمر قد بشره النبی صلی الله عليه وسلم بالجنة (٢) •

---

(١) وفی صحيح مسلم فاحتفزت وعلی هامشه - فاحتفرت - ج ١ - ص ٤٥

(٢) علی هامش الاصل - بلغت •

حدثنا

حدثنا محمد بن عزيز الايلى قال حدثنى سلامة بن روح
(ح وحدثنا) ابو يوسف الفارسى قال ثنا ابن بكير قال حدثنى الليث
كلاهما عن عقيل (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا سليمان بن داود
الهاشمى قال ثنا ابراهيم بن سعد كليهما عن ابن شهاب انه قال اخبرنى
محمود بن الربيع الانصارى انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل مجة مجها من دلو من بئر كانت فى دارهم فى وجهه، فزعم محمود
ان عتبان بن مالك وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى انكرت من
بصرى وان السيل يأتى فيحول بينى وبين مسجد قومى ويشق علىّ
اجتيازه، فان رأيت ان تأتى فتصلى فى بيتى مكانا أتخذه مصلى فافعل فقال
أفعل فغدا علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعدما اشتد
النهار فاستأذن فأذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان أصلى من بيتك
فأشرت له الى المكان الذى احب ان اصلى فيه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكبر وصففنا خلفه فصلى لنا ركعتين ثم احتبسته على
خزير يصنع لهم وسمع به رجال من اهل الدار فثابوا حتى كثر الرجال
فى البيت فقال رجل فاين مالك بن الاخنس او ابن الدخشم « شك
ابراهيم بن سعد » واما عقيل فقال مالك بن دخشم فقال ذلك رجل
منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك
فقال اما نحن فوالله ما نرى وده ولا حديثه الا للمنافقين فقال النبى

صلى الله عليه وسلم أما تراه قال مرة واحدة لا اله الا الله يبتغى بها وجه الله والدار الآخرة فقال الله ورسوله اعلم قال فان الله حرم على النار أن تأكل من قال لا اله الا الله يبتغى بها وجه الله •

قال ابن شهاب ادركنا الفقهاء وهم يرون ان ذلك كان من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تنزل موجبات الفرائض فى القرآن ولكن الله قد انزل على اهل هذه الكلمة التى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاة بها فرائض فى كتابه نحن نخشى ان يكون الامر قد صار اليهن فمن استطاع ان لا يغتر فلا يغتر •

قال محمود بن الربيع فخرجنا فى غزاة مع يزيد بن معاوية معنا ابو ايوب الانصارى فحدثت هذا الحديث فقال ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا فكبر ذلك على فرجعت فأتيت عتبان ابن مالك وهو فى مسجد قومه يؤمهم وقد ذهب بصره فسلمت عليه وتعرفت اليه فعرفنى ثم سألته عن هذا الحديث فحدثنى به كما حدثنى به اول مرة، وهذا لفظ ابراهيم بن سعد وهو أتمهما حديثا •

واما عقيل فقال مالك بن الدخشن ـ بلاشك وانتهى حديثه الى قوله يبتغى بذلك وجه الله •

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى قال ابنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى قال حدثنى محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى انكرت بصرى وان

السيول

السيول تحول بيني و بين مسجد قومي و لوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال النبي صلى الله عليه و سلم أفعل ان شاء الله قال فمر النبي صلى الله عليه و سلم على ابى بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستأذن فدخل فقال و هو قائم اين تريد أن اصلي قال فأشرت له حيث أريد و ذكر الحديث، و قال فيه: فقال رجل اين مالك بن الدخشن، و قال فيه ايضا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فلن يوافى عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الا حرم على النار ٠

الصلاة في البيت عند العذر

حدثنا ابو امية قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ابنا ثابت عن انس بن مالك عن محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك كان قد عمى فقال يا رسول الله تعال فخط لى فى دارى حتى أتخذ مصلى و مسجدا فجاء فاجتمع اليه قومه و تغيب مالك بن الدخشم فوقعوا فيه فقالوا هو منافق فقال أليس يشهد أن لا اله الا الله و انى رسول الله؟ قالوا بلى يا رسول الله و ما فى قلبه فقال النبي صلى الله عليه و سلم لا يشهد أحد أن لا اله الا الله و انى رسول الله فتطعمه النار، قال حماد و لا اعلمه الا قال لقى عتبان فحدثه ٠

حدثنا الصاغاني و جعفر الصائغ قالا ثنا على بن عبد الحميد قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك — و ذكر الحديث ٠

قال انس فلقيت عتبان فحدثني بهذا الحديث فأعجبني فكتبته

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت بمثله •

ما قال النبي عند وفاة ابى طالب

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى عن صالح (ح و حدثنا) ابو الجماهر الحمصى وابو امية قالا ثنا ابو اليمان (ح وحدثنا) عمران بن بكار الكلاعى الحمصى قال ثنا بشر ابن سعيد كلاهما عن شعيب بن ابى حمزة كلاهما عن الزهرى قال حدثنى سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت اباطالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبدالله بن ابى امية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى طالب ياعم قل لااله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله، قال ابو جهل وعبدالله بن ابى امية يا اباطالب أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم معرضا عليه (١) ويعيد ان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم به (٢) هو على ملة عبد المطلب وأبى ان يقول لااله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ـ ٣) وانزل الله فى ابى طالب قوله عز وجل (انك لا تهدى من احببت ولكن الله

---

(١) كذا فى الاصل وفى صحيح مسلم ـ يعرضها عليه ـ ج ١ ص ٤٠ (٢) كذا فى صحيح مسلم ووقع فى الاصل «وهو» (٣) سورة التوبة آية ١١٢

يهدى

يهدى من يشاء وهو اعلم بالمهتدين (١) حديثهم المعنى واحد وهذا لفظ شعيب •

حدثنا على بن المبارك الصنعانى قال ثنا زيد بن المبارك قال ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابيه بمثله •

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابو سعيد البصرى قال ثنا يحيي بن سعيد القطان (ح وحدثنا) ابن الجنيد الدقاق قال ثنا الوليد ابن القاسم (ح وحدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا محمد بن عبيد قالوا ثنا يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة قال لما حضرت ابا طالب الوفاة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله أشهد لك بها يوم القيامة قال لولا ان تعيرنى قريش لأقررت عينك بها قال فنزلت (انك لا تهدى من احببت) الى قوله (وهو اعلم بالمهتدين) معنى حديثهم واحد وبعضهم لم يذكر ابا طالب وانما قال قال لعمه •

حدثنا محمد بن كثير الحرانى قال ثنا مؤمل بن الفضل قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا يزيد ـ باسناده مثله، زاد ابن كثير يعنى ابا طالب •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث (ح وحدثنا) يوسف بن مسلم قال ثنا داود بن منصور قالا ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن محمد بن يحيي بن حبان عن ابن محيريز عن الصنابحى قال دخلت على عبادة بن الصامت وهو فى الموت فبكيت فقال مالك

---

(١) سورة القصص آية ٥٥

تبكى ؟ فوالله لو استشهدت لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك ، ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار • حدثنا محمد بن كثير الحرانى قال ثنا ابو المعافى قال ثنا محمد بن سلمة عن ابى عبد الرحيم عن زيد عن ابن عجلان باسناده مثله•

حدثنا يونس بن حبيب الاصبهانى قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة وسلام عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون الاودى عن معاذ ابن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له تدرى ما حق الله على العباد ؟ قال الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحقهم عليه اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم •

حدثنا احمد بن محمد البرتى قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا ابراهيم ابن طهمان عن الشيبانى عن ابى حصين (ح وحدثنا) محمد بن عقيل قال ثنا حفص بن عبدالله قال اخبرنى ابراهيم بن طهمان عن سليمان عن ابى حصين ، (ح وحدثنا) محمد بن يحيى قال ثنا الفريابى (ح وحدثنا) الصاغانى قال ابنا قبيصة عن سفيان (ح وحدثنا) اسيد بن عاصم قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا خلف بن خليفة عن ابى

حصين عن الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ تدرى، فذكر مثله، لا يعذبهم او لا يدخلهم النار، حدثنا عباس الدورى قال ثنا حسين الجعفى عن زائدة عن ابی حصين باسناده مثله •

حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس ان معاذ بن جبل قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني و بينه الا آخرة الرحل فقال لی يا معاذ قلت لبيك رسول الله و سعديك قال ثم سار ساعة ثم قال لی يا معاذ حتى فعل ذلك ثلاث مرات ثم قال لی هل تدری ما حق الله على العباد؟ قلت الله و رسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال هل تدری ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك؟ قلت الله و رسوله اعلم قال فان حق العباد على الله ان لا يعذبهم •

حق الله على العباد

حدثنا على بن حرب قال ثنا وكيع و ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، و قلت انا من مات يشرك بالله شيئا دخل النار، هذا لفظ ابی معاوية •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية ومحمد بن الفضيل قالا ثنا الاعمش قال ابنا سختويه بن مازيار ابو على مولى بنی هاشم قال ثنا

مالك بن سعيد عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال جاء اعرابى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الموجبتان قال من مات لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار ٭

الموجبتان

حدثنا عباس الدورى قال ثنا عبد العزيز بن السرى قال ثنا بشر بن منصور قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن سفيان عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ٭

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو عامر العقدى (ح وحدثنا) ابو الازهر قال ثنا يحيى بن ابى الحجاج قال ثنا قرة بن خالد عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لقى الله لا يشرك به دخل الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار ٭

حدثنا الدندانى واسمه موسى قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام الدستوائى عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لقى الله لا يشرك به شيئا ادخله الجنة ومن لقيه يشرك به ادخله النار ٭

حدثنى ابو المثنى معاذ بن المثنى قال حدثنى ابى قال حدثنى ابى قال ثنا شعبة عن واصل الاحدب سمع المعرور بن سويد قال سمع اباذر(١) النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك يعنى مثل جاء جبريل يبشرنى انه

(١) كذا فى الاصل ولعله سمع اباذر سمع النبى صلى الله عليه وسلم .

من

من مات من امتی لا یشرك باللہ شیئا دخل الجنة •

حدثنا اسحاق بن شیبان النصیبی قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسین المعلم عن ابن بریدة ان یحیی بن یعمر حدثه ان ابا الاسود الدیلی حدثه ان ابا ذر حدثه قال أتیت النبی صلی اللہ علیه وسلم وهو نائم علیه ثوب ابیض ثم أتیته فاذا هو نائم ثم أتیته وقد استیقظ فجلست الیه فقال ما من عبد قال لا اله الا اللہ ثم مات علی ذلك الا دخل الجنة ، قلت وان زنی وان سرق قال وان زنی وان سرق قلت وان زنی وان سرق قال وان زنی وان سرق قلت وان زنی وان سرق قال وان زنی وان سرق ثلاث علی رغم انف ابی ذر فخرج وهو یجر إزاره وهو یقول علی رغم انف ابی ذر فکان ابو ذر یحدث به وهو یقول علی رغم انف ابی ذر(١)•

صفة استقامة الایمان فی قلب المؤمن

بیان المعاصی

التی یخرج صاحبها من الایمان عند فعلها والمعاصی التی یکون بها منافقا وان صلی وصام واقر بالاسلام •

اخبرنی العباس بن الولید بن مزید العذری قال اخبرنی ابی قال ثنا الاوزاعی قال حدثنی الزهری قال حدثنی ابن المسیب وابو سلمة وابو بکر بن عبدالرحمن عن ابی هریرة ان رسول اللہ صلی اللہ

(١) علی هامش الاصل - بلغت قراءة علی سیدنا قاضی القضاة ایده اللہ تعالی فی الاول کتبه علی بن محمد بن المهرانی -

عليه وسلم (١) لايزنى الزانى وهو حين يزنى مؤمن ولايسرق السارق وهو حين يسرق مؤمن ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مؤمن ولاينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون اليه فيها ابصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن •

حدثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه، وزاد ولايغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فايا كم وايا كم •

حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى قال ابنا الحسن بن موسى الأشيب (ح وحدثنا) محمد بن كثير الحرانى قال ثنا آدم بن ابى اياس قالا ثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو حديث الزهرى وزاد فى آخره، والتوبة معروضة بعد •

حدثنا ابو امية قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ابنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها، اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر •

خصال المنافقين

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير عن الأعمش باسناده نحوه •

حدثنا فضلك الرازى قال ثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر

(١) كذا بالاصل لعله سقط لفظة قال .

قال

قال اخبرنى ابو سهيل نافع بن مالك بن ابى عامر عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية النفاق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا اؤتمن خان •

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا يحيى بن صالح هو الوحاظى قال ثنا سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علامات المنافق ثلاثة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان •

حدثنا ابو الازهر ومحمد بن حيويه وابو الاحوص قاضى عكبرا قالوا ثنا عارم (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا الحسن بن موسى قالا ثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابى هند عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فى المنافق وان صام وصلى وذكر أنه مؤمن اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا اؤتمن خان • حدثنا محمد بن هارون الفلاس قال ثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا حماد بن سلمة بمثله • وحدثنا محمد بن هارون ايضا قال ابنا ابو نصر التمار قال ثنا حماد بن سلمة بمثله •

بيان المعاصى

التى اذا قالها الرجل وعملها كان كفرا وفسقا واستوجب بها النار •

حدثنا ابراهيم الحربى قال ثنا ابو الاشعث قال ثنا عبد الاعلى

عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كفر اخاه فقد باء به (١) احدهما •

حدثنا فضلك الرازى قال ثنا عثمان بن عمر رستة قال ثنا سفيان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفر الرجل اخاه فقد باء به احدهما •

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال ثنا سفيان بن عيينة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كفر اخاه فقد باء به احدهما •

حدثنا على بن حرب قال ثنا فضيل قال حدثنى ابى عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل قال لاخيه يا كافر فان كان كما قال والا باء احدهما بالكفر •

حدثنا ابن ابى غرزة قال ثنا يعلى وعبيدالله عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كفر اخاه فان كان كما قال والا فقد باء بالكفر •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال انبا ابن وهب ان مالكا اخبره عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال رجل لاخيه كافر فقد باء به احدهما •

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا ابى عن الليث بن

---

(١) اى التزمه ورجع به - مجمع البحار.

سعد

سعد (ح وحدثنا) ابو ابراهيم الزهرى وابو الزنباع قالا ثنا يحيى بن بكير قال حدثنى الليث عن عبيدالله بن ابى جعفر عن ابى الاسود عن بكير بن الاشج عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان قال رجل لاخيه يا كافر وجب الكفر على احدهما •

حدثنى ابى قال ثنا على بن حجر (ح وحدثنا) يوسف القاضى قال ثنا ابو الربيع قالا ابنا اسمعيل بن جعفر (ح وحدثنا) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا وهب الله (١) قال قال ثنا حيوة عن يزيد بن الهاد كلاهما عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرئ قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق البصرى قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا ابى عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابى الاسود عن ابى ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمى رجل رجلا بالكفر الا ارتدت ان لم يكن صاحبه كذلك •

حدثنا عثمان بن خرزاذ قال ثنا ابو معمر (ح وحدثنا) صالح الرازى قال ثنا محمد بن عمر قال ابنا عبد الوارث قال ثنا حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة قال اخبرنى يحيى بن يعمر أن ابا الاسود حدثه عن ابى ذر سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه فليس

---

(١) هو وهب الله بن راشد ابو زرعة ذكره ابن ابى حاتم - ح •

منا ومن ادعى ما ليس له فليس منا ومن رمى رجلا بالكفر اورماه بالفسق وليس كذلك ارتدت عليه •

حدثنا العباس الترقفى ويوسف بن سعيد بن مسلم قالا ثنا المقرى قال ثنا حيوة (ح وحدثنا) ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا ابن ابى مريم قال ابنا نافع بن يزيد (ح وحدثنا) صالح بن عبد الرحمن ابن عمرو بن الحارث قال ثنا أصبغ بن الفرج قال اخبرنى ابن وهب عن عمرو بن الحارث كلهم عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر قال يوسف فانه كافر وقال نافع ابن يزيد فهو كفر •

سباب المسلم فسوق

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن زبيد سمع ابا وائل عن عبدالله بن مسعود قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ، قال زبيد قلت انت سمعت عبدالله يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) يحيى ابن عياش قال ثنا بشر بن عمر قال ابنا شعبة قال اخبرنى الاعمش ومنصور عن ابى وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر •

حدثنا العباس بن محمد الدورى قال ثنا روح (ح وحدثنا)

ابو العباس الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان الثورى عن زبيد الايامى عن ابى وائل عن عبدالله بن مسعود أن رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم قال سباب المسلم(١) فسق وقتاله كفر، قال زبيد قلت لابى وائل انت سمعت من ابن مسعود ؟ قال نعم •

حدثنا يونس بن حبيب وعمار بن رجاء قالا ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن على بن مدرك قال سمعت ابازرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير استنصت الناس في حجة الوداع ثم قال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض •

حدثنا ابو قلابة قال ثنا بشر بن عمر ويعقوب بن اسحاق الحضرمى قالا ثنا شعبة (ح وحدثنا) الصاغانى قال ثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن على بن مدرك بمثله (ح وحدثنا) محمد بن يحيى وابو قلابة قالا ثنا ابو الوليد، حدثنا جعفر قال ثنا عفان (ح وحدثنا) اسمعيل القاضى قال ثنا سليمان بن حرب قالوا ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمع اباه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض •

اخبرنى العباس بن الوليد بن مزيد العذرى قال اخبرنى ابى قال ثنا عمر بن محمد قال حدثنى ابى محمد بن زيد عن عبدالله بن عمر

---

(١) على هامش الاصل - « المؤمن ».

قال كنا نتحدث بحجة الوداع ولا ندرى انه الوداع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان حجة الوداع حمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح وذكر الحديث، ثم قال ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض •

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان فى الناس وهم بهما(١) كفر الطعن فى النسب والنياحة على الميت •

الطعن فى النسب

حدثنا الصومعى قال حدثنى احمد بن حميد بالكوفة قال ثنا يحيى بن ابى زائدة عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر •

سباب المسلم فسوق

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد ابن خالد الجهنى قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية فى اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال فقال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر، فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب، واما من قال مطرنا بنوء كذى وكذى(٢) فذلك كافر بى مؤمن بالكوكب •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا على بن المدينى قال ثنا سفيان قال

(١) كذا فى الاصل وفى صحيح مسلم « هما بهم » (٢) كذا

قال صالح بن كيسان حدثنى سمع عبيدالله بن عبدالله يحدث عن زيد بن خالد الجهنى قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تسمعوا ما قال ربكم الليلة ؟ قال ما انعمت على عبادى من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين، فاما من آمن بى وحمدنى على سقياى فذلك الذى آمن بى وكفر بالكوكب واما الذى قال مطرنا بنوء كذى وكذا فذلك الذى آمن بالكوكب وكفر بى او كفر نعمتى •

علامات الايمان

حدثنا حمدان السلمى قال ثنا النضر بن محمد قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا ابو زميل قال حدثنى ابن عباس قال مطر الناس على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس منهم شاكر ومنهم كافر، قال بعضهم هذه رحمة وضعها الله، وقال بعضهم لقد صدق نوء كذى وكذى قال ونزلت هذه الآية (فلا اقسم بمواقع النجوم) حتىٰ بلغ (وتجعلون رزقكم انكم تكذبون-١) •

حدثنا محمد بن عيسى المدائنى قال حدثنا الحسن بن قتيبة قال ثنا عكرمة بن عمار بمكة عند ثنية المدينة عن سماك الحنفى قال سمعت ابن عباس فذكر مثله •

حدثنا احمد بن عصام الاصبهانى ويونس بن حبيب وابو عبيدالله العسكرى قالوا ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن منصور

(١) سورة الواقعة الآية ٧٤ - ٨١٠

ابن عبدالرحمن الغدانی سمع الشعبی عن جریر بن عبدالله البجلی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال العبد الآبق لا تقبل له صلاة حتی یرجع الی موالیه. حدثنا عباس الدوری والمعمری الصنعانی قالا ثنا ابو الولید قال ثنا شعبة عن منصور الاشل بمثله •

حدثنا الصاغانی و ابو امیة قالا ثنا مکی قال ثنا داود بن یزید الاودی عن عامر عن جریر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا ابق العبد فلحق بالعدو فمات فهو کافر •

حدثنا ابو زکریا الاعرج قال ثنا قتیبة قال ثنا حمید بن عبدالرحمن عن ابیه عن ابی اسحاق السبیعی عن الشعبی عن جریر قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول اذا ابق العبد الی الشرك فقد حل دمه •

حدثنا علی بن حرب ثنا وکیع عن سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن المغیرة عن جریر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ابق العبد فقد برئت منه الذمة •

بیان المعاصی

التی اذا قالها العبد او عملها لم یدخل الجنة بمعصیته •

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور کریزان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدی قال ثنا سفیان عن عاصم قال سمعت ابا عثمان یحدث عن سعد وابی بکرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال

من

من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام •

حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانی ومحمد بن عيسى العطار الابرص قالا ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ابناشعبة عن عاصم ان ابا عثمان قال ان سعدا وكان اول من رمى بسهم فى سبيل الله وابا بكرة وكان اول من نزل من قصر الطائف مسلما قالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام •

حدثنا ابو داود الحرانی والصاغانی قالا ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن عاصم الاحول عن ابی عثمان النهدی عن سعد وابی بكرة انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام • حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة بمثله •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابی عثمان عن ابی بكرة قال سمعت اذناى ووعاه قلبی من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام •

وحدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابی عثمان النهدی قال سمعت سعدا يقول سمعت اذناى ووعاه قلبی من رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله •

حدثنی عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولی قال ثنا محمد بن عيسى

ابن الطباع قال ثنا اسمعيل ابن علية (عن خالد الحذاء عن عاصم الاحول قال اسمعيل بن علية - ١) ثم لقيت عاصم الاحول بمكة فحدثنی عن ابی عثمان عن سعد قال سمعت اذنای ووعاه قلبی من محمد صلی الله عليه وسلم انه قال من ادعی الی غير ابيه فالجنة عليه حرام، ثم لقيت ابا بكرة فذكرت ذلك له فقال وانا سمع اذنای ووعاه قلبی من محمد صلی الله عليه وسلم ٠

حدثنا محمد بن يحيی قال ثنا ابن ابی مريم قال ابنا محمد بن جعفر (ح قال) محمد بن يحيی وحدثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن ابی حازم - كلاهما عن العلاء عن ابيه عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ٠

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا عبد الله بن نمير (ح وحدثنا) ابراهيم بن عبدالله قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) ابو عمر الكوفی قال ثنا ابو معاوية قالوا ثنا الاعمش عن ابی صالح عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم والذی نفسی بيده لا تدخلوا الجنة حتی تؤمنوا ولا تؤمنوا حتی تحابوا ألا أدلكم علی امر اذا فعلتموه تحابيتم؟ أفشوا السلام بينكم ٠

افشاء السلام

حدثنا محمد بن كثير الحرانی قال ثنا النفيلی ومحمد بن موسی وابن ابی شعيب وحدثنا ابو داود الحرانی وابو امية قالا ثنا النفيلی -

---

(١) اشار عليها فی الاصل (لا - الی) .

كلهم

كلهم قالوا ثنا زهير عن الاعمش بمثله •

حدثنا اسحاق بن سيار النصيبي ويعقوب بن سفيان الفارسي وابراهيم بن مرزوق البصري وابو بكر الرازي وابو داود الحراني قالوا ثنا يحيي بن حماد قال ثنا شعبة عن ابان بن تغلب عن فضيل بن عمرو الفقيمي عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار مثقال ذرة من ايمان ولا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر، قال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسن ونعله حسن (١) قال ان الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمص (٢) الناس •

الله جميل يحب الجمال

حدثنا ابن ابی رجاء قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا يعلى قالا ثنا الاعمش عن ابراهيم عن همام قال كنت جالسا عند حذيفة فمر رجل فقالوا هذا يرفع الحديث الى السلطان فقال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات • قال الاعمش والقتات النمام • وهذا لفظ يعلى وهو اتمه حديثا • حدثنا يونس بن عبدالاعلى ومحمد بن عيسى المدائني قالا ثنا سفيان بن عيينة عن منصور (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن همام بن منبه قال قيل لحذيفة فی رجل ان هذا يبلغ الامراء، فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

المنع عن البلوغ الى الامراء

---

(١) كذا (٢) غمص الناس - ای احتقرهم - مجمع ج ٢ - ٣٨

لا يدخل الجنة قتات • و هذا لفظ حديث ابی داود وهو اتمهما حديثا •

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابو داود الحفری (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو نعيم و قبيصة- كلهم عن سفيان عن منصور باسناده نحوه، (ح حدثنی) ابی رحمه الله قال ثنا علی بن حجر قال ثنا اسمعيل بن جعفر (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا حبان قال ثنا ابوجعفر المدينی كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب الاسلمی (١) عن اخيه عبد الله بن كعب عن ابی امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امریء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة، فقال له رجل و ان كان شئيا يسيرا يا رسول الله؟ قال وان كان قضيبا من اراك •

من اقتطع حق امریء مسلم

حدثنا يزيد بن سنان البصری قال ثنا معاذ بن هشام قال ثنا ابی عن قتادة عن ابی المليح ان عبيدالله بن زياد عاد معقل بن يسار فی مرضه فقال له معقل انی محدثك حديثا لو لا انی فی الموت لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير يلی امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة، فی هذا الحديث دليل ان العاصی يستوجب بعصيانه النار الا ان يلقی الله وهو تائب فان لم يفعل فهو فی مشيئة الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه•

---

(١) كذا فی الاصل والصواب السلمی وابوه كعب بن مالك السلمی صحابی - ح.

بيان نفي الايمان عن الذى

يحرم هذه الاخلاق المثبتة فى هذا الباب وايجاب النهى عن المنكر ونفى الايمان عمن لا ينكره بقلبه

حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال ثنا حجاج (ح وحدثنا) الصاغانى قال ابنا ابو النضر قالا ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى أكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين ٠

صفة حب النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة (ح وحدثنا) الصاغانى قال ثنا ابو النضر (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا روح قالا ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ٠

حدثنا العباس بن محمد والصاغانى وابو امية قالوا ثنا روح ابن عبادة قال ثنا حسين المعلم عن قتادة عن انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير ٠

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ٠

حدثنا السلمى قال ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر (ح وحدثنا)

يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس (ح وحدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى - كلهم عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا اوليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه •

صفات المؤمن

حدثنا شعيب بن عمرو الدمشقى وزكريا بن يحيى بن اسد البغدادى قالا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع نافع بن جبير يخبر عن أبى شريح الخزاعى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا اوليسكت •

حدثنا الصاغانى ومحمد بن الخليل المخرمى وهانىء بن احمد الرقى قالوا ثنا ابو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق (ح وحدثنى) فضلك الرازى قال ثنا ابو بكر بن ابى شيبة وهناد بن السرى قالا ثنا ابو الاحوص - كلاهما عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا اوليسكت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليكرم

فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، هـذا لفـظ الصاغانى وهانىء عن ابى الجواب،وكذلك حديث ابى الاحوص بمثله •

حدثنا ابو العباس عبد الله بن محمد بن عمرو الازدى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان (ح وحدثنا) ابو امية قال حدثنا عبيدالله ابن موسى قال ثنا شعبة - كلاهما عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال اول من قدم الخطبة قبل الصلاة - يعنى فى يوم عيد - مروان ابن الحكم فقام رجل فقال خالفت السنة يا مروان!فقال قد ترك ماهناك،فقال ابو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اذا رأى احد منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذاك اضعف الايمان،لفظ الفريابى وحديث شعبة ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم - بمثله •

حدثنا الصاغانى قال ابنا ابن ابى مريم قال ثنا عبدالعزيز بن محمد قال ثنا الحارث بن فضيل الخطمى عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبدالرحمن بن مسور بن مخرمة عن ابى رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما كان من نبي الاوله حواريون يهدون بهديه ويستنون بسنته، ثم يكون من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويعملون ما ينكرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن،ومن جاهدهم بلسانه

الحواريون للنبي

فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الايمان مثقال حبة من خردل •

حدثنا ابو امية قال ابنا يعقوب بن محمد قال ثنا اسحاق بن جعفر قال ثنا عبدالله بن جعفر عن الحارث بن فضيل - بمثله •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى عن صالح بن كيسان عن الحارث يعنى ابن فضيل عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور يعنى ابن مخرمة عن ابى رافع عن عبدالله بن مسعود أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال مامن نبي بعثه الله فى امته قبلى الا كان له فى امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره، ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون مالا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ليس من وراء ذلك من الايمان حبة خردل، قال ابو رافع فحدثته عبدالله بن عمر فأنكره على فقدم ابن مسعود فنزل بقنائه واستتبعنى اليه عبدالله بن عمر يعوده فأنطلق معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر •

اصحاب النبى

حدثنا ابو جعفر الدارمى قال ثنا ابو نعيم وقبيصة (ح وحدثنا) الدارمى قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا وهيب عن سهيل (ح وحدثنا) الغزى قال ثنا الفريابى عن سفيان عن سهيل بن ابى صالح عن عطاء بن

يزيد

يزيد الليثى عن تميم الدارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الدين النصيحة ثلاث مرات ـ قيل لمن يارسول الله قال الله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم •

الدين النصيحة

حدثنا على بن المبارك قال ثنا زيد بن المبارك (ح وحدثنا) ابن عميرة قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان (ح وحدثنا) الربيع بن سليمان قال انبا الشافعى عن ابن عيينة عن سهيل عن عطاء بن يزيد ـ باسناده مثله •

حدثنا وحشى بن عمرو بن الربيع قال ثنا ابى (ح وحدثنا) ابن عبدالحكم قال ثنا ابى (ح وحدثنا) ابن ابى مسرة قال ثنا المقرى كلهم عن الليث عن يحيى بن سعيد عن سهيل ـ باسناده مثله، الا انه قال النصيحة ـ مرة واحدة •

حدثنا محمد بن اسحاق البكائى الكوفى وعلى بن حرب وابو امية قالوا ثنا يعلى (ح وحدثنا) يزداد بن عمر بن رزين الهمدانى قال ثنا يزيد بن هارون (ح وحدثنا) ابو البخترى قال ثنا ابو اسامة قالوا ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن جرير قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم، وقال بعضهم لكل مؤمن •

حدثنا على بن حرب وزكريا بن يحيى بن اسد وعبدالسلام بن ابى فروة النصيبى قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم

فانا لكم ناصح ٠

حدثنا اسحاق بن سيار قال ثنا عبيدالله قال ابنا سفيان عن زياد ابن علاقة قال سمعت جريرا يحدث حين مات المغيرة بن شعبة خطب الناس فقال اوصيكم بتقوى الله وحده لا شريك له، والسكينة والوقار فاني بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى هذه على الاسلام واشترط على النصح لكل مسلم، فورب الكعبة انى لكم ناصح اجمعين، واستغفر ونزل ٠

مبايعة النبي

حدثنا احمد بن موسى المعدل قال ثنا زكريا بن عدى قال ثنا اسمعيل بن زكريا قال ثنا داود بن ابى هند عن الشعبي عن جرير ابن عبدالله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم، قال الشعبي فكان جرير رجلا فطنا قال فقلت يارسول الله فيما استطعت، فقال فيما استطعت، فكانت رخصة ٠

بيان الاعمال

التى يستوجب صاحبها عذاب الله وغضبه

والدليل على انه لا ينفعه معها عمل اذا لقى الله بها ٠

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابى وائل عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرىء مسلم وهو فيها فاجر لقى الله وهو

عليه

عليه غضبان، فدخل الأشعث بن قيس فقال مايحدثكم ابو عبدالرحمن؟
قلنا كذى وكذى، قال صدق فى نزلت خاصمت رجلا الى النبى
صلى الله عليه وسلم فى ارض لنا فقال بينتك قلت ليست لى بينة قال
فيمينه قلت اذا يحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرىء مسلم وهو فيها فاجر
لقى الله وهو عليه غضبان، فنزلت (ان الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا(١)) الى قوله (ولهم عذاب اليم) •

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق
قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر ليقتطع مال امرىء مسلم وهو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان•

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا وهب بن جرير (ح وحدثنا)
ابو قلابة قال ثنا ابو زيد الهروى كلاهما عن شعبة عن الأعمش
باسناده نحوه •

ثلاثة لا يكلمهم الله

حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى قال ثنا وهب بن جرير
قال ثنا شعبة عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر
عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - المنان
بما اعطى، والمسبل إزاره، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب
او الفاجر•

---

(١) سورة آل عمران الآية ٧٧

حدثنا السلمی وابو امية واسحاق بن سيار قالوا ثنا عبيد الله ابن موسى قال ابنا شيبان عن الاعمش باسناده نحوه، وقال المنان الذى لا يعطى شيئا الا منه، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب، لم يذكر شيبان ولا ينظر اليهم فقط • ذكر محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش باسناده •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة (ح وحدثنا) الصاغانى قال ابنا ابن نمير قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم، شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر •

حدثنا يونس بن حبيب وعمار بن رجاء قالا ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن على بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يكلمهم ولهم عذاب اليم، قلت يا رسول الله من هؤلاء فقد خابوا وخسروا، فقال المنان والمسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب •

حدثنا محمد بن اسمعيل المكى قال ثنا عفان (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو الوليد وابو عمر قالوا ثنا شعبة عن على بن مدرك

بنحوه •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى قال ثنا شعبة باسناده — ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولايزكيهم ولهم عذاب اليم — اعاد الآية ثلاث مرات قلت يارسول الله من هم؟ — بمثله — الكاذب او الفاجر •

حدثنا على بن حرب وابو عمر العطاردى قالا ثنا ابو معاوية عن الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم، رجل على فضل ماء بفلاة فمنعه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له وان لم يعطه لم يف له •

حدثنا الأحمسى وابن ابى رجاء وابن ابى الخيبرى قالوا ثنا وكيع ابن الجراح قال ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لايكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم، رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده، ورجل حلف على سلعة بعد العصر كاذبا فصدقه واشتراها بقوله، ورجل بايع اماما فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف له •

حدثنا اسحاق بن سيار واحمد بن يوسف السلمى قالا ثنا عبيدالله

ابن موسى قال ثنا شيبان عن الاعمش بمثله؟ وحدثنا ابن عفان قال ثنا ابن نمير قال ثنا الاعمش بمثله •

حدثنا تمتام قال ثنا بندار محمد بن بشار قال ثنا ابن ابی عدی عن شعبة عن الأعمش - باسناده بهذا الحديث، وقال فيه رجل على فضل ماء بالطريق، وقال فيه ايضا ورجل اقام سلعة بعد العصر فی سوق المدينة او بالبقيع فحلف لقد منعها من كذى وكذا فجاء رجل فرغب فيها فأخذها • ورواه عمرو الناقد عن ابن عيينة عن عمرو عن ابی صالح عن ابی هريرة اراه مرفوعا بهذا، وقال فيه رجل حلف على يمين بعد العصر على مال المسلم فاقتطعه •

بيان التشديد فی الذی يقتل نفسه و فی لعن المؤمن و أخذ ماله

والدليل على ان القاتل اذا مات بغير توبة لم ينفعه اسلامه واجتهاده ويخلد فی نار جهنم وان من قتل على المعصية استوجب بمعصيته النار ولا يكون ذلك كفارة معصيته •

وبيان اباحة قتل من تعمد لقتاله وانه ان قتل على منع ماله فهو شهيد •

وبيان ان الجنة لا يدخلها الا المؤمنون وانه لافرق بين الايمان والاسلام •

حدثنا الاحمسی محمد بن اسمعيل قال ثنا وكيع ويعلى (ح وحدثنا)

العباس

العباس بن محمد قال ثنا محمد بن عبید (ح وحدثنا) علی بن حرب قال ثنا ابو معاویة و وکیع ویعلی عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم من قتل نفسه بحدیدة فحدیدته فی یده یجأ بها فی بطنه فی نار جهنم خالدا مخلدا فیها ابدا، ومن تردی من جبل فقتل نفسه فهو یتردی فی نار جهنم خالدا مخلدا فیها ابدا، ومن حسا سما فقتل نفسه فسمه فی یده یتحساه فی نار جهنم خالدا مخلدا فیها ابدا ٠

حدثنی ابو علی اسمعیل بن محمد بن قیراط العذری قال ثنا سلیمان بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن شعیب قال اخبرنی مروان بن جناح عن الأعمش انه حدثهم عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم ـ بمثله ٠

حدثنا یونس بن حبیب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) عباس الدوری قال ثنا وهب بن جریر (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا ابو زید الهروی (ح وحدثنا) الصائغ قال ثنا عفان قالوا ثنا شعبة عن الأعمش باسناده ـ مثله ٠ حدثنا محمد بن موسی النهرتیری قال ثنا الحسن بن الجنید البزاز وعبد الرحمن بن زبان الطائی قالا ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائی عن الأعمش ـ باسناده نحوه، (ح حدثنا) الربیع بن سلیمان قال ثنا ابن وهب قال ثنا سلیمان بن بلال قال حدثنی العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی هریرة

ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت ان جاء نى رجل يريد أخذمالى؟ قال فلا تعطه مالك فقال أفرأيت ان قاتلنى؟قال فقاتله، قال أرأيت ان قتلنى ؟ قال فانت شهيد، قال أرأيت ان قتلته ؟ قال فهو فى النار •

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظى قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنى العلاء - باسناده مثله سواء •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى سليمان الاحول ان ثابتا مولى عبد الرحمن اخبره انه لما كان بين عبدالله بن عمرو وبين عنبسة بن ابى سفيان ما كان وتيسروا للقتال ركب خالد بن العاص الى عبدالله بن عمر وفوعظه خالد فقال عبد الله اما علمت ؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد؟ •

حدثنا ابو محمد سعدان بن يزيد قال ثنا اسحاق بن يوسف الازرق (ح وحدثنا) ابو الازهر قال ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث (ح وحدثنا) على بن حرب قال ثنا وهب بن جرير (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود - كلهم قالوا ثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بشىء فى الدنيا عذب به يوم القيامة، ومن قذف مؤمنا بالكفر فهو كقتله، ولعن المؤمن كقتله، وليس على الرجل نذر

لعن المؤمن كقتله

فيما

فیما لایملك، و من حلف انه بریءٌ من الاسلام فهو کما قال . هذالفظ وهب ، و حدیث عبد الصمد معناه الاانه قال و ابو داود (ح) ایضا من حلف بملة سوی الاسلام کاذبا فهو کما قال،لم یأت ابو داود بتمامه، وزاد عبد الصمد ایضا : و من قذف مؤمنا بکفر فهو کقتله .

حدثنا یزید بن عبد الصمد الدمشقی ومحمد بن عوف الحمصی قالا ثنا یحیی بن صالح قال ثنا معاویة بن سلام عن یحیی عن ابی قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بایع رسول الله صلی الله علیه وسلم تحت الشجرة فقال من حلف بملة سوی الاسلام کاذبا فهو کما قال، ومن قتل نفسه بشیء عذب به یوم القیامة ، ولیس علی الرجل نذر فیما لا یملك .

حدثنی ابو بکر بن السکری الکفر تاثی (١) قال ثنا ابو توبة قال ثنا معاویة بن سلام بمثله، (ح وحدثنا) علی بن حرب قال ثنا ابن عیینة عن ایوب عن ابی قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبی صلی الله علیه وسلم من قتل نفسه بشیء فی الدنیا عذبه به یوم القیامة .

حدثنا ابو العباس الغزی ثنا الفریابی (ح وحدثنا) الدقیقی قال ثنا یزید بن هارون قال (٢) ابنا سفیان عن خالد الحذاء عن ابی قلابة عن ثابت بن الضحاك الانصاری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حلف بملة سوی الاسلام کاذبا متعمدا فهو کما قال، ومن

---

(١) کذا فی الاصل والمعروف الکفرتوثی (٢) الظاهر « قالا » .

قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم (١) •

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعانى قال قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر - او قال لما كان يوم خيبر قال لرجل ممن كان معه يدعى بالاسلام هذا من اهل النار، قال فلما حضروا القتال قاتل فاصابته جراح فقاتل، قدمات، فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له الرجل الذى قلت هو من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات، فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبيناهم كذلك اذ قيل لم يمت ولكن به جراح شديدة فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر أشهد أنى عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى انه لايدخل الجنة الا نفس مؤمنة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر •

ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو اليمان قال انبا شعيب عن الزهرى باسناده مثله، (ح وحدثنا) ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشى قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا جندب بن عبد الله فى هذا المسجد ما نسيناه منذ حدثنا وما نخشى

(١) بهامش الاصل « بلغ فى الثانى بقراءة الفقيه الأجل الفاضل شهاب الدين ابن فرج اللخمى على الشيخ حسن الصقلى نفع الله به وسمعه جماعة منهم العبد الفقير محمد بن احمد بن عثمان الشافعي عفا الله عنه واخوه وابن اخيه وو الدهم وصهره » .

ان

ان جندبا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جرح رجل فيمن كان قبلكم جراحة فضجر فعمد الى سكين فقطع يده فلم يرقأ الدم حتى مات فقال الله بادرنى عبدى بنفسه حرمت عليه الجنة •

حدثنا محمد بن اسمعيل بن سالم ومحمد بن اسحاق الصاغانى وابو داود الحرانى - قالوا حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن الحجاج الصواف عن ابى الزبير عن جابر قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك فى حصن حصين ومنعة ؟ قال فأبى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذى ذخر الله للأنصار فلما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فأخذ مشاقص فقطع به براجمه فشخبت يداه حتى مات، فرءاه الطفيل بن عمرو فى منامه فقال ما صنع بك ربك قال غفر لى بهجرتى الى نبيه صلى الله عليه وسلم، ورآه فى هيئة حسنة ورآه مغطيا يديه فقال مالى أراك مغطيا يديك ؟ قال قيل لى لن نصلح منك ما افسدت قال فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر •

حدثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا النضر بن محمد (ح وحدثنا) محمد بن يحيي قال ثنا ابو الوليد قالا ثنا عكرمة بن عمار قال

ثنا ابو زميل قال ثنا عبد الله بن عباس قال ثنا عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر قتل اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا يقولون قتل فلان شهيدا حتى مروا برجل فقالوا قتل فلان شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا إنى رأيته فى النار فى عباءة غلها او بردة غلها، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب ناد فى الناس لايدخل الجنة الا المؤمنون، قال فناديت ألا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون •

لايدخل الجنة الا المؤمنون

هذا لفظ ابى النضر وحديث محمد بمعناه وقال فقمت فناديت رواه ابو عبيد الله الوراق عن ابى عاصم عن عكرمة مثله •

قال ابو عوانة قد صح فى حديث ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بلالا أن ينادى أنه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وأمر عمر أن ينادى لا يدخل الجنة الا المؤمنون وقال الله تبارك وتعالى (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين-١) وقد وصف الله صفة المؤمنين فى اول سورة الانفال وفى سورة المؤمنين فقال (اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله-٢) الى قوله (ينفقون) وقال (قد افلح المؤمنون) الى قوله (يرثون الفردوس هم فيها خالدون) •

قال ابو عوانة وسألت المزنى فى اول ما وقع الخبر الينا بمصر أن

(١) سورة آل عمران الآية ٨٤ (٢) سورة الانفال الآية - ١ - وفى التلاوة فاتقوا الله.

بحران اختلاف بين اهل الحديث فى هذه المسئلة فسألته عن الايمان والاسلام فقال لى هما والله واحد - كان بلغنا عن احمد بن حنبل انه فرق بينهما وزعم ان حماد بن زيد فرق بينهما، ثم حدثنا به صالح بن احمد بن حنبل عن ابيه بذلك - فقال لى المزنى هما واحد، فاحتججت عليه بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن، وبقول الزهرى فى ذلك والاحاديث التى جاء فى ان جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الايمان وسأله عن الاسلام، فى احاديث اخر، فرأيته لا يرجع عن قوله، وقلت له (قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا) قال هذه استسلمنا، فقال لى فيما قال قال الله تبارك وتعالى (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه) وقال لى ويحك أفدين اعلاها عند الله؟ قال الله (ان الدين عند الله الاسلام)، وكذلك كان اسمعيل القاضي يقول انهما واحد •

مسئلة الايمان والاسلام هما واحد

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال انبا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) عيسى بن احمد قال ثنا ابن وهب قال ثنا مالك (ح وحدثنا) محمد بن اسمعيل قال ثنا القعنبي عن مالك عن ثور بن زيد الديلى عن ابى الغيث مولى ابن مطيع عن ابى هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر فلم يغنم ذهبا ولا ورقا الا الاموال والثياب قال فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو وادى القرى وقد اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا اسود يقال له مدعم حتى

اذا كنا بوادی القری فبينما مدعم يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذجاءه سهم عائرفاصابه فقتله فقال الناس هنيئاله الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاو الذی نفسی بيده ان الشملة التی اخذها يوم خيبرمن المغانم لم يصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا ، فلماسمع الناس ذلك جاء رجل بشراك اوشراكين الی رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار اوشراكان من نار •

بيان الخروج من الايمان

السريرة بخلاف العلانية لم ينتفع

لمنفعة ينالها من عرض الدنيا فی الفتنة، والدليل على ذهابه بميله الى صاحبها لمنفعة الدنيا ، وإيجاب مبادرة العمل قبل حلولها وان السريرةاذا كانت بخلاف العلانية لم ينتفع بعمله، وان العمل بخواتيمه•

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا عبدالعزيز الدراوردی عن العلاء عن ابيه عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسی كافرا ويمسی مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا •

حدثنا الصاغانی قال ثنا ابن ابی مريم قال ابنا ابوغسان محمد بن مطرف قال حدثنی ابوحازم عن سهل بن سعد أن رجلا كان من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين فی غزوة غزاها مع رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من احب
ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا، فاتبعه رجل من القوم
وهو على ذلك اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل
الموت فجعل ذباب سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه
فأقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم الذى كان معه حتى اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال له أشهد أنك رسول الله،
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لك؟ قال قلت لفلان: من
أحب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا، فكان من
اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح
استعجل الموت فقتل نفسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد ليعمل عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل عمل النار
وانه لمن اهل الجنة، انما الاعمال بالخواتيم، رواه القعنبي عن عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فى بعض مغازيه وذكر الحديث بطوله بمعناه(١).

انما الاعمال بالخواتيم

بيان انتزاع الامانة

من القلوب ورفعها وأن القلب اذا اشربه الميل الى الفتنة
والى صاحبها ولم ينكرها بقلبه وركن الى صاحبه ران على قلبه
وانتزع الايمان منه.

---

(١) بهامش الاصل «بلغت قراءة كتبه الحسيني عفا الله عنه».

حدثنا الحسن بن علی بن عفان قال ثنا عبدالله بن نمیر قال ثنا الأعمش عن زید بن وهب عن حذیفة قال ثنا رسول الله صلی الله علیه وسلم حدیثین فرأیت احدهما وانا أنتظر الآخر، حدثنا ان الامانة تنزل فی جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة، ثم حدثنا عن رفعها یعنی الامانة فینام الرجل النومة فیقبض الامانة من قلبه فیظل اثرها کأثر الوکت (١) ثم ینام النومة فینتزع الامانة من قلبه فیظل اثرها کأثر المجل کجمر دحرجته علی رجلك فنفط فتراه منتبرا (٢) ولیس فیه شیء ولقد کنت وما ابالی ایکم بایعت لئن کان مسلما لیردنه علی دینه وان کان نصرانیا لیردنه علی ساعیه، واما الیوم فانی لم اکن لأبایع منکم الا فلانا وفلانا - فیصبح الناس یتبایعون وما یکاد أحدهم یؤدی الامانة حتی یقال ان فی بنی فلان رجلا امینا وحتی یقال للرجل ما اجلده وما اظرفه واعقله - وما فی قلبه مثقال حبة من خردل من ایمان . حدثنا ابو امیة وابو داود الحرانی قالا ثنا النفیلی قال حدثنا زهیر عن الاعمش - باسناده نحوه .

حدثنا محمد بن عبدالملك الدقیقی الواسطی وعمار بن رجاء

---

(١) هو کالنقطة فی الشیء وقیل نقطة بیضاء تظهر فی سواد العین وهو اعتراض لون مخالف للون قبله فاذا زال بشیء آخر صلر کالمجل وهو اثر محکم لایکاد یزول الابعد مدة . مجمع ج ١ - ص ٥٥ (٢) ای مرتفعا کبیرا - مجمع ج ١ ص ٥٠ .

قالا

قالا ثنا يزيد بن هارون قال ابنا ابو مالك الاشجعی عن ربعی بن حراش عن حذيفة انه قدم من عند عمر فقال لما جلسنا أيكم سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فی الفتن ؟ قالوا نحن،قال لعلكم تعنون فتنة الرجل فی اهله وجاره ، قالوا اجل،قال لست عن تلك أسأل،تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة،ولكن ايكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فی الفتن التی تموج موج البحر؟ فسكت القوم وظننت انه اياى يريد قلت انا سمعته،قال انت لله ابوك ، قال قلت تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير فأى قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء وای قلب انكرها نكتت فی قلبه نكتة بيضاء حتى يصير القلوب على قلبين ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة مادامت السموات والارض ، والآخر اسود مربدا كالكوز مجخيا -واما ل كفه- لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الاما اشرب من هواه ، وحدثته ان بينه وبينها باب مغلق يوشك ان يكسر فقال لا ابا لك أيكسر كسرا؟ قلت نعم، قال فلو أنه فتح كان لعله ان يعاد فيغلق، وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل أو يموت ، حديثا ليس بالاغاليط • قال ابو عوانة يقال ان تفسير مربد شدة البياض فی السواد وتفسير الكوز مجخيا قال منكوسا •

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا النفيلی قال ثنا زهير قال ثنا ابو مالك الاشجعی-بنحوه بطوله·ورواه غسان بن الربيع عن ثابت

ابن يزيد عن سليمان التيمى عن نعيم بن ابى هند عن ربعى عن حذيفة ان عمر قال من يحدثنا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفتنة ـ وذكر الحديث بنحوه ـ وقال فى آخره قال حذيفة حدثته حديثا ليس بالاغاليط •

بيان الكبائر

والذنوب الموبقات

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريرى عن عبدالرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا اخبركم باكبر الكبائر؟ قالها ثلاثا ـ قالوا بلى يارسول الله، قال الاشراك بالله، وعقوق الوالدين ـ قال وكان جالسا وكان متكئا يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ فجلس قال وقول الزور، قال فما زال يقولها حتى قلنا ليته سكت •

كذا قال ابن علية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن عبيد الله بن ابى بكر عن انس بن مالك قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور او قال قول الزور •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى سليمان ابن بلال عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات، قيل يارسول الله وماهن؟ قال الاشراك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق واكل الربا وأكل مال اليتيم والمولى (١) يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات.

السبع الموبقات

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابن ابى اويس قال حدثنى اخى عن سليمان - بمثله.

بيان كبائر الذنوب

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة عن سعد بن ابراهيم (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو ابن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اكبر الذنوب ان يسب الرجل والديه، قالوا وكيف يسب الرجل والديه؟ قال يسب الرجل اباه فيسب اباه ويسب امه فيسب امه. رواه ابن الهاد عن سعد.

اكبر الذنوب ان يسب الرجل والديه

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان عن منصور عن الأعمش، وحدثنا الغزى ثنا الفريابى ثنا سفيان عن الأعمش عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله اى الذنب اكبر؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك، قال ثم اى؟، قال ان تقتل ولدك خشية

(١) كذا ولعله «والتولى» - ح.

ان يطعم معك، قال ثم أى ؟ قال ان تزانى حليلة جارك . قال فأنزل الله تصديق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتابه (والذين لايدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولايزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما -١) .

حدثنا ابو الازهر قال حدثنا روح قال ثنا شعبة عن منصور عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم اى الذنب أعظم ؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - وذكر نحوه، رواه جرير عن منصور بمثله .

آخر الجزء الاول من نسخة شيخنا ابن السمعانى رحمه الله .

بيان الأعمال التى برىء

رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاملها .

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابى قال ثنا محمد بن جعفر قال ابنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى ان اباموسى اغمى عليه فبكت عليه ابنة الدومى ام ابى بردة فلما أفاق قال أبرأ اليكم ممن حلق وسلق وشق .

حدثنا ابو حميد العوهى الازدى الحمصى قال ثنا محمد بن المبارك الصورى قال ثنا يحيى بن حمزة (ح وحدثنى) ابن عبدوس وابو حفص القاص قالا ثنا الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال

(١) سورة الفرقان الآية ٦٨ .

حدثنى ابو بردة بن ابى موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشى عليه و رأسه فى حجر امرأة من اهلـه فصاحت امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا، فلما افاق قال انابرىء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه و سلم فان رسول الله صلى الله عليهوسلم برىء من الصالقة و الحالقة و الشاقة ٭

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا يحيي بن حمزة.. باسناده ان النبي صلى الله عليهو سلم برىءمن السالقةوالحالقة٭

حدثنا بحر بن نصر الخولانى قال ثنا يحيي بن سلام قال ثنا عبدالرحمن بن يزيد عن القاسم بن مخيمرة عن ابى بردة بن ابى موسى ان اباه اشتكى فأغمى عليه فبكت باكية فلما افاق قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من اقوام و انا برىء ممن برئ منه رسول الله صلى الله علبه و سلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ ممن سلق او حلق اوشق ٭

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا ابن ابى مريم قال ابنا محمد بن جعفر يعنى ابن ابى كثير قال اخبرنى العلاء عن ابيه عن ابى هريرة قال جاء النبي صلى الله عليه و سلم الى السوق فاذا حنطة مصبرة فأدخل يده فيها فرأى بها بالا فقال ماهذا ياصاحب الطعام؟ قال يارسول الله اصابه مطر فهو هذا البلل الذى ترى قال أفلا جعلتهعلى رأس الطعام حتى يراه الناس، من غش فليس منى من غش فليس منى ٭

من غش فليس منى

حدثنا عثمان بن خرزاذ قال ثنا ابو الاحوص محمد بن حيان قال ثنا عبد العزيز بن ابی حازم عن سهيل عن ابيه عن ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ٭

كذا رواه يعقوب الدورقی عن عبدالعزيز يرفعه - من غشنا ٭

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا ابو الوليد قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا اياس بن سلمة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سل علينا السلاح فليس منا ٭

حدثنا علی بن حرب قال ثنا ابن ادريس (ح وحدثنا) موسى ابن اسحاق القواس قال ثنا ابن نمير (ح وحدثنا) عمر بن شبة قال ثنا يحيي بن سعيد القطان (ح وحدثنا) الحسن بن عفان واحمد بن عبدالحميد الحارثی قالا ثنا ابو اسامة - كلهم عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال قال النبی صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ٭

بيان الاخلاق والاعمال المحمودة

التی جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الايمان ونسبها الی اهل الحجاز وما يليها، والاخلاق والاعمال المذمومة التی نسبها الی الكفر وانها قبل المشرق، وبالله التوفيق ٭

حدثنا الصغانی قال ثنا يزيد بن هارون قال انبا اسمعيل بن ابی خالد عن قيس بن ابی حازم عن ابی مسعود الانصاری قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان ها هنا واشار

بيده

القسوة فی الفدادین

يده نحو اليمن، ألا وان القسوة وغلظ القلوب فی الفدادين (١) اصحاب الابل حيث يطلع قرن الشيطان فی ربيعة ومضر •

حدثنا ابو الازهر قال ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن اسمعيل ابن ابی خالد عن قيس بن ابی حازم عن ابی مسعود الانصاری ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا ـ واشار بيده الی اليمن والجفاء وغلظ القلوب فی الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان من ربيعة ومضر •

الايمان يمان

حدثنا الصغانی قال ابنا سعيد بن ابی مريم قال ابنا عبد العزيز الدراوردی عن العلاء عن ابيه عن ابی هريرة: قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الايمان يمان، والكفر قبل المشرق، والسكينة فی اهل الغنم، والفخر والرئاء فی الفدادين اهل الخيل واهل الوبر •

حدثنا علی بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هريرة قال قال النبی صلی الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن الين قلوبا وارق افئدة، الايمان يمان والحكمة يمانية، رأس الكفر قبل المشرق •

حدثنا علی بن حرب قال ثنا مصعب بن المقدام قال ثنا داود الطائی عن الاعمش ـ بمثله الی قوله والحكمة يمانية والقسوة وغلظ القلوب فی الفدادين اصحاب الابل قبل المشرق •

---

(١) هو بالتشديد من يعلو اصواتهم فی حروثهم ومواشيهم جمع فداد «مجمع .

حدثنا یونس بن عبدالاعلی قال ابنا ابن وهب ان مالکا اخبره عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رأس الکفر نحو المشرق والفخر والخیلاء فی اهل الخیل والابل والفدادین اهل الوبر، والسکینة فی اهل الغنم •

حدثنا علی بن عثمان النفیلی قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا مالك عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال أتاکم اهل الیمن هم الین قلوبا وارق افئدة، الایمان یمان والفقه یمان والحکمة یمانیة •

حدثنا یوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جریج قال اخبرنی ابو الزبیر أنه سمع جابر بن عبد الله یقول سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول غلظ القلوب والجفاء فی اهل المشرق، والایمان فی اهل الحجاز •

حدثنا ابو امیة قال ثنا ابو الیمان قال ثنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی ابو سلمة انه سمع ابا هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الفخر والخیلاء فی الفدادین اهل الوبر، والسکینة فی اهل الغنم، والایمان یمان والحکمة یمانیة •

حدثنا ابو امیة قال ثنا ابو الیمان قال ابنا شعیب عن الزهری عن ابن المسیب عن ابی هریرة قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول جاء اهل الیمن هم ارق افئدة واضعف قلوبا الایمان یمان

والحکمة

والحكمة يمانية، ثم ذكر نحوه، رواه ابن اخی الزهری عن الزهری عن سعيد ايضا كما قال شعيب •

بيان افضل الاعمال

والدليل على ان الايمان قول وعمل وان من ترك الصلاة فقد كفر والدليل على انها اعلى الاعمال اذ تاركها يصير بتركها كافرا •

الصلاة اعلى الاعمال

حدثنا محمد بن يحيي والدارمی قالا ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابی الزبير عن جابر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة •

حدثنا ابن ابی رجاء قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابی الزبير عن جابر قال قال النبی صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة •

حدثنا علی بن حرب قال ثنا اسباط بن محمد (ح وحدثنا) محمد ابن يحيي قال ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة- كلاهما عن الاعمش عن ابی سفيان عن جابر عن النبی صلى الله عليه وسلم قال بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة •

حدثنا ابو جعفر الدارمی قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش - مثله •

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابی (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو ايوب العباسی قال ثنا ابراهيم

ابن سعد عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله، قيل ثم ماذا؟ قال ثم الجهاد فى سبيل الله، قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور • حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى - باسناده مثله - ثم حج مبرور او عمرة •

حدثنا العطاردى قال ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول بين المرء وبين الشرك والكفر ترك الصلاة •

حدثنا اسحاق بن سيار وابو امية قالا ثنا عبيد الله بن موسى (ح وحدثنا) عمار بن رجاء ومحمد بن عبد الوهاب قالا ثنا جعفر بن عون - كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابى مراوح عن ابى ذر قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد فى سبيله، قال قلت فأى الرقاب افضل؟ قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها، قال قلت فان لم افعل؟ قال تعين ضائعا(١) او تصنع لأخرق، قال قلت فان لم افعل؟ قال تدع الناس من الشر فانها

---

(١) هكذا فى الاصل ضائعا «اى ذا ضياع من فقر او عيال او حال تقصر عن القيام بها وروى بصاد مهملة ونون وصوبه البعض وقيل كلاهما صوابان» مجمع ج ١ ص ٣٠٠ وقال فى صنع «تعين صانعا وروى بضاد معجمة وبهمزة بدل نون والاول اصح لمقابلته بالاخرق» مجمع ج ١ ص ٢٦٧ •

صدقة تصدق بها على نفسك •

حدثنا الاحمسى قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابى مراوح عن ابى ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل ؟ قال ايمان بالله وجهاد فى سبيله •

حدثنا الدبرى قال ابنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى عن حبيب مولى عروة عن ابى مراوح الغفارى عن ابى ذر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال يارسول الله اى اى الاعمال افضل ؟ قال ايمان بالله وجهاد فى سبيل الله ، قال فأى العتاقة افضل ؟ قال انفسها ، قال أفرأيت ان لم اجد ، قال فتعين الضائع وتصنع لأخرق ، قال أفرأيت ان لم استطع ؟ قال فدع الناس من شرك فانها صدقة تتصدق بها على نفسك • حدثنا اسحاق الدبرى قال ابنا عبدالرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابى مراوح عن ابى ذر بنحوه ••

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا ابو الوليد -- قالا ثنا شعبة قال اخبرنى الوليد بن العيزار قال سمعت ابا عمرو الشيبانى قال ثنا صاحب هذه الدار -- واشار بيده الى دار عبدالله -- قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل ؟ قال الصلاة لوقتها ، قلت ثم اى ؟ قال ثم بر الوالدين ، قال قلت ثم اى ؟ قال الجهاد فى سبيل الله ، فحدثنى

الصلاة لوقتها

بهن ولوا ستزدته لزادنی •

حدثنا ابن الجنيد الدقاق قال ثنا اسود بن عامر قال ثنا شعبة- باسناده- حدثنی صاحب هذه الدار -یعنی عبدالله بن مسعود: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله قال الصلاة على وقتها - بمثله •

ذكر على بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الشيبانی عن الوليد بن العيزار - بنحوه •

حدثنا العباس ابن اخت الاسفاطی قال ثنا علی بن المدینی قال ثنا الفزاری عن ابی یعفور عن الولید بن العیزار- باسناده نحوه

حدثنا عباس بن محمد قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابی عن الحسن بن عبيد الله عن ابی عمرو الشيبانی عن عبد الله عن النبی صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين

حدثنا محمد بن بشر اخو خطاب قال ثنا عبد الرحمن بن صالح قال ثنا علی بن مسهر عن ابی اسحاق الشيبانی عن الوليد بن العيزار عن ابی عمرو الشيبانی عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ای الاعمال افضل؟ قال الصلاة لوقتها، قال ثم أية؟ قال بر الوالدين، قلت ثم أية؟ قال الجهاد فی سبيل الله، فما تركت ان استزيده الا ارعاء عليه (١) •

---

(١) بهامش الاصل «بلغت قراءة على ابن الحصری».

بيان حقن دماء من يقر بالاسلام

من الكفار فی المحاربة وان كان اقراره تقية ودرء القود عنه بعد اقراره فيما اصاب فی كفره ومحاربته ولا يفتش باطنه، والدليل على ان المؤمن يخرج من ايمانه اذا قتل المقر بالاسلام ٠

حدثنا يوسف بن مسلم المصيصی قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنی ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثی عن عبيدالله بن عدی بن الخيار اخبرنی ان المقداد اخبره قال يارسول الله أرأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنی فاختلفنا ضربتين فضرب احدی يدی بالسيف فقطعها ثم لاذ منی بشجرة فقال اسلمت لله رب العالمين أفأقتله يا رسول الله بعد ما قالها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله، قلت يا رسول الله انما قال ذلك بعد ما قطع يدی، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فانك ان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التی قال ٠

حدثنا ابن الجنيد الدقاق وابو يوسف الفارسی وابو امية قالوا ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب - باسناده نحوه مثله ٠

حدثنا يزيد بن سنان البصری قال ثنا ابو بكر الحنفی قال ثنا عبدالحميد بن جعفر قال ثنا الزهری عن عطاء بن يزيد الليثی عن عبيدالله بن عدی عن المقداد بن عمرو الكندی وكان ممن شهد

بدرا انه اخبره انه قال يا رسول الله أرأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فقطع احدى يدى ثم لاذمني بشجرة فقال اسلمت لله أفأقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التى قال •

سمعت الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعى يقول معناه ان يصير مباح الدم لا انه يصير مشركا كما كان مباح الدم قبل الاقرار.

حدثنا السلمى و محمد بن مهل الصنعانى قالا ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى ثم (١) الجندعى عن عبيد الله بن عدى بن الخيار أن المقداد بن الاسود حدثه قال قلت يا رسول الله أرأيت ان اختلفت انا ورجل من المشركين ضربتين بالسيف فقطع يدى فلما اهويت اليه لأضربه قال لا اله الا الله أقتله ام ادعه؟ قال لا بل دعه، قلت وان قطع يدى؟ قال وان فعل، فراجعته مرتين او ثلاثا قال النبى صلى الله عليه وسلم ان قتلته بعد أن يقول لا اله الا الله فانت مثله قبل ان يقولها وهو مثلك قبل ان تقتله •

حدثنا ابو جعفر بن الجنيد قال ثنا ابو النضر (ح وحدثنا) يزيد بن سنان قال ثنا ابو الوليد قالا ثنا الليث بن سعد (ح وحدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى عن صالح (ح وحدثنا) يزيد بن سنان قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا

(١) هكذا فى صحيح مسلم، ووقع فى الاصل «عن» كذا.

ابى

ابى عن النعمان بن راشد - كلهم عن الزهرى عن عطاء بن يزيد - باسناده نحوه (ح وحدثنا) عيسى بن احمد قال ثنا ابن وهب عن اسامة عن الزهرى - باسناده نحوه •

حدثنا الصغانى وابو امية وابو عبيدة السرى بن يحيى قالوا ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا الاعمش عن ابى ظبيان قال ثنا اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى الحرقات فنذروا بنا فهربوا فأدركنا رجلا فلما غشيناه قال لا اله الا الله فضربناه حتى قتلناه فعرض فى نفسى شيء من ذلك فذكرته لنبى الله صلى الله عليه وسلم فقال من لك بلا اله الا الله يوم القيامة ؟ فقلت يارسول الله انما قالها مخافة السلاح والقتل ، قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها من اجل ذلك ام لا ، من لك بلا اله الا الله يوم القيامة؟ فما زال يقولها حتى وددت انى لم اسلم الا يومئذ . قال ابو ظبيان فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعنى اسامة - فقال رجل أليس قد قال الله (قاتلوهم حتى لا تكون فتنة)؟ فقال سعد قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة •

قول النبي من لك بلا اله الا الله

حدثنا على بن حرب عن ابى معاوية عن الاعمش - ولم يذكر قول سعد فيه •

حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطى ومحمد بن اسراءيل الجوهرى ومحمد بن اسحاق الخياط الواسطى قالوا ثنا ابو منصور الحارث بن

منصور قال ثنا سفيان الثورى عن الاعمش عن ابى ظبيان عن اسامة ابن زيد قال غزونا اهل بيت من جهينة فحملت على رجل منهم فقال لا اله الا الله فقتلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم قتلت رجلا يقول لا اله الا الله ؟ قلت انما قالها تقية، قال فهلا شققت عن قلبه •

حدثنا الصغانى قال انبا خلف بن سالم قال انبا هشيم قال انبا حصين (ح وحدثنا) الدندانى موسى بن سعيد الطرسوسى بها قال ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة عن حصين قال ثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقات(١) فذكر مثل حديث يعلى بن عبيد الى قوله حتى وددت انى لم اسلم الا يومئذ •

حدثنا ابو امية قال ثنا محمد بن الصلت عن ابى كدينة عن حصين باسناده نحوه ولم يذكر قول سعد •

بيان رفع الاثم

عن الذى يأتى الشيء المنهى عنه قبل علمه بالنهى عنه، وان الكافر ساقط عنه ما عمل فى كفره اذا اسلم وحسن اسلامه، ومن اساء فى اسلامه لم يسقط عنه ما كان منه فى كفره واخذ بها(٢)•

حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد

---

(١) قبيلة – مجمع (٢) فى الاصل « واتخذ بها » كذا وسيأتى ما يدل ان الصواب « واخذ بها ».

ابن

ابن سلمة قال ابنا ثابت عن انس بن مالك قال لما نزلت (يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي-١) قعد ثابت بن قيس فى بيته ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لسعد بن معاذ يا ابا عمرو ما شأن ثابت بن قيس لا نراه- أشتكى؟ فقال ما علمت له مرضا وانه لجارى، فدخل عليه سعد فذكر له قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم انى كنت من اشدكم رفع صوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزلت هذه الآية وقد هلكت انا من اهل النار، فذكر سعد ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو من اهل الجنة .

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو النضر قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت- باسناده نحوه وأتم منه .

حدثنا يحيى بن ابى طالب قال ثنا ازهر بن سعد السمان قال ابنا ابن عون قال انبأنى موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعلم لى علمه؟ قال له رجل انا يا رسول الله صلى الله عليه فأتاه فى منزله فوجده جالسا فى بيت منكس رأسه فقال ما شأنك؟ قال شر، كنت ارفع صوتى فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد حبط عمله وهو من اهل النار، فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، قال موسى بن انس فرجع والله اليه فى المرة الاخيرة ببشارة عظيمة فقال اذهب فقل له انك لست من اهل النار ولكنك

عظمة النبي عند اصحابه

---

(١) سورة الحجرات الآية ٢ .

من اهل الجنة .

حـــدثنا يزيد بن سنان و ابراهيم بن مرزوق البصريين والصغانى وسليمان بن سيف قالوا ثنا ابوعاصـــم قال ثنا حيوة بن شريح قال حـــدثنى يزيد بن ابى حبيب عن ابن شماسة المهرى قال حضرنا عمرو بن العاص وهو فى سياقة الموت وولى وجهه الى الحائط فجعل يبكى طويلا فقال له ابنه ما يبكيك ؟ أما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا ؟ أما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ثم اقبل بوجهه فقال ان افضل ما تعد على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، انى قد رأيتنى على اطباق ثلاث لقد رأيتنى وما احد من الناس ابغض الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احب الى من ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام فى قلبى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك لأ بايعك فبسط يمينه فقبضت يدى فقال مالك يا عمرو ؟ فقلت اردت ان أشترط فقال تشترط ماذا؟ قلت يغفر لى قال أما علمت يا عمرو أن الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله، فبايعته وما كان احد اجل فى عينى منه انى لم اكن استطيع ان أملأ عينى منه اجلالا فلو سئلت ان اصفه ما اطقت لانى لم

الاسلام يهدم ما كان قبله

اكن أملأ عيني منه فلو مت على تلك الحال لرجوت أن اكون من اهل الجنة، ثم ولينا اشياء لا ادرى ما حالى فيها فاذا انا مت فلا تتبعني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني في قبري فسنوا على التراب سنا فاذا فرغتم من دفني فأقيموا عند قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى اعلم ما اراجع به رسل ربي فاني أستأنس بكم، معنى حديثهم واحد.

اقامة الناس عند القبر بعد الدفن

حدثنا يونس قال ابنا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب - باسناده نحوه.

حدثنا ابو بكر ابن اخي حسين الجعفي قال ثنا ابو اسامة (ح وحدثنا) ابن عفان قال ثنا ابن نمير - قالا ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنؤاخذ بما كنا نعمل في الجاهلية ؟ فقال: من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء اخذ بالاول والآخر.

حدثنا ابو اسمعيل الترمذي قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله: قالوا يا رسول الله أيؤاخذ احدنا بما عمل في الجاهلية؟ قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر.

ذكر ابو علي الزعفراني عن حجاج (ح وحدثنا) الصغاني قال ثنا ابو عبيد قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى بن مسلم انه سمع سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك

قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا ثم اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذى تقول وتدعو لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة، فنزلت (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف -١) الى قوله (غفورا رحيما) ونزلت (يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله-٢) الآية •

بيان (ان) الكافر لا يبطل معروفه

في كفره اذا اسلم وكان على ذلك وان الشرك يسمى ظلما •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد أن ابن شهاب اخبره قال اخبرنى عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله أرأيت امورا كنت أتحنث بها فى الجاهلية مالى فيها من شيء؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير. والتحنث هو التعبد •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق وابو داود الحرانى قالا ثنا عثمان بن عمر قال ابنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة عن حكيم بن حزام - ثم ذكر مثله •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة ان حكيم بن

---

(١) سورة الفرقان الآية ٦٨ (٢) سورة الزمر الآية ٣ .

حزام اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت امورا كنت أتحنث بها فى الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة وصلة رحم فهل لى فيها من اجر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ماسلفت(١) من خير، رواه عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى بمثله •

حدثنا ابو امية قال ابنا ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهرى نحوه الا انه لم يذكر شعيب صلة الرحم فقط •

حدثنا العطاردى قال ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت اشياء كنت اتحنثه فى الجاهلية؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ماسلف لك، قال يارسول الله لا ادع شيئا مما كنت اصنعه فى الجاهلية الا صنعت فى الاسلام بمثله، وكان اعتق فى الجاهلية مائة رقبة فأعتق فى الاسلام مائة رقبة، وساق فى الجاهلية مائة بدنة وساق فى الاسلام مائة بدنة•رواه ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه ان حكيما اعتق فى الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اعتق فى الاسلام مثله ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم - فذكر نحوه •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية ومحمد بن فضيل ووكيع قالوا ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال لما نزلت (الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - ٢) شق ذلك على الناس قالوا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه؟ فقال انه ليس الذى تعنون ألم

---

(١) هكذا فى الاصل والمشهور « اسلفت » (٢) سورة الانعام الآية ٨٢.

معنى الظلم

تسمعوا قول العبد الصالح (يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم) انما هو الشرك ٠

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا ابو احمد الزبيری قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال بالشرك ٠

حدثنا عبدالله بن عبدالحميد القرشي و العطاردی قالا ثنا ابو معاوية عن الاعمش سمعت ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال لما نزلت هذه الآية (الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) شق ذلك على الناس فقالوا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه؟ قال انه ليس الذى تعنون ألم تسمعوا ما قال العبد الصالح (يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - ١) ٠

حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد وابو امية قالا ثنا ابو الوليد (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا سليم بن حرب - قالا ثنا شعبة عن الاعمش - باسناده مثله فطابت انفسها (٢) ٠

وحدثنا الصغانى قال ثنا اسمعيل بن الخليل قال ثنا على بن مسهر (ح وحدثنا) ابن الجنيد ابو جعفر قال ثنا عبيدالله بن محمد قال ثنا عبدالواحد بن زياد - كلاهما عن الاعمش باسناده مثله - فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه؟ قال ليس ذلك انما هو

---

(١) سورة لقمان الآية ١٣، (٢) كذا والظاهر « انفسهم » او « انفسنا » ح

الشرك

الشرك ألم تسمعوا قول لقمان لابنه وهو يعظه يابنى لاتشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٠

حدثنا سعيد بن مسعود قال ثنا ابو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق عن الاعمش ـ بمثله ٠

حدثنى المعمرى قال ثنا ابو كريب قال ثنا ابن ادريس قال حدثنيه اولا ابى عن ابان بن تغلب عن الاعمش ثم سمعته من الاعمش بمثله (١) ٠

بيان رفع الخطأ والنسيان

عن المسلمين وما حدثت به انفسها ووسوست ٠

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو عاصم ثنا سفيان (ح وحدث) وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان مولى جدير (٢) سمعت سعيد ابن جبير يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية (ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله) قال دخل قلوبهم منها شىء لم يدخل قلوبهم من شىء فقال النبى صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا قال فألقى الله الايمان فى قلوبهم فانزل الله (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) الى قوله (او اخطأنا) قال قد فعلت (ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا) قال قد فعلت (واغفر لنا وارحمنا انت مولانا) قال قد فعلت. هذا لفظ وكيع وحديث يزيد بنحوه ولم

---

(١) بهامش الاصل « بلغت فى الميعاد الثالث » (٢) كذا وفى صحيح مسلم « مولى خالد »

يذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم فيه •

خواتيم سورة البقرة

حدثنا محمد بن عوف قال ثنا آدم قال ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت (ءامن الرسول بما انزل اليه من ربه) قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال (غفرانك ربنا) قال الله قد غفرت لك قال (ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا) قال الله لا اواخذكم فلما قال (ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا) قال لا احمل عليكم فلما قال (ولا تحملنا مالا طاقة لنا به) قال لا احملكم فلما قال (واعف عنا واغفر لنا) قال الله قد عفوت عنكم وقد غفرت لكم فلما قال (وارحمنا) قال قد رحمتكم قال (وانصرنا على القوم الكافرين -١) قال قد نصرتكم •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا مسلم قال ثنا ابو عوانة عن عطاء ابن السائب - بمثله •

حدثنا محمد بن يحيى وابو بكر الرازى قالا ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا يزيد بن زريع (ح وحدثنا) عباس الدورى قال ثنا امية بن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع (ح وحدثنا) ابو ابراهيم الزهرى وابراهيم بن خرزاذ ومسرور بن نوح قالوا ثنا محمد بن المنهال - قالا ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما انزل الله على رسوله (لله ما فى السموات وما فى الارض) الى قوله (على كل شيء قدير)

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٩ - ٢٨٦ •

قال

قال فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر(١)على الركب فقالوا اى
رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد
والصدقة وقد انزلت عليك هذه الآية، قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب قبلكم سمعنا وعصينا
بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقرها القوم
وذلت بها السنتهم انزل الله فى اثرها (ءامن الرسول بما انزل اليه
من ربه والمؤمنون كل ءامن بالله وملائكته وكتبه ورسله)
الى قوله (واليك المصير) فلما فعلوا ذلك نسخها الله فأنزل الله
(لايكلف الله نفسا الا وسعها) الى قوله (او اخطأنا) قال نعم (ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا) قال نعم(ربنا ولا
تحملنا مالا طاقة لنا به)قال نعم(واعف عنا واغفرلنا وارحمنا انت
مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) قال نعم-الا ان محمد بن المنهال
قدم بعض الكلام وأخر بعضا وقال اغفرلنا وارحمنا قال قدغفرت
لكم ورحمتكم،والحديث كله واحد •

حدثنا ابو بكر محمد بن زياد املاء قال ثنا ابو سلمة المنقرى
قال ثنا يزيد بن زريع-باسناده مثله •

حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطى ومحمد بن احمد بن الجنيد

---

(١) فى صحيح مسلم (ج ١ /٧٧) «ثم بركوا»

قالا ثنا يزيد بن هارون قال ابنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتى ما تحدث بـــه انفسها او وسوست به انفسها ما لم تتكلم به او تعمل به •

ان الله تجاوز عن امتى ماوسوست

حد ثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع قال ثنا هشام عن قتادة بمثله مرفوع وقال فيه ان الله تجاوز لأمتى •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو زيد الهروى قال ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة باسناده ـ مثله الا انه قال ما لم يعمل بيده •

بيان الوسوسة

التى يجدها المؤمن فى نفسه مما يستعظم ان يتكلم به التى جعلها النبى صلى الله عليه وسلم من الايمان اذا انكرها واجدها •

حدثنا ابو امية الطرسوسى قال ثنا ابو نعيم قال ثنا زهير بن معاوية عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال جاء ناس من اصحابه فقالوا يا رسول الله نجد فى انفسنا شيئا نعظم ان نتكلم به او الكلام بـــه ، قال وقد وجدتموه ؟ قالوا نعم ، قال ذاك صريح الايمان •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة (ح وحدثنا) محمد بن الخليل المخرمى ابو جعفر وابو بكر محمد بن

اسحاق

اسحاق الصغانى قالا ثنا ابو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق قال ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انى احدث نفسي بالحديث لأن أخر من السماء احب الى من ان اتكلم به، قال ذاك صريح الايمان هذا لفظ عمار ولفظ شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عما يحدث به الرجل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك محض الايمان .

حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال سمعت على بن عثام يقول اتيت سعير بن الخمس فسألته عن حديث الوسوسة فلم يحدثنى فادبرت أبكى ثم لقينى فقال لى تعال حدثنا مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد الشيء لو خر من السماء فيخطفه الطير كان احب اليه من ان يتكلم به قال ذاك محض او صريح الايمان .

صريح الايمان

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابى سلمة وسعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى(١) قال ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى الى ركن شديد، ولو لبثت فى السجن طول لبث يوسف لأجبت

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٦٠.

الداعى •

حدثنا على بن عثمان النفيلى الحرانى قال ثنا سعيد بن تليد قال ثنا عبد الرحمن بن القاسم قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب باسناده مثله •

حدثنا سعيد بن مسعود المروزى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد قال ثنا ابو اويس (ح وحدثنا) حمدان بن على وابراهيم بن ابى داود الاسدى وابو بكر بن روزنة واسمعيل القاضى قالوا ثنا عبدالله ابن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك (ح وحدثنا) محمد بن على ابن داود عن مالك (ح وحدثنا) ابو عبد الله بن ابى حاتم الاسوانى واسمه محمد بن عبد الوهاب بمصر قال ثنا ابن ابى اويس قال حدثنى ابى كلاهما عن الزهرى ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ابراهيم نحن احق بالشك منه قال رب ارنى كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى، زاد يعقوب بن ابراهيم قال ثم قرأ هذه الآية حتى انجزها وقال ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن طول ما لبث يوسف ثم اتانى الداعى لأجبته، قال ابو اويس ثم جاءنى الداعى •

قول النبي فى شان الانبياء

سمعت اباحاتم الرازى يقول يعنى نحن احق بالمسئلة، وسمعت القاضى اسمعيل يقول كان يعلم بقلبه ان الله يحيي الموتى ولكنه احب ان

ان يرى معاينة ٠

بيان المسئلة المكروهة

التى لايجوز السؤال عنها وعن ردجوابها والدليل على ايجاب ترك التفكر فيها وانها من سؤال الشيطان، وما يجب ان يقول المسئول عنها او من يجدها فى نفسه ٠

حدثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا النضر بن محمد قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا يحيى بن ابى كثير قال ثنا ابو سلمة عن ابى هريرة: قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون يسألونك يا ابا هريرة حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله ؟ قال فبينا انا فى المسجد اذ جاءنى ناس من الاعراب فقالوا يا ابا هريرة هذا الله فمن خلق الله ؟ قال فأخذ حصى بكفه فرماهم ثم قال قوموا قوموا - صدق خليلى صلى الله عليه وسلم ٠

حدثنا ابو شعيب صالح بن حكيم البصرى وحمدان بن على قالا ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا زهير ابن حرب قال ثنا اسمعيل - قالا جميعا عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألون عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله ؟ قال فبينما ابو هريرة ذات يوم آخذ بيد رجل وهو يقول صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله قال ابو هريرة فقد سألنى عنها رجلان وهذا

السؤال عن العلم

الثالث . هذا لفظ المعلى .

حدثنا على بن حرب والحسن بن على بن عفان قالا ثنا حسين الجعفى عن زائدة عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لا يزال امتك يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله ؟ .

حدثنا محمد بن الجنيد الدقاق ومحمد بن يحيي قالا ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى عروة بن الزبير أن اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك ؟ فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته .

حدثنا ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايزال الناس يسألون حتى يقولون هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله ؟ قال فاذا وجد احدكم ذلك فليقل آمنا بالله . قالوا لسفيان هو عن ابى هريرة ؟ قال نعم لا شك فيه .

حدثنا الصائغ بمكة قال ثنا كثير بن هشام (ح وحدثنا) هلال بن العلاء قال ثنا فهر بن بشر السلمى - كلاهما عن جعفر بن برقان قال ثنا يزيد بن الاصم قال سمعت اباهريرة يقول قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسألنكم الناس حتى يقولوا ان الله خلق كل شيء فمن خلقه ؟ (١) •

بيان ثواب حسنة يعملها المسلم

الذى كان حسن اسلامه وثواب الذى هم بها ولم يعملها وثواب من ترك السيئة التى يهم بعملها فلم يعملها من خشية الله وان الاثم ساقط عنه عن الذى يهم بالسيئة حتى يعملها •

وحدثنا الصغانى قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا حفص بن ميسرة عن العلاء (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابن ابى مريم قال ابنا ابو غسان والدراوردى (ح وحدثنا) اليزنى قال ثنا القعنبى قال ثنا عبد العزيز الدراوردى (ح وحدثنا) محمد بن يحيى قال ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا عبدالعزيز بن ابى حازم كلهم قالوا عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها كتبتها له حسنة فاذا عملها فهى عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها له عليه سيئة واحدة ، قال ابراهيم بن حمزة وحفص فى حديثهما قال الله •

حدثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا عبدالرزاق قال ابنا

---

(١) بهامش الاصل « بلغ على بن محمد بن المهرانى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله تعالى فى الثانى ».

معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اذا تحدث عبدى بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة مالم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها ، واذا تحدث عبدى بان يعمل سيئة فانا اغفرها ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها بمثلها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها يكتب عشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة يارب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة ـ وهو ابصر به ـ فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراى •

الحسنة تكتب عشر امثالها

حدثنا ابو امية قال ثنا عبد الله بن بكر السهمى عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة : قال النبي صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له بعشر امثالها الى سبعمائة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه فان عملها كتبت سيئة واحدة •

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا الجعد ابو عثمان عن ابى رجاء العطاردى عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه قال ان ربك رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت

عشرا

عشرا الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له واحدة او يمحوها الله، ولا يهلك على الله الا هالك •

بيان الاعمال المكروهة

التى اذا اجتنبها المؤمن، والمحمودة التى من يستعملها - دخل الجنة بغير حساب •

حدثنا ابو يحيى بن ابى مسرة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال ابنا حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذى انقض البارحة ؟ قال قلت انا، ثم قلت أما انى لم اكن فى صلاة ولكنى لدغت، قال فما صنعت؟ فأخبرته فقال حدثنا ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عرضت على الامم فرأيت النبى صلى الله عليه معه الرهط والنبى معه الرجل والنبى معه الرجلان والنبى ليس معه احد، ورفع لى سواد عظيم فقلت هذا نبى فقيل لى هذا موسى بن عمران وقومه ولكن انظر الى الافق فاذا سواد عظيم فقيل لى انظر الى الجانب الآخر فاذا سواد عظيم فقيل لى هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل منزله وخاض الناس فى ذلك فقالوا من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب؟ فقال بعضهم لعلهم الذين صحبوا النبى صلى الله

رؤية الكوكب

الذين يدخلون الجنة بغير حساب

عليه وسلم، وقال بعضهم الذين ولدوا فى الاسلام ولم يشركوا بالله، وذكروا اشياء، فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماهذا الذى تخوضون فيه؟ فاخبروه بما قالوا فقال هم الذين لايرقون ولا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون، فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم انا يارسول الله؟ فقال انت منهم، فقام آخر فقال انا منهم؟ فقال سبقك اليها عكاشة.

ذكر على بن حرب عن محمد بن فضيل عن حصين عن سعيد ابن جبير قال ثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث.

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سليمان بن كثير عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بتمامه مثل حديث هشام الا انه قال فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسألوه عن الحديث فأفاض الناس فقالوا نحن هم اتبعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمنا به، فلعلهم ابناؤنا الذين ولدوا فى الاسلام، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال هم الذين لايكتوون بمثله.

حدثنا ابو امية قال ثنا موسى بن هلال العبدى عن هشام بن حسان عن الحسن وابن سيرين عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطانى ربى سبعين الفا من امتى يدخلون الجنة بغير حساب، قال ابن سيرين فى حديثه فقام عكاشة

سبقك عكاشة بن محصن

ابن

ابن محصن فقال یارسول الله ادع الله ان یجعلنی منهم فقال انت منهم قال ثم قام رجل آخر فقال یارسول الله ادع الله ان یجعلنی منهم قال سبقك بها عكاشة بن محصن. رواه عيسى بن يونس عن هشام كذا عن ابن سيرين بمثله •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو زيد الهروى (ح و حدثنا) ابو الازهر قال ثنا ابو على الحنفى قالا ثنا ابو حرة عن ابن سيرين عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتى سبعون الفا بغير حساب لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون •

حدثنا اسحاق بن سيار قال ثنا الانصارى (ح وحدثنا) عمار ابن رجاء قال ثنا يزيد بن هرون قالا ابنا هشام عن الحسن عن عمران ابن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة - وذكر بنحوه واتم منه •

بيان انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة

شان امة محمد صلى الله عليه وسلم

وان نصف اهل الجنة هم امة محمد صلى الله عليه وسلم، والدليل على انه لا يكون من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا مسلما وان شفاعته لأمته دون سائر الامم الذين يتبعونه ويقتدون به من الاقربين والابعدين، وان التقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالتقوى •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال

اخبرنى ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله يعنى ابن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة نحوا من اربعين فقال أترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة ؟ قلنا نعم ، قال أترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة ؟ قلنا نعم، قال والذى نفسى بيده انى لأرجو أن تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لايدخلها الا نفس مسلمة، وما انتم فى الشرك الا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود وكالشعرة السوداء فى جلد الثور الاحمر •

حدثنا محمد بن على بن ميمون الرقى قال ثنا عبيد بن جناد وعمرو ابن عثمان قالا ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن ابى اسحاق قال حدثنا عمرو بن ميمون الاودى قال سمعت ابن مسعود يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم - بمثله •

ذكر بحر بن نصر قال ثنا خالد بن عبد الرحمن (ح وسمعت يزيد بن عبد الصمد قال سألت يحيى بن معين عنه فقال ثقة - عن مالك ابن مغول عن ابى اسحاق باسناده قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ظهره الى قبة ادم فقال ألا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة، اللهم قد بلغت، اللهم اشهد، قال أتحبون انكم ربع اهل الجنة ؟ - وذكر نحوه وقال فيه ما مثلكم فيمن سواكم الا كالشعرة السوداء •

وحدثنا عباس الدورى قال ثنا ابو يحيى واسمه عبد الحميد بن

ثمين (١) ثنا ابراهيم بن عبد الله بن ابى الحيرى السكوفى قال ثنا
وكيع بن الجراح عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا آدم قم فابعث
بعث النار، قال فيقول لبيك وسعديك والخير فى يديك يارب وما
بعث النار؟ فقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين، قال فحينئذ يشيب
المولود وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد، قال فيقولون واينا ذلك الواحد؟
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعمائة وتسعة وتسعين من
ياجوج وماجوج ومنكم واحد، قال فقال الناس الله اكبر، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انى لأرجو أن تكونوا ربع
اهل الجنة، والله انى لأرجو أن تكونوا ثلث اهل الجنة، والله انى
لارجو أن تكونوا نصف اهل الجنة، قال فكبر الناس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ماانتم يومئذ فى الناس الا كالشعرة البيضاء فى
الثور الاسود او الشعرة السوداء فى الثور الابيض هذا لفظ وكيع

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى
صالح عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) كذا ولعل هذا الرجل ابو يحيى الحمانى واسمه عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن ميمون و ميمون يلقب بشمين بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم
كما فى التقريب وراجع تاريخ بغداد (١٤ / ١٦٧) والله اعلم - ح .

يقول الله لآدم قم فابعث من ذريتك بعثا الى النار، فيقول يارب كم؟ فيقول من كل الف تسعمائة و تسعة تسعون و يبقى واحد، فعند ذلك يشيب الصغير و تضع كل ذات حمل حملها، فشق ذلك على الناس- و ذكر الحديث بمثله- رواه جرير عن الاعمش فقال فى آخره الرقمة فى ذراع الحمار . وحدثنا عباس الدورى قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم- بطوله الى قوله شطر اهل الجنة فكبرنا •

دعوة النبى شفاعة لامته

حدثنا الاحمسى قال ثنا يعلى (وحدثنا) على بن حرب قال ثنا ابو معاوية و يعلى عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لكل نبى دعوة مستجابة فعجل كل نبى دعوته واختبأت دعوتى شفاعة لأمتى و هى نائلة ان شاء الله من مات من امتى لايشرك بالله شيئا •

حدثنا على بن حرب قال ثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا داود الطائى عن الاعمش- بهذا (ح حدثنا) يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لكل نبى دعوة فأريد أن اختبىء دعوتى ان شاء الله شفاعة لأمتى يوم القيامة •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج

(ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا روح قال ثنا ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة قد دعا بها فى امته واختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أرجو أن يكون من يتبعنى من امتى يوم القيامة ربع اهل الجنة ، فكبرنا ، ثم قال أرجو أن يكونوا ثلث اهل الجنة ، قال فكبرنا ، قال ارجو أن يكونوا الشطر •

حدثنا الفضل بن عبد الجبار قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قاضى خوارزم عن ابن جريج - باسناده مثله •

حدثنا الصغانى قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة قد دعا بها فى امته وانى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى • (١)

حدثنا ابن ابى مسرة قال ثنا خلاد بن يحيى (ح وحدثنا) ايوب بن اسحاق وابو امية قالا ثنا على بن قادم - قالا ثنا مسعر عن قتادة عن انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - فذكر مثله -

---

(١) بهامش الاصل « بلغ فى الثالث بقراءة الفقيه الفاضل شهاب الدين احمد بن فرج اللخمى على الشيخ الحسن الصقلى نفع الله به وسمع جماعة منهم العبد الفقير محمد بن احمد بن عثمان الشافعى واخوه وابنى اخته وصهره والدهم ».

لأمتي يوم القيامة •

حدثنا الحسن بن عفان العامري قال ثنا عبد الله بن نمير (ح وحدثنا) ابو البختري قال ثنا ابو اسامة - قالا ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما انزل الله (وأنذر عشيرتك الاقربين-١) قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليه ثم نادى ياصباحاه! فاجتمع اليه الناس بين رجل يجيء ورجل يبعث رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يابني عبد المطلب! يا بني فهر! يا بني لؤي! يا بني فلان! لو أني اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم صدقتموني؟ قالوا نعم، قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، قال ابو لهب تبا لكم (٢) سائر اليوم أما جمعتنا الا لهذا؟ فانزل الله (تبت يدا ابي لهب وقد تب - ٣) •

حدثنا الطاردي قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش - بنحوه •

حدثنا ابو امية قال ثنا زكريا بن عدي قال ثنا حفص عن الاعمش - وابو معاوية عن الاعمش - باسناده نحوه •

(ح وحدثنا) يزيد بن سنان البصري قال ثنا حماد بن مسعدة قال ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو قالا لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الاقربين)

(١) سورة الشعراء الاية ١٤ (٢) في صحيح مسلم ج ١ ص ١١٤ «لك» وهو الظاهر (٣) زاد في صحيح مسلم «كذا قرأ الاعمش» وفي فتح الباري انها قراءة ابن مسعود والقراءة المشهورة «وتب» - ح ٢

قال

قال اتى نبى الله صلى الله عليه وسلم الى رضفة (١) فعلا اعلاها حجرا ثم جعل يقول او ينادى يا بنى عبد مناف اه! انى نذير، انما مثلى ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فذهب يربأ (٢) اهله فخشى ان يسبقه العدو اليهم فجعل ينادى او يهتف يا صباحاه (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا يحيى القطان قال ثنا التيمى - بمثله •

(ح وحدثنا) الصغانى قال انبا عفان (ح وحدثنا) ابن الجنيد الدقاق قال ثنا يونس بن محمد قالا ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سليمان التيمى - باسناده بمثله بمعناه •

قول النبى انقذوا انفسكم من النار

حدثنا محمد بن يحيى وابراهيم بن مرزوق وابو امية قالوا ثنا ابو الوليد (ح وحدثنا) الزعفرانى قال ثنا عفان - قالا ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن ابى هريرة قال لما نزلت (وأنذر عشيرتك الاقربين) قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى يا بنى كعب بن لؤى أنقذوا انفسكم من النار، يا بنى عبد مناف أنقذوا انفسكم من النار، يا بنى هاشم أنقذوا انفسكم من النار، يا نبى عبد المطلب أنقذوا انفسكم من النار، يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار، فانى لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها •

---

(١) بهامش الاصل «كذا وقع فى هذه النسخة - رضفة - وفى غيرها رضمة بالميم وهو الصواب والرضمة الصخرة العظيمة من جبل» وهكذا فى مجمع بحار الانوار - ح (٢) «يربأ اهله اى يحفظهم» مجمع •

حدثنا محمد بن يحيي وهلال بن العلاء وأبو عثمان التنوخي قالوا ثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالملك بن عمير (ح وحدثنا) محمد بن كثير الحرانى قال ثنا يحيي بن يعلى قال ثنا زائدة قال ثنا عبدالملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن ابى هريرة قال لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الاقربين) فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فعم وخص وقال يامعشر بنى عبدمناف يامعشر بنى هاشم؟ يا معشر بنى عبدالمطلب! يقول النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنقذوا انفسكم من النار، يافاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار،فانى والله ما املك لكم من الله شيئا الا ان لكم رحما سأبلها ببلالها •

حدثنا ابو امية قال ثنا الحسن بن موسى وعبيدالله بن موسى عن شيبان عن عبدالملك بن عمير - نحوه •

حدثنا ابو قلابة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عوف عن قسامة ابن زهير قال قال الاشعرى لما نزلت (وأنذرعشيرتك الاقربين) قام نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا آل عبد منافاه! انى لكم نذير •

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس (ح وحدثنا) محمد بن عزيز الايلى ويونس بن عبدالاعلى قالا حدثنا سلامة بن روح عن عقيل - كلاهما عن الزهرى قال حدثنى

سعيد

سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه (وأنذر عشيرتك الاقربين) قال يامعشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا اغنى عنكم من الله شيئا ، يابنى عبد المطلب لا اغنى عنكم من الله شيئا ، ياعباس ابن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا ، ياصفية عمة النبي صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا، يافاطمة بنت محمد سليني ماشئت لا اغنى عنك من الله شيئا •

حدثنا ابو عمر احمد بن عبد الجبار العطاردى قال ثنا وكيع ابن الجراح عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما نزلت (وأنذر عشيرتك الاقربين) قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة بنت محمد! ياصفية! يا بنى عبد المطلب! لا املك لكم شيئا سلونى ماشئتم من مالى •

حدثنا محمد بن حيويه بن موسى قال ابنا ابو اليمان قال ابنا شعيب قال حدثنى ابو الزناد (ح وحدثنا) محمد بن كثير قال ثنا اسمعيل بن ابى كريمة قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابى عبد الرحيم عن عبد الوهاب عن عبد الله بن ذكوان (ح وحدثنا) طاهر بن خالد ابن نزار قال ثنا ابى قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن ابى الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنى عبد مناف اشتروا انفسكم من الله ، يا بنى عبد المطلب

اشتروا انفسكم من الله، يا ام الزبير يا عمة النبي صلى الله عليه وسلم! يافاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم! اشتريا انفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا، سلانى من مالى ما شئتما. هذا لفظ شعيب ابن ابى حمزة ومعنى حديثهم واحد •

حدثنا ابراهيم بن الوليد الجشاش قال ثنا سعيد بن داود قال ثنا مالك عن ابى الزناد — بنحوه •

(ح وحدثنا) ابو ابراهيم الزهرى قال ثنا احمد بن حنبل ويحيي بن معين (ح وحدثنا) هلال بن العلاء وعبد الله بن احمد فى آخرين قالوا ثنا احمد بن حنبل قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس يعنى ابن ابى حازم عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ألا ان آل ابى فلان ليسوا لى باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين •

صالح المؤمنين

حدثنا ابو النضر اسمعيل بن عبيد الله وفهد بن سليمان قالا ثنا ابو العاص من ولد سعيد بن العاص قال حدثنى عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس بن ابى حازم عن ابن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بنى فلان — فذكر مثله — ولي الله والذين آمنوا ولكن لهم رحم أبلها ببلالها (١) •

---

(١) كذا والحديث علقه البخارى فى الصحيح كتاب الادب باب تبل الرحم ببلالها وفيه « ببلائها » وبعده « قال ابو عبد الله كذا وقع وببلالها اجود واصح وببلائها لا اعرف له وجها » •

بيان تهوين العذاب

على ابى طالب بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم وانه لا تناله شفاعته بنجاته و نجاه الله من النار (١)، والكافر لا ينفعه معروفه اذا مات .

حدثنا محمد بن اسمعيل بن سالم المكى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله هل نفعت اباطالب بشىء؟ فانه قد كان يحوطك ويغضب لغضبك، قال نعم هو فى ضحضاح من نار ولولا ذلك لكان فى الدرك الاسفل من النار .

حدثنا البرتى القاضى قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث قال حدثنى العباس بن عبد المطلب قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم ماذا اغنيت عن عمك وذكر الحديث بمثله .

حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا ابى وعبد الله بن جعفر عن عبيد الله ابن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث قال ثنا العباس ابن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله - فذكر بمثله .

حدثنا ابو عبيد الله قال ثنا عمى قال ثنا حيوة بن شريح عن ابن الهاد (ح وحدثنا) السلمى قال ثنا ابو نعيم ضرار قال ثنا عبد العزيز ابن محمد عن يزيد بن الهاد (ح وحدثنا) ابن عبدوس بن كامل قال ثنا ابن ابى عمر قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن ابن الهاد عن عبد الله بن

---

(١) كذا بالاصل .

خباب عن ابی سعید الخدری ان النبی صلی الله علیه وسلم ذ کر عنده
عمه ابو طالب فقال لعله ینفعه شفاعتی یوم القیامة فیجعل فی ضحضاح
من النار تبلغ کعبیه یغلی منه دماغه (ح حدثنا) محمد بن حرب
المدینی قال ثنا ابراهیم بن حمزة الزبیری قال ثنا عبدالعزیز بن محمد
الدراوردی عن یزید بن عبد الله بن الهاد ـ باسناده ذُکر ابو طالب
النبی صلی الله علیه وسلم ـ بمثله ـ من النار یغلی منه ام دماغه •

حدثنا عباس الدوری و الصغانی و الصائغ بمکة قالوا ثنا
یحیی بن ابی بکیر قال ثنا زهیر عن سهیل بن ابی صالح عن النعمان
ابن ابی عیاش عن ابی سعید أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
ادنی اهل النار عذابا ینعل بنعلین من نار یغلی دماغه من حرارة نعلیه •

حدثنا ابو امیة قال ثنا الحسن بن موسی (ح وحدثنا) محمد
ابن اسمعیل الصائغ بمکة قال ثنا عفان (ح وحدثنا) ابو قیس
عبدالبر بن عبد العزیز بن محمد الحرانی قال حدثنا ابراهیم بن المبارك
البصری ـ قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانی عن ابی عثمان النهدی
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اهون اهل النار
عذابا ابو طالب وفی رجلیه نعلان من نار یغلی منهما دماغه •

وحدثنا یزید بن عبدالصمد الدمشقی قال ثنا آدم بن ابی ایاس
قال ثنا حماد بن سلمة ـ مثله •

حدثنا یونس بن حبیب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) ابو

قلابة

قلابة قال ثنا بكر بن بكار (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو زيد الهروى ـ قالوا ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا رجل فى اخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه •

حدثنا ابو زرعة الرازى قال ثنا محمد بن سعيد بن سابق قال ثنا عمرو بن ابى قيس (ح وحدثنا) عباس الدورى قال سمعت يحيي بن معين يقول عمرو بن ابى قيس ثقة ـ عن ابى اسحاق الهمدانى ـ بمثله، وزاد كما يغلى المرجل •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابن ابى شيبة قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابى اسحاق عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة من له نعلان من نار يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل ما يرى ان احدا اشد عذابا منه وانه لأهونهم عذابا •

حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة (ح وحدثنا) ابو داود السجزى قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رجلا قال يا رسول الله اين ابى ؟ قال فى النار، قال فلما قفى دعا به فقال ان ابى واباك فى النار •

حدثنا ابو عمران موسى بن عيسى بن حرب بصور ولقبه

موش قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا عبدالواحد بن زياد قال ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن عبيد بن عمير عن عائشة انها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان عبدالله بن جدعان كان فى الجاهلية يقرى الضيف ويصل الرحم ويفك العانى ويحسن الجوار - فأثنيت عليه - هل نفعه ذلك ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ، انه لم يقل يوما اللهم اغفرلى خطيئتى يوم الدين •

حدثنا ابو يوسف القلوسى البصرى قال ثنا جامع بن حماد قال عبدالواحد بن زياد عن الاعمش - باسناده - قال قلت يا رسول الله ان ابن جدعان - بمثله - ويصل الرحم فهل ينفعه ذلك - بمثله - اغفرلى يوم الدين ، لم يذكر فيه خطيئتى وقوله اثنيت عليه - فقط •

حدثنا ابو امية وجعفر بن محمد القطان الرقى قالا ثنا ابو بكر ابن ابى شيبة قال ثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان ابن جدعان كان فى الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه ؟ قال لا يا عائشة انه لم يقل يوما رب اغفرلى خطيئتى يوم الدين •

بيان ان الساعة

الاسلام يعز فى جميع الارض

لا تقوم مادام فى الارض من يوحد الله، وان الاسلام يعز فى جميع الارض ويعود الى المدينة كما بدأ منها ، والدليل على ذهاب

الاسلام

الاسلام فی الفتنة •

حدثنا اسحاق بن ابراهیم الدبری عن عبدالرزاق عن معمر عن ثابت عن انس: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة علی احد یقول الله الله •

حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا عفان بن مسلم (ح وحدثنا) محمد بن الفرج الازرق قال ثنا شاذان ـ قالا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی لا یقال فی الارض الله الله •

حدثنا عبد المؤمن بن احمد الجند یسابوری قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا عقبة بن خالد عن عبیدالله عن خبیب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الایمان لیأرز الی المدینة کما تأرز الحیة الی جحرها •

حدثنی ابراهیم بن دیزیل قال ثنا اسمعیل بن ابی اویس قال حدثنی اخی عن سلیمان عن عبیدالله بن عمر ـ باسناده مثله •

حدثنا المیمونی حدثنا محمد بن عبید قال ثنا عبید الله ـ باسناده مثله

حدثنا عباس الدوری قال ثنا یحیی بن معین (وحدثنا) الصغانی قال ثنا محمد بن عباد (ح وحدثنا) ابراهیم بن محمد الصفار الرقی قال ثنا موسی بن مروان ـ قالوا ثنا مروان بن معاویة الفزاری قال ثنا یزید بن کیسان عن ابی حازم عن ابی هریرة قال قال رسول الله

قول النبى طوبى للغرباء

صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء •

حدثنا على بن حرب الطائى قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أحصوا الى كم تلفظ الاسلام قلنا يارسول الله أتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة؟ قال انكم لا تدرون لعلكم تبتلون، فابتلينا حتى جعل الرجل منا ما يصلى الا سرا •

احصاء المسلمين بامر النبى

حدثنا محمد بن الليث المروزى قال ثنا عبدان عن ابى حمزة قراءة عن الاعمش ـ باسناده قال بمثله ـ اكتبوا الى من يلفظ بالاسلام فكتبناهم فوجدناهم خمسمائة فقلنا يارسول الله أتخاف علينا ونحن خمسمائة •

وحدثنا ابو امية قال ثنا يعقوب بن محمد الزهرى قال ثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثنى صفوان بن سليم عن عبد الله بن سلمان الاغر عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله ريحا من اليمن هى الين مسا من الحرير فلا يبقى احد فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان الا قبضت نفسه •

بيان ثواب من آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم

من اهل الكتاب وان من ادرك منهم محمدا صلى الله عليه وسلم او سمع به فلم يؤمن به وبما ارسل به كان من اهل النار، وان عيسى عليه السلام اذا نزل يحكم بكتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم

ويكون

ويكون اما مهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم ٠

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن صالح بن صالح عن الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين، رجل كانت له امة فأدبها فأحسن ادبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها، ورجل من اهل الكتاب آمن بنبيه ثم ادرك النبي فآمن به، وعبد أدى حق الله وحق مواليه. فقال الشعبي للرجل قم فقد كان يرحل الى المدينة فيما دون هذا ٠

ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين

حدثنا ابو العباس الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن صالح عن الشعبي (ح وحدثنا) الحسن بن عفان قال ثنا معاوية بن هشام قال ثنا على بن عاصم عن ابيه عن الشعبي (وحدثنا) ابو امية حدثنا الحسن بن عطية قال ثنا الحسن عن ابيه عن الشعبي — باسناده نحوه (ح حدثنا) ابو الكروس محمد بن عمرو بن تمام قال ثنا المعلى ابن الوليد قال ثنا مروان عن الفضل بن يزيد قال حدثني الشعبي — باسناده مثله ٠

حدثنا حنبل بن اسحاق قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا ابو زبيد عبثر عن مطرف عن الشعبي عن ابى بردة عن ابى موسى الاشعرى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فأعتقها وتزوجها كان له اجران ٠

حدثنا جعفر بن ابی عثمان الطیالسی قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا شعبة عن ابی حصین عن الشعبی عن ابی بردة عن ابی موسی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من کانت له جاریة فأدبها فأحسن تأدیبها ثم أعتقها وتزوجها کان له اجران ٭

حدثنا احمد بن یوسف السلمی قالا(1) ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفس محمد بیده لایسمع بی احد من هذه الامة ولایهودی ولانصرانی ومات ولم یؤمن بالذی ارسلت به الاکان من اصحاب النار ٭

حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال ابنا ابن وهب قال اخبرنی عمرو بن الحارث ان ابا یونس حدثه عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال والذی نفس محمد بیده لایسمع بی احد من هذه الامة یهودی ولا نصرانی ثم یموت ولم یؤمن بالذی ارسلت به الا کان من اصحاب النار ٭

حدثنا یوسف بن مسلم قال ثنا حجاج بن محمد (ح وحدثنا) الحیری ابو بکر قال ثنا مکی عن ابن جریج - کلاهما قالا عن ابن شهاب عن ابن المسیب انه سمع ابا هریرة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لیوشکن ان ینزل فیکم ابن مریم حکما مقسطا یکسر الصلیب ویقتل الخنزیر ویوضع الجزیة ویفیض المال

(1) کذا والمصنف یروی عن احمد بن یوسف واسحاق الدبری کلاهما عن عن عبدالرزاق - ح .

 حتی

حتی لا یقبله احد ٠

حدثنا ابو اسمعیل الترمذی قال ثنا الحمیدی (ح وحدثنا) علی بن حرب۔ قالا ثنا سفیان عن الزهری۔ باسناده یوشك ان ینزل فیکم ابن مریم حکما واماما مقسطا فیکسر الصلیب ویقتل الخنزیر ویضع الجزیة ویفیض المال حتی لا یقبله احد ٠

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا یعقوب بن ابراهیم بن سعد قال ثنا ابی عن صالح عن ابن شهاب ان سعید بن المسیب حدثه انه سمع اباهریرة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لیوشکن ان ینزل فیکم ابن مریم حکما عدلا فیکسر الصلیب ویقتل الخنزیر ویضع الجزیة ویفیض المال حتی لا یقبله احد وحتی تکون السجدة الواحدة خیرا من الدنیا وما فیها، ثم یقول ابو هریرة اقرؤا ان شئتم (وان من اهل الکتاب الا لیؤمنن به قبل موته-۱) الآیة٠

نزول ابن مریم

اخبرنی العباس بن الولید قال اخبرنی ابی (ح وحدثنا) عیسی بن احمد قال ثنا بشر بن بکر۔ کلاهما عن الاوزاعی بمثل حدیث ابن جریج ٠

(ح حدثنا) محمد بن یحیی قال ثنا ابن ابی مریم قال انبا اللیث بن سعد (ح وحدثنا) الحارث بن ابی اسامة قال حدثنا یونس بن محمد قال ثنا اللیث بن سعد قال حدثنی سعید بن ابی سعید المقبری عن عطاء ابن میناء مولی ابن ابی ذباب عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله

---

(۱) سورة النساء ـ الآیة ۱۵۹

عليه وسلم قال والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص (١) فلا يسعى عليها وليذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد. حدثنا ابو امية قال ثنا سعيد بن سليمان وعاصم بن علي عن ليث بن سعد - بمثله •

اخبرنى العباس بن الوليد قال اخبرنى ابى (ح وحدثنا) عيسى ابن احمد قال ثنا بشر بن بكر - قالا ثنا الاوزاعى قال اخبرنى ابن شهاب عن نافع مولى ابى قتادة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم وامامكم منكم •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا يحيي بن عبد الله قال ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن نافع مولى ابى قتادة عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم اذا نزل فيكم ابن مريم فأمكم منكم. قال ابن ابى ذئب يعنى وأمكم بكتاب ربكم وسنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم •

حدثنا يوسف بن مسلم وعباس الدورى ومحمد بن اسمعيل الصائغ قالوا ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة، قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول

---

(١) جمع قلوص وهى الناقة الشابة - مجمع .

لا

تكرمة الله للامة المسلمة

لا، ان بعضكم على بعض امراء لتكرمة الله هذه الامة . حدثنى مضر ابن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن عمرو الحرانى قال قرأنا على معقل عن ابى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم - بمثله .

بيان الآيات الثلاث

التى من آمن بعد خروجها لم يقبل منه ، وانه لم يبق احد من الكفار يومئذ الا آمن ورجع عن كفره ، وصفة طلوع الشمس من مغربها ، ومستقرها وانها لا تطلع كل يوم حتى تستأذن .

حدثنا الصغانى قال حدثنا يعلى بن عبيد قال ثنا فضيل بن غزوان عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاث اذا خرجن لم ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا ، الدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها - او من المغرب .

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت آمن الناس كلهم اجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا .

حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن يونس عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر أن النبى

صلى الله عليه وسلم قال أتدرون اين تذهب هذه الشمس ؟ قالوا الله ورسوله اعلم، قال انها تجرى لمستقر لها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعى فارجعى من حيث جئت فتصبح طالعة فى مطلعها فتجرى لا ينكر الناس منها شيئا فيقال لها اطلعى من مغربك قال فتصبح طالعة من مغربها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون اى يوم ذلك ؟ قالوا الله ورسوله اعلم، قال ذاك يوم (لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل-١) الآية •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا محمد بن عبيد (ح وحدثنا) ابن عفان قال ثنا ابن نمير - قالا ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم حين وجبت الشمس فقال يا اباذر اين تذهب الشمس ؟ قلت الله ورسوله اعلم، قال فانها تذهب حتى تسجد بين يدى ربها فتستأذن فى الرجوع فيؤذن لها، وكأنها قد قيل لها ارجعى من حيث جئت فترجع الى مطلعها فذلك مستقرها ثم قرأ (والشمس تجرى لمستقر لها) وهذا لفظ حديث محمد بن عبيد •

حدثنا عباس الدورى قال ثنا ابو يحيى الحمانى (ح وحدثنا) احمد بن يحيى السابرى وابو امية قالا ثنا محاضر - قالا ثنا الاعمش باسناده مثله •

حدثنا حمدان بن على قال ثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش - باسناده كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد عند غروب الشمس

قال

---

(١) سورة الانعام الآية ٥٨ .

قال يا اباذر أتدرى اين تغرب الشمس؟ بمثله حتى تسجد تحت العرش عند ربها فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع وتطلب فاذا طال عليها قيل لها ان اطلعى مكانك فذلك قوله (والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم-١) •

بيان صفة مبعث النبى صلى الله عليه وسلم

النبى اكثر الانبياء تبعا

وانه اكثر الانبياء تبعا، والدليل على انه قبل ان يوحى اليه كان مؤمنا بالله متعبدا وعلى ان اول ما انزل من القرآن اقرأ باسم ربك ثم سورة المدثر •

حدثنا الحسن بن عفان وعباس الدورى قالا ثنا حسين الجعفى عن زائدة عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماصُدِّق نبى ما صدقت ان من الانبياء لمن يجىء وما تبعه من امته الا رجل واحد •

حدثنا على بن حرب قال ثنا يحيى بن اليمان قال ثنا سفيان (ح وحدثنا) ابو عبد الله النهرتيرى قال ثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة •

حدثنا عباس الدورى وابن ابى الحنين قالا ثنا عمر بن حفص ابن غياث قال ثنا ابى عن المختار بن فلفل قال قال انس بينما نحن ذات

---

(١) سورة يس الآية ٣٨•

يوم نذكر الانبياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة وانا اكثر الانبياء يوم القيامة تبعا وان من الانبياء من يأتى الله يوم القيامة مامعه مصدق الارجل واحد •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى الليث بن سعد عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الاوقد اعطى من الآيات مامثله آمن عليه البشر وانما كان الذى اوتيت وحيا اوحاه الله الى فأرجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها قالت كان اول ما بدىء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة فى النوم فكان لايرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار يتحنث فيه ـ وهو التعبد ـ بالليالى اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله فيتزود ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه (١) الحق وهو فى غار حرى فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم

(١) « فجأه الامر وفجئه فجاءة بالمد والضم فاجأه مفاجأة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب » مجمع .

ارسلنى

ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم (١)) فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة مالي؟ واخبرها الخبر فقال لقد خشيت على نفسي، فقالت له خديجة كلا أبشر والله لا يخزنك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق، فانطلقت خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ماشاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك، فقال ورقة بن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ياليتني فيها جذعا ياليتني اكون حيا حين يخرجك قومك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم؟ فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الاعودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا، ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر بدء الوحي

شهادة ورقة بنبوة نبينا

---

(١) سورة العلق الآية ١-٥

فيما بلغنا فغدا من اهله مرارا لكى يتردى من رؤس شواهق جبال الحرم فكلما اوفى ذروة جبل لكى يلقى نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا، فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه ويرجع فاذا طال عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك فاذا اوفى على ذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك • قال ابن شهاب فاخبرنى ابو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف ان جابر بن عبد الله وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى قال فى حديثه فبينا انا امشى سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسى فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالسا على كرسى بين السماء والارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئثت (١) منه فرقا فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثرونى فانزل الله (يا ايها المدثر، قم فأنذر، وربك فكبر، وثيابك فطهر، والرجز فاهجر - ٢) وهى الاوثان قال ثم تتابع الوحى، قال فاخبرنى عروة بن الزبير قال وقد كانت خديجة توفيت قبل ان يفرض من الصلاة فقال رسول الله

فترة الوحى وحزن النبي

---

(١) كذا وفى شرح صحيح مسلم للنووى « رواه مسلم ... وقال فى رواية يونس فجئثت بجيم مضمومة ثم همزة مكسورة ثم ثاء مثلثة ساكنة ثم تاء الضمير وقال فى رواية عقيل ومعمر فجثثت بعد الجيم ثاءان مثلثتان ... وقد ذكر صاحب المطالع ايضا روايات اخر باطلة مصحفة ... قال الخليل والكسائى جئث وجث فهو مجئوث ومجثوث مذعور فزع) ج ١ ص ٩٠ وفى المجمع « فجئثت منه اى فزعت وقيل ارادجئثت فابدلت الهمزة ثاء »(٢) سورة المدثر - الآية ١-٥

صلى الله عليه وسلم اريت لخديجة بيتا من قصب لا سخب فيه ولا نصب، وهو قصب اللؤلؤ.

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج بن محمد قال ثنا ليث بن سعد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب بهذا الاسناد وقال فخفيت (١) بجثثت منه فرقا حتى هويت الى الارض، قال يوسف فخذيت انكسرت وجثثت ارتعدت، وتابع يونس على قوله لا يخزيك (٢) الله ابدا، وذكر قول خديجة اى ابن عم اسمع من ابن اخيك.

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى عن عبدالرزاق عن معمر قال اخبرنى الزهرى عن عروة عن عائشة - باسناده وذكر الحديث نحو حديث يونس وقال فانزل الله (يا ايها المدثر) الى قوله (والرجز فاهجر) قبل ان تفرض الصلاة وهى الاوثان وقال بجثثت منه كما قال عقيل، قال الزهرى فاخبرنى ابو سلمة بن عبدالرحمن عن جابر ابن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى - وذكر الحديث وقال فيه - بجثثت منه رعبا فقلت زملونى فدثرونى فأنزل الله (يا ايها المدثر) الى قوله (والرجز فاهجر) قبل ان تفرض الصلاة، وهى الاوثان.

اخبرنى العباس بن الوليد بن مزيد العذرى قال اخبرنى ابى قال ابنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال سألت ابا سلمة

---

(١) كذا (٢) تقدم فى رواية يونس «لا يحزنك» وقد روى بهما كما فى الفتح - ح

ابن عبدالرحمن ای القرآن انزل قبل ؟ فقال (یا ایها المدثر) ، قلت او (اقرأ باسم ربك) قال سألت جابر بن عبدالله ای القرآن انزل قبل ؟ فقال (یاایها المدثر) ـ قلت او (اقرأ باسم ربك) ـ فقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی جاورت بحری شهرا فلما قضیت جواری نزلت فاستبطنت الوادی فنودیت فنظرت بین یدی وخلفی وعن یمینی وعن شمالی فلم ارشیئا ثم نودیت فنظرت بین یدی وخلفی وعن یمینی وعن شمالی فلم ارشیئا ثم نظرت الی السماء فاذا هو علی العرش فی الهواء فأخذتنی وحشة فأتیت خدیجة فأمرتهم فدثرونی فأنزل الله عز وجل (یا ایها المدثر) حتی بلغ (وثیابك فطهر) ٠

(ح حدثنا) عمار قال ثنا ابو داود (ح و حدثنا) ابو مقاتل قال ثنا عبدالله بن رجاء ـ قالا ثنا حرب بن شداد (ح و حدثنا) یونس ابن حبیب قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام (ح و حدثنا) الصائغ بمكة قال ثنا عفان قال ثنا ابان (ح و حدثنا) اسحاق بن سیار قال ثنا ابومعمر قال ثنا عبد الوارث عن حسین المعلم (ح و حدثنا) یونس بن عبد الاعلی والكیسانی قالا ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعی ـ كلهم عن یحیی بن ابی كثیر ـ باسناده نحوه ٠

حدثنا ابی رحمه الله قال ثنا ابو عمار قال ثنا وكیع عن علی بن المبارك عن یحیی بن ابی كثیر ـ نحوه بهذا الاسناد وقال فیه قال جابر ألا اخبرك بما حدثنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ، وقال فی آخره فرفعت رأسی فرأیت

شیئا

شيئا بجثثت (١) منه فأتيت خديجة فقلت دثرونى فدثرونى وصبوا على ماء باردا - الى آخره •

حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد ابن مسلم عن الاوزاعى عن يحيي قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن اى القرآن انزل قبل؟ قال (يا ايها المدثر) فقلت او (اقرأ باسم ربك) فقال سألت جابر بن عبد الله عن ذلك فقال (يا ايها المدثر) فقلت او (اقرأ باسم ربك) فقال احدثكم بما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت بطن الوادى قال فنوديت فنظرت امامى وخلفى وعن يمينى وعن شمالى فلم ارا احدا ثم نظرت الى السماء فاذا هو على الكرسى فى الهواء فأخذتنى رجفة شديدة فأتيت خديجة فأمرتهم فدثرونى وصبوا على الماء فأنزل الله على (يا ايها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر) •

بيان غسل قلب النبى صلى الله عليه وسلم

بماء زمزم بعد ما اخرج من جوفه ثم خيط اثره وحشى ايمانا وحكمة، وصفة البراق والمعراج، والدليل على ان السماوات بعضها فوق بعض وان لها ابوابا وحجابا، وانه عرج بنفس

---

(١) فى الاصل « فجئثت » وقد تقدم ما فيه .

النبي (١) صلى الله عليه وسلم لا بروحه، وان الانبياء يرفعون الى السماء بعد موتهم، والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان فى صباه الى ان اوحى اليه مؤمنا مهتديا •

النبى كان فى صباه مؤمنا

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود الطيالسى قال ثنا هشام الدستوائى عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلا يقول احد الثلاثة بين الرجلين فأُتيت بطست ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم اخرج القلب فغسل بماء زمزم وملئ حكمة وايمانا واُتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يقال له البراق — وذكر الحديث •

حدثنا يحيى بن ابى طالب قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا سعيد بن ابى عروبة (ح وحدثنا) ابو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران قال ثنا روح بن عبادة قال ابنا سعيد ابن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلا يقول احد الثلاثة بين الرجلين قال فاُتيت فانطلق بى ثم اُتيت بطست من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدرى الى كذى وكذى — قال قتادة قلت للذى معى ما يعنى؟ قال قال الى اسفل

شرح صدر النبى

(١) زاد فى الهامش « رسول الله » لعلها نسخة .

بطنى

بطنى-فاستخرج قلبى فغسل بماءزمزم ثم اعيد مكانه ثم حشى ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة ابيض يقال له البراق فوق الحمار دون البغل فحملت عليه ثم انطلقنا حتى اتينا السماء الدنيا ثم استفتح جبريـــل فقيل من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قالوا أوقد بعث اليه قال نعم،قالوا مرحبا بهولنعم المجيء جاء،ففتح لى فأتيت على آدم فقلت ياجبريل من هذا؟ قال هذا ابوك آدم، فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن الصالـــح والنبى الصالح،ثم انطلقنا حتى اتينا السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من هـذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل أوقد بعث اليه؟ قال نعم، قالوا مرحبا بهولنعم المجيء جاء ففتح لنا فأتيت على يحيي وعيسى فقلت ياجبريل من هذان؟ قـال هذان يحيي وعيسى، قال وأحسبه قال ابنا الخالـة - فسلمت عليهما فقالا مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالـح، ثم انطلقنا حتى اتينـا السماء الثالثةفاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل،قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد بعث اليه؟ قال نعم، قالوامرحبا به ولنعم المجيء جاء ففتـح لنا فأتيت عـلى يوسف فقلت ياجبريل من هذا؟ قـال هذا اخوك يوسف، فسلمت عليه فقـال مرحبا بالاخ الصالـح والنبى الصالح، ثم انطلقنا حتى اتينا السـماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمـد، قيل وقد بعث اليه؟ قال نعم، قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء، ففتح لنـا فأتيت

ليلة المعراج

على ادريس فقلت ياجبريل من هذا؟قال هذا اخوك ادريس فسلمت
عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح،قال قال فكان قتادة يقرأ
عندها (ورفعناه مكانا عليا) ثم انطلقنا حتى اتينا السماء الخامسة
فاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال
محمد، قال وقد بعث اليه؟قال نعم، قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء
ففتح لنا فأتيت على هارون فقلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا اخوك
هارون، فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح،
ثم انطلقنا حتى اتينا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من
هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل اوقد بعث اليه؟
قال نعم، قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء، ففتح لنا فأتيت على موسى
فقلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا اخوك موسى، فسلمت عليه فقال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى قيل وما يبكيك؟
قال رب هذا غلام بعثته بعدى يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل
من امتى، ثم انطلقنا حتى اتينا السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل
من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قالوا وقد بعث؟
قال نعم، قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء، ففتح لنا فأتيت على ابراهيم
فقلت يا جبريل من هذا؟ قال ابوك ابراهيم، فسلمت عليه فقال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح، ثم رفع لنا البيت المعمور يدخله
كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر
ماعليهم

ما عليهم، ثم رفعت لنا السدرة المنتهى - فحدث نبي الله صلى الله عليه
وسلم ان ورقها مثل آذان الفيلة وان نبقها مثل قلال هجر، وحدث
نبي الله صلى الله عليه وسلم انه رأى اربعة انهار يخرجن من اصلها نهران
باطنان ونهران ظاهران فقلت يا جبريل ما هذه الانهار؟ قال اما
النهران الباطنان فنهران في الجنة واما النهران الظاهران فالنيل
والفرات، قال ثم اُتيت باناءين احدهما لبن والآخر خمر فاخترت
اللبن فقيل لي اصبت اصاب الله بك وامتك على الفطرة، وفرضت
علي خمسون صلاة في كل يوم فأتيت على موسى فقال بما امرت؟
قلت فرضت علي خمسون صلاة كل يوم، قال اني قد بلوت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق ذلك
فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال فرجعت الى ربي فحط
عني خمسا ثم اتيت على موسى فقال بما امرت؟ قلت حط عني خمسا،
قال اني قد بلوت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
وان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك،
قال فرجعت الى ربي فحط عني خمسا، قال فما زلت بين موسى وبين
ربي حتى صيرت الى خمس صلوات في كل يوم فأتيت على موسى فقال
بما امرت؟ قلت صيرت الى خمس صلوات كل يوم؟ قال اني قد بلوت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق
ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك، فقلت لقد رجعت الى

التخفيف في الصلاة

خمس صلوات

ربی حتی استحییت ولکنی ارضی واسلم ، قال فنودیت انی قد امضیت فریضتی وخففت عن عبادی وجعلت الحسنة بعشر امثالها ٭

حدثنا اسمعیل بن اسحاق القاضی قال ثنا محمد بن ابی بکر قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا سعید بن ابی عروبة وهشام (ح وحدثنا) ادریس بن بکر قال ثنا یوسف بن بهلول قال ثنا عبدة ابن سلیمان (ح وحدثنا) مسرور بن نوح قال حدثنا محمد بن مثنی قال ثنا ابن ابی عدی - کلاهما عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال اخبرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم (ح وحدثنا) یعقوب بن سفیان الفارسی وابو داود الحرانی قالا ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس بن مالك ان مالك بن صعصعة حدثهم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثهم عن لیلة الاسراء قال بینا انا نائم فی الحطیم - وربما قال فی الحجر - اذ أتانی آت فجعل یقول احد الثلاثة قال فأتانی فشق - وربما قال فقد - ما بین هذه الی هذه ، قال قتادة فقلت للجارود وهو قائدی مایعنی؟ قال من ثغرة نحره الی شعرته - قال وسمعته یقول من قصته(١) الی شعرته - قال فاستخرج قلبی فغسله بماء زمزم واُتیت بطست من ذهب مملوءة ایمانا وحکمة فغسل قلبی ثم حشی ثم اتیت

---

(١) بهامش الاصل «کذا وقع ههنا وصوابه من قصه وهو رأس الصدر قاله الجوهری وغیره»

بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض ، قال فقال له الجارود ياابا حمزة أهو البراق ؟ قال نعم ، يضع خطوه عندا قصى طرفه فحملت عليه فانطلق بى جبريل حتى اتى بى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل ، قال ومن معك ؟ قال محمد ، قيل اوقد بعث اليه ؟ قال نعم ، قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء ، قال ففتح فلما خلصت اذا فيها آدم قال هذا ابوك آدم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد علي وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد بى الى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل أوقد ارسل اليه ؟ قال نعم ، قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء ، فلما خلصنا اذا يحيي وعيسى وهما ابنا خالة فقال هذا عيسى ويحيي فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا وقالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل ، قيل ومن معك؟ قال محمد ، قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم ، قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه(١) وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ، قال ثم صعد بى الى السماء الرابعة فاستفتح فقيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد ارسل اليه ؟ قال نعم ، قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء ، فلما خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد بى الى السماء

---

(١) كذا

الخامسة فاستفتح فقيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد ارسل اليه ؟ قال نعم ، قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء ، فلما خلصت اذا هارون قال سلِّم عليه فسلمت عليه فرد علي وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح فقيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد ارسل اليه ؟ قال نعم ، قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء ، فلما خلصت اذا موسى قال هذا اخوك موسى فسلِّم عليه فسلمت عليه فرد علي وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى فقيل له ما يبكيك ؟ قال أبكي ان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته أكثر ممن يدخلها من امتي ، ثم صعد الى السماء السابعة فاستفتح فقيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، فقيل وقد ارسل اليه ؟ قال نعم ، قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء ، فلما خلصت اذا ابراهيم قال هذا ابراهيم فسلِّم عليه فسلمت عليه(١) وقال مرحبا بالابن الصالح والاخ الصالح (٢) ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا هو يخرج من تحتها اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت ما هذا يا جبريل ؟ قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ، قال ثم رفعت الى البيت المعمور — قال قتادة وثنا الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون فيه ،

قال

---

(١) كذا ليس فرد علي (٢)

قال ثم رجع الى حديث انس بن مالك ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أُتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فأخذت اللبن فقال هذه الفطرة انت عليها وامتك، ثم فرضت الصلاة خمسون صلاة فى كل يوم ، قال قال فرجعت فمررت بموسى فقال ما امرت ؟ فقلت امرت بخمسين صلاة كل يوم ، قال انى عالجت بنى اسراءيل قبلك وان امتك لا تستطيع خمسين صلاة وانى قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنى اسراءيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك ، قال فرجعت فوضع عنى عشرا ، قال فرجعت الى موسى فقال بما امرت ؟ قلت امرت باربعين صلاة ، قال انى خبرت الناس قبلك وعالجت بنى اسراءيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك ، قال فرجعت فوضع عنى عشرا ، قال فرجعت الى موسى فقال بما امرت ؟ فقلت امرت بثلاثين صلاة قال ان امتك لا تستطيع ثلاثين صلاة وانى قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنى اسراءيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك ، قال فرجعت فوضع عنى عشرا ، قال فرجعت الى موسى فقال بما امرت ؟ فقلت امرت بعشرين صلاة ، فقال ان امتك لا تستطيع ذلك وانى قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنى اسراءيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف ، قال فرجعت فأُمرت بعشر صلوات فرجعت الى موسى فقال بكم أمرت ؟ فقلت امرت بعشر صلوات قال ان امتك لا تستطيع

عشر صلوات وانی قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنی اسرائیل اشد المعالجة ارجع الی ربك فسله التخفیف لأمتك، قال فرجعت فامرت بخمس صلوات كل یوم فرجعت الی موسی فقال بما امرت؟ قلت امرت بخمس صلوات قال ان امتك لا تطیق خمس صلوات كل یوم وانی قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنی اسرائیل اشد المعالجة فارجع الی ربك فسله التخفیف لأمتك، قال قلت قد سألت ربی حتی قد استحییت ولكنی ارضی واسلم، قال فلما نفذت نادانی منادی انی قد انفذت فریضتی وخففت عن عبادی. هذا لفظ همام عن قتادة وفی حدیث سعید بن ابی عروبة بنحوه ولیس فیه ذكر الحسن، وقال مكان قد خبرت الناس قال بلوت الناس وزاد فیه عن عبادی وجعلت كل حسنة عشرة امثالها ولیس فی حدیث همام ایضا ذكر الحسن ولا الجارود •

حدثنا محمد بن عبید الله بن المنادی قال ثنا یونس بن محمد قال شیبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان مالك بن صعصعة حدثهم وذكر الحدیث بطوله • وحدثنا محمد بن عوف الحمصی قال ثنا احمد بن خالد الوهبی قال ثنا شیبان عن قتادة باسناده نحوه بطوله •

حدثنا محمد بن یحیی قال ثنا عبد الرزاق ابنا معمر (ح وحدثنا) الصغانی قال ثنا یعقوب بن ابراهیم بن سعد قال ثنا ابی عن صالح ـ كلاهما عن ابن شهاب عن ابی سلمة عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم

وسلم: لما كذبنى قريش حين اسرى بى الى بيت المقدس قمت فى الحجر واثنيت على ربى وسألته ان يمثل لى بيت المقدس فرفع لى فجعلت انعت لهم آياته وانا انظر اليه •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبدالله يقول (١) لما كذبنى قريش قمت فى الحجر فجلى الله لى بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه •

حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله فى طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه (٢) ثم اعاده فى مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه - يعنى ظئره - فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون• قال انس وكنت ارى اثر المخيط فى صدره •

شق قلب النبى

حدثنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعى قال ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال قال حدثنى شريك بن عبد الله بن ابى نمر

---

(١) سقط من هنا شىء لعله «سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول» - ح

(٢) «بوزن ضربه اى جمعه وضم بعضه الى بعض» مجمع .

قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرج عن صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم حتى اتقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره وجوفه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا ؟ قال جبريل ، قالوا ومن معك ؟ قال محمد ، قالوا قد بعث اليه ؟ قال نعم ، قالوا فمرحبا واهلا ـ يستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله فى الارض حتى يعلمهم ـ وذكر الحديث •

حدثنا ابو امية قال ثنا احمد بن اسحاق الحضرمى قال ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أُتيت بالبراق وهو دابة ابيض فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التى يربط بها الانبياء فدخلت فصليت فيه ركعتين فأتانى جبريل باناء من لبن واناء من خمر فاخترت اللبن فقال لى جبريل اخترت الفطرة فعرج بنا الى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل له من انت ؟ قال انا جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد بعث اليه ؟ قال قد بعث اليه ؟ ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب ودعالى بخير

اختيار النبي اللبن

ثم

ثم عرج الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد بعث اليه؟ قال وقد بعث اليه، ففتح له فاذا انا بابنى الخالة يحيى وعيسى فرحبا ودعوا الى بخير، ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال انا جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه، ففتح لنا فاذا انا بيوسف واذا هو قد أُعطى شطر الحسن فرحب ودعالى بخير، ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل من انت؟ قال انا جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه، ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب ودعا لى بخير، قال وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (ورفعناه مكانا عليا)، ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من انت؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد بعث اليه، قال قد بعث اليه، ففتح لنا فاذا انا بهارون فرحب بى ودعالى بخير، ثم عرج بى الى السماء السادسة فاستفتح جبريل قيل من انت؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه، ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب ودعالى بخير، ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه، ففتح لنا فاذا انا بابراهيم واذا هو مستند الى البيت المعمور واذا

هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لايعودون اليه ودعالى بخير، ثم انتهيت الى السدرة المنتهى واذا ثمرها كالقلال واذا ورقها كاذن (١) الفيلة فلما غشيها من امر الله ماغشى تغيرت حتى ما يستطيع احد من خلق الله ان ينعتها من حسنها فاوحى الى ما اوحى وفرض على فى كل يوم وليلة خمسين صلاة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض عليك ربك؟ قلت خمسين صلاة فى كل يوم وليلة، قال ارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فان امتك لا يطيقون ذلك فانى قد بلوت بنى اسراءيل وجربتهم، قال فرجعت الى ربى فقلت يارب خفف عن امتى، فحط عنى خمسة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما صنعت؟ قلت حط عنى خمسا، قال ارجع الى ربك فسله التخفيف، فلم ازل بين ربى و بين موسى حتى جعل خمس صلوات لكل صلاة عشرة فتلك خمسون ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت حسنة واحدة فان عملها كتبت عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما صنعت؟ فأخبرته فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف فقلت قد رجعت الى ربى حتى استحييت •

حدثنا بكار بن قتيبة البكراوى قال ثنا ابو احمد الزبيرى (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا يحيي بن آدم قالا ثنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدى عن طلحة بن مصرف عن مرة عن عبدالله بن مسعود

---

(١) كذا

 قال

سدرة المنتهى

قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى وهى فى السماء السادسة واليها ينتهى بما هبط من فوقها حتى يقبض منها واليها ينتهى بما عرج من تحتها حتى يقبض منها قال (اذ يغشى السدرة ما يغشى) قال فرايت فراش (١) من ذهب فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت اعطى الصلوات الخمس واعطى خواتيم سورة البقرة ويغفر لما (٢) مات من امتى لا يشرك بالله شيئا المقحمات •

حدثنا ابو امية قال ثنا سهل بن عامر البجلى قال ثنا مالك ابن مغول - باسناده نحوه، هذا لفظ يحيى بن آدم، وزاد فيه ابو احمد فقال اليها ينتهى بما عرج من الارواح و يقبض بها، وقال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها ثلاث (٢) لم يعطهن نبى قبله، فرض عليه خمس صلوات وجعلت بخمسين صلاة •

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعانى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى قال واخبرنى سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم حين اسرى به لقيت موسى - قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى - فنعته النبى صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كأنه

---

(١) كذا «و الفراش بفتح فاء وخفة راء طائر يقع فى السراج هو تفسير لقوله ما يغشى وهو ما يتهافت فى السراج » مجمع (٢) كذا .

خرج من ديماس، قال ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به، قال واتيت بانائين فی احدهما لبن وفی الآخر خمر فقيل لی خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لی هديت للفطرة - اواصبت الفطرة - أما إنك لو أخذت الخمر غوت امتك، والديماس حمام •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی الليث ان ابا الزبير حدثه عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علی الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة ورأيت ابراهيم فاذا اقرب من رأيت شبها صاحبكم، يعنی نفسه، ورأيت جبريل فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية بن خليفة •

حلية الانبياء

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا ابن وهب (ح وحدثنا) ابن ابی مسرة قال ثنا المقری قالا ثنا الليث بن سعد أن ابا الزبير اخبره عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علی الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود، ورأيت ابراهيم فاذا انا اقرب من رأيت به شبها - صاحبكم - يعنی نفسه، ورايت جبريل فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية •

حدثنا يزيد بن سنان البصری قال ثنا ابو داود الطيالسی (ح وثنا) ابو امية وابو الحسن الميمونی قالا ثنا سريج بن النعمان

الجوهری

الجوهرى ـ قالا ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتنى وانا فى الحجر وقريش تسألنى عن مسراى فسألونى عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لى أنظر اليه قال فما يسألونى عن شيء الا انبأتهم به، وقد رأيتنى فى جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلى فاذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى قائما يصلى اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفى، واذا ابراهيم قائم يصلى اشبه الناس به صاحبكم، يعنى نفسه ـ فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال لى قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأنى بالسلام ٠

امامة النبى ليلة الاسراء

حدثنا عمران بن بكار قال ثنا احمد بن خالد الوهبى قال ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة الهاشمى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ فذكر مثله،

حدثنا الميمونى قال ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن عقيل عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كذبنى قريش قمت فى الحجر فجلا الله لى بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه (١)

---

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة على القاضى نجم الدين قاضى نابلس والحمد لله كتبه الحصينى وسمع عبد الله المقدسى» .

مبتدأ ابواب فى الرد على الجهمية

بيان ان الجنة مخلوقة

وان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها، وانها فوق السموات وان السدرة المنتهى فوقها، (٢) وان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى اليها، وانه دنا من رب العزة ورب العزة دنا منه قاب قوسين او ادنى، وان ماغشي السدرة من الالوان كان من نوره تبارك و تعالى، وان الكوثر الذى اعطى محمد صلى الله عليه وسلم هو مخلوق وموجود وهو نهر من ماء ترابه المسك، وصفة الحوض ومائه، وان من بدل ما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من امته لم يردحوضه، وان النيل والفرات اصلهما فى السماء، واثبات صريف الاقلام فوق السموات السبع، وان موسى رفع فوق الانبياء بكلامه تبارك وتعالى .

حدثنا حمدان بن الجنيد الدقاق قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا ابن ابجر ومطرف بن طريف سمعا الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبة رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان موسى سأل ربه قال اى اهل الجنة ادنى منزلة ؟ قال رجل يجيء بعد ما دخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول كيف وقد نزلوا منازلهم وأخذوا اخذاتهم، فيقال له أفترضى ان يكون لك ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول نعم اى رب، فيقال ذلك لك ومع

صفة الجنة

هذا

(١) بهامش الاصل « وان الله فوقها » .

هـذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك ، قال موسى اى رب فأ ى اهل الجنة ارفع منزلة ؟ قال اياها اردت وسأحدثك عنهم ، غرست كرامتهم بيدى وختمت عليها فلا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، وذلك فى كتاب الله (فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون-١) •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى وابو عبيد الله قالا ثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك اخبره قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتى وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلىء حكمة وايمانا فأفرغها فى صدرى ثم اطبقه ثم اخذ بيدى فعرج بى الى السماء فلما جئنا السماء قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح، قال من هذا؟ قال هذا جبريل ، قالوا اهل معك احد؟ قال نعم معى محمد ، قال ارسل اليه ؟ قال نعم ، وفتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل شماله بكى-قال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قال قلت يا جبريل من هـذا؟ قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين هم اهل الجنة والاسودة التى عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى، قال ثم عرج بى جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح

---

(١) سورة الم السجدة الآية ١٧

فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح ، قال انس فذكر أنه وجد فى السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ـ ولم يثبت كيف كان منازلهم غير أنه قد ذكر أنه قد وجد آدم فى السماء الدنيا وابراهيم فى السماء السادسة،قال فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال ثم مر فقلت من هذا؟ قال هذا ادريس قال ثم مررت بموسى قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قال قلت من هذا؟ قال هذا موسى ، قال ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا؟ قال هذا عيسى ،قال ثم مررت بابراهيم قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا؟ قال هذا ابراهيم ـ قال ابن شهاب واخبرنى ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصارى كانا يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بى حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الاقلام،قال ابن حزم وانس بن مالك ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتى خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما فرض ربك على امتك؟ قلت فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها فرجعت الى موسى فأخبرته قال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك، قال فراجعت ربى فقال هى خمس وهى

ذكر صريف الاقلام

خمسون

خمسون لا يبدل القول لدی، قال فرجعت الی موسی فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربی، قال ثم انطلق بی حتی نأتی سدرة المنتهی فغشيها الوان لا ادری ما هی، قال ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ(١) اللؤلؤ واذا ترابها المسك •

حدثنا محمد بن عبد العزيز الايلی قال ثنا سلامة بن روح عن عقيل قال حدثنی ابن شهاب قال حدثنی انس بن مالك الانصاری قال حدثنی ابو ذر الغفاری ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتی وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدری ثم غسله بماء من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب مملوءا حكمة وايمانا فأفرغها فی صدری ـ ثم ذكر الحديث بمثل حديث يونس بتمامه الا انه قال عن يمينه وعن شماله ولم يقل نسمة (٢) فقط •

حدثنا محمد بن اسحاق السجزی واسحاق بن ابراهيم الدبری قالا ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهری اخبرنی انس بن مالك قال فرضت علی النبی صلی الله عليه وسلم ليلة اسری به الصلوات خمسين ثم نقصت حتی جعلت خمسا ثم نودی يا محمد إنه لا يبدل القول لدی وان لك بهذه الخمس خمسين •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا ابن وهب عن سليمان بن بلال قال حدثنی شريك بن ابی نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسری برسول الله صلی الله عليه وسلم ـ قال فوجد فی السماء الدنيا

---

(١) «جمع جنبذ وهی القبة» مجمع (٢) كذا والذی تقدم فی حديث يونس «نسم».

آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فرد على فقال مرحبا بك
واهلا يا بنى فنعم الابن انت، فاذا هو فى السماء الدنيا بنهرين يطردان
فقال ماهذان يا جبريل؟ قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى
به فى السماء الدنيا فاذا بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فذهب
يشم ترابه فاذا هو مسك قال يا جبريل ماهذا النهر؟ قال هذا
الكوثر الذى خبأ لك ربك، ثم عرج بى الى السماء الثانية فقالت
له الملائكة مثل ما قالت له فى الاولى ـ وذكر قصة السموات قال
وكل سماء فيها انبياء قد سماهم انس فوعيت منهم ادريس وهارون
وابراهيم فى السادسة وموسى فى السابعة بفضل كلامه الله فقال
موسى لم اظن ان يرفع على احد ثم علا به فيما لا يعلمه الا الله حتى جاء
به سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة تبارك وتعالى فتدلى حتى
كان منه قاب قوسين اوادنى فاوحى الله فيما اوحى خمسين صلاة
على امته كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه فقال يا محمد
ماعهد اليك ربك؟ قال عهد الى خمسين صلاة على امتى كل يوم
وليلة، قال ان امتك لاتستطيع فارجع فلتخفف عنك وعنهم، فالتفت
الى جبريل كأنه يستشيره فى ذلك واشار اليه أن نعم ان شئت،
فعلا به جبريل حتى اتى الى الجبار وهو فى مكانه فقال يارب خفف
عنا فان امتى لا تستطيع هذا، فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى
موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صار الى خمس

صفة الكوثر

كل سماء فيها انبياء

قول موسى امتك اضعف اجسادا

صلوات ثم احتبسه عند الخامسة فقال يا محمد قد راودت بنى اسراءيل على ادنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه وامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك، كل ذلك يلتفت الى جبريل ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فيرفعه فرفعه عند الخامسة فقال يارب ان امتى ضعاف اجسامهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم فخفف عنا، فقال انى لايبدل القول لدى هى كما كتبت عليك فى ام الكتاب ولك لكل حسنة عشر امثالها، هى خمسون فى ام الكتاب وهى خمس عليك، فرجع الى موسى فقال كيف فعلت؟ فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال قد راودت بنى اسراءيل على ادنى من هذا فتركوه فارجع فلتخفف عنك ايضا، قال قد استحييت من ربى مما أختلف اليه، قال فاهبط بسم الله.

حدثنا محمد بن يحيي بن كثير الحرانى قال ثنا مؤمل بن الفضل قال ثنا مروان بن معاوية عن ابى مالك الاشجعى عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضى ابعد من ايلة (۱) الى عدن وهو اشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل ولآنيته اكثر من عدد النجوم وانى لأصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه، قلنا وتعرفنا يومئذ يا رسول الله؟ قال نعم لكم سيما ليست لأحد من الامم تردون على غرا محجلين من الوضوء.

حدثنا محمد بن كثير قال ثنا يعقوب بن كعب قال ثنا ابو خالد

---

(۱) «بلد بين مصر والشام» مجمع.

الاحمر عن سعد بن طارق عن ابی حازم عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم - بنحوه •

(ح وحدثنا) محمد بن يحيی النيسابوری قال وفيما قرأت علی عبدالله بن نافع - وحدثنيه مطرف بن عبدالله عن مالك عن العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم خرج الی المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا إن شاء الله بكم لاحقون، وددت انی قد رأيت اخواننا، قالوا يا رسول الله ألسنا باخوانك؟ قال بل انتم اصحابی واخواننا الذين لم يأتوا بعد، قالوا كيف من لم تر من امتك؟ قال أرأيت لو كانت لرجل خيل غر محجلة فی خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟ قالوا بلی، قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم علی الحوض فليذادن الرجل عن حوضی كما يذاد البعير الضال اناديهم ألاهلم! الاهلم! فيقال انهم قد بدلوا، فأقول فسحقا فسحقا فسحقا •

اخوان النبی

حدثنا يونس قال ابنا ابن وهب ان مالك (١) حدثه - باسناده مثلـــه •

حدثنا الصغانی قال ثنا ابن ابی مريم قال ابنا محمد بن جعفر بن ابی كثير قال اخبرنی العلاء بن عبدالرحمن - باسناده مثله فأقول سحقا سحقا •

آخر الجزء الثانی من نسخة شيخنا ابی المظفر السمعانی •

---

(١) كذا.

بيان

بيان ضحك الله تبارك وتعالى

من عبده والى عبيده، وان اول من يدخل الجنة تكون وجوههم على صورة القمر ثم من دخلها بعدهم نور وجوههم دون نور من تقدمهم •

حدثنا ابوزرعة الرازى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن عرعرة قال ثنا ابوعاصم قال ثنا ابن جريج قال اخبرنى ابوالزبير أنه سمع جابر بن عبد الله، يسأل عن الورود فقال نحن نجيء يوم القيامة على كذى وكذى انظر - اى ذلك فوق الناس - فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول ثم يأتينا ربنا تبارك وتعالى فيقول من تنتظرون؟ فنقول ننتظر ربنا، قال فيقول انا ربكم قال فيتجلى لهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يضحك•

حدثنا عباس الدورى قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا حجاج ابن محمد عن ابن جريج (ح وحدثنى) عبد الله بن احمد بن حنبل واحمد اخى قالا ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا روح قال ثنا ابن جريج قال ثنا ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يُسأل عن الورود فقال نحن يوم القيامة - فذكر مثله - فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حتى يبدو لهواته او اضراسه فينطلق ربهم فيتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا وتغشى (؟) او كلمة نحوها - ثم يتبعونه، وعلى جسر جهنم كلاليب،

وحسك تأخـذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون فينجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لايحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوإ نجم فى السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة فيشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير مايزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء ثم ينبتون نبات الشيء فى السيل فيذهب حراقه ثم يسئل حتى يجعل لهم الدنيا وعشرة امثالها. هذا لفظ حديث روح.

(ح ثنا) ابو امية قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن محمد ابن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتى سبعون الفا بغير حساب، فقال عكاشة يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم، فدعا له فقام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم، فقال سبقك بها عكاشة.

حدثنا الصغانى قال ثنا خلف قال ثنا غندر عن شعبة ــ بمثله.

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا الربيع ابن مسلم عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ــ بنحوه.

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى ابن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتى

زمرة

زمرة هم سبعون الفا يضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر، قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدى يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم، ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم، فقال سبقك بها عكاشة •

حدثنا ابو الجماهر قال ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهرى (ح وحدثنا) اسمعيل القاضى قال ثنا ابراهيم بن حمزة عن الدراوردى عن ابن اخى الزهرى عن الزهرى - باسناده نحوه. حديث شعيب بمثله سواء والآخر بنحوه •

صفة دخول المؤمنين الجنة

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى قال ابنا ابن ابى مريم قال ابنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتى سبعون الفا - او سبعمائة الف - شك ابو حازم فى احد العددين - متماسكون آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر •

حدثنا الصغانى قال ابنا احمد بن محمد المكى قال ثنا عبد العزيز ابن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتى سبعون الفا - او سبعمائة الف - لا ادرى اى ذلك قال - متماسكون بعضهم آخذ بيد بعض لا يدخل اولهم حتى يدخل

آخرهم وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر •

حدثنا محمد بن الجنيد الدقاق قال ثنا يزيد بن هرون قال ابنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن انس بن مالك عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان آخر من يدخل الجنة لرجل يمشى على الصراط فينكب مرة ويمشي مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوز الصراط التفت اليها فقال تبارك الذى نجانى منها لقد اعطانى الله ما لم يعط احدا من الاولين والآخرين قال فترفع له شجرة فينظر اليها فيقول يا رب أدننى من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول يا عبدى فلعلى إن ادنيتك منها سألتنى غيرها، فيقول لا يارب، ويعاهده ان لا يسأله غيرها، والرب يعلم انه سيسأله لانه يرى ما لاصبر له عليه، فيدنيه منها ثم ترفع له شجرة هى احسن منها فيقول يا رب أدننى من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول يا عبدى ألم تعاهدنى ان لا تسألنى غيرها؟ فيقول يارب هذه لا أسألك غيرها، فيدنيه منها فترفع له شجرة عند باب الجنة هى احسن منهما فيقول يارب أدننى من هذه الشجرة أستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول اى عبدى ألم تعاهدنى ان لا تسألنى غيرها؟ فيقول يارب هذه لا أسألك غيرها، ويعاهده والرب يعلم انه سيسأله غيرها؟ لانه يرى ما لاصبر له عليه، فيدنيه منها فيسمع اصوات اهل الجنة، قال فيقول اى رب أدخلنى الجنة، قال فيقول يا عبدى ألم تعاهدنى ان لا تسألنى غيرها؟ فيدنيه منها، قال فيقول

ربنا

ربنا تبارك وتعالى ما يصرى(١) منك اى عبدى أيرضيك ان اعطيك من الجنة مثل الدنيا ومثلها معها ؟ قال فيقول أتهزأ بى اى رب وانت رب العزة ، قال فضحك عبدالله حتى بدت نواجذه قال ألا تسألونى لم ضحكت ؟ قال لضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تسألونى لم ضحكت؟ قالوا لم ضحكت يا رسول الله ؟ قال لضحك الرب عز وجل حين قال أتهزأ بى وانت رب العزة ٠

ضحك النبى اتباعا لضحك الرب

حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد ابو جعفر الدقاق ايضا قال ثنا عمرو بن عاصم الكلابى قال ابنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن انس بن مالك عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يكبو مرة ويمشى مرة وتسفعه النار ـ فذكر نحو حديث يزيد بن هارون قال فيقول يا رب أتستهزئ بى وانت رب العالمين ، فضحك ابن مسعود فقال ألا تسالونى مما اضحك ؟ فقالوا وما يضحكك ؟ قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك قال ألا تسألونى مما أضحك ؟ قالوا ومما تضحك يا رسول الله ؟ قال من ضحك رب العالمين حين قال أتهزأ بى وانت رب العالمين ، قال فيقول انى لا أستهزئ

---

(١) كذا والصواب « يصرينى » كما فى مجمع البحار اى ما يقطع مسألتك ويمنعك من سوء الى.

بك ولكني على ما اشاء قدير. حدثنا جعفر الصائغ قال ثنا حماد بن سلمة - باسناده نحو حديث عمرو بن عاصم.(١)

بيان نزول الرب تبارك وتعالى

الى السماء الدنيا، وأن الله لا ينام، وانه يخفض القسط ويرفعه، وان اعمال النهار ترفع اليه كل يوم واعمال الليل ترفع اليه كل ليلة، والدليل على ان النبي صلى الله عليه حجبه نور الرب تعالى عن النظر الى وجهه الكريم .

الاعمال ترفع اليه كل يوم

حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد قال ثنا ابى عن ابن شهاب عن ابى سلمة وابى عبدالله الاغر عن ابى هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة حين يبقى ثلث الليل فيقول من يدعونى فأستجيب له، من يسألنى فأعطيه، من يستغفرنى فأغفر له .

حدثنا محمد بن اسحاق بن الصباح الصغانى قال ثنا عبدالرزاق عن معمر (ح وحدثنا) يونس قال ابنا ابن وهب عن مالك (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب - كلهم عن الزهرى عن ابى سلمة وابى عبد الله الاغر صاحبي ابى هريرة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - بمثله .

---

(١) بهامش الاصل « بلغ على بن محمد بن المهرانى قراءة على قاضى القضاة ايده الله تعالى فى الثالث ».

اخبرنا العباس بن محمد الدورى قال ثنا محاضر بن المورع قال ثنا سعد بن سعيد قال اخبرنى سعيد ابن مرجانة قال سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله الى السماء الدنيا لشطر الليل - او لثلث الليل - الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له او يسألنى فأعطيه، ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم •

حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث ويزيد بن سنان قالا ثنا ابن ابى مريم قال ابنا سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد قال اخبرنى سعيد ابن مرجانة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم - بمثله قال صالح فى حديثه عن ابن ابى مريم - ثم يبسط يديه تبارك و تعالى فيقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم. يقال مرجانة امه وهو ابن عبد الله •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن ابى موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لاينام ولا ينبغى له ان ينام، يخفض القسط و يرفعه، يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور (١) لو كشفه لأحرقت

ان الله لاينام

---

(١) بهامش الآصل حاشية « حجابه النار قيل سبحات من التسبيح والتسبيح تنزيه الله من كل سوء فليس فيه اثبات النور للوجه وانما فيه لو كشف الحجاب الذى على اعين الناس لاحترقوا. قوله كل شيء ادركه بصره يعنى كل ما اوجده من العرش الى الثرى فلا نهاية لبصره والله اعلم »

سبحات(١)وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه •

حدثنا ابو العباس الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن ابى موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ـ بمثله سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره ••

حدثنا يزيد بن سنان البصرى قال ثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال ثنا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن ابى موسى الاشعرى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع كلمات فقال ان الله لاينام ـ بمثله ـ سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره ••

حدثنا يوسف بن مسلم قال حدثنا حجاج قال حدثنى شعبة (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابا عبيدة عن ابى موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع فقال ان الله لاينام ولا ينبغى له ان ينام يخفض القسط ويرفعه، يرفع اليه عمل النهار قبل الليل وعمل الليل قبل النهار.

ان الله يخفض القسط ويرفعه

قال ابو داود عمل النهار بالليل وعمل الليل بالنهار •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا يزيد بن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابى ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن شيء فقال ماهو؟ قلت كنت أسئله هل رأيت

---

(١) سبحات وجهه هي جلاله وعظمته واصلها جمع سبحة مجمع .

ربك

ربك ؟ فقال ابو ذر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك ؟ فقال نورا أنى اراه •

قول النبى نورا أنى اراه

حدثنا اسحاق بن سيار وابو امية قالا حدثنا عبيد الله بن موسى (وحدثنا) على بن سهل قال ثنا عفان (ح وثنا) عثمان بن خرزاذ قال ثنا موسى بن اسمعيل - قالوا ثنا يزيد بن ابراهيم عن قتادة - بمثله قال عثمان هو ابن خرزاذ سمعت احمد بن حنبل يقول لما زلت منكرا لحديث يزيد بن ابراهيم حتى حدثنا عفان عن همام عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لأبى ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته، قال سألته عن ماذا ؟ قال قلت هل رأيت ربك ؟ فقال قد سألته فقال قد رأيت نورا أنى اراه، قال عفان فقدم علينا ابن هشام الدستوائى يعنى معاذا فحدثنا عن ابيه عن قتادة مثل ما قال همام به• قال عثمان بن خرزاذ حدثناه القواريرى قال ثنا معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة (ح وحدثنا) عثمان بن ابى شيبة قال ثنا عفان قال ثنا همام - بمثل حديث احمد بن حنبل، وفى حديث معاذ قال قد سألت فقال نورا أنى اراه، ورواه جعفر بن محمد عن عفان بمثله •

بيان اثبات خازن النار

والدليل على انها مخلوقة واثبات عذاب القبر وصفة الدجال •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنى ابى ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال

لاوالله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتنى اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف رأسه او يهراق رأسه ماء يهادى بين رجلين فقلت من هذا؟ فقالوا هذا عيسى بن مريم، فذهبت ألتفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الشعر أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا؟ قالوا الدجال، فاقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة من بنى المصطلق هلك فى الجاهلية •

حلية عيسى بلسان النبى عليهما السلام

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهرى باسناده ان النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتنى اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا؟ فقالوا ابن مريم، ثم ذكر مثله الا انه قال رجل من بنى المصطلق من خزاعة •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع قال قال عبدالله ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهرانى الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور، ألا ان الدجال اعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرانى الليلة فى المنام عند الكعبة فاذا رجل آدم كاحسن من يرى من ادم الرجال يضرب لمته منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه واضع يديه على منكبى رجلين هو بينهما

يطوف

يطوف بالبيت قلت من هذا؟ قالوا هذا المسيح عيسى بن مريم، ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضع يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت قلت من هذا؟ قالوا المسيح الدجال، وقال نافع كان عبد الله يقول لا والله ما اشك ان المسيح ابن الصياد •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا اخبره عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها وهى تقطر ماء متكئا على رجلين - اوعلى عواتق رجلين - يطوف بالبيت، فسألت من هذا؟ فقيل المسيح بن مريم، ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا؟ فقيل المسيح الدجال•

المسيح الدجال

حدثنا الترمذى ابو اسمعيل قال ثنا القعنبي عن مالك - مثله •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة عن قتادة عن ابى العالية قال حدثنى ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم - يعنى ابن عباس - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغى لعبد أن يقول انا خير من يونس بن متى - ونسبه الى ابيه - وذكر أنه اسرى به فنظر الى موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة، وذكر أنه رأى عيسى بن مريم مربوعا الى الحمرة والبياض جعد، وذكر أنه

رأى الدجال ومالك(١) خازن النار • حدثنا ابو عيسى الطرسوسى المحتسبى قال ثنا حسين المروروذى قال ثنا شيبان عن قتادة - بهذا الاسناد وقال فى آخره آيات اراهن الله اياه فلا يكن فى مرية من لقاء ربه •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا العباس بن الوليد قال ثنا يزيد ابن زريع قال ثنا سعيد بن ابى عروبة قال ثنا قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة اسرى بى موسى بن عمران رجلا طويلا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض جعد الرأس، ورأيت مالكا خازن النار - فى آيات اراه الله اياه •

ذكر آيات اراهن الله النبى

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال انبا ابن وهب قال انبا عبد العزيز ابن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال •

حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى قال ثنا القعنبى قال ثنا سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة ان يهودية اتت عائشة تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر، فسألت عائشة: فقلت يارسول الله يعذب الناس فى قبورهم؟ فقالت عمرة فالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله - وذكرا الحديث - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد أريتكم تفتنون فى القبور كهيئة الدجال،

(١) كذا.

قالت

قالت عمرة وسمعت عائشة تقول كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ بالله من عذاب القبر وعذاب النار •

حدثنا احمد بن الازهر قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال أما بعد ما من شيء لم اكن رأيته الا قد رأيته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار وإنه قد اوحى الى انكم تفتنون فى القبور قريبا - اومثل - فتنة المسيح الدجال - لا ادرى اى ذلك قالت اسماء - يؤتى احدكم فيقال له ماعلمك بهذا الرجل؟ فاما الموقن - اوالمؤمن - لاادرى اى ذلك قالت اسماء - فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا - ثلاث مرات - فيقال له قد كنا نعلم إن كنت لتؤمن به فنم صالحا . واما المنافق - اوالمرتاب - لا ادرى اى ذلك قالت اسماء - فيقول لا ادرى سمعت الناس قالوا شيئا فقلت •

حدثنا عبدالله بن محمد بن شاكر هو العنبرى قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة (ح وحدثنا) ابو عتبة هو الحمصى قال ثنا محمد بن حمير قال حدثنا شعيب بن ابى حمزة عن هشام بن عروة - باسناده نحوه وحديث ابى اسامة اتم من حديث شعيب •

حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد هو العذرى قال اخبرنى ابى قال سمعت الاوزاعى قال حدثنى يونس بن يزيد هو الايلى قال

ثنا الزهرى قال حدثنى عروة بن الزبير أنه سمع اسماء بنت ابى بكر الصديق تقول قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فخطبنا فذكر الفتنة التى يفتن فيها المرء فى قبره فلما ذكر ذلك ضج الناس ضجة حالت بينى و بين ان اسمع آخر كلام رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب منى اى بارك الله فيك ماذا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى آخر قوله؟ قال قد اوحى الى انكم تفتنون فى قبوركم قريبا من فتنة الدجال •

قول النبى انكم تفتنون فى قبوركم

بيان رؤية النبى جبريل عليهما السلام

فى صورته، وصفة جبريل، واختلاف تفسير (قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى -١) الآية •

حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن ابى الخيبرى الكوفى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن زياد بن الحصين عن ابى العالية عن ابن عباس (ما كذب الفؤاد ما رأى- ولقد رءاه نزلة أخرى - ١) قال رآه بفؤاده مرتين •

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير عن الاعمش - باسناده (ما كذب الفؤاد ما رأى) قال رآه بقلبه • زياد بن حصين ابو جهيمة روى عنه وكيع وقال غيره ابو جهمة، رواه سختويه عن مالك بن سعير عن الاعمش باسناده •

حدثنا ابو الاحوص القاضى قال ثنا عمر بن حفص بن غياث

(١) سورة النجم - الآية ٩-١٠-١١-١٢ •

قال ثنا ابی قال ثنا الاعمش قال حدثنی زياد بن الحصين ابو جهيمة(١) عن ابی العالية عن ابن عباس (ما كذب الفؤاد ما رأى) قال رآه بفؤاده مرتين •

حدثنا علی بن حرب هو الطائی قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا ابو اسحاق الشيبانی عن زر عن عبدالله فی قوله (قاب قوسين او ادنى) قال رأى النبی صلى الله عليه وسلم جبريل له ستمائة جناح •

حدثنا السلمی قال ثنا النفيلی قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق الشيبانی قال اتيت زر بن حبيش وعلی درتان فسألته عن (قاب قوسين او ادنى) فقال حدثنا عبدالله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى جبريل له ستمائة جناح •

جبريل له ستمائة جناح

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن سليمان الشيبانی قال مر بنا زر بن حبيش فقمت اليه فسألته عن قول الله جل وعز (لقد رأى من ءايات ربه الكبرى) قال قال عبدالله رأى جبريل فی صورته له ستمائة جناح •

حدثنا محمد بن يحيى هو النيسابوری قال ثنا يزيد بن هارون قال انبا داود بن ابی هند عن عامر عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة ثلاثة من قالهن فقد اعظم على الله الفرية من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفرية، قال فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظری أليس الله يقول (ولقد رءاه نزلة أخرى)

---

(١) كذا

(ولقد رءاه بالافق المبين) فقالت انا اول من سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا فقال ذاك جبريل لم اره فى صورته التى خلق فيها الامرتين رأيته منهبطا من السماء سادا اعظم خلقه مابين السماء والارض. أوليس الله يقول (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ـ ١) (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا اومن وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه مايشاء انه على حكيم ـ ٢) ومن قال ان محمدا كتم شيئا مما انزل الله عليه فقد اعظم على الله الفرية والله يقول (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته ـ ٣)، ومن قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم يعلم ما فى غد فقد اعظم على الله الفرية والله يقول (قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون ـ ٤) •

حدثنا الصغانى وابو امية قالا ثنا عبدالوهاب بن عطاء قال ثنا داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها انها قالت ثلاث من قال واحدا منهن فقد اعظم على الله الفرية ـ ثم ذكر نحو حديث يزيد أوقريبا منه •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا اسمعيل عن عامر أن مسروق(٥) اتى عائشة فقال يا ام المؤمنين رأى محمد ربه ؟ فقالت سبحان الله لقد قف شعرى مما قلت ثلاث من حدثك فقد

---

(١) سورة الانعام الآية ١٠٣ (٢) سورة الشورى الآية ٥١ (٣) سورة المائدة الآية ٦٧ (٤) سورة النمل الآية ٦٥ (٥) كذا. كذب

كذب ،من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ـ ثم قرأت (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار) (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا اومن وراء حجاب)، ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ـ ثم قرأت (ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ـ ١) الآية كلها، ومن حدثك ان محمدا كتم فقد كذب • رواه ابن نمير ووكيع عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق: قلت لعائشة •

حدثني ابو زيد بن محمد بن طريف الكوفي (من) بجيلة قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسن قال ثنا يوسف بن اسود عن بيان عن قيس عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد كذب قال الله (لا تدركه الابصار) الآية •

حدثني ابو عمران التستري قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا ابو اسامة قال ثنا زكريا عن ابن اشوع عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله (ثم دنا فتدلى)؟ قالت انما ذاك جبريل يأتيه في صورة الرجال وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد افق السماء •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد ربه بن سعيد حدثه ان داود بن ابي هند حدثه عن عامر الشعبي عن مسروق بن الاجدع انه سمع عائشة تقول اعظم الفرية على الله عز وجل من قال ثلاثة، من قال ان محمدا رأى

---

(١) سورة لقمان الآية (٣٤)

ربه، وان محمدا كتم شيئا من الوحى، وان محمدا صلى الله عليه وسلم يعلم مافى غد. قال قلت يا ام المؤمنين ومارءاه؟ قالت لا انما ذاك جبريل عليه السلام رآه مرتين فى صورته، مرة بالافق الاعلى ومرة سادا آفاق السماء (١) •

بيان نظر اهل الجنة

الى وجه ربهم تبارك و تعالى •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق هو البصرى قال ثنا عفان (ح واخبرنى) يونس بن عبد الاعلى قال انبا اسد هو ابن موسى (ح وحدثنا) حمدان بن الجنيد الدقاق قال ثنا الاسود بن عامر (ح وحدثنا) يزيد بن سنان قال ثنا مسلم هو ابن ابراهيم - قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن صهيب - قال عفان عن النبى صلى الله عليه وسلم - وقال الاسود قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (للذين احسنوا الحسنى وزيادة) قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد: يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعودا يريد أن ينجزكموه فقالوا وما هذا الموعود؟ أليس قد ثقل موازيننا؟ ألم يبيض وجوهنا وادخلنا الجنة ونجانا من النار؟ قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما أعطوا شيئا احب اليهم من النظر - قال عفان اليه، وقال الاسود الى وجهه •

---

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة على ابن الحصرى » .

حدثنا

حدثنا ابو زرعة الرازی قال ثنا ابو نعيم (ح وحدثنا) جعفر ابن محمد الخفاف الانطاكی قال ثنا الهيثم بن جميل (ح وحدثنا) الصاغانی قال ابنا سعيد بن منصور — قالوا ثنا ابو قدامة الحارث بن عبيد الايادی (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا الحارث بن قدامة — قالوا كلهم — عن ابی عمران الجونی عن ابی بكر ابن عبد الله بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم جنات الفردوس اربع ثنتان آنيتهما وحليهما وما فيهما من ذهب، وثنتان من فضة آنيتهما وحليهما وما فيهما، وما بين القوم وبين ان ينظروا الی ربهم عز وجل الارداء الكبرياء علی وجهه فی جنة عدن. زاد ابو نعيم والهيثم فی حديثهما وهذه الانهار تشخب من جنات عدن ثم تصدع بعد انهار.

جنات الفردوس

رداء الكبرياء

حدثنا مهدی بن الحارث قال ثنا سعيد بن منصور — بمثله بتمامه وهذه الانهار تشخب من جنة عدن فی جوبة ثم تصدع بعد انهار.

حدثنا ادريس بن بكر قال ثنا سعيد بن منصور — بمثل حديث مهدی (١).

بيان تضرع النبی صلی الله عليه وسلم

الی الله عز وجل واجتهاده فی الدعاء لأمته حتی اعطی رضاه فيهم وانه اول من يشفع وانه اول من يفتح له خازن الجنة بابها.

---

(١) بهامش الاصل « آخر الميعاد الخامس »

حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال ابنا ابن وهب قال اخبرنی عمرو بن الحارث ان بکر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبیر عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبی صلی الله علیه وسلم تلا قول الله عز وجل فی ابراهیم (رب انهن اضللن کثیرا من الناس فمن تبعنی فانه منی ومن عصانی فانك غفور رحیم -١) وقال عیسی (ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزیز الحکیم -٢) فرفع یدیه وقال اللهم امتی امتی، وبکی، فقال الله تبارك وتعالی یا جبریل اذهب الی محمد - وربك اعلم - فسله مایبکیه؟ فأتاه جبریل فسأله فأخبره رسول الله صلی الله علیه وسلم بما قال - وهو اعلم - فقال الله تبارك وتعالی یا جبریل اذهب الی محمد فقل له انا سنرضیك فی امتك ولا نسوءك. رواه یونس عن مسلم - بمثله .

حدثنا عباس الدوری قال ثنا عمر بن حفص بن غیاث قال ثنا ابی عن المختار بن فلفل قال قال انس: بینما نحن ذات یوم نذکر الانبیاء فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انا اول شفیع فی الجنة .

حدثنا علی بن حرب قال ثنا یحیی بن الیمان عن سفیان عن المختار بن فلفل عن انس قال قال النبی صلی الله علیه وسلم - بمثله .

حدثنا ابن الجنید قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس (ح وحدثنا) ابو جعفر احمد بن حیان المؤذن فی

---

(١) سورة ابراهیم الآیة ٢٦ (٢) سورة المائدة الآیة ١١٨ .

مسجد

مسجد الرصافة سنة تسع وخمسين ومائتين قال ثنا ابو النضر هاشم ابن القاسم قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم آتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من انت ؟ فأقول محمد، فيقال بك امرت لا افتح لأحد قبلك • رواه يوسف القطان عن ابى النضر يقول لم افتحه لأحد قبلك وبك امرت ان افتحه ففتحه •

بيان فى رؤية رب العزة

يوم القيامة ،وصفة الصراط وانه جسر جهنم، وان اول من يجوزه محمد وامته، وان النار تأكل ابن آدم الا اثر السجود ممن يشهد أن لا اله الا الله، وصفة آخر من يخرج من النار وآخر من يدخل الجنة وما يعطى فيها من النعيم، وان المرائين باعمالهم فى الدنيا تصير ظهورهم طبقا واحدا فلا يقدرون على السجود اذا سجد المؤمن حين يكشف عن ساق ويطفى نورهم •

المرائين باعمالهم

حدثنا محمد بن عبدالملك الواسطى هو الدقيقى قال ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد الزهرى قال ثنا ابى عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثى ان ابا هريرة اخبره ان اناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون فى القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله، قال هل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا، قال فانكم ترونه كذلك،

رؤية رب العزة كليلة البدر

يجمع الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه، فيتبع من
كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من
يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها ثم يأتيهم
الله فى صورة غير صورته الذى(١) يعرفون فيقول انا ربكم، فيقولون
نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه،
فيأتيهم الله فى صورته التى يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت
ربنا، فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم فأكون انا
وامتى اول من يجيزه ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رأيتم السعدان ؟ قالوا نعم يا رسول الله، قال فانها مثل شوك
السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس بأعمالهم
فمنهم المؤمن لقى بعمله - وذكر كلمة - ومنهم المجازى ثم
ينجى الله حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج
برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار
من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد أن يرحمه ممن يقول لا اله
الا الله فيعرفونهم فى النار يعرفونهم بأثر السجود وتأكل النار ابن
آدم الا اثر السجود وحرم الله على النار أن تأكل اثر السجود،
فيخرجون من النار قد امتشجوا(٢) فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون

دعوى الرسل اللهم سلم سلم

(١) كذا (٢) كذا والذى فى صحيح مسلم وغيره « قد امتحشوا ».

فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل على النار بوجهه هو آخر اهل الجنة دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها - فيدعو الله ما شاء الله ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان افعل ذلك بك تسأل غيره ؟ فيقول لاوعزتك لا اسألك غيره - ويعطي ربه عز وجل من عهود ومواثيق ماشاء الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اى رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له ألست قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني غير الذي اعطيتك ؟ ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اى رب يدعو الله حتى يقول فهل عسيت ان اعطيت ذلك - او اعطيتك ذلك - ان تسأل غيره ؟ فيقول لاوعزتك فيعطي ربه ما شاء من مواثيق وعهود فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة وانفهقت(١) له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اى رب أدخلني الجنة فيقول الله له ألست قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسأل غير ما اعطيتك ؟ ويلك يا ابن آدم ما اغدرك ، فيقول اى رب لا اكون اشقى خلقك - فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا اضحك الله منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه ، فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره يقول من كذا وكذا حتى

مثال مخاطبة الله تعالى عبده

---

(١) « اى انفتحت » مجمع .

اذا انقطعت به الامانى قال الله ذاك لك ومثله معه. قال عطاء بن يزيد: وابوسعيد الخدرى مع ابى هريرة لا يرد عليه شيئا من حديثه حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال لذلك الرجل ومثله معه قال ابو سعيد الخدرى وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة، قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه، قال ابو سعيد الخدرى أشهد أنى حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله، قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا .

حدثنا فضلك الرازى قال ثنا عيسى بن زغبة قال ابنا الليث ابن سعد عن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب - باسناده بطوله .

حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسى وابو امية قالا ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثى ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ - وساق الحديث بمثل معنى حديث ابراهيم بن سعد .

حدثنا السلمى والدبرى قال السلمى ثنا وقال الدبرى عن عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى فى قوله (كل امة تدعى الى كتابها) عن عطاء بن يزيد عن ابى هريرة قال قال الناس يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال النبى صلى الله عليه وسلم هل تضارون

فی الشمس لیس دونها سحاب؟ قالوا الا یارسول الله، قال هل تضارون فی القمر لیلة البدر لیس دونه سحاب؟ قالوا الا یارسول الله، قال فانكم ترونه یوم القیامة كذلك، یجمع الله الناس فیقول من كان یعبد شیئا فلیتبعه ـ وذكر الحدیث بطوله وقصة ابی سعید ایضا •

حدثنا عباس الدوری واحمد بن سهل بن ایوب الاهوازی قالا ثنا عبدالرحمن بن المبارك ثنا قریش بن حیان عن بكر بن وائل عن الزهری عن ابی عبدالله الاغر ـ كذا قال ـ عن ابی هریرة قال قلنا یارسول الله هل نری ربنا؟ قال نعم، هل تضارون فی الشمس لیس دونها سحاب؟ قلنا لا ـ وذكر الحدیث بطوله وفیه قصة ابی سعید ایضا وفیه زیادات • قال ابوعوانة بلغنی ان محمد بن یحیی كتب هذا الحدیث من ابنه حیكان • (١)

حدثنا عباس الدوری والصغانی ومحمد بن اسمعیل الصائغ بمكة قالوا ثنا یحیی بن ابی بكیر قال ثنا زهیر بن محمد عن سهیل ابن ابی صالح عن النعمان بن ابی عیاش عن ابی سعید أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان ادنی اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال ای رب قدمنی الی هذه الشجرة اكون فی ظلها وآكل من ثمرها، قال الله

ادنی اهل الجنة منزلة

---

(١) بهامش الاصل « وبلغ فی الرابع بقراءة الفقیه شهاب الدین احمد بن فرج اللخمی علی الشیخ حسن الصقلی نفع الله به وسمع جماعة منهم العبد الفقیر محمد بن احمد بن عثمان الشامی واخوه وابنی اخته وصهره والدهم.

له فهل عسيت ان اعطيك ان تسألنى غيره ؟ فيقول لا وعزتك ، فيقدمه الله اليها فتمثل له شجرة اخرى ذات ظل وثمرة وماء فيقول اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون فى ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها فيقول له هل عسيت ان فعلت ان تسألنى غيره ؟ فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيبرز له باب الجنة فيقول اى رب قدمنى الى باب الجنة فاكون تحت نجاف (١) الجنة فأنظر الى اهلها، فيقدمه الله اليها فيرى اهل الجنة وما فيها فيقول اى رب أدخلنى الجنة فيدخله الله الجنة فاذا دخل الجنة قال هذا لى، فيقول الله له تمن، فيتمنى ويذكره الله سل من كذا سل من كذا حتى اذا انقطعت به الامانى قال الله له هو لك وعشرة امثاله ثم يدخل الجنة تبدر عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان له الحمد لله الذى احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت ٠ قال الصائغ فى حديثه الحمد لله الذى خبأك لنا وخبأنا لك ٠

ما خبأ الله العبد

حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى قال ثنا على بن المدينى قال ثنا سفيان قال ثنا مطرف وابن ابجر سمعا الشعبى يقول سمعت المغيرة بن شعبة وهو يخبر الناس على المنبر يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سأل موسى ربه عن ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجىء بعد ما يدخل اهل الجنة الجنة فيقول له ادخل الجنة فيقول اى رب وكيف

---

(٢) « نجاف هو اسكفة الباب » مجمع بحار الانوار.

ادخل

ادخل وقد نزل الناس منازلهم و أخذوا اخذاتهم قال فيقال له أترضى ان يكون لك مثل ما يكون لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول رضيت اى رب ، فيقول له فان لك هذا و مثله و مثله و مثله - فيقول رضيت - و عشرة امثاله ، فيقول رضيت رب فيقال له لك هذا و ما اشتهت نفسك و لذت عينك ، قال موسى اى رب فاى اهل الجنة ارفع منزلة؟ قال اياها اردت و سأحدثك عنهم غرست كرامتهم بيدى و ختمت عليها فلا عين رأت و لا اذن سمعت و لا خطر على قلب بشر . و ذلك فى كتاب الله (فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - ١) .

اى أهل الجنة ارفع منزلة

حدثنا ابو على الحسن بن محمد الزعفرانى قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لأعرف آخر اهل النار خروجا من النار ، رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول اى رب قد اخذ الناس المنازل ، فيقول له أتذكر الزمان الذى كنت فيه ؟ فيقول نعم فيقال له تمن ، فيتمنى فيقال له لك الذى تمنيت و عشرة اضعاف الدنيا ، فيقول أتسخر بى و انت الملك - فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه .

حدثنا الزعفرانى و ابراهيم بن مرزوق قالا ثنا عفان قال

( ) سورة الم السجدة الآية ١٧ .

ثنا عبد الواحد بن زیاد قال ثنا الاعمش عن ابراهیم عن علقمة وعَبیدة عن عبد الله - رفع الحدیث - فذكر نحو حدیث ابی معاویة عن الاعمش .

حدثنا محمد بن شاذان الجوهری قال ثنا زكریا بن عدی قال ثنا جریر عن منصور عن ابراهیم عن عَبیدة عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم انی لأعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة ، رجل یحبو حبوا فیقول الله اذهب فادخل الجنة فیأتیها فیخیل الیه انها ملأى فیرجع فیقول یارب وجدتها ملأى فیقول الله له ارجع فادخل الجنة ویأتیها فیمثل الیه انها ملأى فیرجع فیقول یارب وجدتها ملأى فیقول ارجع فادخل الجنة - وذكر الحدیث بنحوه وقال فی آخر حدیثه فكان یقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة .

حدثنا ابو علی الحسن بن ابی سعد العسقلانی بالرملة قال ثنا آدم قال ثنا شیبان عن منصور عن ابراهیم - باسناده نحوه .

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقیقی وابو امیة والصاغانی قالوا ثنا جعفر بن عون قال ثنا هشام بن سعد قال ثنا زید بن اسلم عن عطاء ابن یسار عن ابی سعید الخدری قال قلنا یا رسول الله هل نرى ربنا یوم القیامة ؟ قال هل تضارون فی رؤیة الشمس بالظهیرة صحوا لیس فیها سحاب ؛ قالوا لا ؟ قال فهل تضارون فی رؤیة القمر

لیلة

ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ؟ قالوا لا يا رسول الله، قال ما تضارون فى رؤيته يوم القيامة الا كما تضارون فى رؤية احدهما، اذا كان يوم القيامة نادى منادى ألا ليلحق كل امة ما كانت تعبد، فلا يبقى احد كان يعبد صنما ولا وثنا ولا صورة الا ذهبوا حتى يتساقطوا فى النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر وغبرات اهل الكتاب ثم تعرض جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا ثم يدعى اليهود فيقال ماذا كنتم تعبدون ؟ فيقولون عزير بن الله فيقول الله عزوجل كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تريدون ؟ فيقولون اى ربنا ظمئنا فاسقنا فيقول ألا تردون ماء فيذهبوا(١) حتى يتساقطوا فى النار، ثم يدعى النصارى فيقول ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون المسيح بن الله فيقول كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تريدون ؟ فيقولون اى ربنا ظمئنا فاسقنا فيقول أفلا تردون ماء فيذهبون حتى يتساقطون (١) فى النار، ويبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر ثم يتبدى الله لنا فى صورة غير صورته التى رأيناه فيها اول مرة فيقول يا ايها الناس لحقت كل امة بما كانت تعبد وبقيتم، فلا يكلمه يومئذ الا نبياء (٢): فارقنا الناس فى الدنيا ونحن كنا الى صحبتهم فيها احوج، لحقت كل امة بما كانت تعبد ونحن ننتظر ربنا الذى كنا نعبد، فيقول انا ربكم فيقولون

لحقت كل امة بما كانت تعبد

---

(١) كذا (٢) كذا والظاهر « الا الانبياء » ح .

نعوذ بك منك (١) فيقول هل بينكم وبين الله من آية تعرفونها؟ فيقولون نعم. فيكشف عن ساق فنخر سجدا اجمعين ولا يبقى احد كان يسجد فى الدنيا سمعة ورئاء ولا نفاقا الا على ظهره طبق واحد كلما اراد أن يسجد خر على قفاه قال ثم يرفع برنا ومسيئنا وقد عاد لنا فى صورته التى رأيناه فيها اول مرة فيقول انا ربكم، فيقولون نعم انت ربنا ثلاث مرات - ثم يضرب بالجسر على جهنم فقلنا وايما الجسر يارسول الله؟ بابينا وامنا قال دحض مزلة (٢) له كلاليب وخطاطيف وحسكة تكون بنجد عقيقفا (٣) يقال له السعدان فيمر المؤمنون كلمح البرق وكالطرف وكالريح وكالطير وكاجود الخيل وكالراكب والراكب فناج مسلم ومخدوش ومرسل ومكردس (٤) فى نارجهنم - وذكر الحديث بطوله •

ذكر آية يعرف الله بها

حدثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو صالح قال حدثنى الليث عن هشام بن سعد بمثله •

حدثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا زهير بن عمار (٥) الرواس (ح وحدثنا) على بن حرب قال ابو هاشم بن ابى خداش قال ثنا مخلد

---

(١) كذا والذى تقدم فى الباب «نعوذ بالله منك» وهو الثابت فى الصحيحين - ح (٢) «اى محل زلق الناس بجمع» (٣) كذا بالاصل وفى المجمع «لها شوكة عقيفة اى ملوية كالصنارة» (٤) «هو من جمعت يداه ورجلاه والقى الى موضع» بجمع (٥) بهامش الاصل بدل عمار «لعله عباد» وفى التهذيب (٦/٣٢٤) «زهير بن عباد الرؤاسى».

ابن يزيد ـ قالا ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابی سعيد الخدری ان ناسا قالوا يارسول الله هل نری ربنا يوم القيامة ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ـ وذكر الحديث.

حدثنا محمد بن عوف الحمصی قال ثنا آدم بن ابی اياس قال ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابی هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابی سعيد الخدری قال سمعت النبی صلی الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساق فيسجد لله كل مؤمن ويبقى من كان يسجد له فی الدنيا رئاء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا.

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير (ح وحدثنا) عباس بن محمد الدوری قال ثنا ابو يحيی الحمانی قالا ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابی ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انی لأعلم آخر اهل الجنة دخولا وآخر اهل النار خروجا منها، رجل يؤتى به فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، قال فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذی وكذی كذی وكذی وعملت يوم كذی وكذی كذی وكذی، فيقول نعم لايستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اری هاهنا، قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه. حديثهما

واحد •

حدثنا ابن ابی رجاء المصيصی قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابی ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها فيقال عملت يوم كذی كذی وكذی وعملت يوم كذی وكذی وعملت يوم كذی وكذی - ثلاث مرات - قال وهو مقر ليس بمنكر وهو مشفق من الكبائر أن تجيء قال فاذا اراد الله به خيرا قال أعطوه مكان كل سيئة بحسنة فيقول يا رب ان لی ذنوبا ما رأيتها ها هنا، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم (فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) •

يبدل الله سيئاتهم حسنات

حدثنا السلمی قال ثنا عبدالرزاق قال انبا معمر عن همام بن منبه عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقال له تمن، فيتمنى ويتمنى، او يقال له هل تمنيت فيقول نعم فيقال له فان لك ما تمنيت ومثله معه •

باب فی صفة الشفاعة

وان نبينا صلى الله عليه وسلم سيد الناس يوم القيامة، وان آدم خلقه الله بيده •

حدثنا احمد بن عبدالحميد الحارثی الكوفی قال ثنا ابو اسامة

قال

قال حدثنی ابو حیان عن ابی زرعة عن ابی هریرة قال أتی رسول الله صلی الله علیه وسلم یوما بلحم فرفع الیه الذراع وکان یعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سید الناس یوم القیامة وهل تدرون بم ذاك؟ ان الله یجمع یوم القیامة الاولین والآخرین فی صعید واحد فیسمعهم الداعی وینفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فیبلغ الناس من الغم والکرب مالا یطیقون ولا یحتملون فیقول بعض الناس لبعض ألا ترون ما انتم فیه؟ الا ترون ما قد بلغکم؟ ألا تنظرون من یشفع الی ربکم؟ فیقول بعض الناس لبعض ابوکم آدم فیأتون آدم فیقولون یا آدم انت ابو البشر خلقك الله بیده ونفخ فیك من روحه وامر الملائکة فسجدوا لك اشفع لنا الی ربك ألا تری الی ما نحن فیه؟ ألا تری ما قد بلغنا؟ فیقول لهم ان ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولا یغضب بعده مثله وانه نهانی عن الشجرة فعصیت، نفسی نفسی نفسی اذهبوا الی غیری اذهبوا الی نوح، فیأتون نوحا فیقولون یا نوح انت اول الرسل الی اهل الارض سماك الله عبدا شکورا ألا تشفع لنا الی ربك؟ الأ تری الی ما نحن فیه؟ ألا تری ما قد بلغنا؟ فیقول لهم ان ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولن یغضب بعده مثله وانه کانت لی دعوة دعوت بها علی قومی، نفسی نفسی نفسی اذهبوا الی غیری اذهبوا الی ابراهیم، فیأتون ابراهیم فیقولون یا ابراهیم انت نبی الله وخلیله من اهل الارض اشفع لنا الی ربك ألا تری ما نحن فیه؟ ألا تری ماقد بلغنا؟

فيقول لهم ابراهيم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعد مثله - وذكر كذباته - نفسى نفسى نفسى نفسى (١) اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى ، فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انى قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى، فيأتون عيسى فيقولون ياعيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه كلمت الناس فى المهد اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه؟ ألا ترى الى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - ولم يذكر ذنبا - نفسى نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتونى فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم النبيين غفرلك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه؟ ألا ترى الى ما قد بلغنا؟ فأنطلق فآتى تحت العرش فأخر ساجدا لربى ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد من قبلى ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع، فأرفع رأسى فاقول امتى

شفاعة النبى تحت العرش

---

(١) كذا بالاصل اربع مرات .

امتى ثلاث مرات فيقال يا محمد أدخل الجنة من لاحساب عليهم من الباب الثامن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب، والذى نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر(١) وكما بين مكة وبصرى .

النبى كان يعجبه الذراع

حدثنا عمار بن رجاء وابو داود الحرانى قالا ثنا محمد بن عبيد قال ثنا ابو حيان التيمى عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن ابى هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دعوة فرفع اليه الذراع وكان يعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة، تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الاولين والآخرين فى صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعى وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس لبعض أما ترون ما انتم فيه؟ أما ترون الى ما قد بلغتم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض ابوكم آدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك الجنة وأمر الملائكة فسجدوا لك ألا ترى الى ما نحن فيه؟ ألا ترى الى ما قد بلغنا؟ ألا تشفع لنا الى ربك؟ فيقول آدم ان ربى قد غضب اليوم(٢) غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهانى عن الشجرة فعصيت، نفسى نفسى، اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح، فيأتون نوحا فيقولون

---

(١) بفتحتين مدينة هى قاعدة البحرين مجمع (٢) فى الاصل « ان ربى اليوم قد غضب اليوم »

يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا ألا ترى الى ما نحن فيه؟ ألا ترى الى ما قد بلغنا؟ ألا تشفع لنا الى ربك؟ فيقول نوح ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قبله ولن يغضب مثله بعده، نفسى نفسى، اذهبوا الى غيرى - قال محمد ابن عبيد لا ادرى الى من ارشدهم من الانبياء حتى يأتى الى فاجىء فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع •

حدثنا الصغانى وابو اسمعيل الترمذى قالا ثنا نعيم بن حماد قال ابنا ابن المبارك قال ثنا ابو حيان التيمى عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن ابى هريرة: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فدفع اليه الذراع وكان يعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس - ثم ذكر مثل حديث ابى اسامة بطوله ومعناه الا أنه قال ثلاث مرات نفسى نفسى - وقال ذكر ابو حيان الكلمات الذى قال ابراهيم كذبات ولم يبينه فى الحديث وقال ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحميرا وكما بين مكة وبصرى •

ما بين مصراعى الجنة

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبدالواحد قال ثنا ابو مالك قال ثنا ابو حازم سلمان الاشجعى قال سمعت اباهريرة يقول اكرم الناس على الله يوم القيامة خمسة، يقول الناس يوم القيامة لآدم استفتح لنا باب الجنة فيقول آدم وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئتى؟ لست بصاحب ذاك ائتوا ابراهيم خليل ربه فيأتون ابراهيم.

ابراهیم - وذکر الحدیث •

حدثنا علی بن اسمعیل علویه قال ثنا سریج بن یونس قال ثنا مروان بن معاویة قال ثنا ابو مالك الاشجعی عن ربعی بن حراش عن حذیفة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ابراهیم یارباه! یوم القیامة - فیقول له الرب یالبیکاه! فیقول أحرقت بنی، فیقول أخرجوا من النار من کان فی قلبه مثقال برة من ایمان، مثقال شعیرة من ایمان •

حدثنی اسحاق بن الحسن الحربی قال ثنا محمد بن سعید بن الاصبهانی قال ثنا محمد بن فضیل عن ابی مالك الاشجعی عن ابی حازم عن ابی هریرة وعن ربعی بن حراش عن حذیفة - قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اضل الله عن الجمعة من کان قبلنا فکان للیهود یوم السبت وکان للنصاری یوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا لیوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وکذلك هم تبع لنا یوم القیامة نحن الآخرون من اهل الدنیا الاولون یوم القیامة المقضی لهم قبل الخلائق . قال ابو عوانة هذا حدیث طویل فی القیامة •

اضل الله عن الجمعة من کان قبلنا

حدثنا عیسی بن احمد العسقلانی البلخی ومحمد بن رجاء بن السندی وسعید بن مسعود المروزی قالوا ثنا النضر بن شمیل بن خرشة المازنی ابو الحسن قال ثنا ابو نعامة قال ثنا ابو هنیدة البراء بن نوفل عن والان العدوی عن حذیفة بن الیمان عن ابی بکر الصدیق

قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لايتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام الى اهله فقال الناس لابى بكر سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشأنه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط، فسأله فقال نعم عرض على ما هو كائن من امر الدنيا وامر الآخرة فجمع الاولون والاخرون فى صعيد واحد ففظع الناس لذلك حتى انطلقوا الى آدم والعرق كاد يلجمهم (١) فقالوا يا آدم انت ابو البشر وانت اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك، قال قد لقيت مثل الذى لقيتم انطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح (ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين) قال فينطلقون الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك وانت اصطفاك الله واستجاب لك فى دعائك ولم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا، قال فيأتون ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما، فيقول موسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى عيسى فانه يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى، فيقول عيسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى سيد ولد آدم فانه اول من تنشق عنه

عرض على النبي ماهو كائن من امر الدنيا وامر الآخرة

---

(١) « اى يصل الى افواههم فيمنعهم من الكلام كاللجام يعنى فى المحشر » مجمع

الارض يوم القيامة انطلقوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فليشفع لكم
الى ربكم ، قال فينطلق فآتى جبريل فيأتى جبريل فيقول الله له ائذن
له وبشره بالجنة قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قد رجمعة ثم يقول
الله يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع قال فيرفع رأسه فاذا
نظر الى ربه خر ساجدا قد رجمعة اخرى فيقول الله يا محمد ارفع رأسك
وقل تسمع واشفع تشفع قال فيذهب ليقع ساجدا قال فيأخذ جبريل
بضبعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط قال فيقول
اى رب جعلتنى سيد ولد آدم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض
يوم القيامة ولا فخر حتى انه ليرد على الحوض لأكثر مما بين صنعاء
وايلة. ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبياء قال
فيجيء النبي معه العصابة والنبي معه الخمسة والستة والنبي ليس معه
احد ثم يقال ادعوا الشهداء قال فيشفعون لمن ارادوا فاذا فعلت
الشهداء ذلك قال يقول الله انا ارحم الراحمين أدخلوا جنتى من
كان لا يشرك بالله شيئا قال فيدخلون الجنة قال ثم يقول انظروا فى
النار هل من احد عمل خيرا قط قال فيجدون فى النار رجلا فيقال له
هل عملت خيرا قط ؟ فيقول لا غير أنى كنت اسامح الناس فى البيع
فيقول أسمحوا لعبدى كاسماحه الى عبيدى، ثم يخرجون من النار
رجلا آخر فيقول هل عملت خيرا قط ؟ فيقول لا غير أنى امرت
ولدى اذا مت فأحرقونى بالنار ثم اطحنونى حتى اذا كنت مثل

شفاعة الصديقين والشهداء

الكحل فاذهبوا الى البحر فذرونى فى الريح قال فقال الله لم فعلت ذلك ؟ قال من مخافتك ، قال فيقول انظر الى ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله قال فيقول لم تسخر بى وانت الملك ، فذلك الذى ضحكت منه من الضحى .

الدليل على ان اول من يستشفع

الى الانبياء والى محمد صلوات الله عليهم اجمعين هم المؤمنون ليريحهم الله من مقامهم ، وان الشفاعة لاهل النار بعد فراغ الرب من القضاء .

اول من يستشفع الى الانبياء المؤمنون

حدثنا الصغانى قال ثنا روح بن عبادة (ح وحدثنا) يونس ابن حبيب قال ثنا ابو داود - قالا ثنا هشام الدستوائى عن قتادة عن انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم فيقولون يا آدم انت اب (١) الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا ، فيقول لست هناك - ويذكر خطيئته التى اصاب - ولكن ائتوا نوحا اول الرسل بعثه الله، فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن، فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطايا اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما، فيأتون

(١) كذا .

موسى

موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه ، فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتونى فأنطلق فأستأذن على ربى فيؤذن لى فاذا رأيت ربى وقعت له ساجدا فيدعنى ماشاء الله ان يدعنى ثم يقال لى ارفع محمد قل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فأحمد ربى بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فاذا رأيت ربى وقعت له ساجدا فيدعنى ماشاء الله ان يدعنى ثم يقال لى ارفع محمد قل تسمع وسل تعطا (١) واشفع تشفع فأحمد ربى بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فاذا رأيت ربى وقعت ساجدا فيدعنى ماشاء الله ان يدعنى ثم يقال ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربى بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يارب ما بقى فى النار الا من حبسه القرآن اى وجب عليه الخلود . هذا لفظ روح وحديثهما قريب بعضه من بعض .

صفة شفاعة النبى عليه السلام

حدثنا ابو امية ويوسف القاضى قالا ثنا مسلم قال ثنا هشام ـ فذكر نحوه .

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال ثنا محمد بن بشر عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبى الله صلى الله

---

(١) كذا

عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا - ويلهمون ذلك - فاراحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم - وذكر الحديث بطوله بمثله •

وحدثنا يوسف القاضى قال ثنا محمد بن ابى بكر المقدمى قال ثنا يحيي القطان قال ثنا سعيد بن ابى عروبة - باسناده بطوله. وحدثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا المعتمر عن ابيه عن قتادة عن انس - وذكر الحديث •

حدثنا حمدان بن على الوراق وابو امية قالا ثنا ابو نعيم الفضل ابن دكين قال ثنا ابو عاصم محمد بن ابى ايوب الثقفى (ح وحدثنا) محمد بن اسحاق الصاغانى قال ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الواحد بن سليم البصرى - قالا ثنا يزيد بن صهيب الفقير قال كنت قد شغفنى رأى من رأى الخوارج وكنت رجلا شابا فخرجنا فى عصابة ذوى عدد نريد أن نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس الى سارية واذا هو قد ذكر الجهنميون فقلت له يا صاحب رسول الله ماهذا الذى يحدثون والله يقول (انك من تدخل النار فقد اخزيته) و (كلما ارادوا أن يخرجوا منها اعيدوا فيها) فما هذا الذى يقولون؟

ذكر مقام محمد المحمود

قال اى بنى أتقرأ القرآن؟ قلت نعم، قال أسمعتم بمقام محمد المحمود الذى يبعثه الله فيه؟ قلت نعم، قال فانه مقام محمد المحمود الذى يخرج الله به

من

من يخرج من النار، قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه - قال فأخاف ان لا اكون حفظت ذاك غير أنه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال فيخرجون كأنهم عيدان السماسم(١) قال فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس البيض. قال فرجعنا فقلنا ويحكم أترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فرجعنا ووالله ما خرج منا رجل غير واحد. هذا لفظ ابى عاصم وقال عبد الواحد بن سليم فى آخر حديثه قال جابر الشفاعة بينة فى كتاب الله (ما سلككم فى سقر* قالوا لم نك من المصلين* ولم نك نطعم المسكين* وكنا نخوض مع الخائضين* وكنا نكذب بيوم الدين* حتى اتانا اليقين* فما تنفعهم شفاعة الشافعين -٢).

الشفاعة بينة فى كتاب الله

بيان الدليل

على ان الشفاعة لمن قال لا اله الا الله وكان فى قلبه شيء من الخير، وانه لا تحرق النار صورهم، وان الشفاعة لا تنفع من قال لا اله الا الله ولم يكن فى قلبه من الخير شيء.

الشفاعة لمن

حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطى وابو امية والصغانى قالوا ثنا جعفر بن عون قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء

---

(١) فى مجمع البحار «كذا روى فى مسلم فان صحت فهو جمع سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سوداء كأنها محترقة ولم ار فى معناه شافيا ولعله محرف عيدان الساسم وهو خشب اسود كالآبنوس» (٢) سورة المدثر الآية ٤٢-٤٨.

ابن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلص المؤمنون من النار وأمنوا فوالذى نفسى بيده ما احد بأشد منا شدة فى الحق يريد مضيا له من المؤمنين فى اخوانهم اذا رأوهم قد خلصوا من النار يقولون اى ربنا لخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ويجاهدون معنا قد اخذتهم النار، فيقول اذهبوا فمن عرفتم صورته فأخرجوه - وتحرم صورتهم على النار - فيجدون الرجل قداخذته النار الى قدميه والى انصاف ساقيه والى ركبتيه والى حقويه فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فيقول اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال قيراط من خير فأخرجوه، فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فيقول اذهبوا فمن وجدتم فيه - اوقال فى قلبه - نصف قيراط خير - اوقال مثقال نصف قيراط خير - فأخرجوه، فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول ذلك لهم حتى يقول اذهبوا فأخرجوا من وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فكان ابو سعيد اذا حدث بهذا الحديث يقول ان لم تصدقوا فاقرؤا (ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما-١) فيقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول قد شفعت الملائكة وشفعت الانبياء وشفع المؤمنون فهل بقى الا ارحم الراحمين قال فيأخذ قبضة من النار فيخرج قوما قد عادوا حممة (٢) لم يعملوا اله

كيف يرحم ارحم الراحمين

(١) سورة النساء الآية ٤٠ (٢) اى صاروا فحما - جمعه.

عمل

عمل خير قط فيطرحون فی نهر من انهار الجنة يقال له نهر الحياة
فينبتون فيه والذی نفسی بيده كما تنبت الحبة فی حميل السيل ألم
تروها وما يليها من الظل اصيفر وما يليها من الشمس اخيضر، قلنا
يارسول الله كأنك كنت فی الماشية، قال فينبتون كذلك فيخرجون
منه مثل اللؤلؤ فيجعل فی اعناقهم الخواتيم ثم يرسلون فی الجنة
يقولون هؤلاء الجهنميون هؤلاء الذين اخرجهم الله من النار بغير
عمل عملوه ولا خير قدموه، يقول الله لهم خذوا فلكم ما أخذتم
فيأخذون حتی ينتهوا ثم يقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من
العالمين فيقول الله فانی اعطيكم افضل مما اخذتم، فيقولون ربنا وما افضل
مما اخذنا؟ فيقول رضوانی فلا اسخط عليكم ابدا •

افضل كل شیٔ

حدثنا يوسف القاضی قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا محمد بن
ثور عن معمر عن زيد بن اسلم - بنحوه •

حدثنا محمد بن حيويه قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن
زيد قال ثنا معبد بن هلال قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فانطلقنا
الی انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البنانی يسأله لنا عن حديث
الشفاعة - وساق الحديث بطوله، وقال خرجنا من عنده فلما كنا
بظهر الجبان قلنا لو ملنا الی الحسن فسلمنا عليه وهو مستخفی فی دار
ابی خليفة فدخلنا عليه فحدثناه الحديث فقال قد حدثناه منذ عشرين
سنة ولقد ترك شيئا ما ادری أنسی الشيخ ام كره ان يحدثكم

فتكلوا ، قلنا له حدثنا فقال قال يعنى النبى صلى الله عليه وسلم ثم أرجع الى ربى فى الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع وقل تسمع لك وسل تعطا (١) واشفع تشفع فأقول يارب ائذن لى فيمن قال لا اله الا الله ، قال ليس ذاك لك - او قال ليس ذاك اليك - ولكن وعزتى وكبريائى وعظمتى لأخرجن من قال لا اله الا الله. قال فأشهد على الحسن انه حدثنا انه سمع انس بن مالك •

قال الله تعالى وعزتى لاخرجن من قال لا اله الا الله

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة (وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا الاسود بن عامر قال ابنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجوا من النار من قال لا اله لا الله ومن كان فى قلبه من الخير ما يزن برة ، اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله ومن كان فى قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله ومن كان فى قلبه من الخير ما يزن ذرة •

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبدالصمد قال ثنا هشام (ح وحدثنا) الصاغانى وعباس بن محمد قالا ثنا سعيد بن عامر قال ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفى قلبه وزن شعيرة من الخير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفى قلبه وزن برة من الخير ، ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفى قلبه وزن ذرة • قال هشام قال ذرة وقال شعبة قال برة •

---

(١) كذا

حدثنا عيسى بن احمد والربيع بن سليمان ويونس بن عبد الاعلى - قالا ثنا وقال يونس ابنا ابن وهب قال اخبرنى مالك عن عمرو بن يحيي بن عمارة قال اخبرنى ابى عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته، ويدخل اهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فأخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتشحوا (١) فيلقون فى نهر الحياة - اونهر الحيا - فينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل، قال عليه السلام ألم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية • حدثنا اسمعيل القاضى قال ثنا ابن ابى اويس قال ثنا مالك - بمثله •

نهر الحياة

حدثنا ابن ابى الحنين قال ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيي عن ابيه عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قال الله من كان فى قلبه مثقال حبة من خير فأخرجوه، فيخرجون قد امتشحوا (١) وعادوا حمما قال فيلقون فى نهر يقال له نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل - اوحمئة السيل - شك عمرو - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترونها تنبت صفراء ملتوية •

صفة اهل النار

المخلدون فيها

وانه يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع الرب تبارك وتعالى

---

(١) كذا والمعروف « امتحشوا » كما تقدم - ح .

قدمه فيها، وان اهل النار يدخلونها ثم يخرجوا فيعرضوا (١) على ربهم وصفة خلق آدم •

حدثنا سعيد بن مسعود المروزى قال ابنا النضر بن شميل قال ثنا شعبة عن ابى مسلمة عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أما أهل النار الذين هم اهلها لايموتون فيها ولا يحيون ولكنها تصيب اقوا مابذنوبهم وخطايا هم فاذا صاروا فحما اذن فى الشفاعة فاخرجوا ضبائر (٢) ضبائر فبثوا على انهار الجنة فينادى منادى (١) يااهل الجنة اهريقوا عليهم من الماء، فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل • حدثنا حمدان السلمى قال ثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال ثنا ابو مسلمة — باسناده بنحوه، قال فقال رجل من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالبادية •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا اسمعيل بن حكيم قال ثنا سليمان التيمى قال ثنا ابو نضرة عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم — بنحوه حدثنا الصاغانى قال ثنا عاصم بن على قال ثنا محمد بن ثابت عن سليمان التيمى — بنحوه •

حدثنى عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا حرمى قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى فى النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه

---

(١) كذا (٢) هم الجماعات فى تفرقة جمع ضبارة — مجمع (١) كذا .

او رجله

او رجله عليها فتقول قط قط(١) • ورواه عبدان عن ابيه عن شعبة فقال قط قط •

حدثنا محمد بن عوف وعلان بن المغيرة و ابو قرصافة قالوا ثنا آدم بن ابی ایاس قال ثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك - و ينزوى بعضها الى بعض •

حدثنا الصاغانی قال ابنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وابی عمران عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج اربعة من النار، قال ابو عمران اربعة، و قال ثابت رجلان فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار قال فيلتفت احدهم فيقول ای رب قد كنت أرجو إذ أخرجتني منها ان لا تعيدنی، قال فينجيه الله منها•

حدثنا الصاغانی قال ابنا يحيي بن ابی بكير قال ثنا حماد بن سلمة - باسناده نحوه

حدثنا ابو جعفر الدارمی قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد قال ثنا ثابت و ابو عمران الجونی عن انس بن مالك - ولا يزال فی الجنة فضل حتى ينشیء الله خلقا فيسكنه فضول الجنة •

تحاجت الجنة و النار

حدثنا السلمی قال ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة و النار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين و المتجبرين و قالت الجنة مالی

---

(١) بمعنى حسب وتكررها للتاكيد، مجمع.

لايدخلنى الا ضعفاء الناس و سقطتهم، فقال الله للجنة انما انت رحمتى أرحم بك من اشاء من عبادى، و قال للنار انما انت عذابى اعذب بك من اشاء من عبادى و لكل و احدة منكما ملؤها، فاما النار فلا تمتلىء حتى يضع فيها رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلىء و يزوى بعضها الى بعض و لا يظلم الله من خلقه احدا، فاما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى عليه السلام فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتنى الى عبد لك لا يريد الموت و قد فقأ عينى، فرد الله عليه عينه.

لطم موسى عين ملك الموت

مبتدا كتاب الطهارة

بيان الطهارات

التى تجب على الانسان فى بدنه، من ذلك ايجاب جز الشوارب و احفائه و ايجاب اعفاء اللحية و ايجاب مخالفة المجوس و التشبه بامورهم.

حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى قال ابنا ابن ابى مريم قال ابنا محمد بن جعفر اخو اسمعيل بن جعفر قال اخبرنى العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى، خالفوا المجوس. رواه سليمان بن بلال جزوا.

قول النبى خالفوا المجوس

حدثنا

حدثنا ابو منصور الحسن بن السكين البلدى يبلد (١) وعباس ابن محمد الدورى قالا ثنا محمد بن بشر العبدى (ح وحدثنا) موسى بن اسحاق القواس الكوفى قال ثنا عبدالله بن نمير - كلاهما عن عبيدالله (٢) ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك (٣) اخبره (ح وحدثنا) ابن الجنيد ابو جعفر قال ثنا مطرف قال حدثنا مالك بن انس عن ابى بكر بن نافع عن (ابيه عن - ٤) ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باحفاء الشوارب واعفاء اللحى •

وحدثنا الصاغانى قال ابنا عبدالله بن يوسف عن مالك - باسناده مثله الا انه قال الشارب •

حدثنا ابن شبابان بمكة واسمه احمد بن محمد بن موسى بن شبابان قال ثنا ابو بشر بكر بن خلف قال ثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد قال ثنا نافع عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم خالفوا المجوس - أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى •

---

(١) بلد بفتحتين اسم بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الحطب واسم بلدة اخرى هى بلد الكرج . الانساب للسمعانى الورقة ٨٩ الوجه الثانى (٢) فى الاصل « عبدالله » وبالهامش « عبيدالله » وهو الصواب الحديث فى صحيح مسلم (١/ ١٢٩) عن ابن نمير عن عبيدالله - ح (٣) كذا (٤) من صحيح مسلم.

ايجاب حلق العانة

وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط، والتوقيت فيها، ومنه الختان والسواك وغسل البراجم وانتقاص الماء •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا جعفر بن سليمان عن ابى عمران الجونى عن انس بن مالك قال وقت لنا فى قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة اربعين يوما •

وقت لنا اربعين يوما

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو ايوب الهاشمى قال ثنا ابراهيم ابن سعد - كلاهما عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس، الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط •

الفطرة خمس

حدثنا زكريا بن يحيى بن اسد قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى (ح وحدثنا) الترمذى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال سمعت الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس - اوخمس من الفطرة - الختان والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب •

حدثنا احمد بن محمد بن ابى رجاء المصيصى قال ثنا وكيع بن الجراح قال ثنا زكريا بن ابى زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشرة

عشرة من السنة

عشرة من السنة، قص الشارب واعفاء اللحى والسواك والاستنثار بالماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء - يعنى الاستنجاء بالماء (١) •

قال زكريا وقال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة •

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا وكيع - بمثله - وقال بدل السنة الفطرة - والاستنشاق •

بيان الترغيب فى السواك

عند كل صلاة، والدليل على اباحة تركه وان استعماله فى الوضوء وغير الوضوء غير حتم •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ابنا الشافعى قال ابنا سفيان (ح وحدثنا) محمد بن شاذان الجوهرى قال ثنا المعلى بن منصور قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأمرتهم بتأخير العشاء •

حدثنا ابراهيم السراج اخو ابى العباس قال ثنا يحيى بن يحيى عن مغيرة يعنى ابن عبد الرحمن - عن ابى الزناد - بمثله - على الناس لأمرتهم بالسواك •

(١) هذا التفسير من قول وكيع صرح به فى صحيح مسلم.

حدثنا ابو امية قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته اول مايبدأ به بالسواك •

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) محمد بن اسحاق البكائى قال ثنا يعلى (ح وحدثنا) الدقيقى قال ثنا يزيد بن هارون (ح وحدثنا) الحسن بن عفان قال ثنا محمد بن عبيد (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو نعيم وعبيدالله - كلهم عن مسعر عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة - قال قلت لها باى شىء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته؟ قالت بالسواك •

صفة السواك وانه للسان والفم

حدثنا جعفر بن محمد الخفاف الانطاكى قال ثنا الهيثم بن جميل (وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو النعمان (ح وحدثنا) جعفر بن نوح الاذنى قال ثنا محمد بن عيسى يعنى ابن الطباع - قالوا ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابى بردة عن ابى موسى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستاك على طرف لسانه - ولفظ ابى النعمان دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستاك والسواك على فيه وهو يقول عق عق •

حدثنا يوسف القاضى قال ثنا ابو الربيع قال ثنا حماد - بمثله

وهو يقول اه اه - كأنه يتهوع .

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا ابو عتاب سهل بن حماد قال ثنا قرة بن خالد عن حميد بن هلال عن ابی بردة عن ابی موسی قال رأيت النبی صلی الله عليه وسلم يستاك فكأنما أنظر الی السواك قد قلص وهو يستاك .

حدثنی سعيد بن مسعود قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا قرة باسناده قال اقبلت ورسول الله صلی الله عليه وسلم يستاك فكأنی أنظر الی سواك تحت شفته وقد قلصت عنه (١) .

حدثنا يونس بن عبد الاعلی قال ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن ابی وائل عن حذيفة ان النبی صلی الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك . حدثنا محمد بن اسحاق البكائی والصاغانی قالا ثنا ابو نعيم (ح وحدثنا) اسحاق بن سيار والغزی قالا ثنا ابو نعيم والفريابی وقال اسحاق ثنا ابو نعيم - قالا ثنا سفيان عن منصور - بمثله .

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن حصين (ح وحدثنا) احمد بن عبد الجبار قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن ابی وائل عن حذيفة قال كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك . حدثنا اسحاق بن سيار قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور وحصين عن ابی وائل - باسناده بمثل حديث

الاستياك وقت التهجد

---

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة علی ابن الحصری » .

ابن عيينة (١) •

بيان حظر الخلاء فى طرق الناس

وظلهم وايثار التباعد به من الناس، والدليل على ايجاب الارتياد للبول والاستتار منه •

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا يحيي بن صالح قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلى عليه وسلم قال اجتنبوا اللاعنين، قالوا وما اللاعنان يارسول الله؟ قال الذين يبرزون على طريق الناس اوفى مجلس قوم •

قول النبي اجتنبوا اللاعنين

وحدثنا محمد بن يحيي قال ابنا ابن ابى مريم قال ثنا محمد بن جعفر عن العلاء - بمثله قال الذى يتغوط على طريق الناس اوفى مجلس قوم •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابومعاوية (ح وحدثنا) ابو البختري قال ثنا ابو اسامة - قالا ثنا الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال يامغيرة خذ الاداوة، فأخذتها فانطلق لحاجته حتى توارى عنى ثم جاء وعليه جبة شامية من صوف فذهب يخرج يده فضاق كمها فأخرج يده من اسفلها وصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه وصلى •

حدثنا اسحاق بن سيار النصيبى قال ثنا عبيدالله بن موسى

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة كتبه الحصنى عفا الله عنه » •

(ح وحدثنا) محمد بن حيويه قال ثنا ابو نعيم (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو نعيم وعبيدالله بن موسى قالا حدثنا زكريا بن ابى زائدة عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فى سفر فقال أمعك ماء؟ فقلت نعم، فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عنى فى سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منهما حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم اهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فانى ادخلتهما طاهرتين، فمسح عليهما . حدثنا ابراهيم الحربى قال ثنا ابن نمير قال ثنا ابى قال ثنا زكريا - باسناده مثله .

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا وهب بن بقية عن خالد عن خالد الحذاء عن عطاء بن ابى ميمونة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا ومعه غلام معه ميضأة وهو اصغرنا فوضعها عند السدرة فقضى حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء .

حدثنا الزعفرانى قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا شعبة عن عطاء بن ابى ميمونة عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى الغائط اتيته انا وغلام باداوة وعنزة فاستنجى به . حدثنا الزعفرانى قال ثنا عفان قال ثنا شعبة عن عطاء بن ابى ميمونة قال سمعت انسا - فذكر نحوه ولم يذكر عنزة .

حدثنی عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثنی ابی قال ثنا اسمعیل ابن علیة عن روح بن القاسم عن عطاء بن ابی میمونة عن انس بن مالك قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا تبرز لحاجته اتیته بالماء فیغتسل به •

حدثنا علی بن حرب قال ثنا ابو معاویة ووکیع عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس (ح وحدثنا) عبدالرحمن بن بشر قال حدثنا وکیع قال ثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا یحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبی صلی الله علیه وسلم بقبرین فقال انهما لیعذبان وما یعذبان فی کبیر أما احدهما فکان لایستتر من البول واما الآخر فکان یمشی بالنمیمة ثم اخذ جریدة رطبة فشقها بنصفین وغرز فی کل قبر واحدة، فقیل یا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال لعله ان یخفف عنهما ما لم ییبسا، واللفظ لعلی • حدثنا السلمی قال ثنا معلی بن اسد قال ثنا عبدالوحد بن زیاد عن الاعمش — فقال کان لا یستتر (١) من البول •

غرز النبی فی القبر جریدة لتخفیف العذاب

بیان التستر بالهدف (٢) للمتغوط

اباحة الخلاء فی ظل الشجر

والدلیل علی اباحة الخلاء فی ظل الشجر والهدف، والاباحة للباطن

(١) کذا وقد ذکر مسلم هذه الروایة ثم قال « غیر أنه قال وکان الآخر لا یستنزه من البول » صحیح مسلم (١ / ١٤١) (٢) « منه هدف او حائش هو بفتحتین ما ارتفع من الارض وفیه استحباب الاستتار عند قضاء الحاجة بحیث یغیب جمیع شخصه من الناظرین» مجمع .

ان

ان لا يخلو يبوله عن الناس وان يبول قائما فى ظل الحائط •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا عارم قال ثنا مهدى (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا حبان قال ثنا مهدى بن ميمون قال ثنا محمد بن عبدالله بن ابى يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبدالله بن جعفر قال أردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر الى حديثا لا احدثه احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدفا او حائش نخل قال فدخل حائطا لرجل من الانصار فاذا جمل فلما رأى النبى صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم فمسح سراته وذفرييه فسكن فقال من رب هذا الجمل؟ فجاء فتى من الانصار فقال هو لى يا رسول الله فقال ألا تتقى الله فى هذه البهيمة التى ملكك اياها فانه شكا الى انك تجيعه و تدئبه •

قول النبى الا تتقى الله فى هذه البهيمة

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث قال قيل لحذيفة ان ابا موسى يشدد فى البول - قال ابو داود قال جرير فى هذا الاسناد إن ابا موسى كان يبول فى قارورة ويشدد فى البول - فقال حذيفة وددت انه لا يفعل هذا، انى كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى سباطة لقوم فبال قائما •

البول فى القارورة

حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي قال ثنا وكيع (ح وحدثنا)

ابو علی الزعفرانی قال ثنا ابو معاویة (ح وحدثنا) الحسن بن علی بن عفان قال ابنا یحیی بن عیسی الرملی - قالوا ثنا الاعمش عن ابی وائل عن حذیفة قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم اتی سباطة قوم فبال علیها قائما فأتیته بوضوء فذهبت لأتأخر عنه فدعانی حتی کنت عند عقبیه فتوضأ ومسح علی خفیه • حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال ابنا سفیان بن عیینة عن الاعمش - باسناده بمثله • حدثنا زید بن اسمعیل قال ثنا ابو بدر قال ثنا الاعمش - بمثله • قال ابو بدر السباطة الکناسة •

البول علی سباطة

حدثنا اسحاق بن سیار النصیبی قال ثنا عبیدالله قال ابنا سفیان عن الاعمش عن ابی وائل عن حذیفة قال کنت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فبال قائما علی سباطة ودعا بماء فتوضأ ومسح علی خفیه •

حدثنا ابراهیم الحربی قال ثنا مسدد قال ثنا ابو معاویة عن الاعمش - باسناده بمثله •

بیان ایثار ترک البول قائما

والدلیل علی انه منسوخ من فعل النبی صلی الله علیه وسلم •

حدثنا الصاغانی قال ابنا قبیصة عن سفیان عن المقدام بن شریح عن ابیه عن عائشة قالت ما بال رسول الله صلی الله علیه وسلم قائما منذ انزل علیه القرآن رواه وکیع عن الثوری احسن منه •

بيان حظر استقبال القبلة

واستدبارها بالغائط والبول والدليل على اباحة استعمالهما (١) فى البيوت، وفيما سواها على الحظر وايجاب الاستقبال بهما شرقا وغربا٠

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى سمع ابا ايوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا اوغربوا٠ فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله٠

حدثنا محمد بن اسحاق بن الصباح ومحمد بن يحيى والسلمى قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى - بمثله باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولكن ليشرق اويغرب٠ قال ابو ايوب فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض نحو القبلة فكنا ننحرف ونستغفر الله٠

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال انبا ابن وهب عن يونس عن الزهرى - باسناده فلا تستقبلوا القبلة ولايوليها ظهره ولكن شرقوا اوغربوا٠

حدثنا الدقيقى قال ثنا يزيد بن هارون قال انبا ابن ابى ذئب عن الزهرى - باسناده ولاتستقبلوا القبلة ولايوليها ظهره ولكن شرقوا اوغربوا٠

---

(١) فى الاصل «استعمالها» وعلى هامشها «استقبالهما».

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا ابن عجلان عن القعقاع عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب ثنا الليث عن ابن عجلان بمثله. رواه احمد بن الحسن بن خراش قال ثنا عمر بن عبد الوهاب قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن سهيل عن القعقاع عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها •

قول النبي انما انا لكم مثل الوالد

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا الشافعى قال ابنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم مثل الوالد(١) فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط ولا بول وليستنج بثلاثة احجار. ونهى عن الروث والرمة (٢) وان يستنجى الرجل بيمينه •

حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن بشر العبدى قال ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى ابن حبان عن عمه واسع بن حبان عن ابن عمر قال رقيت على بيت اختى حفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا لحاجته مستقبل

---

(١) بالاصل « والد » وبالهامش « الوالد » (٢) الرمة والرميم العظم البالى - مجمع

 الشام

الشام مستدبر القبلة •

وحدثنا ابو امية قال ثنا خالد بن مخلد القطوانى قال ثنا سليمان ابن بلال قال حدثنى يحيى بن سعيد قال سمعت محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال كنت اصلى فى المسجد وعبدالله بن عمر مسند اظهره الى القبلة فلما قضيت صلاتى انصرفت اليه من شقى الايسر فقال عبد الله لقد رقيت على ظهر بيت اختى حفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس لحاجته •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا انس بن عياض عن يحيى ابن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال قال لى ابن عمر يقول ناس اذا قعدت على حاجتك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس ولقدرقيت مرة على ظهر منزلنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل بيت المقدس لحاجته (١) •

بيان تطهير الثوب الذى يصلى فيه

من بول المولود الذكر الذى لم يطعم لا الانثى •

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصرى قربزان (٢) قال انبا يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة قال اخبرنى ابى عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم وضع صبيا فى حجره فبال عليه فدعا

---

(١) بهامش الاصل « بلغت » (٢) فى مشتبه الذهبى ص ٤٤٦ « كربزان » .

بماء فأتبعه اياه •

حدثنا ابن ابى رجاء المصيصى قال ثنا وكيع قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم أُتى بصبى فبال عليه فأتبعه ذلك الماء ولم يغسله •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا محاضر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم أُتى بصبى فبال عليه فأتبعه ذلك الماء ولم يغسله •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم أُتى بصبى يدعو له فأقعده فى حجره فبال عليه فدعا بماء فصبه على البول يتبعه اياه • رواه ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبارك عليهم ويحنكهم فأُتى بصبى فبال عليه فدعا بماء فأتبعه بوله •

ان النبى كان يوتى بالصبيان فيبارك عليهم

حدثنا يونس بن عبد الاعلى وشعيب بن عمرو قالا ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن اخت عكاشة بن محصن قالت دخلت بابن لى على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى مالك ويونس وعمرو بن الحارث والليث ان ابن شهاب حدثهم عن

عبيد الله

عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس بنت محصن انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها صغير لم يأكل الطعام فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم فی حجره فبال عليه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه ولم يغسله •

حدثنا عباس الدوری قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابی قال ثنا صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ام قيس انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يأكل الطعام فوضعه فی حجره فبال فلم يزد على ان نضح الماء • حدثنا ابو الازهر والسلمی قالا ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن الزهری - باسناده قالت جئت بابن لی الی النبی صلى الله عليه وسلم فأخذه النبی صلى الله عليه وسلم فوضعه فی حجره فبال عليه فدعا بماء فنضحه ولم يكن الصبی بلغ ان يأكل الطعام •

شفقة النبی على الصبيان

بيان تطهير الثوب

الذی يصلی فيه من المنی والدم والدليل على ان المنی طاهر •

حدثنا محمد بن عبدالملك الواسطی قال ثنا يزيد بن هارون قال ابنا عمرو بن ميمون قال حدثنی سليمان بن يسار قال اخبرتنی عائشة ان النبی صلى الله عليه وسلم كان اذا أصاب ثوبه المنی غسل ما اصاب منه من ثوبه ثم خرج الى الصلاة وانا انظر الى اثر البقع فی ثوبه ذاك من اثر الغسل •

حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا عارم (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا عبيدالله بن موسى - قالا ثنا مهدى بن ميمون عن واصل الاحدب عن ابراهيم عن الاسود قال رآتنى ام المؤمنين قد غسلت اثر جنابة اصابت ثوبى فقالت لقد رأيتنى وانه لفى ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ازيد على ان افركه به هكذا فأدلكه •

حدثنا الزعفرانى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا مهدى بن ميمون قال ثنا واصل الاحدب عن ابراهيم النخعى عن الاسود بن يزيد قال رآتنى عائشة اغسل اثرجنابة اصابت ثوبى قالت لقد رأيتنى وانه ليصيب ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ازيد على ان افركه به هكذا •

حدثنا احمد بن عيسى التنيسى قال حدثنا عمرو بن ابى سلمة عن الاوزاعى عن يحيى بن سعيد (ح وحدثنا) الربيع بن سليمان قال حدثنا الشافعى قال ابنا عمرو بن ابى سلمة عن الاوزاعى عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة قالت كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم •

حدثنا محمد بن ادريس ابو بكر وراق الحميدى والصائغ بمكة وايوب بن اسحاق قالوا ان الحميدى قال ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعى عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسا وامسحه - او اغسله - شك الحميدى - اذا كان رطبا •

حدثنا

حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال ابنا یحیی بن حسان قال ثنا عبدالله بن المبارك و بشر بن المفضل عن عمرو بن میمون بن مهران عن سلیمان بن یسار عن عائشة قالت کنت اغسل المنی من ثوب رسول الله صلى الله علیه وسلم فیخرج الى الصلاة وان بقع الماء فی ثوبه . رواه یحیی بن یحیی قال ثنا خالد قال ثنا خالد الحذاء عن ابی معشر عن ابراهیم عن علقمة والاسود أن رجلا نزل بعائشة فأصبح یغسل ثوبه فقالت عائشة انما کانت تجزئك (١) .

حدثنا ابن مسعود المقدسی قال ثنا الهیثم بن جمیل (ح وحدثنا) ابو امیة قال ثنا معلی ـ قالا ثنا هشیم قال ابنا مغیرة عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت لقد رأیتنی احك المنی من ثوب رسول الله صلى الله علیه وسلم فأحته عنه .

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابی قال حدثنی ابن الاشجعی عن ابیه عن سفیان عن منصور (وحدثنا) ابن مسعود المقدسی قال ثنا الهیثم بن جمیل قال ثنا زائدة عن منصور عن ابراهیم عن همام بن الحارث عن عائشة قالت لقد کنت احت او افرك المنی من ثوب رسول الله صلى الله علیه وسلم .

حدثنا علی بن اشکاب قال ثنا ابو بدر (ح وحدثنا) الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمیر ـ قالا ابنا الاعمش عن ابراهیم عن همام بن الحارث

---

(١) فی المجمع « لا ترى إنها تجزئك » .

قال نزل بعائشة ضيف فأمرت له ملحفة لها صفراء فاحتلم فيها فاستحيا ان يرسل بها وفيها اثر الاحتلام فغمسها فى الماء ثم ارسل بها فقالت لم افسدت علينا ثوبنا انما كان يكفيه ان يفركه باصبعه، لربما فركته من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم باصبعي. هذا لفظ عبد الله بن نمير •

حدثنا ابو الازهر قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت يا رسول الله أرأيت ثوب احدانا يصيب من دم الحيضة فكيف تصنع به؟ قال اذا اصاب ثوب احداكن من دم الحيضة فلتحته ثم لتقرصه بالماء ثم لتنضحه ثم لتصل فيه •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى مالك بن انس وعمرو بن الحارث ويحيي بن عبدالله بن سالم عن هشام ابن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابى بكر قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب يصيب الدم من الحيضة فقال لتحته ثم لتقرصه ثم لتنضحه بالماء ثم لتصلى فيه • رواه ابن عيينة عن هشام قال حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه وصلى فيه . واما اصحاب هشام رووه ثم لتنضحه الا سفيان •

حدثنا الربيع بن سليمان عن الشافعى قال ابنا مالك عن هشام ابن عروة - باسناده أرأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم الحيضة كيف تصنع ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم

فلتقرصه

فلتقرصه ثم لتتبعه بماء ثم تصلي فيه •

صفة تطهير الاناء

اذا ولغ فيه الكلب و ايجاب اهراق ما فيه

اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) الربيع بن سليمان قال ثنا الشافعي قال ابنا مالك عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات •

كذا قال اصحاب ابی الزناد الا سفيان فانه قال اذا ولغ •

حدثنا الربيع قال ثنا الشافعي قال ابنا سفيان عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب فی اناء احدكم فليغسله سبع مرات •

حدثنا محمد بن كثير الحرانی قال ثنا عبدالله بن محمد الكرمانی قال ثنا علی بن مسهر عن الاعمش عن ابی رزين وابی صالح عن ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب فی اناء احدكم فليهرقه وليغسله سبع مرات •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابراهيم بن صدقة (ح وحدثنا) الدبری عن عبدالرزاق (ح وحدثنا) الصاغانی قال ثنا معاوية ابن عمرو قال حدثنا زائدة — كلهم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: اذا ولغ الكلب

فی الاناء فاغسلوه سبع مرات اولاهن بالتراب •

حدثنا ابو امية قال ثنا عبدالله بن بكر السهمی قال ثنا هشام عن محمد عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب •

غسل الاناء سبع مرات فی ولوغ الكلب

حدثنا محمد بن الصباح والد بری عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم - بمثله •

وحدثنا الربيع ثنا الشافعی قال ابنا سفيان عن ايوب - بمثله اولاهن او اخراهن بالتراب • حدثنا السلمی دثنا (١) عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابی هريرة قال قال النبی صلی الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ الكلب فيغسله سبع مرات •

حدثنا الصغانی قال ابنا ابو النضر قال ثنا شعبة عن ابی التياح عن مطرف عن عبدالله بن مغفل: امر رسول الله صلی الله عليه وسلم بقتل الكلاب، ثم قال مالهم وللكلاب - فرخص فی كلب الصيد والغنم، وقال فی الاناء اذا ولغ فيه الكلب اغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة فی التراب •

حدثنا ابو داود السجزی قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا يحيي ابن سعيد عن شعبة قال ثنا ابو التياح - باسناده مثله • قال يحيي بن سعيد عن شعبة كلب الغنم والصيد والزرع، لم يقل الزرع الا يحيي

(١) دثنا من اختصارات حدثنا كما قال وقد يكتب راء فی علامة اخبرنا، وفی علامة حدثنا دال فی اوله - ابن الصلاح ١٨٢

ولم يقل احمد بن حنبل •

حدثنا البكائى قال ثنا خالد بن مخلد القطوانى عن سليمان بن بلال عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب فى الاناء فليغسله سبع مرات (١) •

تطهير جلود الميتة

والدليل على ان الجلد والاهاب واحد •

حدثنا الربيع قال ثنا الشافعى قال ابنا سفيان عن الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم مر بشاة لميمونة ميتة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما على اهل هذه لواخذوا اهابها فدبغوه فانتفعوا به ؟ (٢) قالوا يا رسول الله انها ميتة ، قال انما حرم اكلها •

حدثنا شعيب بن عمرو الدمشقى قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان النبى صلى الله عليه وسلم مر بشاة لها ميتة قال ألا نزعتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به ، قالوا يا رسول الله انها ميتة ، قال انما حرم اكلها •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا على بن المدينى قال ثنا سفيان عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبى صلى الله

---

(١) بهامش الاصل « بلغ على بن محمد بن المهرانى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله فى المجلس الرابع وصح » (٢) قال المصحح — هذا استشهاد كبير على التفقه فى الدين •

عليه وسلم - بمثله، قال على وقال سفيان غير مرة عن ابن عباس عن ميمونة •

حدثنا السلمى قال ثنا عبدالرزاق عن معمرعن الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس: مر النبى صلى الله عليه وسلم على شاة لميمونة ميتة فقال أفلا استمتعتم باهابها، قالوا يا رسول الله (١) كيف وهى ميتة يا رسول الله؟ قال انما حرم لحمها •

حدثنا ابو داود الحرانى وعباس الدورى قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان عبيدالله بن عبدالله اخبره ان عبدالله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها، قالوا يا رسول الله انها ميتة، قال انما حرم اكلها •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا انتفعتم بجلدها؟ قالوا انها ميتة، قال انما حرم اكلها • حدثنا الربيع قال ثنا الشافعى عن مالك عن الزهرى - بنحوه وقال بجلدها • حدثنا الصاغانى قال ثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال ابنا يحيى بن ايوب عن عقيل ويونس عن الزهرى - بمثله وقالا بجلدها •

---

(١) كتب عليه فى الاصل «كذا».

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عطاء بن ابى رباح قال سمعت ابن عباس يقول ماتت شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل الشاة ألا نزعتم جلدها ثم دبغتموه فاستمتعتم به •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال ثنا عطاء اظنه منذ اربعين سنة عن ابن عباس ان شاة لميمونة ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا انتفعتم باهابها ، وقال غيره فانتفعتموه ، وقال مالك ايضا هلا انتفعتم بجلدها •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا على بن المدينى قال ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة لمولاة ميمونة من الصدقة فقال ألا اخذوا اهابها فدبغوه فانتفعوا به •

بيان اباحة الانتفاع بجلد الميتة

التى يؤكل لحمها وان لم يدبغ وان الحرام منها اكلها والدليل على ان شعرها يطهر بالدباغ ، وان مالا يؤكل مما يقع عليه اسم الاهاب وان لم يعرف ماهى طاهرة اذا كانت مدبوغة •

حدثنا السلمى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاة لميمونة ميتة فقال أفلا انتفعتم باهابها ؟ قالوا كيف وهى ميتة يا رسول الله ؟ قال انما حرم لحمها • حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا

ابن وهب قال ابنا یونس عن الزهری - باسناده مثله الا انه قال بجلدها ولم یذکر الدباغ • رواه ابو بکر بن ابی شیبة - الحدیث •

حدثنا احمد بن شیبان وشعیب بن عمرو ویونس قالوا ثنا سفیان بن عیینة عن زید بن اسلم عن عبدالرحمن بن وعلة عن ابن عباس قال قال النبي صلی الله علیه وسلم ایما اهاب دبغ فقد طهر •

حدثنا ابو العباس الغزی دثنا الفریابی (وحدثنا) ابو امیة دثنا ابو نعیم وعبیدالله بن موسی عن سفیان عن زید بن اسلم عن عبدالرحمن ابن وعلة قال سألت ابن عباس عن الاسقیة فقال ما ادری ما اقول لك غیر أنی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ایما اهاب دبغ فقد طهر (١)•

حدثنا ابو حاتم الرازی ومحمد بن اسحاق الصغانی قالا ثنا عمرو ابن الربیع بن طارق قال ابنا یحیی بن ایوب عن جعفر بن ربیعة ان ابا الخیر حدثه قال حدثنی ابن وعلة السبای سألت عبد الله بن عباس فقلت انا نکون بالمغرب فیأتینا المجوس بالاسقیة فیها الماء والودك (٢) فقال اشرب فقلت رأیا تراه؟ فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول دباغه طهوره •

طهارة اسقیة المجوس

---

(١) بهامش الاصل « بلغ فی الخامس علی الشیخ حسن الصقلی نفع الله به بقراءة الفقیه شهاب الدین احمد بن فرج اللخمی وسمع جماعة منهم العبد الفقیر محمد بن احمد بن عثمان واخوه وابن اخته وو الدهم صهره » (٢) هو دسم اللحم - مجمع

حدثنا

حدثنا ابو حاتم الرازى والصغانى قالا ثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال ابنا يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابى حبيب ان ابا الخير حدثه قال رأيت على ابن وعلة السبإى فروا فمسسته فقال مالك تمسه؟ سألت عنه عبد الله بن عباس فقلت انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قدذبحوه ونحن لانأكل ذبائحهم ونؤتى بالسقاء يجعلون فيه الودك؟ فقال ابن عباس قد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دباغه طهوره •

المسوك الميتة

حدثنا احمد بن عثمان الاودى قال ثنا ابو غسان قال ثنا جعفر بن زياد عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس انه سئل عن هذه المسوك (١) الميتة فقال لا ادرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما اهاب دبغ فقد طهر •

بيان تطهير الارض

التى يصلى عليها اذا اصابها البول

والدليل على ان النجاسة اذا خالطها الماء والماء اقل من قلتين فلم يغير طعمه ولا ريحه كان طاهرا •

مثال شفقة النبى

حدثنا ابو على الزعفرانى وابو داود الحرانى قالا ثنا يزيد بن هارون قال ثنا يحيى بن سعيد عن انس بن مالك قال دخل اعرابى المسجد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى حاجته ثم قام الى

---

(١) هى الجلود •

ناحية المسجد فبال قال فصاح به الناس فصدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فرغ ثم دعا بذنوب من ماء فصبه على بول الاعرابى •

حدثنا الربيع عن الشافعى قال ابنا سفيان قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك يقول بال اعرابى فى المسجد فعجل الناس اليه فنهاهم عنه وقال صبوا عليه دلوا من ماء •

حدثنا احمد بن يحيى السابرى وابراهيم بن مرزوق البصرى قالا ثنا عمر بن يونس اليمامى قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة قال حدثنى انس بن مالك قال بينما نحن فى المسجد مع نبى الله صلى الله عليه وسلم اذجاء اعرابى فقام يبول فى المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشىء من هذا البول ولا القذر وانما هى لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء فشنه عليه•

قول النبى المساجد لا تصلح لشئ من هذا البول

حدثنا على بن سهل البزاز ثنا ابو الوليد ثنا عكرمة بن عمار ـ باسناده مثله ولم يذكر قراءة القرآن •

حدثنا السلمى ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة ـ بمثله بذنوب من ماء فشنه عليه شنا، ولم يذكر قراءة القرآن •

حدثنا الزعفرانى قال ثنا ابو عباد قال ثنا حماد بن زيد عن

ثابت

ثابت عن انس ان اعرابيا بال فی المسجد فقام اليه القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لاتزرموه قال فتركوه حتى بال وفرغ ثم دعا بدلو من ماء فصب على البول •

حدثنا ابو بكر الرازی محمد بن زياد املاء قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان اعرابيا بال فی المسجد فهم به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لاتزرموه قال ثم دعا بدلو من ماء او قال ذنوبا من ماء فصبه عليه •

بيان حظر البول

فی الماء الراكد والدليل على اباحة البول فی الماء الجاری (۱) •

حدثنا احمد بن عصام قال ثنا ابو احمد الزبيری قالا (۲) ثنا سفيان الثوری عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر أن رجلا مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه •

النهی عن رد السلام وقت البول

وحدثنا احمد بن عصام قال ثنا ابو احمد الزبيری قالا (۲) ثنا سفيان عن الضحاك بن عثمان من ولد حكيم بن حزام عن نافع عن ابن عمر أن رجلا مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبول

---

(۱) فی الاصل زيادة ضرب عليها الكاتب وهی « والاباحة للبائل وذكر اسم الله على غير طهارة » (۲) كذا

اویتوضأ فسلم علیه فلم یرد علیه حتی فرغ •

حدثنا الربیع قال ثنا شعیب بن اللیث عن اللیث (ح وحدثنا) ابراهیم بن اسحاق السراج قال ثنا یحیی بن یحیی قال ابنا اللیث عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه نهی ان یبال فی الماء الراکد •

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابو داود الحفری (ح وحدثنا) عمار (١) بن رجاء قال ثنا ابو داود الحفری (حدثنا) الحسن بن عفان قال ثنا زید بن الحباب •

بیان مایقال عند دخول الخلاء

والدلیل علی اباحة ذکر الله والدعاء فی الموضع الذی یتغوط فیه وبیان اباحة ذکر الله فی الاحوال کلها وجمیع المواضع •

اباحة ذکر الله فی الاحوال کلها

حدثنا ابن ابی رجاء قال ثنا وکیع (ح وحدثنا) ابراهیم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر (ح وحدثنا) الصغانی قال ثنا ابو النضر — قالوا ثنا شعبة عن عبدالعزیز بن صهیب عن انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا دخل الخلاء قال اللهم انی اعوذ بک من الخبث والخبائث • هذا لفظ وکیع وابو النضر (٢) •

حدثنا محمد بن حیویه قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا حماد بن زید عن عبدالعزیز بن صهیب عن انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخل الخلاء یقول اللهم انی اعوذ بک من الخبث والخبائث •

---

(١) ما بین السطور «هذه العبارة مقدمة» (٢) کذا.

حدثنا معاوية بن صالح الدمشقي قال ثنا يحيي بن معين قال ابنا ابن ابي زائدة (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا معلى بن منصور قال ابنا ابن ابى زائدة قال اخبرني ابى عن خالد بن سلمة عن البهى عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه ٠

كان النبى يذكر الله على كل احيانه

صفة مايجب فى دخول الخلاء

من ذلك ايجاب ترك استقبال القبلة بالغائط والبول وحظر الاستنجاء باليمين والتمسح بالعظم والبعر، والدليل على الاستنجاء بغيرها مما يجوز الاستنجاء به، وعلى انه لايجزى فيه دون ثلاث مرات، وعلى انما زاد جائز اذا كان وترا، وبيان حظر الاستنجاء بما قد استنجى به ٠

حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسى قال ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال لى المشركون ان هذا ليعلمكم دينكم حتى انه ليعلمكم الخراء (١) قال قلت ان قلتم ذلك لقد نهانا ان نستقبل القبلة اونستدبرها بغائط اوبول اونستنجى بايماننا وقال لايكفى احدنا دون ثلاثة احجار، اويستنجى برجيع اوعظم ٠

حدثنا ابو العباس الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان الفارسى قال قال

---

(١) الخراء والخراءة بالكسر والمد التخلى والقعود للحاجة - مجمع .

المشركون انا نحسب صاحبكم يعلمكم كل شیء حتى الخراءة فقال اجل نهانا ان نستقبل القبلة اويستنجی احدنا بيمينه ونهانا عن الروث والعظم وقال لا يكفی احدكم دون ثلاثة احجار فيستنجی بها •

حدثنا محمد بن حيويه قال ثنا ابوحذيفة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم بمثله • رواه علی بن الحسن الدرابجردی ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن منصور والاعمش بمثله (ح حدثنا) ابوداود السجزی قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا روح (ح وحدثنا) ابوداود الحرانی قال ثنا سعيد بن سلام قال ثنا زكريا بن اسحاق (ح وحدثنا) ابوالازهر قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا زكريا بن اسحاق قال ثنا ابوالزبير سمع جابر (١) يقول نهانا رسول الله صلی الله عليه وسلم ان نمسح بعظم او ببعر • واللفظ لسعيد ولفظ ابی الازهر وابن حنبل عن روح واحد •

حدثنا الصغانی وعلی بن سهل البزاز قالا ثنا عبدالوهاب ابن عطاء قال ابنا داود بن ابی هند عن عامر عن علقمة عن ابن مسعود فی حديث قصة الجن ذكره قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تستنجوا بالعظام ولا بالبعر فانه زاد اخوانكم من الجن • زاد الصغانی قال داود فلا ادری هو فی الحديث او شیء قاله الشعبی •

لا تستنجوا بالعظام ولا بالبعر

حدثنا الصغانی قال ثنا يحيی بن طلحة اليربوعی قال ثنا حفص ابن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال قال

---

(١) كذا.

النبي

قول النبي لاتستنجوا بالعظام فانه زاداخوانكم من الجن

النبي صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن • قال الصغاني انما هو حفص عن داود عن عامر عن علقمة، اخطأ فيه اليربوعي •

حدثنا ابن الجنيد الدقاق قال ثنا يحيي بن غيلان قال ثنا يزيد ابن زريع قال ثنا داود بن ابى هند عن الشعبي عن علقمة قال قلت لعبدالله بن مسعود ان الناس يتحدثون انك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن، فقال ماصحبه منا احد ولكنا فقدناه ونحن بمكة ذات ليلة فالتمسناه فى الاودية والشعاب فقلنا اغتيل استطير(١) فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا رأيناه مقبلا من حراء فقلنا يا رسول الله بتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتانى داعى الجن فذهبت اقرئهم القرآن، فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم، قال عامر وسألوه الزاد قال كل عظم لم يذكر اسم الله عليه يقع فى يد احدكم اوفر ما كان لحما وكل بعرة علف الدوابكم • قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستنجى به وقال انهما زاد اخوانكم من الجن •

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعانى قال ابنا عبدالرزاق قال ابنا ابن جريج قال ثنا ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليوتر •

---

(١) اى ذهب به بسرعة كأن الطير حملته او اغتاله احد والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب - مجمع •

بيان حظر امساك البائل

ذكره بيمينه او يمسه فى الخلاء بيمينه، والاستنجاء به والتنفس فى انائه وبيان الاستنجاء بالماء والدليل فى هذا الباب والذى قبله على الجمع بين الاستنجاء بالحجارة والاستنجاء بالماء اذا ظهر البول على الحشفة والغائط على المسربة (١) •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا يزيد بن هارون قال ابنا هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلايتنفس فى الاناء واذا اتى الخلاء فلايمسح ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابوداود قال ثنا هشام - بنحوه (ح وحدثنا) احمد بن محمد بن عثمان الثقفى قال ثنا الوليد ابن مسلم قال ثنا ابوعمرو عن يحيى بن ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الخلاء فلا يمسكن ذكره بيمينه واذا اتى الخلاء فلايستنجى بيمينه واذا شرب فلايتنفس فى الاناء •

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا عبدالوهاب الثقفى عن ايوب عن يحيى - باسناده مثله •

---

(١) بفتح راء وضمها مجرى الحدث من الدبر - مجمع .

حدثنا

حدثنا السلمی قال ثنا عبدالرزاق عن معمر عن یحیی - باسناده بمثل حدیث الاوزاعی ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یتنفس فی الاناء وان یمس ذکره بیمینه وان یستطیب بیمینه. هذا حدیث عبدالوهاب •

النهی عن التنفس فی الاناء

حدثنا جعفر بن الهذیل قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن معمر عن یحیی - باسناده اذا جاء احدکم الغائط فلا یمس ذکره بیمینه •

حدثنا الصغانی قال ثنا ابو زید الهروی (ح وحدثنا) الدقیقی قال ثنا هارون - قالا ثنا علی بن المبارك عن یحیی - بمثله ولا یمسکن ذکره بیمینه •

حدثنا ابو علی الزعفرانی قال ثنا یزید بن هارون قال ثنا شعبة عن عطاء بن ابی میمونة عن انس بن مالك: کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا خرج الی الغائط اتیته انا وغلام باداوة وعنزة فاستنجی. رواه کذا غندر والنضر وشاذان •

حدثنا یونس بن حبیب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة - بمثله تبعته انا وغلام منا باداوة من ماء یستنجی منها •

حدثنی عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنی ابی قال حدثنی اسمعیل بن ابراهیم قال حدثنی روح بن القاسم قال حدثنی عطاء بن ابی میمونة عن انس بن مالك قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا تبرز لحاجته اتیته بماء فیغتسل به •

الترغيب فى التيمن فى الطهور

والترجل والانتعال، والدليل فى الابتداء بغسل الكف الايمن وبالمنخر الايمن فى الاستنشاق واليد اليمنى والرجل اليمنى وما يليها من اليسرى •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا عفان - قالا ابنا شعبة عن اشعث بن ابى الشعثاء قال سمعت ابى يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن فى شأنه كله فى طهوره وترجله وتنعله قال ثم سألته بالكوفة بعد فقال التيمن ما استطاع •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة باسناده قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع ، وقال مرة فى شأنه كله طهوره اذا توضأ وفى انتعاله اذا انتعل وفى ترجله اذا ترجل • (١)

الترغيب فى الوضوء وثواب اسباغه

وثواب من يقول بعد فراغه من وضوءه أشهد أن لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله، وبيان ثوابه •

حدثنا محمد بن على ابن اخت غزال قال ثنا عفان قال ثنا ابان (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابان قال ثنا يحيى بن ابى

(١) بهامش الاصل « آخر الجزء الثالث من اصل السمعانى »

كثير

كثير عن زيد عن ابی سلام عن ابی مالك الاشعری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الطهور شطر الایمان، والحمد لله تملأ المیزان، وسبحان الله والحمد لله یملأن ما بین السماء والارض، والصلاة نور، والصوم برهان، والصبر ضیاء، والقرآن حجة لك او علیك، كل الناس یغد وبائع نفسه فمو بقها او معتقها ٭

اذكار عجيبة

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانی ویزید بن عبد الصمد قالا ثنا هشام بن عمار قال ثنا محمد بن شعیب قال اخبرنی معاویة بن سلام عن اخیه زید بن سلام انه اخبره عن ابی سلام الحبشی عن عبد الرحمن بن غنم ان ابا مالك الاشعری حدثه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اسباغ الوضوء شطر الایمان، والحمد لله تملأ المیزان، والتسبیح والتكبیر یملأن السموات والارض، والصلاة نور، والصوم برهان، والصبر ضیاء، والقرآن شفاء حجة لك او علیك، كل انسان بائع نفسه فمعتقها او مو بقها ٭

كل انسان بائع نفسه فمعتقها او موبقها

حدثنا یزید بن سنان والصغانی ویعقوب بن سفیان ومحمد بن حیویه قالوا ثنا ابن ابی مریم قال انبا ابو غسان قال ثنا زید بن اسلم عن حمران مولی عثمان قال اتیت عثمان بوضوء وهو علی المقاعد فتوضأ فقال ان انا سا یتحدثون عن رسول الله صلی الله علیه وسلم احادیث لاادری ماهی الاانی أشهد لسمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یقول من توضأ مثل وضوئی هذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت

صلاته ومشيه الى المسجد نافلة . زاد يعقوب والصغانى قال حمران رأيت عثمان بن عفان غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه واذنيه وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا .

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال اخبرنى ابى وشعيب ابن الليث عن الليث عن خالد بن يزيد (ح وحدثنا) صالح بن عبد الرحمن ابن عمرو بن الحارث قال حدثنا حجاج بن ابراهيم قال ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث - كلاهما عن سعيد بن ابى هلال عن نعيم بن عبدالله المجمر أنه رأى اباهريرة يتوضأ ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتى يأتون يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل . هذا لفظ عمرو، وحديث الليث بمعناه .

ذكر من احسن الوضوء

حدثنا عباس بن محمد قال ثنا زيد بن الحباب قال حدثنى معاوية ابن صالح قال حدثنى ربيعة بن يزيد الدمشقى عن ابى ادريس الخولانى عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء .

حدثنا ابو بكر الجعفى قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد الدمشقى عن ابى ادريس الخولانى ومعاوية

عن ابى عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر عن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من بالغ فى الوضوء فقال أشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء •

ثمانية ابواب الجنة

حدثنا بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال سمعت معاوية بن صالح يحدث عن ابى عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر أنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام انفسنا نتناوب رعاية ابلنا فروحتها بعشى فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعته يقول مامنكم احد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه وبوجهه فقد اوجب، فقلت بخ بخ ما اجود هذه! فقال رجل بين يدى: التى قبلها اجود، فنظرت اليه فاذا هو عمر بن الخطاب فقلت له ماهى يا ابا حفص؟ قال انه قال آنفا قبل ان تجىء مامنكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوءه أشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له وأن محمدا عبده ورسوله الافتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء• قال معاوية بن صالح وحدثنى ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس عن عقبة• قال معاوية هو ابن صالح وحدثنى عبد الوهاب بن بخت عن ليث بن ابى سليم عن عقبة بن عامر •

حدثنا ابو العباس الغزى عبدالله بن محمد بن عمرو بن الجراح

الازدى قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا معاوية بن صالح قال ثنا ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس عن عقبة بن عامر، وابو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كنا نتناوب رعية الابل فجاءت نوبتى ارعاها فروحتها بالعشاء فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب فأدركت من قوله: ما منكم - ثم ذكر بطوله بمثله الا انه قال ثم يقول أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء، وقال فيه بوجهه وقلبه إلا وجبت له الجنة •

حدثنا محمد بن يحيى والصغانى قالا ثنا محاضر بن المورع قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه (ح وحدثنا) محمد بن عبد الرحمن الجعفى قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن حمران مولى عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان - قال توضأ عثمان بالمقاعد ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى غفر الله له ما بينه وبين الصلاة الأخرى •

الوضوء بمقاعد المسجد

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا القعنبى عن مالك (ح وحدثنا) محمد بن حيويه قال ابنا مطرف عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن حمران مولى عثمان ان عثمان بن عفان جلس على المقاعد فجاء المؤذن فآذنه بصلاة العصر فدعا بماء فتوضأ فقال والله لأحدثنكم حديثا لولا آية فى كتاب الله ما حدثتكموه ثم قال سمعت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلى الصلاة الا غفر له ما بينه و بين الصلاة الأخرى حتى يصليها، قال مالك انه يريد هذه الآية (اقم الصلاة طرفى النهار) الآية •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث عن هشام بن عروة عن ابيه عن حمران عن عثمان ابن عفان انه قال والله لأحدثنكم حديثا لولا آية فى كتاب الله ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلى الا غفر له فيما بينه و بين الصلاة الأخرى حتى يصليها •

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى (ح وحدثنا) محمد بن النعمان بن بشير قال ثنا عبدالعزيز الاويسى قال ثنا ابراهيم بن سعد قالا (١) عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران انه قال فلما توضأ عثمان بن عفان قال والله لأحدثنكم حديثا لولا آية من كتاب الله ماحدثتكموه انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لايتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلى الا غفر له ما بينها و بين الصلاة التى يصليها. قال عروة الآية (الذين يكتمون ما انزلنا من البينات) الآية •

---

(١) يريد قال يعقوب و عبد العزيز فى روايتهما عن ابراهيم بن سعد - ح •

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابو عامر العقدى (ح وحدثنا)
يزيد بن سنان قال ثنا وهب بن جرير (ح وثنا) يونس بن حبيب
قال ثنا ابو داود - قالوا ثنا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت حمران
يحدث عن عثمان ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من اتم الوضوء كما
امره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن، هذا لفظ حديث
ابى عامر ولفظ الباقين فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن •

الصلوات المكتوبات كفارات

حدثنا حمدان بن الجنيد الدقاق قال ثنا ابو احمد الزبيرى قال
ثنا مسعر عن ابى صخرة جامع بن شداد عن حمران بن ابان قال قال
عثمان بن عفان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرىء يتم
الوضوء الذى كتبه الله عليه ثم يصلى هؤلاء الصلوات الخمس الا كن
كفارات لما بينهن • ورواه وكيع عن مسعر فقال فى حديثه قال عثمان
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا هذه
فقال ما ادرى أحدثكم بشىء •

حدثنا الصغانى قال ابنا ابو النضر قال ثنا شعبة قال اخبرنى جامع
ابن شداد ابو صخرة قال سمعت حمران بن ابان يحدث ابا بردة فى مسجد
البصرة وانا قائم معه انه سمع عثمان بن عفان يقول قال النبى صلى الله عليه
وسلم انه من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات الخمس كفارات
لما بينهن •

حدثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا يوسف بن كامل العطار
(ح وحدثنا)

(ح وحدثنا) الصغانى قال ابنا عفان بن مسلم - قالا ثنا عبدالواحد بن زيادقال ثنا عثمان بن حكيم قال ثنا محمد بن المنكدر عن حمران عن عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره •

حدثنا ابن ابى مسرة قال ثنا الحميدى قال ثنا مروان بن معاوية قال جاء عثمان بن حكيم - باسناده بمثل حديث يعقوب بن سفيان •

بيان ايجاب اسباغ الوضوء

وثواب اسباغه على المكاره

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) الحسن بن عفان قال ثنا ابو داود الحفرى (ح وحدثنا) ابو العباس الغزى قال ثنا الفريابى - قالوا ثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ابى يحيى عن عبد الله بن عمرو قال رأى النبى صلى الله عليه وسلم قوما يتوضؤن فرأى اعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار، أسبغوا الوضوء •

حدثنا العباس بن محمد قال ثنا ابو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق عن منصور - باسناده مثله •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن ابى يحيى الاعرج عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على قوم

يتوضؤن وكان فى سفر فقال أسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النار - اوويل للعراقيب (١) من النار، قال شعبة احدهما •

حدثنا احمد بن عبدالرحمن الوهبى قال ابنا عمى يعنى ابن وهب (ح وحدثنا) احمد بن محمد بن سليمان بن الفأفاء العلاف قال ثنا احمد ابن عيسى قال ثنا ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن ابيه عن سالم مولى شداد قال دخلت على عائشة يوم توفى سعد بن ابى وقاص فدخل عبد الرحمن بن ابى بكر فتوضأ عندها فقالت يا عبدالرحمن أسبغ الوضوء فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للأعقاب من النار •

حدثنا يزيد بن سنان البصرى قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا عكرمة بن عمار (ح وحدثنا) ابو مقاتل البلخى قال ثنا عبدالله بن رجاء قال ثنا حرب بن شداد (ح وحدثنا) ابراهيم بن مرزوق قال ثنا هارون بن اسمعيل قال ثنا على بن المبارك - قالوا ثنا يحيى بن ابى كثير عن سالم (٢) (ح وحدثنا) يوسف قال ثنا محمد بن كثير عن

---

(١) جمع عرقوب بالضم وهو من الانسان فويق العقب - ح (٢) كذا ومن جملة من تقدم الاسناد اليه عكرمة بن عمار والمعروف عنه انه ادخل بين يحيى بن ابى كثير وسالم رجلا هو ابو سلمة بن عبد الرحمن كما فى تاريخ البخارى ترجمة سالم، وفى صحيح مسلم « حدثنى محمد بن حاتم وابو معن الرقاشى قالا نا عمر بن يونس قال نا عكرمة بن عمار قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى او حدثنا ابو سلمة بن عبدالرحمن قال حدثنى سالم مولى المهرى » والله اعلم - ح .

الاوزاعى

الاوزاعى قال ثنا يحيي قال ثنا عكرمة (١) مولى المهرى وقال حرب سالم ابو عبد الله الدوسى، وقال الاوزاعى ايضا سالم الدوسى، وقال على بن المبارك سالم عن عائشة انها قالت لعبد الرحمن بن ابى بكر أسبغ الوضوء فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للأعقاب من النار.

حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا معلى قال ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار مرتين او ثلاثا.

بما يمحو الله به الخطايا ويرفع الدرجات

حدثنا محمد بن يحيي قال وفيما قرأت على عبد الله بن نافع الصائغ وحدثنيه مطرف عن مالك (و حدثنا) الصغانى قال ابنا اسحاق بن عيسى قال ابنا مالك (ح واخبرنا) يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال ابنا مالك عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط(٢).

---

(١) كذا ويحيى شيخ الاوزاعى هو ابن ابى كثير وهو شيخ عكرمة كما سلف فكأن الصواب «يحيى قال ثنا - قال عكرمة» وراجع الحاشية السابقة - ح

(٢) «هو فى الاصل الاقامة على جهاد العدو وارتباط الخيل فشبه به الاعمال المذكورة. القتيبى اصله ان يربط الفريقان خيولهم فى ثغر كل منهما معدا لصاحبه، يعنى ان المواظبة على الطهارة ونحوها كالجهاد؛ وقيل معناه ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصى وتكفه عن المحارم - مجمع.

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا عثمان بن عمر قال ابنا شعبة عن العلاء - بنحوه الى قوله الى المساجد ٠

بيان الاقتصاد فی صب الماء

فی الوضوء والغسل وتقدیر الماء فیهما وتوقیته، والدلیل علی ابطال ایجاب التوقیت والتقدیر فی الماء لهما ٠

حدثنا علی بن حرب قال ثنا قبیصة قال ثنا سفیان عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جابر قال سألناه عن الغسل من الجنابة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب علی رأسه ثلاثا، فقال له الحسن ابن محمد انی رجل كثير الشعر، فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر شعرا منك واطيب ٠

حدثنا الربيع بن سليمان قال ابنا الشافعی قال ابنا سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر أن النبی صلى الله عليه وسلم كان يغرف علی رأسه وهو جنب ثلاثا ٠

حدثنا الزعفرانی قال ثنا عفان (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود - قالا ثنا شعبة عن عبدالله بن عبدالله بن جبر سمع انس ابن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمكوك (١) ويغتسل بخمس مكاكی ٠

الوضوء بالمد

حدثنا ابو عبيدة ابن اخی هناد قال ثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر

---

(١) المكوك المد وقيل الصاع والاولى اشبه - مجمع

قال

قال حدثنی شیخ من الانصاریقال له عبدالله بن جبر قال سمعت انسا یقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یغتسل بالصاع الی خمسة امداد وکان یتوضأ بالمد • رواه وکیع عن مسعر بمثله •

حدثنا الحسن بن علی بن عفان قال ثنا معاویة بن هشام قال ثنا سفیان عن عبدالله بن جبر قال سمعت انس بن مالك یقول سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول یکفی من الوضوء المد ویکفی من الغسل الصاع •

حدثنا حمدان بن علی قال ثنا مسلم بن ابراهیم قال ثنا وهیب قال ثنا ابو ریحانة عن سفینة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یتوضأ بالمد ویغتسل بالصاع •

حدثنا احمد بن ابی روح قال ثنا ابن علیة عن ابی ریحانة عن سفینة - بمثله •

حدثنا ابوالازهر قال ثنا علی بن عاصم عن ابی ریحانة عن سفینة - بمثله •

غسل الرجل والمرأة من اناء واحد

حدثنا الدقیقی قال ثنا یزید بن هارون (ح وحدثنا) علی بن حرب قال ثنا محاضر - کلاهما عن عاصم عن معاذة قالت اخبرتنی عائشة انها کانت تغتسل هی ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد •

حدثنا الربیع بن سلیمان قال ابنا الشافعی قال ابنا سفیان عن

عاصم عن معاذة العدوية عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد فربما قلت أبق لى أبق لى ٠

الدليل على ايجاب الوضوء لكل صلاة

وانها لاتقبل الامن طاهر وما عليه طاهر، وبيان نسخ الوضوء لكل صلاة والاباحة لمن يصلى الصلوات بوضوء واحد، وان المتطهر لايجب عليه وضوء لصلاة بوضوء واحد ولا لغيرها حتى يحدث، والدليل على انه لا يزيل طهارته ظنه انه احدث وانه لا يجب عليه الوضوء حتى يستيقن ٠

حدثنا محمد بن يحيى وابراهيم بن مرزوق قالا ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن سماك عن مصعب بن سعد قال جعل الناس يثنون على ابن عامر عند موته فقال ابن عمر أما انى لست بأغشهم لك ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لايقبل صلاة بغير طهور ولاصدقة من غلول ٠

حدثنا محمد بن حيويه وابو المثنى قالا ثنا ابو الوليد قال ثنا زائدة وابوعوانة عن سماك عن مصعب بن سعد عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لايقبل الله صدقة من غلول ولاصلاة بغير طهور، وقال فى حديثه كنت على البصرة ولاتقبل صلاة بغير طهور ٠ قال ابوعوانة فدل قوله ان قبولها باجتنابه اكل الحرام ولبس الحرام ٠

قبول الصلاة باجتنابه اكل الحرام ولبس الحرام

حدثنا

حدثنا السلمى قال ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ماثنا ابو هريرة عن محمدرسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ • قال ابو عوانة من هنا لم يخرجه اصحابنا (١) •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو عامر (ح وحدثنا) محمد بن يحيى قال ثنا وهب بن جرير - قالا ثنا شعبة عن قتادة عن ابى المليح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لايقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول •

حدثنا ابو الازهر قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابى عن ابن اسحاق قال وحدثنى يزيد بن ابى حبيب عن سنان الكندى عن انس بن مالك (ح وحدثنا) محمد بن يحيى قال ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن سعد بن سنان عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول •

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبدالله بن الزبير الحميدى قال ثنا عبدالعزيز بن ابى حازم (ح وحدثنا) ابو زرعة قال ثنا ابراهيم بن حمزة عن عبدالعزيز بن ابى حازم (ح وحدثنا) الربيع بن سليمان قال ثنا ابن

---

(١) ابو عوانة هو المؤلف والاحاديث الآتية الى قوله « قال ابو عوانة الى هنا زدت من عندى» زائدة على ما فى صحيح مسلم ونبه على ذلك كما ترى - ح .

وهب قال ثنا سليمان بن بلال - كلاهما عن كثير بن زيد عن الوليد ابن رباح عن ابی هريرة ان النبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور • زاد الربيع وابو زرعة ولاصدقة من غلول •

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا يعلى بن عبيد عن يحيي بن عبيد الله عن ابيه عن ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - بمثله •

حدثنا محمد بن اسميل المكى قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا عكرمة ابن عمار عن يحيي بن ابی كثير عن ابی سلمة عن ابی هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولاصدقة من غلول •

حدثنا البرتى القاضى ابو العباس قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا هقل عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابی هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لايقبل الله صلاة الا بوضوء ولاصدقة من غلول •

لا يقبل الله صلاة بغير طهور

حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد القرد وانى الحرانى قال حدثنى ابى قال حدثنى سليمان بن ابی داود عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن ابی سعيد الخدرى ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صدقة من غلول ولاصلاة بغير طهور •

حدثنا احمد بن الهيثم بسر مرا (١) قال ثنا عبد الله بن عمرو

(١) اختصار سر من رأى - ح .

الواقعى

الواقفی قال ثنا زهیر بن معاویة عن جابر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سمعت ابا بكر الصديق رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور وابدأ بمن تعول • قال ابو عوانة الى هنا زدت من عندى (١) •

حدثنا على بن حرب الطائى قال ثنا ابو عامر العقدى والقاسم ابن يزيد يعنى الجرمى وابو داود كلهم عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة حتى كان عام الفتح فصلى الصلوات بوضوء واحد •

الصلوات بوضوء واحد

حدثنا ابو العباس الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان الثورى عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات كلها يوم فتح مكة بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر إنى رأيتك اليوم صنعت شيئا لم تكن تصنعه، فأقبل اليه فقال عمدا فعلته يا عمر •

حدثنا الاحمسى قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان ـ باسناده: لما كان يوم فتح مكة توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على خفيه فقال له عمر يا رسول الله لقد رأيتك اليوم صنعت شيئا لم تكن صنعته، قال عمدا صنعته يا عمر •

حدثنا ابو عبيد الله العسكرى قال ثنا ابو بكر الحنفى قال ثنا سفيان عن علقمة ـ بمثل حديث وكيع صنعته يا عمر •

---

(١) راجع الحاشية ص ٢٣٥ •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا سفيان عن الزهرى عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء فى الصلاة، فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا.

اخبرنا الربيع قال ابنا الشافعى قال ابنا سفيان — باسناده عن عمه عبدالله بن زيد أنه شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه فى الصلاة فقال لا ينفتل حتى يسمع صوتا او يجد ريحا.

بيان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

وأن اتم الوضوء وأسبغه ثلاثا ثلاثا وبيان الابتداء بغسل الكفين ثلاثا قبل ادخالهما فى وضوءه واباحة الوضوء من الاناء.

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره ان عثمان بن عفان دعا يوما بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ مثل وضوءى هذا ثم قام فركع ركعتين لايحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا

صفة وضوء النبي عليه السلام

الوضوء

الوضوء اسبغ ما يتوضأ به احد للصلاة •

اسبغ الوضوء

حدثنا يزيد بن سنان قال ابو داود (ح و حدثنا) الزعفرانی و الصغانی قالا حدثنا سليمان بن داود الهاشمی قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان انه رأى عثمان دعا باناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات ثم ادخل يمينه فی الاناء فمضمض و استنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات و يديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح رأسه ثم غسل رجليه الى الكعبين ثلاث مرات ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوءی هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشیء غفر له ما تقدم من ذنبه •

حدثنا محمد بن اسحاق بن الصباح الصنعانی (١) و السلمی قالا ثنا

---

(١) هكذا فی الاصل وهذا غير ابی بكر محمد بن اسحاق بن جعفر الصغانی - و قد يقال الصاغانی - الحافظ البغدادی فان اسم جده جعفر و قيل محمد كما فی التهذيب ولم يذكروا له رواية عن عبد الرزاق فاما هذا فلم اجد له ترجمة الاان فی كتاب ابن ابی حاتم (٥/٢/١٩٦) « محمد بن اسحاق المعروف بابن سبويه المروزی نزيل مكة روى عن عبد الرزاق وعبيدالله بن موسى و خالد بن يزيد سمعت منه بمكة سنة ستين و مائتين و كان صدوقا من العباد » و فی الطبقة الرابعة من ثقات ابن حبان « محمد بن اسحاق السجستانی يعرف بشيوبه (كذا) سكن مكة يروى عن يزيد بن هرون وعبد الرزاق حدثنا عنه عبد الرحمن بن قيس وغيره » و فی اكمال ابن ماكولا « واما سبويه بسين مهملة .. . محمد بن اسحاق بن سبويه عن عبد الرزاق روى عنه المكيون ذكره غنجار فی تاريخ بخاری فقال محمد بن اسحاق ابن شبويه البيكندی سكن مصر روى عن عبد الرزاق والمقری، ذكره بالشين=

عبدالرزاق قال ابنا معمر عن الزهری عن عطاء بن يزيد الليثی ان حمران مولی عثمان قال رأيت عثمان بن عفان توضأ فأفرغ علی يديه ثلاثا فغسلهما ثم مضمض - ثم ذكر بمثل حديث يونس الی قوله من ذنبه •

حدثنا ابو بكر الجعفی قال ثنا عثمان بن سعيد بن كثير (ح وحدثنا) ابو امية قال ابنا ابو اليمان - قالا ثنا شعيب عن الزهری - باسناده نحوه •

حدثنا ابو بكر الجعفی قال ثنا حسين الجعفی (ح وحدثنا) الزعفرانی قال ثنا كثير بن هشام - كلاهما قالا ثنا جعفر بن برقان عن الزهری - باسناده نحوه •

(ح وحدثنا) ابن ابی رجاء قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابی النضر عن ابی انس ان عثمان توضأ بالمقاعد (١) ثم قال ألا اريكم وضوء رسول الله صلی الله عليه وسلم ؟ ثم توضأ ثلاثا ثلاثا •

=المعجمة وقال توفی محمد بن اسحاق بن شبويه بمكة فی شوال سنه أثنتين وستين ومائتين » وتقدم فی ص ٢٠٥ « حدثنا محمد بن اسحاق السجزی ثنا عبدالرزاق » فقد قيل فی نسب هذا الرجل .. المروزی، السجستانی او السجزی وهما واحد، البيكندی اما ان يكون المؤلف قال فيه « الصغانی » نسبة الی الصغانيان فانها فی بلاد العجم ايضا واما ان يكون قال فيه « الصنعانی » لانه رحل الی عبدالرزاق واقام بصنعاء مدة واما ان يكون آخر والله اعلم .

(١) بفتح الميم دكاكين عند دار عثمان وقيل درج وقيل موضع بقرب المسجد اتخذ للقعود فيه للحوائج والوضوء - وبهذا نستشهد أن بناء المقاعد يجوز للمساجد بجمع.

قال سفيان قال ابو النضر عن ابى انس وعنده رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أليس هكذا رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ؟ قالوا نعم •

باب اباحة الوضوء مرتين مرتين

وبيان اباحة المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة وبيان الوضوء من التور(١) •

حدثنا الربيع قال ابنا الشافعى قال ابنا مالك عن عمرو بن يحيي المازنى عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد الانصارى هل تستطيع ان ترينى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ فقال عبدالله ابن زيد نعم، فدعا بوضوء فأفرغ على يده فغسل يده مرتين ومضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر، بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى الموضع الذى بدأ منه ثم غسل رجليه •

حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى يحيي بن عبد الله ابن سالم ومالك عن عمرو بن يحيي المازنى عن ابيه عن عبدالله بن زيد ابن عاصم المازنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صب على يديه

(١) التور بفتح تاء وسكون واو اناء صغير من الحجارة يشرب منه وقد يتوضأ منه - مجمع •

من الاناء فسلهما وانه مضمض واستنثر ثلاثا ثلاثا وانه اخذ بيديه ماء فبدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بيديه الى مؤخر الرأس ثم ردهما الى مقدمه •

احسن المسح

قال مالك احسن ما سمعت فی ذلك عندی وأعمه فی مسحه الرأس هذا • وقال لی عبد العزيز بن ابی سلمة ذلك احسن المسح عندنا •

حدثنا ابو امية قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثنی عمرو بن يحيی عن ابيه ـ وذكر الحديث نحوه • وقال غسل يديه ثلاثا، وقال هكذا رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يتوضأ •

حدثنا ابو داود السجزی قال ثنا مسدد قال ثنا خالد عن عمرو بن يحيی عن ابيه عن عبدالله بن زيد بن عاصم ـ وذكر الحديث قال فمضمض واستنشق من كف واحد يفعل ذلك ثلاثا • حديث خالد تام •

حدثنا ابو امية قال حدثنا احمد بن اسد بن مالك بن مغول قال ثنا خالد عن عمرو بن يحيی عن ابيه عن عبدالله بن زيد أن النبی صلی الله عليه وسلم توضأ فاستنشق ومضمض من غرفة واحدة •

حدثنا يوسف القاضی قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيی عن ابيه: شهدت عمرو بن ابی حسن سأل عبدالله ابن زيد عن وضوء رسول الله صلی الله عليه وسلم فدعا بتور فتوضأ لهم

فأكفأ

فـا كفأ على يديه ثلاث مرات من التور فغسل يديه ثم ادخل يده
فى الاناء فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات، وقال ايضا
ومسح برأسه فأقبل بيديه وادبر ثم ادخل يده فى الاناء فغسل رجليه
فى الـكعبين (١)٠رواه ابن عيينة عن عمرو وقال فيه وغسل يديه
مرتين مرتين •

بيان الدليل على اباحة الوضوء مرة مرة

اذا أسبغه المتوضئ وبيان اباحة مجاوزة المرفقين والـكعبين بالغسل
فى الوضوء الى المنكبين والساقين، والدليل على ان الفضيلة فى
ترك مجاوزتهما •

حدثنا العباس بن محمد الدورى وابو امية قالا ثنا خالد بن مخلد
قال حدثنى سليمان بن بلال قال حدثنى عمارة بن غزيـة عن نعيم بن
عبدالله المجمر قال رأيت اباهريرة توضأ فغسل وجهه وأسبغ الوضوء
ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع فى العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع
فى العضد ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع فى الساق
ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع فى الساق ثم قال هـكـذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ • زاد عباس وقال لنا انتم
الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل
غرته وتحجيله. رواه ابن ابى مريم قال ابنا يحيى بن ايوب عن عمارة
ابن غزية نحوه ـ وروى عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عن

قول النبى فمن استطاع فليطل غرته

---

(١) كذا

نعيم ٠

حدثنا محمد بن كثير الحرانى وعباس بن محمد قالا ثنا احمد بن حميد ختن عبيد الله بن موسى قال ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت ابامالك الاشجعى يذكر عن ابى حازم عن ابى هريرة قال رأيته يتوضأ فيبلغ بالماء عضديه فقلت ما هذا؟ قال وانتم حولى يابنى فروخ(١) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلية تبلغ مواضع الطهور ٠

حدثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل قال ثنا حسين بن محمد المروزى قال ثنا خلف بن خليفة عن ابى مالك الاشجعى عن ابى حازم قال كنت خلف ابى هريرة وهو يتوضأ وهو يمد الوضوء الى ابطه فقلت له ما هذا الوضوء؟ فقال يابنى فروخ وانتم هاهنا لو علمت انكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ٠

تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا وهب بن جرير (ح وحدثنا) محمد بن يحيى قال ثنا ابو عامر العقدى (وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قالوا ثنا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت حمران يحدث عن

---

(١) قيل فروخ من ولد ابراهيم عليه السلام بعد اسحاق واسمعيل عليهما السلام فكثر نسله فولد العجم الذين فى وسط البلاد فكنى بينه عن الموالى وخاطب به ابا حازم، قوله لو علمت انكم هاهنا ما توضأت اشارة الى انه لاينبغى لمقتدى اذا ترخص لضرورة اولاعتقاده مذهبا شاذا ان يفعله بحضرة العامة الجهلة لئلا يترخصوا لغير ضرورة، حيث يبلغ الحلى اى يبلغه ٠ ملخصا من المجمع ج ٢ - ص ٦٥٠

عبان

عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتم الوضوء كما امره الله فى الصلوات المكتوبات كن كفارات لما بينهن •

بيان ثواب المضمضة والاستنشاق

وصفتهما وثواب غسل سائر اعضاء الوضوء والدليل على انه اذا وقع (على) كل عضو منها اسم الغسل مرة كانت او اكثر كان وضوءا جائزا، وعلى ان الفضيلة فى ترك التمسح بالمنديل •

ترك التمسح بالمنديل

حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري قال ثنا ابو الوليد قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا شداد بن عبد الله ابو عمار وكان قد ادرك نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابو امامة يا عمرو بن عبسة - لصاحب العقل رجل من بنى سليم - باى شيء تدعى انك ربع الاسلام؟ فقال انى كنت ارى الناس على ضلالة ولا ارى الاوثان بشيء ثم سمعت عن رجل يخبر اخبارا بمكة ويحدث احاديثا فركبت راحلتي حتى اقدم مكة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا - فذكر صدرا من الحديث وقال فيه - قلت يا رسول الله اخبرنى عن الوضوء فقال ما منكم من رجل يقرب وضوءه ثم يتمضمض فيمسح ثم يستنشق وينتثر، الاخرت خطايا فيه وخياشمه مع الماء، ثم يغسل وجهه كما امره الله الاخرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه الى المرفقين الاخرت خطايا يديه من اطراف انامله مع الماء ثم يمسح رأسه كما امره الله

ما منكم من رجل يقرب وضوءه .... الاخرت خطايا فيه

الاخرت خطايا رأسه مع اطراف شعره مع الماء، ثم يغسل قدميه الى الكعبين كما امره الله الاخرت خطايا قدميه مع اطراف اصابعه مع الماء، ثم يقوم فيحمد الله ويثنى عليه بالذى هو له اهل ثم يركع ركعتين الا انصرف من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه •

اخبرنا يونس قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم - او المؤمن - فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء - او مع آخر قطر الماء، فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء - او مع آخر قطر الماء، فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء - او مع آخر قطر الماء، قال حتى يخرج نقيا من الذنوب •

حدثنا محمد بن يحيى قال قرأت على ابن نافع وحدثنى مطرف عن مالك (ح وحدثنا) الترمذى ابو اسمعيل قال حدثنا القعنبى عن مالك - باسناده مثله •

بيان ايجاب الاستنشاق فى الوضوء

وايجاب الاستنثار على المستيقظ من نومه ثلاثا وبيان علة ايجابه حين يستيقظ •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) الترمذى قال ثنا القعنبى عن مالك عن ابى الزناد عن

الاعرج

الاعرج عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا توضأ احدکم فلیجعل فی انفه ماء ثم لینثر، ومن استجمر فلیوتر • رواه ابن عیینة عن ابی الزناد مثله •

حدثنا محمد بن مهل الصنعانی بصنعاء والسلمی والدبری قالا ثنا وقال الدبری ثنا(١) عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال هذا ما ثنا ابو هریرة عن محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا توضأ احدکم فلیستنشق بمنخریه من ماء ثم لینتثر • زاد ابن مهل ومن استجمر فلیوتر •

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا عثمان بن عمر قال انبا یونس ومالك (ح وحدثنا) یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه (ح وحدثنا) محمد بن حیویه قال ثنا یحیی بن یحیی ومطرف والقعنبی عن مالك عن ابن شهاب عن ابی ادریس الخولانی عن أبی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من توضأ فلیستنثر ومن استجمر فلیوتر •

حدثنا الحسن بن مکرم قال ثنا عثمان بن عمر قال انبا یونس عن الزهری — بمثله •

حدثنا السلمی ومحمد بن یحیی قالا ثنا عبدالرزاق عن معمر ومالك عن الزهری (ح وحدثنا) محمد بن اسحاق بن الصباح الصنعانی قال ثنا عبدالرزاق عن معمر — باسناده قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا توضأ احدکم فلیستنثر واذا استجمر فلیوتر . قال محمد: من توضأ •

---

(١) کذا

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا یعقوب بن ابراهیم قال ثنا ابی عن صالح عن ابن شهاب۔ بمثل حدیث مالك (ح وحدثنا) سعد بن عبدالحکم قال ثنا ابو زرعة یعنی وهب الله بن راشد قال ثنا یونس (ح وحدثنا) المیمونی ومحمد بن یحیی قالا ثنا احمد بن شبیب قال ثنا ابی عن یونس۔ کلاهما قالا عن الزهری عن ابی ادریس عن ابی هریرة وابی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من توضأ فلیستنثر ومن استجمر فلیوتر. کذا قالا جمیعا •

الشیطان یبیت علی خیاشیم النائم

حدثنا محمد بن یحیی والنفیلی علی بن عثمان قالا ثنا ابن ابی مریم قال ابنا یحیی بن ایوب قال ابنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهیم عن عیسی ابن طلحة عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا استیقظ احدکم من منامه فتوضأ فلیستنثر ثلاث مرات فان الشیطان یبیت علی خیاشیمه۔ وکذا رواه الدراوردی عن ابن الهاد •

صفة مسح الرأس

وانه مرة واحدة ویمسح بماء جدید •

حدثنا الربیع قال ابنا الشافعی (ح واخبرنا) یونس بن عبد الاعلی قال ثنا ابن وهب ۔ کلاهما عن مالك بن انس عن عمرو بن یحیی المازنی عن ابیه عن عبد الله بن زید أن رسول الله صلی الله علیه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا ویدیه مرتین مرتین ومسح رأسه بیدیه فأقبل بهما وأدبر، بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الی قفاه ثم ردهما

الى المكان الذی بدأ منه ثم غسل رجليه ۰

قال ابن وهب قال لی مالك احسن ما سمعت فی هذا وأعمه فی مسح الرأس هذا، وقال لی عبد العزيز بن ابی سلمة وذلك احسن المسح عندنا، وهذا لفظ الشافعی رحمه الله ۰

حدثنا يوسف القاضی قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيی بنحوه ۰ وقال ايضا فمسح برأسه فأقبل بيده وأدبر مرة واحدة ثم أدخل يده فی الاناء فغسل رجليه الی الكعبين ۰ رواه بهز عن وهيب وقال فيه فأقبل بيده مرة واحدة ۰ رواه سليمان ابن بلال وعبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيی فقالا فأدبر بيديه واقبل ۰

حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث قال ثنا حجاج ابن ابراهيم الازرق (ح وحدثنا) ابن اخی ابن وهب عن ابن وهب قالا ثنا عمرو أن حبان بن واسع الانصاری حدثه ان اباه حدثه انه سمع عبدالله بن زيد بن عاصم المازنی ذكر أنه رأی رسول الله صلی الله عليه وسلم توضأ فتمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويده اليمنی ثلاثا والاخری ثلاثا ومسح رأسه بماء غير فضل يده وغسل رجليه حتی انقاهما ۰

بيان اثبات غسل الرجلين

حتی تنقيا وابطال المسح عليهما، والدليل علی ان المتوضیء اذا

ترك غسل بعض اعضاء الوضوء رجع فی وضوءه فأعاده وانه لايجزيه ان مسحه ببلل وضوءه، والتشديد فی السهو فی اسباغ الوضوء، وانه يجب عليه ان ينقيه حتی يستيقن انه قد نقاه واباحة الوضوء من المطهرة •

التشديد فی السهو فی اسباغ الوضوء

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن منصور: سمعت هلال ابن يساف يحدث عن ابی يحيی الاعرج عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلی الله عليه وسلم اتی علی قوم يتوضؤن وكان فی سفر فقال أسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار — او ويل للعراقيب من النار — قال شعبة احدهما •

حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا معلی بن اسد قال ثنا ابوعوانة (ح وحدثنا) ابن اخت غزال قال ثنا عفان قال ثنا ابوعوانة عن ابی بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبی صلی الله عليه وسلم عنا فی سفره فأدركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح علی ارجلنا فنادی باعلی صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا، هذا لفظ هلال عن معلی • روی احمد بن سعيد قال ثنا النضر قال ثنا شعبة عن ابی بشر عن رجل من اهل مكة قال وهو يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو أن النبی صلی الله عليه وسلم رأی قوما توضؤا ولم يتموا الوضوء فقال ويل للعراقيب من النار •

حدثنا

حدثنا علی بن حرب قال ثنا القاسم بن یزید قال ثنا سفیان عن عمران عن سالم سبلان • حدیث علی هذا تام و هو قول سبلان خرجت مع عائشة ، وحدیث یونس بعده سمعت عائشة بمثله •

وحدثنا یونس بن حبیب قال ثنا ابو داود قال ثنا ابن ابی ذئب عن عمران بن بشیر عن سالم سبلان قال سمعت عائشة - بمثله - قال خرجت مع عائشة فسمعتها تقول لأخیها عبد الرحمن یاعبدالرحمن أسبغ الوضوء فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ویل للاعقاب من النار•

حدثنا محمد بن مسلم بن وارة و یزید بن سنان و اسحاق بن سیار و ابن الجنید و ابو امیة قالوا ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن المقبری عن ابی سلمة عن عائشة انها قالت یاعبد الرحمن أسبغ الوضوء فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ویل للاعقاب من النار •

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال ثنا سفیان بن عیینة عن ابن عجلان بمثله•

حدثنا ابن ابی رجاء قال ثنا وکیع (ح وحدثنا) یوسف بن مسلم قال ثنا حجاج (ح وحدثنا) یونس بن حبیب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) الصغانی قال انبا ابو النضر - قالوا ثنا شعبة عن محمد بن زیاد: سمعت اباهریرة - قال کان یمر بنا والناس یتوضؤن من المطهرة(١)

---

(١) بکسر میم اناء معد للتطهیر وفتحها اجود - مجمع •

فيقول أسبغوا الوضوء فانى سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقب من النار • قال حجاج: للعراقيب، والزيادة لابى داود • روى الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن ابى هريرة •

حدثنا ابو حاتم الرازى قال ثنا ابن ابى مريم قال ثنا سليمان بن بلال (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال (ح وحدثنا) ابراهيم بن برّة الصنعانى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر - كلاهما عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار •

حدثنا سختويه بن مازيار ابو على قال ثنا مالك بن سُعير قال ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا توضأ ولم يمس عقيبه الماء فقال ويل للاعقاب من النار •

حدثنا ابو حاتم الرازى قال ثنا عبد المؤمن قال ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار •

حدثنا خردلة واسمه ••• (١) شعيب بن عثمان العسكرى قالا ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا الحسن بن محمد بن اعين قال حدثنا معقل ابن عبيد الله عن ابى الزبير عن جابر قال اخبرنى عمر بن الخطاب ان رجلا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فأحسن وضوءك فرجع ثم صلى • فيه بيان انه رجع في

(١) بياض بالاصل قدر كلمتين .

فى وضوء بقوله فرجع ثم صلى ٠

حدثنا الصغانى وابو داود السجزى قالا ثنا هارون بن معروف قال ثنا ابن وهب عن جرير بن حازم انه سمع قتادة قال ثنا انس بن مالك ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ وترك على قدمه مثل موضع الظفر فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارجع فأحسن وضوءك. قال ابو داود ليس هذا الحديث بمعروف عن جرير ولا عن قتادة لم يروه الا ابن وهب ٠

ترك موضع الظفر من الوضوء

حدثنا الصغانى قال ثنا الحسن بن اشيب عن ابن لهيعة قال ثنا ابو الزبير بمثل حديث معقل فرجع فتوضأ ثم صلى (ح وحدثنا) الصومعى قال ثنا اصبغ قال اخبرنى ابن وهب قال اخبرنى ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب انه رأى رجلا قد جاءه وقد توضأ وترك على ظهر قدمه مثل موضع الظفر فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ارجع فأحسن وضوءك ٠

حدثنا ابو فروة الرهاوى قال ثنا المغيرة بن سقلاب قال ثنا الوازع عن سالم عن ابيه عن جده عمر عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال بينا انا جالس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل قد توضأ وبقى على ظهر قدمه مثل ظفر ابهامه فأبصره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فأتم وضوءك قال ففعل. (الى هنا لم يخرجاه - ١) ٠

---

(١) اشار عليها فى الاصل « لا - الى »

بيان اثبات المسح على الخفين

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا شجاع بن الوليد كلاهما عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحارث: رأيت جرير بن عبد الله بال ثم اتى المطهرة فتوضأ ومسح على خفيه فقيل له أتفعل وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال وما يمنعني وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين. قال الاعمش كان يعجبهم حديث جرير لأن اسلامه بعد نزول المائدة.

حدثنا يونس بن عبد الاعلى واحمد بن شيبان وابن ابى فروة النصيبى قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش عن ابراهيم عن همام: رأيت جريرا توضأ من المطهرة ثم مسح على خفيه فقيل له أتمسح على خفيك؟ قال انى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه. فكان هذا الحديث يعجب اصحاب عبد الله لان اسلامه كان بعد نزول المائدة.

حدثنا الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين. قال ابراهيم كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة.

اسلام جرير كان بعد نزول المائدة

حدثنا

حدثنا ابراهيم الحربي قال ثنا ابن نمير قال ثنا ابو معاوية (ح قال وحدثنا) عبيد الله بن عمر قال ثنا علي بن مسهر (ح وحدثنا) ابو اسامة وحسين عن زائدة. (قال ابراهيم -١) ح وحدثنا ابن عائشة قال ثنا ابو عوانة وسفيان (قال ابراهيم وحدثنا) اسحاق بن اسمعيل قال ثنا جرير ووكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن جرير قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه.

بيان اباحة المسح على الخفين

اذا ادخل رجليه فيهما وهما طاهرتان

حدثنا ابو داود الحراني قال ثنا جعفر قال ثنا زكريا بن ابي زائدة (ح وحدثنا) اسحاق بن سيار قال ثنا عبيد الله بن موسى (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو نعيم وعبيد الله بن موسى (ح وحدثنا) محمد بن حيويه وابو داود الحراني قالا ثنا ابو نعيم - قالوا ثنا زكريا بن ابي زائدة قال ثنا عامر عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء؟ قلت نعم، فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منهما حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم اهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين - فمسح

(١) اشار عليها في الاصل « لا - الى »

عليهما •

حدثنا العباس بن محمد قال ثنا ابو يحيي الحماني قال ثنا زكريا ابن ابي زائدة ـ بمعنى حديث ابي نعيم (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو نعيم وعبيدالله عن يونس عن عامر قال حدثني عروة عن ابيه المغيرة ـ فذكره • (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا سفيان بن عيينة عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال قلت يا رسول الله أتمسح على خفيك ؟ قال اني ادخلتهما وهما طاهرتان •

حدثنا محمد بن عيسى الابرص قال ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا عمر بن ابي زائدة عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن ابيه ـ بنحو حديث زكريا الا انه قال فلما اقبل استقبلته بالمطهرة وكانت عليه جبة شامية ضيقة الكمين •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ابنا الشافعي قال ابنا ابن عيينة عن حصين وزكريا ويونس عن الشعبي عن عروة عن المغيرة بن شعبة قال قلت يا رسول الله أتمسح على الخفين ؟ قال نعم اني ادخلتهما وهما طاهرتان •

باب بيان الاباحة للمتوضيء ان يعينه على وضوءه غيره

ويصبه عليه، والدليل على اجازة المسح على الخفين كيف ما مسح

اذا وقع عليه اسم المسح •

حدثنا علي بن حرب قال ثنا ابو معاوية (ح وحدثنا) ابو البختري قال ثنا ابو اسامة - قالا ثنا الاعمش عن ابى الضحى مسلم ابن صبيح عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة، فأخذتها فانطلق لحاجته حتى توارى عني ثم جاء وعليه جبة شامية من صوف فذهب يخرج يده فضاق كمها فأخرج يده من اسفلها وصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه وصلى •

حدثنا ابراهيم الحربي قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل (ح وحدثني) ابى قال ثنا علي بن حجر قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك يعني ابن ابى نمر أنه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت المغيرة بن شعبة يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فنزل منزلا فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعته باداوة فصببت عليه فتوضأ ومسح على الخفين •

حدثنا اسحاق بن سيار قال ثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان ابن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن ابى السائب مولى هشام قال حدثني المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فأتيته باداوة من ماء فتوضأ ومسح على خفيه •

حدثنا محمد بن علی ابن اخت غزال وابو امية قالا ثنا سريج بن النعمان قال ثنا عبد العزيز بن ابی سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال ذهب رسول الله صلی الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء من اداوة فغسل وجهه وذهب ليغسل ذراعيه فضاق عليه الجبة فأخرجهما من اسفل فغسلهما ثم مسح علی خفيه •

حدثنا اسمعيل القاضی قال ثنا علی بن عبدالله قال ثنا عبدالوهاب ابن عبدالمجيد قال سمعت يحيی بن سعيد قال اخبرنی سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فی سفر وأنه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح علی الخفين •

حدثنا ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا عبيدالله بن عمر: د ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيی بن سعيد قال حدثنی سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير اخبره انه سمع عروة يحدث عن المغيرة - بنحوه •

الاتباع بالاداوة عند الحاجة

حدثنا ابن ملحان قال ثنا ابن بكير قال ثنا الليث عن يحيی بن سعيد - باسناده انه خرج لحاجته واتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح علی الخفين •

أباحة

اباحة المسح على العمامة

اذا مسحها مع ناصيته، وعلى الخمار

حدثنا يوسف القاضى قال ثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حميد قال ثنا بكر بن عبدالله المزنى عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلفت معه فلما قضى حاجته قال أمعك ماء؟ فأتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه وذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه فغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة ومسح على الخفين فركب وركبت فانتهى الى القوم وقد قاموا الى الصلاة يصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع ركعة فلما حس بالنبى صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاومأ اليه النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما سلم قام النبى صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التى سبقنا •

اخراج اليدين من تحت الجبة وقت الوضوء

حدثنا يزيد بن سنان ومحمد بن عيسى الابرص وعمار بن رجاء قالوا ثنا يزيد بن هارون قال ابنا سليمان التيمى عن بكر بن عبد الله عن ابن المغيرة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومسح مقدم رأسه ووضع يده على العمامة - اومسح على العمامة •

حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال ثنا سليمان التيمى عن بكر بن عبدالله عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن ابيه - قال بكر وقد سمعته من ابن المغيرة بن شعبة عن ابيه - ان

النبی صلی الله علیه وسلم توضأ فمسح علی ناصیته وعلی العمامة وعلی الخفین

حدثنا یوسف القاضی قال ثنا محمد بن ابی بکر قال ثنا یحیی بن سعید - بمثله •

حدثنا الحسن بن عفان من اصل کتابه وعیسی بن احمد قالا ثنا ابن نمیر عن الاعمش عن الحکم بن عتیبة عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن کعب بن عجرة عن بلال: رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یمسح علی الخفین والخمار، حدثنا ابو زرعة الرازی قال ثنا محمد بن سعید قال ثنا ابو معاویة عن الاعمش - باسناده مثله علی الخفین والعمامة. رواه عیسی بن یونس وعلی بن مسهر هکذا •

المسح علی الخمار

حدثنا ابراهیم الحربی قال ثنا مسدد قال ثنا عیسی بن یونس (ح قال وحدثنا) ابو بکر قال ثنا ابو معاویة (ح قال وثنا) ابن نمیر قال ثنا ابی عن الاعمش عن الحکم عن ابن ابی لیلی عن کعب بن عجرة عن بلال ان النبی صلی الله علیه وسلم مسح علی الخفین والخمار •

وحدثنا ابراهیم قال ثنا عبید الله بن عمر قال ثنا ابن فضیل عن الاعمش - باسناده بمثله عن کعب عن بلال قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم مسح علی الخفین والخمار •

باب بیان التوقیت

فی المسح علی الخفین

حدثنا سعید بن عبدوس وراق الفریابی بالشام قال ثنا

الفریابی

الفريابی قال ثنا سفيان عن عمرو بن قيس الملائی عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانیٔ عن علی قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر، وللمقيم يوما وليلة — المسح على الخفين •

ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر

حدثنا ابراهيم بن محمد بن برة ابو اسحاق وعبدالرحمن بن بشر قالا ثنا عبدالرزاق قال ثنا الثوری (ح و حدثنا) الدبری عن عبدالرزاق عن الثوری عن عمرو بن قيس عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانیٔ قال اتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابی طالب فسله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيته فسألته فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر، وليلة ويوما للمقيم •

حدثنا الصغانی قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان (ح وحدثنا) عمار بن رجاء واحمد بن بكرويه البالسی قالا ثنا زيد بن الحباب قال ثنا سفيان عن عمرو بن قيس الملائی عن الحكم بن عتيبة عن القاسم ابن مخيمرة عن شريح بن هانیٔ عن علی ان النبی صلى الله عليه وسلم قال: للمسافر أن يمسح على الخفين ثلاثة ايام ولياليها، وللمقيم يوم وليلة.

حدثنا ابراهيم الحربی قال ثنا وهب بن بقية قال ثنا اسحاق الازرق قال ثنا سفيان عن عمرو — بمثله •

حدثنا ابو علی الزعفرانی قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن

الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ائت عليا فانه اعلم بذاك مني، فأتى عليا فسأله عن المسح على الخفين فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله •

قول عائشة ائت عليا فانه اعلم بذاك مني

حدثنا ابراهيم الحربي قال ثنا ابوبكر قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الحكم - بمثله •

(ح وحدثنا) ابو قلابة وابراهيم الحربي قالا ثنا مسدد قال ثنا يحيي بن سعيد قال ثنا شعبة عن الحكم عن القاسم عن شريح بن هانئ: سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت سل عليا فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت علي بن ابي طالب فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسح على الخفين ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر، وللمقيم يوم وليلة •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمة ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين - ثم ذكر مثله •

ايجاب غسل اليدين

ثلاثا على المستيقظ من نومه، والدليل على انه ان غسلهما دون ذلك جائز وعلى ان النائم اذا نام زالت طهارته وان عليه الوضوء، ومن

مس الذكر •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ابنا الشافعی (ح وحدثنا) محمد ابن اسمعيل قال ثنا الحميدی- قالا ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا الزهری عن ابی سلمة عن ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده فی الاناء حتی يغسلها ثلاثا فانه لا يدری اين باتت يده •

لا يغمس يده فی الاناء حتی يغسلها ثلاثا

وحدثنا الربيع قال ثنا الشافعی (ح وحدثنا) الترمذی قال ثنا الحميدی- قالا ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم- مثله • زاد الحميدی قال سفيان هدا يشد قول من يقول الوضوء من مس الذكر •

حدثنا يوسف القاضی قال ثنا نصر بن علی قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده فی الاناء حتی يغسلها ثلاثا فانه لا يدری اين باتت يده •

حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسی قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحرانی ابو احمد قال ثنا الحسن بن محمد (ح وحدثنا) شعيب بن عمران العسكری بمكة قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا الحسن بن اعين قال ثنا معقل بن عبيد الله عن ابی الزبير عن جابر عن ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم فليفرغ علی

يده ثلاث مرات قبل ان يدخله فى انائه فانه لايدرى فيم باتت يده •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فلايدخل يده فى الاناء حتى يغسلها فانه لايدرى اين باتت يده •

حدثنا محمد بن اسحاق بن الصباح الصنعانى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم فلايدخل يده فى انائه — او قال فى وضوءه — حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لايدرى اين باتت يده •

حدثنا ابراهيم بن ابى الخيبرى والعطاردى قالا ثنا وكيع عن الاعمش عن ابى صالح وابى رزين عن ابى هريرة يرفعه — مثل حديث ابى معاوية •

حدثنا السلمى والدبرى قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن منبه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم فلايضع يده فى الوضوء حتى يغسلها، انه لايدرى احدكم اين باتت يده •

حدثنا الدبرى قال ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرنى زياد أن ثابت (١) مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم نائما

(١) كذا

ثم

ثم استيقظ فأراد الوضوء فلا يضع يده فی الاناء حتی يصب علی يده.
لم يقل واحد منهم ثلاثا الا ماقد قدمنا من رواية جابر وابن المسيب وابی سلمة وعبد الله بن شقيق وابی صالح وابی رزين فان فی حديثهم ذكر الثلاث .

حدثنا محمد بن يحيی قال ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز ابن ابی حازم عن العلاء عن ابيه عن ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الی الوضوء حين يصبح - او لعله قال من نومه او كلمة نحوها - فليفرغ علی يديه ثلاثا فانه لا يدری اين باتت يده .

باب الدليل علی ان امر النبی

صلی الله عليه وسلم للمستيقظ من النوم غسل يديه علی اباحة، وان النائم فی المسجد لانتظار الصلاة لا يجب عليه الوضوء .

حدثنا ابو يحيی بن ابی مسرة قال ثنا الحميدی قال ثنا ابن عيينة (ح وحدثنا) علی بن حرب قال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن كريب مولی ابن عباس عن ابن عباس قال بت عند خالتی ميمونة فقام رسول الله صلی الله عليه وسلم من الليل فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا - فجعل يصفه وجعل يقلله، قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ماصنع النبی صلی الله عليه وسلم ثم جئت فقمت عن يساره فأخلفنی فجعلنی عن يمينه فصلی ثم اضطجع فنام حتی نفخ ثم اتاه بلال فآذنه بالصلاة فخرج فصلی ولم يتوضأ . لم يذكر علی بن حرب فنام حتی

نفخ - فقط •

زاد الحميدی قال سفيان وثناه ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس بمثاه الى قوله فأخلفنی فجعلنی عن يمينه فصلى ، فقال له عمرو : هيه (١) زدنا يا ابا محمد ، قال عطاء ماهيه ؟ هكذا سمعت ، فقال عمرو اخبرنی كريب عن ابن عباس انه قال ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه بلال فناداه بالصلاة فصلى ولم يتوضأ •

قال ابن عيينة هذا للنبی صلى الله عليه وسلم خاصة لانه كان تنام عيناه ولا ينام قلبه •

حدثنا علی بن حرب وابراهيم بن مرزوق قالا ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يقومون فيصلون ولا يتوضؤن •

حدثنا ابو المثنى قال ثنا ابی قال ثنا ابی قال ثنا شعبة عن عبدالعزيز بن صهيب سمع انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فجاء رجل فجعل يناجی رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نام اصحابه ثم جاء فصلى بهم • رواه غندر ايضا •

حدثنا جعفر الصائغ قال ثنا عبيد الله بن عمر (٢) قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال اقيمت صلاة العشاء ذات ليلة فقال رجل

---

(١) بكسر الهاء الاولى لاستزادة حديث . مجمع (٢) بهامش الاصل «صوابه محمد»

يا رسول الله

يا رسول الله ان لی حاجة بخقام معه يناجيه حتى نعس بعض القوم ثم صلى بهم ـ ولم يذكر وضوءا ٠

قال ابو عوانة قليل النوم وكثيره يجب الوضوء عندی والله اعـلم ٠

باب ايجاب الوضوء من الريح

والدليل على ايجاب الوضوء (عـلى) من يدافع الاخبثين عند القيام الى الصلاة ، والدليل على ان من وجد شيئا من ذلك وهو فى صلاته لم يجب عليه الانصراف وصلاته جائزة ٠

حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا حسين بن عياش قال ثنا زهير عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم فى بطنه شيئا فأشكل عليه خرج اولم يخرج فلايخرجن حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ـ يعنى من المسجد ٠

حدثنا الربيع قال ثنا الشافعى قال ابنا سفيان قال ثنا الزهرى عن عباد بن تميم عن عمه عبدالله بن زيد شكى الى النبى صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه فى الصلاة فقال لاينفتل حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ٠

حدثنا السلمى وابن الصباح الصنعانى قالا ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ماحدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ فذكرا حاديثا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلى على احدكم مادام فى مصلاه الذى صلى فيه ، تقول

الملائكة تصلى على احدكم مادام فى مصلاه

اللهم اغفر له اللهم ارحمه، مالم يحدث، قال فقال رجل من اهل حضر موت لأبى هريرة وما الحدث؟ قال فساء اوضراط •

حدثنا ابى قال ثنا على بن حجر قال ثنا اسمعيل قال ثنا ابو حزرة يعنى يعقوب القاص ابن مجاهد عن عبدالله بن ابى عتيق عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لايصلين احدكم بحضرة الطعام ولاهو يدافعه الاخبثان • رواه يحيى القطان قال ثنا ابو حزرة قال ثنا عبدالله بن محمد ابن ابى عتيق •

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا احمد بن حنبل ومحمد بن عيسى الطباع ومسدد - المعنى واحد - قالوا ثنا يحيى القطان قال ثنا ابو حزرة قال ثنا عبدالله بن محمد - قال ابن عيسى فى حديثه ابن ابى بكر ثم اتفقوا - اخو القاسم بن محمد قال كنا عند عائشة فجىء بطعام لها فقام القاسم يصلى فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلى بحضرة الطعام ولاهو يدافعه الاخبثان •

لايصلى بحضرة الطعام

بيان ايجاب الوضوء مما مست النار

و بيان ما يعارضه من الاخبار والدليل على ان الوضوء مما مست النار منسوخ واثبات الوضوء من لحوم الابل •

حدثنا عبدالرحمن بن بشر قال ثنا عبدالرزاق قال ابنا ابن جريج (ح وحدثنا) ابو عمر الامام قال ثنا مخلد بن يزيد قال ثنا ابن جريج عن ابن شهاب قال اخبرنى عمر بن عبدالعزيز أن ابراهيم بن عبدالله بن قارظ

اخبره

الوضوء على ظهر المسجد

اخبره انه وجدابا هريرة يتوضأ على ظهر المسجد فقال ابو هريرة انما أتوضأ من اثوار اقط (١) اكلتها لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضؤا مما مست النار •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب (ح وحدثنا) محمد بن خلف التيمي قال ثنا خالد بن مخلد ـ قالا ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ •

حدثني ابي قال ثنا علي بن حجر قال ثنا اسمعيل عن محمد بن عمرو ابن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ثيابه ثم خرج الى الصلاة فأُتي بهدية خبز ولحم فأكل ثلاث لقم ثم خرج فصلى بالناس وما مس ماء •

حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي قال ثنا ابو اسامة عن الوليد ابن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت مع ابن عباس في بيت ميمونة في المسجد فقال لقد رأيتني في هذا البيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ ثم لبس ثيابه ـ وذكر بمعنى حديث ابن حلحلة وفيه ان ابن عباس شهد ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى، ولم يقل بالناس •

حدثنا الصغاني قال ابنا اصبغ قال ابنا ابن وهب قال ثنا عمرو ابن الحارث قال حدثني سعيد بن ابي هلال عن عبد الله بن عبيد الله

---

(١) الاقط لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به: مجمع •

ابن ابی رافع (ح وحدثنا) احمد بن عبد الرحمن قال ثنا عمی قال ثنا عمرو عن سعيد بن ابی هلال عن عبدالله بن عبيدالله بن ابی رافع عن ابی غطفان عن ابی رافع قال أشهد لقد كنت اشوی لرسول الله صلی الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلی ولم يتوضأ •

شی بطن الشاة للنبي عليه السلام

حدثنا ابن الجنيد قال ثنا سليمان بن داود (ح وحدثنا) الصغانی قال ثنا يونس بن محمد - قالا ثنا ابراهيم بن سعد (ح وحدثنا) الصغانی قال ابنا ابو اليمان قال ثنا شعيب (ح وحدثنا) الربيع بن سليمان وصالح ابن عبد الرحمن قالا ثنا حجاج بن ابراهيم الازرق (وحدثنا) احمد بن عبد الرحمن - كلاهما عن ابن وهب عن عمرو (ح وحدثنا) الدقيقی وعباس قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابی عن صالح - كلهم عن ابن شهاب قال حدثنی جعفر بن عمرو بن امية الضمری عن ابيه انه رأی رسول الله صلی الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة يحتز منها ثم دعی الی الصلاة فصلی ولم يتوضأ • وهذا لفظ ابراهيم بن سعد عن الزهری •

الاحتزاز من كتف الشاة

حدثنا ابو داود السجزی وابراهيم الحربی قالا ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب - عن جعفر بن ابی ثور عن جابر بن سمرة قال كنت جالسا عند النبی صلی الله عليه وسلم فسئل : أنتوضأ من لحوم الغنم ؟ قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا توضأ ، قال أتوضأ من لحوم الابل ؟ قال نعم فتوضأ من لحوم الابل ، قال اصلی فی

مرابض

مرابض الغنم ؟ قال نعم •

حدثنا الربيع قال ابنا الشافعي قال ابنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن رجلين احدهما (١) جعفر بن عمرو بن امية الضمرى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ •

باب في المضمضة من شرب اللبن والدسم

والدليل على اباحة تركه وبالله التوفيق

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال ثنا ابو عاصم (ح وحدثنا) ابو داود الحراني قال ثنا ابو عاصم وايوب بن خالد ويحيى بن عبد الله قالوا ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم لبنا فمضمض منه وقال ان له دسما •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال ابنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه قال شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا ثم دعا بماء فتمضمض ثم قال ان له دسما •

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ثنا ابن وهب قال حدثني عمرو ابن الحارث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض منه ثم قال ان

---

(١) هكذا روى الشافعي رحمه الله في كتابه الام ج ١ ص ١٧ •

له دسما •

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال حدثني الزهری عن علی بن عبدالله بن عباس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل عرقا من شاة ثم صلى ولم يتوضأ •

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا محاضر قال ثنا هشام بن عروة عن محمد بن علی بن عبدالله عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرق عرقا ثم صلى ولم يتوضأ •

حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء يخبر عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل عرقا من شاة ثم صلى ولم يمضمض ولم يمس ماء . رواه بندار عن يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة . هذه الثلاثة الاحاديث صحيحة •

باب ايجاب الوضوء من المذى

والاستنجاء بالماء منه ونضح الفرج بالماء

حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن ابی الخيبری قال ثنا وكيع عن الاعمش عن منذر ابی يعلى عن ابن الحنفية عن علی قال كنت رجلا مذاء وكنت أستحيي أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فأمرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ •

استحياء علیؓ عن السؤال من رسول الله

حدثنا

حدثنا احمد بن عبدالرحمن قال ثنا عمى قال حدثنى مخرمة بن بكير عن ابيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال قال على بن ابى طالب ارسلنا المقداد بن الاسود الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذى يخرج من الانسان كيف يفعل به ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك • حدثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا اصبغ (وحدثنا) اسمعيل القاضى قال ثنا احمد بن عيسى - قالا ابنا ابن وهب عن مخرمة - بمثله •

حدثنا موسى بن سهل قال ثنا محمد بن عبدالعزيز ويزيد بن خالد ابن مرشل(١) قالا ثنا سليمان بن حيان عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلمانى عن على بن ابى طالب قال كنت رجلا مذاء فاستحييت ان أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأرسلت المقداد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل انثييه وذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة •

باب فى اباحة ترك الوضوء للمتغوط

اذا اراد أن يطعم، وللجنب ترك الاغتسال اذا اراد أن يطعم او يعمل عملا •

حدثنا على بن حرب ويونس بن عبد الاعلى قالا ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال كنا عند

(١) هكذا ضبط فى التبصير ووقع فى الاصل « مرشد » وبهامش « مرشل » ح

الاستطابة بالشمال

النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الخلاء ثم خرج فأُتى بطعام فقيل يا رسول الله ألا تتوضأ؟ قال اصلى فأتوضأ ؟ زاد يونس آكل بيمينى وانما أستطيب بشمالى • رواه محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلاء فقالوا ائتيك بوضوء؟ قال لا، اصلى فأتوضأ ؟ •

حدثنا عباس الدورى قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا ابن جريج قال حدثنى سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال تبرز النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع فأُتى بعرق فأكل منه ولم يتوضأ. قال فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فعرفه وزاد فيه: قيل له ألا توضأ ؟ فقال ما اريد الصلاة فأتوضأ •

حدثنا العباس قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سعيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب له طعاما فقالوا ألا تتوضأ ؟ فقال ما اريد أن اصلى فأتوضأ •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال حدثنى ابن جريج ان سعيد بن الحويرث حدثه عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغائط ثم جاء فأكل عرقا ولم يتوضأ •

حدثنا يوسف القاضى قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا يزيد بن

زريع

زريع قال ثنا روح بن القاسم قال ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء ثم طعم فقيل ألا تتوضأ ؟ فقال انى لا اريد أن اصلى فأتوضأ .

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا حميد الطويل قال حدثنى بكر بن عبدالله عن ابى رافع عن ابى هريرة انه لقيه النبي صلى الله عليه وسلم فى طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يااباهريرة؟ قال يارسول الله لقيتنى وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى أغتسل، فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس، حدثنا الصغانى قال ثنا اشكيب ابو على قال ثنا اسمعيل عن حميد ـ باسناده مثله .

ان المؤمن لا ينجس

ذكر عمر بن شبة قال ثنا يحيي بن سعيد قال ثنا مسعر قال حدثنى واصل عن ابى وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب قال فأهوى الى فقلت انى جنب فقال ان المؤمن لاينجس. رواه بندار ايضا . ورواه وكيع عن مسعر .

حدثنا يوسف القاضى وابراهيم الحربى قالا ثنا مسدد قال ثنا يحيي عن مسعر عن واصل عن ابى وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فأهوى اليه فقال انى جنب، فقال ان المسلم ليس بنجس .

وحدثنا يوسف قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا يحيي بن سعيد

بمثله (١) •

بيان حظر اغتسال الجنب فى الماء الدائم

تناول الماء باليد

واباحة الاغتسال به والوضوء منه اذا تناوله بيده تناولا، وحظر الاغتسال بالماء الدائم اذا بال فيه •

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ثنا ابن وهب قال حدثنى عمرو ابن الحارث عن بكير بن عبدالله بن الاشج حدثه ان ابا السائب مولى هشام بن زهرة حدثه انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايغتسل احدكم فى الماء الدائم وهو جنب، فقال فكيف تفعل يا اباهريرة؟ قال نتناوله تناولا •

حدثنا الصبحى الحرانى قال ثنا محمد بن موسى قال قرأت على ابى (قال وثنا) سعيد بن حفص قال ثنا موسى بن اعين عن عمرو - باسناده مثله •

حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم فى الماء الدائم ثم يتوضأ منه •

حدثنا السلمى والدبرى جميعا عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايبال فى الماء الدائم الذى لا يجرى ثم يغتسل به •

---

(١) بهامش الاصل « بلغ على عن محمد بن المهرانى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله فى المجلس الخامس وصح ».

بيان

بيان ايجاب الوضوء على الجنب

اذا ارأد أن ينام او يأكل ، وايجاب غسل الذكر مع الوضوء اذا اراد النوم •

حدثنا على بن عمر والانصارى قال ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن ابى سلمة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة •

حدثنا ابوحميد المصيصى قال سمعت حجاج (١) عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر أن عمر استفتى النبى صلى الله عليه وسلم : هل ينام احدنا وهو جنب ؟ قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء . وكان ابن عمر اذا اراد أن ينام وهو جنب توضأ •

حدثنا الدبرى عن عبدالرزاق عن ابن جريج قال حدثنى نافع - بمثله ولم يذكر فعل ابن عمر • حدثنا السلمى والدبرى عن عبدالرزاق عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال - بنحوه قال نعم ويتوضأ •

حدثنا الميمونى قال ثنا محمد بن عبيد عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن عمر - بنحوه قال نعم اذا توضأ •

حدثنا يونس قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب (وحدثنا) ابن الجنيد والصغانى قالا ثنا يعقوب قال ثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه (ح وحدثنا) ابن شاذان قال ثنا معلى (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا هاشم بن القاسم - قالا ثنا الليث عن ابن شهاب عن

---

(١) كذا

ابى سلمة عن عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام •

حدثنا محمد بن ابراهيم قال ثنا بدل بن المحبر (ح وحدثنا) يونس ابن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا بشر بن عمر- قالوا ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال عمر يارسول الله انه تصيبنى الجنابة من الليل فكيف أصنع ؟ قال اغسل ذكرك وتوضأ وارقد •

حدثنا بحر بن نصر الخولانى قال ثنا ابن وهب قال حدثنى معاوية بن صالح ان عبدالله بن ابى قيس حدثه انه سأل عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب ام يغتسل قبل ان ينام ؟ قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل قبل ان ينام وربما توضأ ثم نام قبل ان يغتسل ، قلت الحمدلله الذى جعل فى الامر سعة •

حدثنا ابو امية قال ثنا يحيي بن ابى بكير و بشر بن عمر قالا ثنا شعبة (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن ينام او يأكل وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة•

بيان صفة وضوء البائل

الوضوء الخفيف

اذا اراد النوم ، والرخصة للجنب اذا توضأ وضوءا خفيفا او اراد أن ينام قبل ان يغتسل •

حدثنا

حدثنا يوسف بن مسلم وابو حميد المصيصيان قالا ثنا حجاج ابن محمد قال اخبرنى شعبة (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال بتّ فى بيت خالتى ميمونة فتعينت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلى فنام ثم قام فبال ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام ثم قام فعمد الى القربة ــ وذكر الحديث • وكذا رواه ابن مهدى عن سفيان •

بات ابن عباس فى بيت ميمونة

حدثنا ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال بتّ عند خالتى ميمونة فقام النبى صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته ثم غسل يديه ووجهه ثم نام ــ وذكر الحديث • كذا رواه ابن مهدى ايضا عن سفيان •

حدثنا موسى بن اسحاق القواس قال ثنا ابن نمير (ح وحدثنا) الميمونى قال ثنا محمد بن عبيد ــ كلاهما عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال نعم اذا توضأ •

حدثنا السلمى والدبرى عن عبدالرزاق عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب ؟ قال نعم ويتوضأ ، وكان ابن عمر اذا اراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة ما خلا رجليه •

حدثنا الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل

عن كريب عن ابن عباس: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ واصاب الحاجة واراد أن ينام غسل يديه ووجهه •

بيان ايجاب الوضوء على الجنب

اذا اراد أن يعود فى الجماع، والاباحة لمن طاف على نسائه بغسل واحد •

اباحة لمن طاف على نسائه بغسل واحد

حدثنا الصغانى وابو امية قالا ثنا محاضر بن المورع ثنا عاصم الاحول عن ابى المتوكل عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غشى احدكم اهله ثم اراد أن يعود فليتوضأ وضوءه للصلاة • قال ابو امية يعنى الرجل يجامع ثم يعود قبل ان يغتسل •

حدثنا احمد بن عبد الرحمن الكرزانى قال ثنا مسكين بن بكير (ح وحدثنا) احمد بن الفرج الحمصى قال ثنا بقية بن الوليد كلاهما قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد. زاد بقية نسائه بغسل واحد •

يعارض هذه الاخبار فى ايجاب الوضوء حديث ايوب عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فأُتى بطعام فقيل له ألا توضأ ؟ قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة — ان كان صحيحا عند اهل التمييز •

حدثنا الزعفرانى قال ثنا ابن علية عن حميد عن انس ان النبي

صلی اللّٰہ علیه وسلم طاف علی نسائه فی لیلة بغسل واحد •

باب اباحة التعری عند الاغتسال

وغیره وبیان حظر النظر الی الفروج •

حظر النظر الی الفروج

حدثنا احمد بن یوسف السلمی قال ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هریرة عن محمد صلی اللّٰہ علیه وسلم - فذکر احادیثا منها قال وقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم کانت بنو اسراءیل یغتسلون عراة ینظر بعضهم الی سوءة بعض وکان موسی یغتسل وحده فقالوا واللّٰہ ما یمنع موسی ان یغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة یغتسل فوضع ثوبه علی حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح فی اثره ویقول ثوبی حجر ثوبی حجر حتی نظرت بنو اسراءیل الی سوءة موسی فقالوا واللّٰہ ما بموسی من بأس فقام الحجر بعد ما نظروا الیه فأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا • فقال ابو هریرة واللّٰہ انه ندبا بالحجر ستة او سبعة اثر ضرب موسی ،

خر النبی الی الارض لما جعل ازاره علی رقبته

حدثنا ابو حمید المصیصی قال ثنا حجاج قال ثنا ابن جریج عن عمرو بن دینار قال سمعت جابر بن عبد اللّٰہ یقول لما بنیت الکعبة ذهب النبی (صلی اللّٰہ علیه وسلم) والعباس ینقلان الحجارة فقال العباس للنبی صلی اللّٰہ علیه وسلم اجعل ازارك علی رقبتك من الحجارة ، ففعل فخر الی الارض وطمحت عیناه الی السماء ثم قام فقال ازاری ازاری فشد علیه ازاره •

حدثنا اسحاق الدبرى عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار بمثله •

النبى كان ينقل معهم الحجارة للكعبة

حدثنا ابن الجنيد والصائغ والصغانى وعلى بن سهل قالوا ثنا روح بن عبادة قال ثنا زكريا بن اسحاق قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخى لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة، قال فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه قال فما رئى بعد ذلك اليوم عريانا •

حدثنا ابن ابى الدنيا والمرثدى قالا ثنا ابراهيم بن زياد سبلان قال ثنا يحيى بن سعيد الاموى (ح وحدثنا) محمد بن ابراهيم والنهرتيرى قالا ثنا سعيد بن يحيى الاموى قال ثنا ابى قال ثنا عثمان بن حكيم قال اخبرنى ابو امامة بن سهل بن حنيف عن المسور بن مخرمة قال اقبلت بحجر أحمله ثقيل وعلى ازار خفيف قال فانحل ازارى ومعى الحجر لم استطع ان اضعه حتى بلغت الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة• (١)

حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى الكوفى قال ثنا ابو اسامة عن

---

(١) بهامش الاصل « بلغ فى السادس على الشيخ حسن الصقلى نفع الله به بقراءة الفقيه شهاب الدين بن فرج اللخمى وسمع جماعة منهم العبد الفقير محمد بن احمد ابن عثمان واخوه وابنى اخته وو الدهم صهره ».

الوليد

الوليد بن كثير عن سعيد بن ابى هند أن ابا مرة مولى عقيل بن ابى طالب حدثه ان ام هانئ بنت ابى طالب حدثته ان على بن ابى طالب دخل عليها وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة الفتح بمكة قالت فوجد عندى رجلين من اهل زوجى قدفرا الى فاراد أن يقتلهما ـ وذكر الحديث، ثم سكب له غسل فسترته ابنته فاطمة بثوبه فلما اغتسل اخذه والتحف به ثم قام فصلى ثمان سجدات وذلك ضحى •

سترته ابنته فاطمة وقت الغسل

حدثنا ابو امية قال ثنا على بن المدينى قال ثنا ابن ابى فديك قال ثنا الضحاك بن عثمان الاسدى قال حدثنى زيد بن اسلم عن عبد الرحمن ابن ابى سعيد الخدرى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عرية الرجل ولا تنظر المرأة الى عرية المرأة ولا يفضى الرجل الى الرجل فى ثوب واحد ولا تفضى المرأة الى المرأة فى ثوب واحد. رواه زيد بن الحباب عن الضحاك بنحوه الى عورة الرجل (١) •

لا ينظر الرجل الى عرية الرجل

باب الاباحة للرجل ان يغتسل

بفضل ماء المرأة والاغتسال معها فى اناء واحد، والدليل على ابطال توقيت الماء فى الغسل، واباحة اغتسال الجماعة من الحوض والاوقة (١) وغيرها •

اغتسال الجماعة من الحوض

---

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة على ابن الحصرى بحق اجازته من الصفار وابن السمعانى مسند فى آخره كتبه ابن قرسق » (٢) الاوقة هبطة يجتمع فيها الماء... خليقة فى بطون الاودية و تكون فى الرياض احيانا » لسان العرب ـ •

حدثنا ابو حميد المصيصی قال ثنا حجاج قال اخبرنی عمرو بن دينار قال علی والذی يخطر علی بالی ان ابا الشعثاء قال اخبرنی ابن عباس اخبره ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة •

حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسی وعبد الرحمن بن بشر قالا ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال اخبرتنی ميمونة ان النبی صلی الله عليه وسلم اغتسل وهی من اناء واحد — وهذا لفظ الاحمسی •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا الشافعی قال ابنا سفيان (ح وحدثنا) الربيع وابن ابی مسرة قالا ثنا الحميدی قال ثنا سفيان قال ابنا عمرو قال اخبرنی ابو الشعثاء انه سمع ابن عباس يقول حدثتنی ميمونة انها كانت تغتسل هی والنبی صلی الله عليه وسلم من اناء واحد . زاد ابن ابی مسرة قال سفيان هذا الاسناد كان يعجب به شعبة اخبرنی سمعت كأنه اشتهی توصيله •

حدثنا عبد الله بن عبد الحميد القرشی بالرقة قال حدثنی ابن ابی فديك قال اخبرنی افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم وانا نغتسل من اناء واحد تختلف فيه ايدينا من الجنابة •

حدثنا يونس بن عبد الاعلی قال ابنا ابن وهب قال اخبرنی افلح ابن حميد الانصاری انه سمع القاسم بن محمد يقول سمعت عائشة زوج

النبی

النبي صلى الله عليه وسلم تقول انى كنت لأغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه وتلتقى. رواه وكيع عن افلح فقال من الجنابة •

حدثنا ابو حميد الحمصى قال ثنا يحيي بن صالح الوحاظى قال ثنا معاوية بن سلام عن يحيي بن ابى كثير عن ابى سلمة اخبرته زينب بنت ام سلمة انها سمعت ام سلمة تقول كنت أغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام قال ثنا يحيي قال حدثني ابو سلمة قال حدثتني زينب عن ام سلمة قالت بينما انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - وذكر الحديث - وكانت هى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد من الجنابة •

باب ذكر اباحة ترك الاغتسال

من الجماع اذا لم ينزل وما يعارضه من الاخبار الدالة على ايجاب الاغتسال من مس الختان الختان وان لم ينزل •

خروج النبى عليه السلام يوم الاثنين الى قباء

حدثني ابى قال ثنا على بن حجر قال ثنا اسمعيل عن شريك بن ابى نمر عن عبد الرحمن بن ابى سعيد الخدرى عن ابيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذا كنا فى بنى سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به

فخرج يجر إزاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل، فقال عتبان يا رسول الله أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا زهير بن محمد عن شريك بن ابى نمر عن عبدالرحمن بن ابى سعيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء ـ وذكر نحوه ـ الا انه قال اين عتبان (١) •

حدثنا الصغانى قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عبدالعزيز بن محمد عن شريك بن ابى نمر ـ باسناده سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الماء من الماء •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال اخبرنى شعبة عن الحكم عن ذكوان ابى صالح عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار فأرسل اليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعلنا اعجلناك؟ قال نعم يا رسول الله، قال اذا اعجلت او اقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء •

قول النبي اذا اعجلت فلاغسل عليك وعليك الوضوء

حدثنا ابو حميد المصيصى هو احمد بن محمد مولى بنى هاشم قال ثنا حجاج حدثنى هشام بن عروة عن ابيه عن ابى ايوب قال حدثنى ابى بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ـ سئل: أرأيت

(١) كتب فى الاصل على كلمة «اين» «كذا» •

ان جامع احدنا فأكسل ولم يمن ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ليغسل ماامس المرأة منه وليتوضأ ، وكان ابو ايوب يفتى بهذا عن ابى بن كعب •

افتاء ابى ايوب بهذا

حدثنا الصغانى قال ثنا الحسن بن موسى الاشيب قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد ابن خالد الجهنى اخبره انه سأل عثمان بن عفان قال قلت أرأيت اذا جامع الرجل امرأته ولم يمن ؟ فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره ، وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

حدثنا العطاردى قال ثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابى ايوب عن ابى بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يقحط ؟ قال يغسل ما اصاب منها ثم يتوضأ ويصلى •

حدثنا حمدان بن على الوراق قال ثنا ابو سلمة المنقرى قال ثنا عبدالوارث قال اخبرنى حسين المعلم عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن عطاء بن يسار اخبره عن زيد بن خالد قال سألت عثمان بن عفان عن الرجل يجامع امرأته فلا ينزل ؟ قال ليس منه الا الوضوء ، وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال وسألت الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابى بن كعب فقالوا مثل ذلك •

حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقى واسحاق بن سيار وابو يوسف

الفارسى قالوا ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام قال ثنا قتادة ومطر كلاهما عن الحسن عن ابى رافع عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبها الاربع وأجهد نفسه فقد وجب الغسل •

حدثنا يوسف قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا معاذ بن هشام قال ثنا ابى عن قتادة ومطر عن الحسن عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل، وفى حديث مطر وان لم ينزل •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة وهشام عن قتادة عن الحسن عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الاربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل• قال وزاد حماد بن سلمة فى هذا الحديث انزل اولم ينزل •

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبدالصمد وابو نعيم قالا ثنا هشام ووهب بن جرير قالا ثنا شعبة عن قتادة - بنحوه •

حدثنا ايوب بن اسحاق بن سافرى ومحمد بن اسمعيل الترمذى ابو اسمعيل قالا ثنا محمد بن عبدالله الانصارى قال ثنا هشام بن حسان قال ثنا حميد بن هلال عن ابى بردة عن ابى موسى قال كنا جلوسا فذكروا ما يوجب الغسل فقال من حضر من المهاجرين اذا مس الختان الختان - اوخالط الختان الختان فقد وجب الغسل، وقال من

حضر من الانصار لا حتى يدفق، فقال ابو موسى انا آتيكم بالخبر فقام الى عائشة فسلم ثم قال انى اريد أن أسألك عن شيء وانا استحيى، فقالت لا تستحى ان تسألنى عن شيء كنت سائلا عنه امك التى ولدتك فانما انا امك، قال قلت مايوجب الغسل؟ فقالت عائشة على الخبير سقطت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاجلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل •

قول عائشة انما انا امك

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال حدثنى عياض بن عبد الله القرشى عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال اخبرتنى ام كلثوم عن عائشة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل هل عليه من غسل؟ وعائشة جالسة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لأفعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل •

حدثنا ابو على الزعفرانى قال ثنا يزيد بن هارون قال ابنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس ان ام سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى فى منامها مايرى الرجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل، فقالت امسلمة واستحييت وقالت أويكون هذا يارسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فمن اين يكون الشبه؟ ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا اوسبق اشبهه الولد •

حدثنا ابو عبيد الله الوراق قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا سعيد ابن ابی عروبة عن قتادة عن انس بن مالك - باسناده مثله فاى ماء سبق اوعلا فمنه يكون الولد •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق واحمد بن يحيي السابرى قالا ثنا عمر ابن يونس قال ثنا عكرمة قال ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحة قال حدثنی انس قال جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت -وعائشة عنده- يارسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل فی المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه ؟ فقالت عائشة ياام سليم فضحت النساء تربت يمينك، فقال لعائشة بل انت تربت يمينك، نعم فلتغتسل ياام سليم اذا رأت ذلك •

قول عائشة فضحت النساء

حدثنا ابو الازهر قال ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعی عن اسحاق بن عبدالله بن ابی طلحة عن انس بن مالك قال دخلت ام سليم على النبی صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فقالت يارسول الله المرأة ترى فی منامها ما يرى الرجل؟ فقالت ام سلمة تربت يداك ياام سليم فضحت النساء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انت تربت يداك ان خيركن التی تسأل عما يعنيها، اذا رأت المرأة فلتغتسل، فقالت ام سلمة وهل للنساء من ماء؟ قال نعم فأنى يشبههن الولد؟ انما هن شقائق الرجال •

قول النبی هن شقائق الرجال

حدثنا فضلك الرازی وابو بكر محمد بن الحسن بن الجنيد الفقيه

قالا

قالا ثنا داود بن رشيد قال ثنا صالح بن عمر الواسطى قال ثنا ابو مالك الاشجعى عن انس بن مالك قال سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى فى منامها مايرى الرجل فى منامه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان منها مايكون من الرجل فلتغتسل •

حدثنا على بن عبد العزيز قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا صالح ابن عمر ـ باسناده مثله •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان الله لايستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء فلتغتسل، فغطيت وجهي وقلت يا رسول الله أوتحتلم المرأة ؟ قال نعم تربت يداك فبم اشبهها ولدها •

ان الله لايستحيي من الحق

حدثنا ابو الازهر قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة (ح وحدثنا) عباس الدورى قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان الله لايستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء فلتغتسل، فقالت ام سلمة وهل تحتلم المرأة يا رسول الله ؟ قال تربت يمينك فبما يشبهها ولدها. حدثنا يزيد بن سنان البصرى قال

ثنا يحيي بن سعيد القطان قال ثنا هشام بن عروة - باسناده نحوه •

حدثنا ابو عبيد الله حماد بن الحسن الوراق قال ثنا محمد بن بكر قال اخبرنى ابن جريج قال حدثنى هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابى سلمة حدثته عن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت دخلت ام سليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هل على المرأة من غسل اذا احتلمت ؟ قال نعم اذا رأت الماء •

حدثنا عباس الدورى قال ثنا سلم بن قادم قال ثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى قال اخبرنى عروة ان عائشة اخبرته ان ام سليم الانصارية وهى ام انس بن مالك كلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة جالسة فقالت يارسول الله ان الله لا يستحيي من الحق أرأيت المرأة ترى فى النوم ما يرى الرجل أتغتسل من ذلك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ، فقالت عائشة اف لك أو ترى المرأة ذلك ؟ قالت فالتفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تربت يمينك من اين يكون الشبه ؟ قيل له أرأيت اذا لم تهريق الماء ؟ قال لا غسل اذا • وقال احمد بن عبد الرحمن الوهبي قال ثنا عمى قال ثنا يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه • قال ابن وهب وحدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان ام سليم - وذكر الحديث بنحوه ومعناه • وفيه ان عائشة قالت فأقبلت عليها وقلت اف لك وهل ترى ذلك

قول النبى من اين يكون الشبه

المرأة

المرأة؟ .

رواه محمد بن يحيى عن محمد بن الصلت: ابنا يحيى بن ابى زائدة عن ابيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبدالله عن عروة عن عائشة قالت كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فسألته امرأة فقالت يارسول الله المرأة اذا احتلمت ورأت الماء تغتسل ؟ قال نعم، فقالت عائشة تربت يداك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل يكون الشبه الا كذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الولد اخواله واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه الولد الوالد .

حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس وابو عمر محمد بن عامر الرملى قالا ثنا ابو توبة الربيع بن نافع قال ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام انه سمع اباسلام قال حدثنى ابو اسماء الرحبى ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال سلام عليك يا محمد قال فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعنى؟ فقلت ألا تقول يا رسول الله فقال اليهودى انما نسميه باسمه الذى سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمى الذى سمانى به اهلى محمد فقال اليهودى جئت أسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفعك شىء ان حدثتك ؟ قال أسمع باذنى فنكت (۱) رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فى الارض فقال سل فقال اليهودى اين الناس يوم تبدل

سؤال حبر من احبار اليهود النبى عليه السلام وتصديقه

---

(۱) نكت بقضيب وهو أن يؤثر فيها بطرفه ۱۲ مجمع .

الارض غير الارض والسموات ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر، فقال من اول الناس اجازة ؟ قال فقراء المهاجرين، فقال اليهودى ما تحفتهم حين يدخلون الجنة ؟ قال زيادة كبد النون، قال فما غداؤهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذى كان يأكل من اطرافها، قال فما شرابهم عليه ؟ قال من عين تسمى سلسبيلا، قال صدقت جئت أسألك عن شيء لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان، قال و ينفعك ان حدثتك ؟ قال أسمع باذنى قال أسألك عن الولد ؟ قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منى الرجل منى المراة أذكر باذن الله واذا علا منى المرأة منى الرجل آنث (١) باذن الله. قال اليهودى لقد صدقت وانك لنبي، ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألنى هذا عن الذى سألنى عنه وما لى علم بشيء منه حتى اتانى الله به. رواه يحيى بن حسان عن معاوية اذكر وآنث ولم يذكر أذكرا وآنثا (٢) .

اول الناس اجازة فقراء المهاجرين

باب صفة الاوانى

التى كان يغتسل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة، وصفة غسل رأسه من الجنابة دون سائر جسده .

حدثنا الربيع بن سليمان قال انبا الشافعى قال ابنا ابن عيينة عن

(١) كذا وفى صحيح مسلم فى هذه الرواية « اذكرا ... وآنثا » ويدل عليه ما يأتى - ح (٢) فى الاصل « وانثى » كذا .

الزهرى

الزهرى عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من القدح وهو الفرق وكنت أغتسل انا وهو من اناء واحد. قال سفيان الفرق ثلاثة آصع •

حدثنا محمد بن الخليل قال ثنا يونس بن محمد (ح وحدثنا) يونس بن عبدالاعلى قال ثنا شعيب بن الليث - كلاهما قالا ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان النبى الله صلى الله عليه وسلم يغتسل فى القدح وهو الفرق وكنت أغتسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد • لفظ ابن الخليل •

حدثنا محمد بن الصباح ومحمد بن مهل قالا ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى - باسناده من اناء واحد قدر الفرق •

حدثنا شعيب بن شعيب بن اسحاق قال ثنا مروان قال ثنا الليث - بمثله •

حدثنا محمد بن عيسى العطار قال حدثنا يزيد بن هارون قال ابنا شعبة عن ابى بكر بن حفص عن ابى سلمة عن عائشة قال سألها اخوها من الرضاعة عن غسل النبى صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وصبت على رأسها ثلاثا •

حدثنى عبدالله بن احمد بن حنبل قال ثنا عبيدالله بن معاذ بن معاذ قال ثنا معاذ بن معاذ عن شعبة عن ابى بكر بن حفص عن ابى سلمة عن عائشة قالت كن ازواج النبى صلى الله عليه وسلم اخذهن من

رؤسهن حتى يكون كالوفرة(١) •

حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابو عبد الرحمن الحلبي قال ثنا ابو بكر الاعين عن حميد الخزاز عن احمد بن حنبل عن على ابن المديني عن عبد الرحمن (٢) بن مهدي عن معاذ بن معاذ ـ بنحوه •
رواه شبابة عن ليث عن يزيد عن عراك عن حفصة بنت عبد الرحمن ابن ابي بكر أن عائشة اخبرتها انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم فى اناء واحد يسع ثلاثة امداد او قريبا من ذلك •

صفة غسل النبي عليه السلام

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو عاصم عن حنظلة: سمعت القاسم ابن محمد يقول سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل فى حلاب مثل هذا ـ ووصف ابو عاصم بيده اقل من شبر فى شبر ـ فكان يأخذ غرفة بكفيه فيجعلها على شقه الايمن ثم يأخذ غرفة اخرى بكفيه فيجعلها على شقه الايسر ثم يأخذ غرفة بيديه فيجعلها على وسط رأسه •

حدثنا عباس الدوري قال ثنا ابو عاصم ـ باسناده كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب (٣) فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما

---

(١) « يأخذن من رؤسهن حتى يكون كالوفرة وذلك لتركهن الزينة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم » مجمع (٢) فى الاصل « عبيدالرحمن » كذا (٣) بكسر مهملة وخفة لام اناء يسع قدر حلب ناقة وروى بشدة لام وبجيم وهو خطأ » مجمع •

على رأسه •

حدثنا ابو قلابة قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال ذُكر غسل الجنابة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما انا فافرغ على رأسى ثلاثا •

حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسى قال ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن ابى إسحاق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال تذاكرنا الغسل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما انا فأفيض على رأسى ثلاثا •

رواه محمد بن يحيى عن سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن ابى بشر عن ابى سفيان عن جابر أن وفد ثقيف سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل؟ فقال أما انا فافرغ على رأسى ثلاثا •

قول بنى ثقيف ان ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل

بيان غسل ما ابتدأ به

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غسله وانه ابتدأ بغسل يمينه من الجنابة، والابتداء بالوضوء ثم غسل الجسد، والدليل على انه لا يجب عليه الوضوء بعد الغسل •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال حدثنى مخرمة بن بكير عن ابيه عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل بدأ بيمينه فصب عليها

من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى (١) الذى بيمينه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك - ثم ذكر نحو هذا - يعنى مثل حديث هشام عن ابيه عن عائشة ٠

اخبرنا ابو داود الحرانى ومحمد بن عبدالوهاب قالا ثنا جعفر ابن عون قال ابنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ فيغسل يديه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل كفيه فى الماء فيتخلل بهما اصول شعره حتى اذا رأى انه قد استوفى البشرة غرف بيده ثلاث غرفات فصبها على رأسه ثم اغتسل ٠

حدثنا الحارث بن ابى اسامة قال ثنا محمد بن كناسة قال ثنا هشام بن عروة - باسناده الى قوله للصلاة ثم يخلل شعره بالماء ثم يفيض عليه ثلاثا بيديه ثم يغتسل ٠

حدثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا حفص بن غياث عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اذا وضعت له غسله من الجنابة بدأ فيغسل يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم ادخل اصابعه فى اصول الشعر حتى يرى ان قد استبرأ (٢) البشرة ثم يفيض على

(١) هامش الاصل « فى نسخة - ثم صب الماء على يمينه وغسل يمينه بشماله وهو اصح » واظن صواب رواية المتن « على الاذى بيمينه » وكلمة « الذى » من زيادة الناسخ والمعنى اذا استنجى يصب الماء بيمينه ويغسل الاذى بشماله - ح

(٢) اى اوصل البلل الى جميعه - مجمع .

سائر جسده. رواه ابو معاوية فقال ثم غسل رجليه، وقالت كان رسول الله. ورواه على بن مسهر وابن نمير وليس فى حديثهما غسل الرجلين •

بيان دلك الشمال

بالارض بعد غسل الفرج، وغسل الرجلين فى الوضوء بعد غسل الجسد بعد أن ينحى عن مقامه، والدليل على اباحة القيام من مقعده بين وضوءه وقعوده فى مكان آخر لإتمام وضوءه، والترغيب فى ترك المسح بالمنديل بعد الغسل وبيان الابتداء بغسل يمينه يصب عليه بشماله •

اباحة القيام من مقعده بين وضوءه

حدثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت قربت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا من الجنابة وسترته بالثوب قالت فصب على يديه ثلاثا من الاناء فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم مسح يديه بالارض او بالحائط ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض الماء على رأسه وعلى سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه ثم ناولته المنديل ينشف وجعل ينفض عنه الماء •

مناولة المنديل بعد الغسل

حدثنا الاحمسى وعلى بن حرب قالا ثنا وكيع (ح وحدثنا) على بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا فاغتسل من الجنابة فاكفأ الاناء يمينه على يساره فغسل كفيه ثم ادخل يده فى الاناء فافاض على فرجه ثم دلك يده على الارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض الماء على رأسه ثلاثا ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه، زاد وكيع فأتيته بثوب يعنى المنديل فقال بيده يعنى رديه، قال الاحمسى فأتيته بثوب فرده وجعل يقول بيده هكذا يعنى ينفض الماء ٠

دلك اليد على الارض او بالحائط

حدثنا العباس بن محمد قال ثنا ابو يحيى الحمانى (ح وحدثنا) احمد بن عبد الجبار قال ثنا حفص — كلاهما عن الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا من الجنابة فأفرغ على يمينه فغسلها ثم افرغ يمينه على يساره فغسلها ثم افرغ يمينه على يساره فغسل فرجه ثم ضرب يده على الارض — وقال ابو يحيى على الحائط — فدلكها ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم افرغ الماء على رأسه بيده ثلاثا ثم على سائر جسده ثم تنحى من مغتسله فغسل رجليه فناولته المنديل فلم يأخذه وجعل ينفض بيديه ٠ وهذا لفظ حفص وحديث ابى يحيى قريب منه ٠

نفض الماء باليدين بعد الغسل

باب اباحة ترك نقض ضفر الرأس

فى الغسل من الجنابة

حدثنا على بن شيبة بغدادى بمصر قال ثنا يزيد بن هارون قال

ثنا

ثنا سفيان (ح وحدثنا) اسحاق الدبرى قال ابنا عبدالرزاق قال ابنا الثورى عن ايوب بن موسى عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن عبدالله ابن رافع عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله انى اشد ضفر رأسى أفأ نقضه للجنابة ؟ فقال لا ، انما يكفيك ان تأخذى بكفيك ثلاث حثيات ثم تصبين على جلدك الماء فتطهرى. وهذا لفظ عبد الرزاق ، ولفظ يزيد : أفأ نقضه عند الغسل ، فقال لا ، انما يكفيك ثلاث حثيات من ماء تفرغينها على رأسك •

حدثنا الربيع قال ثنا الشافعى (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا الحميدى ـ قالا ثنا سفيان عن ايوب بن موسى عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن عبد الله بن رافع عن ام سلمة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى امرأة اشد ضفر رأسى أفأ نقضه لغسل الجنابة ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا ، انما يكفيك ان تحثى على رأسك ثلاث حثيات من ماء ثم تفيضى عليك الماء فتطهرى ـ او قال فاذا انت قد طهرت •

رواه ايوب بن اسحاق : حدثنا زكريا بن عدى قال ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم قال ثنا ايوب بن موسى ـ بهذا الاسناد فقال أفأحله فأغسله من الجنابة ؟ ولم يذكر الحيضة (١) •

---

(١) نحوه فى صحيح مسلم • نبه على ذلك لانه وقع عنده فى رواية عبد الرزاق « افا نقضه للحيضة والجنابة ».

بيان نزول التيمم

والدليل على ان تراب الارض كلها طهور اذا لم يوجد الماء

حدثنا محمد بن اسمعيل السلمي قال ثنا القعنبي عن مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقدي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا ألا ترى الى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء، قالت عائشة فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء، قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني في خاصرتي فلا يمنعني التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل آية التيمم (فتيمموا صعيدا طيبا) فقال اسيد بن حضير ماهي بأول بركتكم يا آل ابي بكر، قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته •

قول اسيد ماهي باول بركتكم يا آل ابي بكر

حدثنا محمد بن حيويه قال ابنا مطرف والقعنبي عن مالك ـ باسناده مثله، حدثنا الربيع قال ابنا الشافعي عن مالك ـ بنحوه •

حدثنا

حدثنا ابو داود السجزی قال ثنا النفیلی قال ثنا ابو معاویة (قال وثنا) عثمان بن ابی شیبة قال ثنا عبدة — والمعنی واحد عن هشام ابن عروة عن ابیه عن عائشة قالت بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم اسید بن حضیر واناسا معه فی طلب قلادة اضلتها عائشة فحضرت الصلاة فصلوا بغیر وضوء فلما اتوا النبی صلی الله علیه وسلم شکوا الیه ذلك فنزلت آیة التیمم. زاد النفیلی فقال اسید بن حضیر جزاك الله خیرا فوالله ما نزل بك امر تکرهینه الاجعل الله للمسلمین ولك فیه فرجا •

حدثنا محمد بن یحیی قال ثنا حجاج بن منهال انا سألته قال ثنا ابوعوانة (ح وحدثنا) یونس بن حبیب قال ثنا ابو داود قال ثنا ابوعوانة عن ابی مالك الاشجعی عن ربعی عن حذیفة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فضلنا علی الناس بثلاث جعلت الارض لنا مسجدا وجعلت ترابها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وجعل صفوفنا کصفوف الملائکة •

قول النبی فضلنا علی الناس بثلاث

بیان صفة التیمم

وانه ضربة واحدة بالکفین ومسح الشمال علی الیمین والدلیل علی انه یمسح الکف الیسری بظهر کف الیمنی •

حدثنا حمدان بن الجنید قال ثنا الولید بن القاسم الهمدانی قال سمعت الاعمش یذکر عن شقیق بن سلمة قال کنا جلوسا عند عبدالله

ابن مسعود فسأل ابو موسى عبدالله فقال ما تقول فى رجل يجنب ولا يجد الماء أيتيمم ؟ قال لا ، قال ألم ترقول عمار لعمر بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجنبت فلم اجد الماء فتمرغت فى الصعيد فلما اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال انما كان يجزئك ان تضرب بيديك الارض قال ثم ضرب باحداهما على الاخرى ثم مسح وجهه ثم مسح احداهما بالاخرى . فقال عبدالله ألم ترعمر لم يقنع بذلك ؟ قال فما تقول فى هذه الآية (فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا) فقال عبد الله لو رخصنا لهم فى ذلك فوجد احدهم برد الماء تيمم . قال قلت لشقيق انما كان يمنعهم ذلك ؟ قال انما كان يمنعهم ذلك .

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو كامل قال ثنا عبد الواحد (ح وحدثنا) ابن الجنيد قال ثنا العلاء بن عبدالجبار قال ثنا عبدالواحد قال ثنا سليمان قال ثنا شقيق ــ بمثله ، وقال انما كان يكفيك ان تقول هكذا ــ وضرب عبدالواحد بيده الحائط مرة واحدة فحكى النبي صلى الله عليه وسلم ثم مسح عبدالواحد يديه جميعا ووجهه ضربة واحدة الكفين والوجه ، وذكر فيه قلت لشقيق فما كان لعبدالله الا ذاك ؟ قال لا .

صفة التيمم

حدثنا الصغانى وابو امية قالا ثنا يعلى قال ثنا الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا عند عبدالله بن مسعود وابى موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن الرجل يجنب فلا يجد الماء أيصلى؟ قال لا ؟ فقال ألم تسمع

قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنى انا وانت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ـ ومسح وجهه وكفيه واحدة • رواه على بن حرب عن ابى معاوية عن الاعمش فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك ـ وضرب بيديه ضربة على الارض ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه، فقال عبد الله أفلم تر عمر لم يقنع بقول عمار • ورواه غيره عن الاعمش فقال بيديه الى الارض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال ثنا جرير قال ثنا الاعمش عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبدالرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر ـ فذكر الحديث انما كان يكفيك كذا وكذا ـ ووضع يده بالصعيد ثم مسح يديه ووجهه ـ وذكر الحديث •

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير عن الاعمش عن سلمة ابن كهيل عن ابن ابزى عن ابيه عن عمر قال لو اجنبت ثم لم اجد الماء شهرا لم اصل، فقال له عمار أما تذكر ـ وذكر الحديث •

بيان اباحة النفخ فى التيمم

قبل المسح بالوجه والكفين، وبيان الابتداء فيه بالوجه ثم بالكفين وان الجنب وغيره فى الضربة الواحدة سواء •

حدثنا يزيد بن عبد الصمد قال ثنا آدم بن ابى اياس قال ثنا

شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ان عمار (١) قال لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما يكفيك هكذا وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه - معنى الحديث. كذا قال يحيى القطان عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن - بتمامه واتم منه. وقال فى آخره قال الحكم وحدثنيه ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه مثل حديث ذر، قال وحدثني سلمة عن ذر بهذا الاسناد الذى ذكر عمر (٢) فقال عمر نوليك ما توليت.

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير عن الاعمش عن سلمة ابن كهيل عن ابن ابزى عن ابيه عن عمر قال لو اجنبت ثم لم اجد الماء شهرا لم اصل، فقال له عمار أما تذكر - وذكر الحديث (٣).

حدثنا يوسف بن سعيد قال ثنا حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ان رجلا اتى عمر فقال انى اجنبت فلم اجد ماء، فقال عمر لا تصل فقال عمار لعمر أما تذكر يا امير المؤمنين اذ أنا وانت فى سرية فأجنبنا فلم نجد ماء فأما انت فلم تصل وأما انا فتمعكت فى التراب فصليت فلما اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك - وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الى الارض ثم نفخ فيهما ومسح بهما وجهه وكفيه

---

(١) كذا (٢) كذا. ولعله عمار (٣) قد اتى المصنف بهذه الرواية مكررة انظر صفحة ٣٠٥.

وكفيه ٠

حدثنا الصغانی قال ابنا ابو النضر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن لعبد الرحمن بن ابزی عن ابيه ـ قال الحكم وسمعته من ابن لعبدالرحمن بن ابزی ـ وذكر الحديث ٠

بيان اباحة التيمم بالجدار فی الحضر

والدليل علی اباحة التيمم عند عدم الماء وان كان الماء قريبا منه اذا خاف فوت وقت الصلاة ٠

اباحة التيمم عندعدم الماء

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث عن الليث عن جعفر يعنی ابن ربيعة عن عبدالرحمن بن هرمز عن عمير مولی ابن عباس انه سمعه يقول اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولی ميمونة زوج النبی صلی الله عليه وسلم حتی دخلنا علی ابی الجهم بن الحارث بن الصمة الانصاری فقال ابو الجهم اقبل رسول الله صلی الله عليه وسلم من نحو بئرجمل فلقيه رجل سلم عليه فلم يرد رسول الله صلی الله عليه وسلم حتی اقبل علی الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام ٠

رد السلام بعد التيمم

بيان المتيمم للجنابة

اذا وجد الماء يغسل جسده

حدثنا عيسی بن احمد قال ابنا النضر بن شميل قال ابنا عوف عن ابی رجاء عن عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فی سفر فصلی بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل

معتزل لم يصل فی القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلی مع القوم ؟ فقال يا رسول الله اصابتنی جنابة و لا ماء، فقال رسول الله صلی الله عليه و سلم عليك بالصعيد فانه يكفيك، ثم سار النبی صلی الله عليه وسلم فاشتكی اليه الناس العطش فنزل ثم دعا فلانا و دعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء قال فانطلقا فيلقيان امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء علی بعير لها فجاءا بها الی رسول الله صلی الله عليه و سلم فدعا رسول الله صلی الله عليه وسلم باناء فأفرغ فيه فسقی واستقی وكان آخر ذلك ان اعطی من اصابته الجنابة اناء من اناء (١) فقال اذهب فأفرغه عليك ٠

معجزة كثرة الماء عند العطش

حدثنا ابو الاحوص صاحبنا وكتب الی محمد بن يحيی بن ضريس قالا ثنا ابو الوليد قال ثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء العطاردی قال حدثنی عمران بن حصين انه كان مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فی مسير - وذكر الحديث بطوله. سلم عزيز الحديث (٢) ٠

مبتدأ كتاب الحيض والاستحاضة

بيان اباحة مباشرة الحائض

وبينهما ثوب من غير أن يقضی الرجل حاجته دون الازار ٠

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة وابو عوانة عن منصور (ح وحدثنا) هلال بن العلاء قال ثنا احمد بن عبد الملك

(١) كذا فی صحيح البخاری « اناء من ماء » (٢) بهامش الاصل « بلغت قراءة كتبه الحصينی عفا الله عنه صح »

قال

قال ثنا ابوعوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر احدانا اذا كانت حائضا ان تلبس ثوبا ثم يباشرها •

حدثنا عباس الدوری قال ثنا يحيي بن آدم (ح وحدثنا) الغزی قال ثنا الفريابی ـ قالا ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت أغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ونحن جنبان، وكنت اذاحضت امرنی النبی صلى الله عليه وسلم ان أتزر فكان يباشرنی، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وانا حائض •

حدثنا ابوامية قال حدثنا زكريا بن عدی قال ثنا علی بن مسهر عن الشيبانی عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من فور حيضتها يأمرها ان تتزر ثم يباشرها، وأيكم كان يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك •

صفة مباشرة الحيض

حدثنا ابوعمرو بن ابی غرزة قال ثنا علی بن ثابت الدهان قال ثنا منصور بن ابی الاسود عن ابی اسحاق الشيبانی عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال قالت عائشة كان النبی صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض •

حدثنا الحسن بن علی بن عفان قال ثنا اسباط عن الشيبانی عن

عبد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازاروهن حيض •

قال ذكر احمد بن عبد الرحمن الوهبي ابنا ابن وهب عن مخرمة عن ابيه عن كريب مولى ابن عباس قال سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وانا حائض وبيني وبينه ثوب •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام قال ثنا يحيي بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة قال حدثتني زينب عن ام سلمة قالت بينا انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست؟ قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة •

حدثنا ابو مقاتل البلخي قال ثنا عبدالله بن رجاء قال ابنا حرب ابن شداد عن يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمة قال اخبرتني زينب بنت ام سلمة ان ام سلمة قالت بينا انا مضطجعة مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ حضت فانسللت من الخميلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست؟ قلت نعم، فأخذت ثياب حيضتي اذ دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخميلة فاضطجعت معه، قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها وهو صائم، وكانا يغتسلان من اناء واحد •

حدثنا اسحاق بن سيار قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث

عن

عن حسين المعلم عن يحيي بن ابی كثير - باسناده سواء •

بيان اباحة شرب سؤر الحائض

والدليل على انها ليست بنجسة فی حالتها تلك (وعلى اباحة مرورها في المسجد وطهارة الماء الذی تدخل يدها فيه وما يعارضه من الخبر لاباحة دخولها المسجد واباحة اصابتها دون النكاح - ١) •

حدثنا ابو عمر امام مسجد حران قال ثنا مخلد بن يزيد (ح وحدثنا) الدقيقي وابو غسان الهمدانی بمصر قالا ثنا يزيد بن هارون (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا علی بن قادم - كلهم عن مسعر عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت ان كنت لاوتی بالاناء وانا حائض فأشرب منه ثم يأخذه فيضع فمه على موضع فی، واوتی بالعرق فأعضه فيأخذه فيضعه على موضع فی، هو الحديث ليزيد بن هارون، رواه وكيع عن الثوری ومسعر فقالا ثم اناول النبی صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فی فيشرب •

قول عائشة فيضع فاه على موضع فی فيشرب

حدثنا الدبری عن عبد الرزاق عن الثوری - باسناده فيأخذه النبی صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فی فيشرب •

حدثنا الصغانی قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس (ح وحدثنا) حمدان بن الجنيد الدقاق قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا حماد بن سلمة قال انبا ثابت عن انس ان اليهود كانت اذا حاضت

---

(١) اشار عليها فی الاصل «لا - الى» •

المرأة اخرجوها من البيت ولم يؤاكلوها ولم يجامعوها فسأل اصحاب النبي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل (يسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء فى المحيض ١ -) فأمرهم ان يصنعوا كل شيء الا النكاح، فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئا من امرنا الا يخالفنا فيه، فجاء اسيد بن حضير وعباد ابن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود قالت كذا وكذا أفلا ننكحهن؟ قال فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه وجد عليهما فخرجا من عنده واستقبلهما بهدية من لبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث فى آثارهما فدعاهما فسقاهما فظننا انه لم يجد عليهما. وهذا حديث عفان بن مسلم •

وحدثنا ابن الجنيد الدقاق قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت وعاصم عن انس - بمثله. غريب لعاصم ولم نكتبه الاعن ابن الجنيد لم يخرجه •

حدثنا محمد بن خلف التيمى قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا مالك (ح وحدثنا) يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة اخبرته قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى هشام بن عروة عن عروة انه سئل : هل تخدمنى الحائض

اوتدنى

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٢

او تدنى منى المرأة وهى جنب؟ قال عروة كل ذلك على هين، واخبرتنى عائشة انها كانت ترجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهى حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور فى المسجد فيدنى لها رأسه وهى فى حجرتها فترجله وهى حائض •

حدثنا بكار بن قتيبة البكراوى قال حدثنا مؤمل (ح وحدثنا) الغزى قال ثنا الفريابى - قالا ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معتكف وانا حائض •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور ابن عبدالرحمن عن امه صفية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه فى حجرى وانا حائض •

كان النبى يقرأ القرآن ورأسه فى حجر عائشة

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابوداود (ح وحدثنا) ابو الازهر قال ثنا بدل بن المحبر - قالا ثنا شعبة عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ناولينى الخمرة، فقالت انى حائض، قال ان حيضتك ليس فى يدك. زاد يونس فناولتها اياه •

حدثنا موسى بن اسحاق القواس قال ثنا ابو يحيى الحمانى ويحيى ابن عيسى الرملى قالا ثنا الاعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولينى الخمرة

من المسجد قالت فقلت انى حائض فقال ان حيضتك ليس فى يدك •

حدثنا محمد بن مسلم بن وارة قال ثنا محمد بن موسى بن اعين قال ثنا ابى عن محمد بن سلمة الكوفى عن سليمان الاعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد - وعن مسلم بن صبيح عن مسروق - عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ناولينى الخمرة من المسجد، فقلت انى حائض، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذاك منك ليس فى يديك، فناولته •

مناولة الحائض الخمرة من المسجد

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصرى قال ثنا يحيى بن سعيد القطان (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا يحيى ابن سعيد عن يزيد بن كيسان قال ثنا ابو حازم عن ابى هريرة قال بينما نبى الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فقال يا عائشة ناولينى الثوب، قالت إنى لست اصلى، قال انه ليس فى يدك، فناولته (١) •

آخر الجزء الرابع من اصل السمعانى

باب الاباحة للحائض

ترك نقض ضفر رأسها للاغتسال اذا وصل الماء الى شؤون رأسها •

حدثنا يحيى بن ابى طالب قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا

---

(١) بهامش الاصل « بلغت عرضا باصل الضياء المنقول منه مع ابن شجانة، بلغت قراءة وسمع عبدالله المقدسى على القاضى نجم الدين قاضى نابلس، كتبه الحسين ابن على اللخمى »

روح بن القاسم عن ابی الزبیر عن عبید بن عمیر قال کان عبد الله بن عمرو بن العاص یأمر المرأة اذا اغتسلت من الجنابة ان تنقض قرون رأسها فبلغ ذلك عائشة فقالت ألا یأمرهن بجز نواصیهن؟ لقد کنت أغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من الاناء الواحد فما أنقض لی شعرا - او قالت فما ازید علی ان احفن (١) علی رأسی ثلاث مرات - شك عبد الوهاب • حدثنا احمد بن محمد بن ابی بکر المقدمی قال ثنا سلیمان ومسدد وابی واللفظ لسلیمان قالوا ثنا حماد عن ایوب عن ابی الزبیر عن عبید بن عمیر أن عائشة قالت یا عجبه من ابن عمرو وهو یأمر النساء ان ینقضن رؤسهن اذا اغتسلن أفلا یأمرهن ان یجززن رؤسهن؟ لقد کنت انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم نغتسل من الاناء الواحد فما ازید علی ان احثی علی رأسی ثلاثا •

قول عائشة یاعجبه من ابن عمر وهو یأمر النساء ان ینقضن رؤسهن

حدثنا یوسف القاضی قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زید عن ایوب بن موسی عن ابی الزبیر - بهذا الاسناد وقال فیه قالت عائشة أفلا یأمرهن بجز نواصیهن •

حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یزید بن هارون (ح وحدثنا) الدبری عن عبد الرزاق - کلاهما عن سفیان الثوری عن ایوب بن موسی عن سعید المقبری عن عبد الله بن رافع عن ام سلمة قالت قلت یا رسول الله انی امرأة اشد ضفر رأسی أفأنقضه للجنابة؟ فقال لا، انما یکفیك ان

---

(١) بالاصل « احثی » وبالهامش « احفن » وسیاتی فی روایة اخری « احثی » .

تأخذى بكفيك ثلاث حثيات ثم تصبي على جلدك الماء فتطهرين. وهذا لفظ عبد الرزاق، وقال يزيد ثلاث حفنات من ماء. حدثنا ابو عمر الامام قال ثنا مخلد بن يزيد قال ثنا سفيان - باسناده ثلاث. حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان عن ايوب بن موسى - باسناده مثله وقال أفأ نقضه لغسل الجنابة، وقال ايضا ثم تفيضي عليك فتطهرى - او قال فاذا أنت قد طهرت. حدثنا الربيع قال عن الشافعى عن ابن عيينة - باسناده مثله.

بيان صفة اغتسال الحائض

وايجاب دلك رأسها بالسدر واتباع الفرصة (١) الممسكة حوالى فرجها بعد اغتسالها.

حدثنا يوسف القاضي قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة (وثنا) يوسف ثنا محمد ثنا يحيى د ثنا شعبة (ح وحدثنا) عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن ابراهيم بن مهاجر قال سمعت صفية تحدث عن عائشة ان اسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فقال تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكها دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها، فقالت أسماء وكيف تطهر بها؟ فقال سبحان الله

(١) بكسر فاء قطعة من صوف او قطن او خرقة - مجمع.

تطهرى

تطهرى بها، فقالت عائشة - كأنها تخفى ذلك - تتبعى بها أثر الدم،
وسألته عن غسل الجنابة فقال تأخذى ماء فتطهرى فتحسنى الطهور -
او تبلغى الطهور - ثم تصب على رأسها الماء فتدلكه حتى تبلغ شؤون
رأسها ثم تفيض عليها الماء. فقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار
لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن فى الدين •

قول عائشة نعم النساء نساء الانصار

حدثنا احمد بن عصام الاصبهانى قال ثنا ابو بكر الحنفى قال ثنا
سفيان الثورى عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يضر المرأة الحائض ولا الجنب ان لا تنقض شعرها اذا
بلغ الماء شؤون الرأس •

حدثنا شعيب بن عمرو قال ثنا سفيان بن عيينة عن منصور ابن
صفية عن امه عن عائشة قالت سألت امرأة النبى صلى الله عليه وسلم
عن غسلها من المحيض فعلمها كيف تغتسل قال خذى فرصة من مسك
فتطهرى بها، فقالت كيف أتطهر بها؟ قال سبحان الله تطهرى بها -
واستتر النبى صلى الله عليه وسلم بثوبه هكذا - وأخذ سفيان طرف
ثوبه على يديه وجعله بينه وبينها. قالت عائشة فاجتذبتها الى وقلت
تتبعى بها أثر الدم. ورواه وهيب عن منصور عن امه •

حدثنا الربيع قال حدثنا الشافعى قال ابنا سفيان بن عيينة -
باسناده جاءت امرأة الى النبى صلى الله عليه وسلم تسأله عن الغسل
من المحيض فأمرها بالغسل فقال خذى فرصة من مسك فتطهرى

بها، فقالت كيف أتطهر بها ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله ـ واستتر بثوبه ـ تطهري بها، قالت فاجتذبتها وعرفت الذى اراد فقلت لها تتبعي بها اثر الدم ـ يعنى الفرج •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا وهيب عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت يا رسول الله كيف أغتسل من المحيض ؟ فقال لها خذى فرصة ممسكة فتوضئى ثلاث مرار ـ ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنحى وأعرض بوجهه عنها وقال توضئى بها، قالت فأخذتها فجذبتها الى فأخبرتها بما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا مسلم بن ابراهيم (ح وحدثنا) ابو المثنى قال ثنا مسدد ـ كلاهما عن ابى عوانة عن ابراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة انها قالت دخلت امرأة من الانصار على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اخبرنى يا رسول الله كيف أتطهر من المحيض ؟ قالت فقال نعم تأخذ احداكن ماءها وسدرتها فلتغسل بها ولتحسن الطهور ثم لتصب على رأسها ولتلصق بشؤون رأسها ولتدلكه فان ذلك طهور ثم لتصب عليها من الماء ثم لتأخذ فرصة ممسكة فلتطهر بها، قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى عن ذلك قالت عائشة تتبعي بها اثر الدم . وهذا حديث ابى داود (١) •

---

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة » .

باب

باب فی المستحاضة

حدثنا علی بن حرب قال ثنا وکیع وجعفر بن عون (ح وحدثنا) احمد بن ابی رجاء قال ثنا وکیع (ح وحدثنا) عمار بن رجاء ومحمد بن عبد الوهاب قالا ثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابی حبیش الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله انی امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة؟ قال لا، انما ذلك عرق ولیست بحیضة فاذا اقبلت الحیضة فدعی الصلاة واذا ادبرت فاغسلی عنك الدم وصلی .

کیف الصلاة للمستحاضة

حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال ثنا ابن وهب قال حدثنی سعید ابن عبدالرحمن الجمحی ومالك بن انس وعمرو بن الحارث واللیث بن سعد أن هشام بن عروة اخبرهم عن ابیه عن عائشة ان فاطمة بنت ابی حبیش جاءت رسول الله صلی الله علیه وسلم وکانت تستحاض فقالت یا رسول الله انی والله ما أطهر أفأدع الصلاة ابدا؟ فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما ذلك عرق ولیست بالحیضة فاذا اقبلت الحیضة فاترکی الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلی عنك الدم ثم صلی .

حدثنا البرتی قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ایوب عن هشام بن عروة عن ابیه - باسناده نحوه . سمعت ابراهیم الحربی یقول فی حدیث عروة ان فاطمة بنت ابی حبیش بن عبد المطلب ابن اسد بن عبد العزی تزوجها عبدالله بن جحش فولدت له محمد .

بيان صفة قصة ام حبيبة بنت جحش

والدليل على ان المستحاضة التى يغلبها الدم وكانت فى مثل معنى قصة ام حبيبة اغتسلت لكل صلاة .

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا داود بن منصور (ح وحدثنا) ابراهيم الحربى قال ثنا سليمان بن داود الهاشمى - قالا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها ان ام حبيبة بنت جحش وكانت استحيضت سبع سنين فشكت ذلك - وقال يوسف فاشتكت ذلك - الى النبى صلى الله عليه وسلم فاستفتت فيه فقال انه ليس بحيض - وقال يوسف ان هذا ليس بحيضة - ولكنه عرق فاغتسلى وصلى فكانت تغتسل عند كل صلاة . زاد يوسف قالت عائشة وكانت ام حبيبة تغتسل لكل صلاة وتجلس فى مركن يعلو الدم الماء ثم تصلى .

حدثنا احمد بن البرقى(١) قال ثنا عمرو بن ابى سلمة (ح وحدثنا) الكيسانى قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعى قال ثنا ابن شهاب قال حدثنى عروة وعمرة عن عائشة قالت استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهى تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فشكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) فى انساب السمعانى الورقة (٨٠) الوجه الاول « البرقى ... هذه النسبة الى برقة ... ابوبكر احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى .... وحدث عن عمرو بن ابى سلمة »ووقع بها مش الاصل « كذا فى الاصل» .

ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلاة واذا ادبرت فاغتسلى ثم صلى، قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة وكانت تقعد فى مركن لاختها زينب بنت جحش حتى ان حمرة الدم ليعلو الماء •

حدثنا اسحاق الطحان قال ثنا عبدالله بن يوسف قال ثنا الهيثم ابن حميد قال ثنا النعمان بن المنذر والاوزاعى وابو معيد عن الزهرى - بنحوه (ح حدثنا) ابو امية وابراهيم الحربى قالا ثنا حسين المروروذى قال ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن عروة وعمرة عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين فسألت النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان هذا عرق وليست بحيضة، وأمرها ان تغتسل وتصلى فكانت تغتسل عند كل صلاة •

احتراق كتب الاوزاعى

حدثنا محمد بن عوف قال سمعت هشام بن عمار يقول سمعت الوليد بن مسلم يقول احترقت كتب الاوزاعى من الرجفة ثلاث عشر قنداقا (١) فأتاه رجل فنسخها (٢) فقال يا ابا عمرو هذه نسخة كتابك واصلاحك بيدك، فاعرض لشىء منها حتى فارق الدنيا •

حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث قال ثنا حجاج

---

(١) فى القاموس «الفنداق بالضم صحيفة الحساب» قال شارحه «والمشهور بالقاف» يعنى القنداق » (٢) كذا وفى تهذيب التهذيب (٦ / ٢٤٢) عن هذا الكتاب «بنسخها» وهو الصواب لقوله فى السياق «واصلاحك بيدك» .

ابن ابراهيم قال ابنا ابن وهب (ح وحدثنا) ابو عبيد الله قال حدثنى عمى قال حدثنى عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبدالرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلى وصلى، قالت عائشة وكانت تغتسل عند كل صلاة فى مركن فى حجرة اختها زينب بنت جحش تعلو حمرة الدم الماء •

ابنة جحش كانت تمكث سبع سنين

حدثنا ابراهيم الحربى قال حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان عن الزهرى عن عمرة عن عائشة ان ابنة جحش استحيضت فكانت تمكث سبع سنين وتجلس فى المركن فيعلوه الدم فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فأمرها ان تترك الصلاة قدر اقرائها ثم تغتسل وتصلى، تقول ثم يأمرها ان تغتسل لكل صلاة •

فى المستحاضة التى لا تعرف

اقبال الحيضة من ادبارها بتغيير الدم وعرفت ايام اقرائها •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث (ح وحدثنا) عباس الدورى قال ثنا يونس بن محمد قالا ثنا الليث بن سعد عن يزيد ابن ابى حبيب عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن عروة عن عائشة انها قالت ان ام حبيبة سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الدم، فقالت

عائشة

عائشة قد رأيت مركنها ملأى دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثى قدرما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلى •

حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم قال ثنا اسحاق بن بكر بن مضر عن ابيه عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن عروة عن عائشة انها قالت ان ام حبيبة بنت جحش التى كانت تحت عبدالرحمن بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثى قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلى عند كل صلاة •

حدثنا على بن عثمان النفيلى قال ثنا ابو الاسود قال ثنا بكر بن مضر باسناده فكانت تغتسل عند كل صلاة • سمعت ابراهيم الحربى يقول اختلفوا فى اسم هذه المرأة فقال الليث: ام حبيبة، ووافقه الاوزاعى ومعاوية بن يحيى و ابراهيم بن نافع ويونس فهؤلاء اوهموا عن الزهرى وقال سفيان: حبيبة، ووافقه ابراهيم بن سعد وابن ابى ذئب ومعمر، وهذاهو الصواب هى حبيبة بنت جحش تكنى ام حبيبة اخت حمنة بنت جحش بن رئاب (١) •

اختلاف اسم ام حبيبة

حدثنى ابى قال ثنا ابو مروان قال ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردى عن يزيد بن الهاد عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وانها استحيضت لا تطهر فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) راجع تهذيب التهذيب ترجمة حمنة بنت حجش ج ١٢ - ص ٤١٢ -

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست بحيضة، لتنظر قدر قرئها التي كانت تحيض له فتترك الصلاة ثم تنظر ما كان بعد ذلك و تغتسل لكل صلاة ٠

بيان اباحة ترك قضاء الصلاة التي تترك الحائض في ايام حيضتها

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعانى عن عبدالرزاق عن معمر عن عاصم عن معاذة قالت سألت عائشة قلت ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة؟ فقالت أحرورية انت؟ قلت لست بحرورية ولكني أسأل، قالت قد كان يصيبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة ٠ حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابى قلابة عن معاذة عن عائشة — مثله ٠

قول عائشة أحرورية انت

حدثنا ابو زيد عمر بن شبة النميرى قال ثنا عبدالوهاب الثقفى قال حدثنا ايوب عن ابى قلابة عن معاذة ان امرأة سألت عائشة أتقضى الحائض الصلاة؟ فقالت أحرورية انت؟ لقد كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نقضى ولا نؤمر بقضاء ٠

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو داود الحفرى قال حدثنا سفيان عن ايوب عن معاذة عن عائشة قالت ما امر النبى صلى الله عليه وسلم امرأة منا ان تقضى الصلاة وهى حائض ٠

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن يزيد

ابن

ابن ابى الازهر الضبعى القسام الرِشك عن معاذة العدوية قالت قلت لعائشة أتقضى الحائض الصلاة؟ قالت أحرورية انت؟ كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أفكنا نقضى. رواه غندر عن شعبة: قد كن نساء النبي صلى الله عليه وسلم يحضن أفأمرهن ان يجزين؟ قال محمد بن جعفر يعني يقضين.

كتاب

كتاب الصلاة

مبتدأ بدو الاذان

ايجاب التاذين قائما

وما جاء فيه وان الصلاة قبلها وبمكة كانت بلا اذان وأن النبى صلى الله عليه وسلم امر به عن قول عمر، وبيان ايجاب التأذين قائما ٠

حدثنا ابو بكر محمد بن اسحاق وعبدالله بن محمد ابوحميد المصيصى قالا ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة وليس ينادى بها احد فتكلموا يوما فى ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادى بالصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يابلال قم - قال ابوحميد - فأذن بالصلاة وقال محمد بن اسحاق - فناد بالصلاة ٠

كان المسلمون يتحينون الصلاة قبل بدو الاذان

بيان اذان بلال واقامته

والدليل على انه شفع لا وتر والاقامة وتر لا شفع، والدليل على أن النبى صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة بقوله صلى الله عليه وسلم فى حديث ابن جريج يابلال قم فأذن بالصلاة، وصفة تحريف بلال رأسه فى اذانه يمينا وشمالا ٠

حدثنا الحسن بن مكرم قال ثنا عفان قال ثنا وهيب عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس ذكروا ان

يجعلوا

يجعلوا وقت الصلاة شيئا يعرفونه فذكروا أن ينوروا نارا أو يضربوا
نا قوسا فأمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة •

حدثنا الصغانى قال ابنا عبدالوهاب بن عطاء قال ابنا خالد عن
ابى قلابة عن انس قال أمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن خالد
الحذاء عن ابى قلابة عن انس قال أمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر
الاقامـــة •

وحدثنا ابراهيم بن ديزيل قال ثنا عفان قال ثنا شعبة وحماد بن
زيد ووهيب ويزيد بن زريـع قالوا ثنا خالد الحذاء عن ابى قلابـة
عن انس بن مالك قال أمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا اسمعيل بن حكيم (ح وحدثنا)
عمار بن رجاء قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان ـ قالا ثنا خالد الحذاء ـ
باسناده مثله •

حدثنا ابو امية قال ثنا سليمان بن حرب (ح وحدثنا) ابو داود
السجزى قال ثنا سليمان بن حرب وعبدالرحمن بن المبارك قالا ثنا حماد
ابن زيد عن سماك بن عطية (قال ابو داود وثنا) موسى بن اسمعيل قال
ثنا وهيب ـ جميعا عن ايوب عن ابى قلابة عن انس قال أمر بلال ان
يشفع الاذان ويوتر الاقامه •

حدثنا محمد بن حيويه ومحمد بن ايوب وابو خليفة قالوا ثنا محمد

ابن كثير عن شعبة عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك قال اُمر بلال ان يشفع الاذان و يوتر الاقامة • فذكرته لعبيد العجل فقال لى حدثناه محمد بن حيويه وقال لى محمد ذكرته لعلى بن المدينى فقال: ابن كثير ثقة أيش ينكرون ان يكون شعبة حدث عن ايوب •

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا اسمعيل ابن ابراهيم قال ثنا خالد عن ابى قلابة عن انس بن مالك قال اُمر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة • قال اسمعيل فحدثت به ايوب فقال الا الاقامة •

حدثنا ابو الازهر قال ثنا عبدالرزاق عن معمر عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك قال كان بلال يثنى الاذان ويوتر الاقامة الاقوله قد قامت الصلاة •

حدثنا الصغانى قال ثنا يحيي بن معين (ح وحدثنى) محمد بن الليث قال ثنا عبدان — قالا ثنا عبد الوهاب الثقفى قال ثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة •

حدثنا جعفر الطيالسى قال ثنا ابراهيم بن الحجاج قال ثنا ابو عوانة عن سليمان التيمى عن ابى قلابة عن انس قال أُمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة •

حدثنا على بن حرب قال ثنا محمد بن بشر عن ابن ابى عروبة عن

قتادة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة . حدثنا ابو الازهر قال ثنا روح عن سعيد ـ بمثله .

(ح حدثنا) محمد بن عامر الرملي وابو الخصيب المستنير المصيصي ـ قالا ثنا سعيد بن المغيرة الصياد قال ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة فرادى .

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا عمر بن على بن مقدم عن الحجاج بن ارطاة عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه ان بلالا أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرأيته استدار فى اذانه ووضع اصبعيه فى اذنيه .

حدثنا ابو امية قال ثنا القواريرى قال ثنا عبدالرحمن بن مهدى عن سفيان عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال رأيت بلالا اذن فجعل يتبع بفيه يمينا وشمالا .

حدثنا يوسف القاضى قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن عون عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح فخرج الينا بلال بفضل وضوءه فمن بين نائل ومصيب فأذن بلال فجعل يتبع فاه هاهنا وهاهنا ووضع اصبعيه فى اذنيه ثم خرج النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بنا الى عنزة .

خروج بلال بفضل وضوء النبي

روى سعدان عن اسحاق الازرق عن سفيان الثورى عن عون

ابن ابى جحيفة عن ابيه قال شهدت النبى صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو فى قبة حمراء وعنده اناس يسير فجاء بلال فأذن ثم جعل يتبع هاهنا وهاهنا، قال يعنى قوله حى على الصلاة حى على الفلاح (١).

بيان اذان ابى محذورة

وايجاب الترجيع فيه والدليل بعد ما امر بلال بالاذان، وعلى ان الاقامة اقامة بلال وتر لم ينسخ اذ لم يصح فى حديث ابى محذورة تثنية الاقامة فى رواية الاوحديث انس فى الافراد اصح منه فاذا تعارض الخبران وأحدهما اصح كان الاخذ به اولى.

تثنية الاقامة وافرادها

حدثنا الصغانى قال ثنا عفان (ح وحدثنا) يزيد بن سنان قال ثنا ابو الوليد (ح وحدثنا) محمد بن عامر الرملى قال ثنا موسى بن داود (ح وحدثنا) الحسن بن مكرم قال ثنا سعيد بن عامر - قالوا ثنا همام (ح وحدثنا) محمد بن حيويه قال ابنا على بن المدينى قال ثنا معاذ بن هشام عن ابيه - كلاهما عن عامر الاحول قال حدثنى مكحول ان عبدالله ابن محيريز حدثه ان ابا محذورة حدثه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر، الله اكبر الله اكبر، أشهد أن لا اله الا الله، أشهد أن لا اله الا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، ثم يعود فيقول أشهد أن لا اله الا الله، أشهد أن

تعليم النبى الاذان

لا اله

(١) بهامش الاصل « بلغ فى السابع على الشيخ حسن الصقلى نفع الله به بقراءة الفقيه شهاب الدين احمد بن فرج وسمع بجماعة منهم العبد الفقير محمد بن احمد بن عثمان واخوه وابنى اخته ووالدهم صهره »

لا اله الا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله ـ مرتين، حي على الصلاة، مرتين، حي على الفلاح ـ مرتين، الله اكبر الله اكبر، لا اله الا الله. هذا لفظ هشام وزاد همام في حديثه ذكر الاقامة فتركته لان هشاما احفظ واتقن منه ولان اجماع اهل الحرمين على خلاف زيادته.

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا عبدالصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن عبدالله بن زيد الانصاري: سمعت اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذانه واقامته مثنى مثنى.

تاذين النبي عليه السلام

باب ايجاب الأذان والاقامة عند حضور الصلاة

وان يؤذن لها مؤذنان.

حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي قال ثنا سليمان بن حرب وعارم قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فأقمنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لنا لو رجعتم الى بلدكم فعلمتموهم ـ او قال امرتموهم ـ صلوا صلاة كذا وكذا في حين كذا وكذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم. لفظ سليمان بن حرب.

اخذ العلم من غير بلده وتعليم اهل بلدته من السنة

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا وهيب

عن ايوب عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب فلما اردنا الاقبال قال ارجعوا وكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ·

قول النبي وعلموهم

حدثنا عباس الدورى قال ثنا ابو داود الحفرى (ح وحدثنا) ابو العباس الغزى قال حدثنا الفريابى - قالا ثنا سفيان الثورى عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال جاء رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا سافرتما فأذنا واقيما وليؤمكما اكبركما · قال الفريابى يريد ان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم - بمثله ·

صلاة الرجلين فى السفر

حديث ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ثلاثة فليؤمهم احدهم معارض لهذا الخبر · وفى حديث ايوب دليل على انه يجب على من رحل فى العلم اذا رجع الى وطنه ان يقيم عندهم فيعلمهم ما استفاد فى رحلته من علم يجب عليهم تعليمه · وقال عبدالوهاب عن ايوب عن ابى قلابة قال ثنا مالك بن الحويرث·

اشتغال من رحل فى العلم اذا رجع الى وطنه

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفى قال ثنا محمد بن بشر العبدى قال ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى ·

كان للنبي مؤذنان

باب الترغيب فى الاذان

والدليل على ان المؤذن فى اذانه واقامته الى ان يفرغ منفى عنه الوسوسة

الوسوسة والرثاء لتباعد الشيطان منه •

المؤذن نفى عنه الوسوسة

اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (وحدثنا) محمد بن حيويه قال ابنا مطرف والقعنبي ويحيي (ح وحدثنا) ابو اسمعيل قال ثنا القعنبي عن مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا •

المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة

حدثنا الصغانى قال ثنا يعلى بن عبيد (ح وحدثنا) الحارثى قال ثنا ابو اسامة قالا ثنا طلحة بن يحيي عن عيسى بن طلحة عن معاوية بن ابى سفيان قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة • حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا طلحة بن يحيي - بمثله •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدى (ح وحدثنا) الغزى قال ثنا الفريابى - قالا ثنا سفيان عن طلحة بن يحيي عن عيسى بن طلحة قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة •

هرب الشيطان من الاذان الى ثلاثين ميلا

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المؤذن بالاذان هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء • وهى ثلاثون ميلا من المدينة •

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) محمد بن اسمعيل السلمى قال ثنا القعنبى عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودى للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لايسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لايدرى كم صلى. قال ابوعوانة التثويب هو الاقامة.

حدثنا ابوزرعة الرازى قال ثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا ابوانس (١) عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان له حصاص (٢). رواه خالد الواسطى عن سهيل بمثله.

حدثنا عباس الدورى قال ثنا امية بن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهيل قال ارسلنى ابى الى بنى حارثة ومعه غلام لنا وصاحب (٣) فنادى مناد من حائط باسمه قال فأشرف الذى معى على الحائط فلم يرشيئا قال فذكرت ذلك لأبى فقال لو شعرت

---

(١) هو ابو انس محمد بن انس القرشى يروى عن سهيل وعنه ابراهيم كما فى تهذيب التهذيب (٩/ ٦٨) ووقع بهامش الاصل «صوابه ابواويس» كذا — ح
(٢) هو شدة العدو وحدته وقيل ان يمصع بذنبه ويصر بذنبه ويعدو وقيل هو الضراط » مجمع (٣) كذا وفى صحيح مسلم « ومعى غلام لنا او صاحب لنا ».

انك

انك تلقى هذا الامر لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلاة فانى سمعت اباهريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودى بالصلاة ولى وله حصاص. قال ابوعوانة هذا دليل على ان الرجل اذا احس بالغول او اشرف على المصروع ثم أذن ذهب عنه ما يجد من ذلك •

الرجل اذا احس بالغول أذن

باب الاباحة فى اتخاذ الاعمى مؤذنا

حدثنا ابو المثنى قال ثنا القعنبي (ح وحدثنا) اسمعيل القاضى قال ثنا ابراهيم بن حمزة ـ قالا ثنا الدراوردى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابن ام مكتوم كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى •

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا محمد بن سلمة قال ثنا عبدالله ابن وهب عن يحيى بن عبدالله بن سالم وسعيد بن عبدالرحمن عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابن ام مكتوم كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اعمى •

ابن ام مكتوم كان مؤذن النبى

باب فى ثواب الاذان

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يغير عند الصباح فيتسمع فان سمع صوتا امسك والا اغار •

حدثنا الصغانى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة ثنا

ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول الله اكبر، فقال الفطرة، قال لا اله الا الله، فقال خرجت من النار •

حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير عند صلاة الفجر فيستمع الأذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فاستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة، فقال أشهد أن لا اله الا الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت من النار •

كان النبي اذا سمع اذانا امسك والا أغار

بيان ايجاب اجابة المؤذن

اذا أذن، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وسؤال الوسيلة له وثواب من قال ذلك •

حدثنا عيسى بن احمد العسقلانى قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنى حيوة بن شريح قال اخبرنى كعب بن علقمة سمع عبد الرحمن ابن جبير يحدث عن عبد الله بن عمرو سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله وأرجو أن اكون انا هو فمن سأل لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة • حدثنا ابن ابى مسرة قال ثنا المقرى قال

قول النبي من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا

ثنا سعيد بن ابی ایوب قال حدثنی کعب بن علقمة - باسناده بمثله .

حدثنا ابو داود السجزی قال ثنا محمد بن سلمة قال ثنا ابن وهب قال ثنا حیوة وسعید بن ابی ایوب - بمثله .

بيان ايجاب اجابة المؤذن

مثل مایؤذن ، واجابة النبي صلى الله عليه وسلم المنادی .

حدثنا يزيد بن سنان والصغانی قالا ثنا عثمان بن عمر قال ابنا یونس (ح وحدثنا) یونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنی مالك ويونس بن يزيد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد الليثي اخبره ان ابا سعيد الخدری قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل مايقول . (ح وحدثنا) الصغانی قال ابنا ابو عاصم عن ابن جریج قال اخبرنی ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابی سعید عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ،

حدثنا السلمی قال ابنا عبدالرزاق قال ابنا مالك (ح وحدثنا) الربيع قال ابنا الشافعی قال ابنا مالك ومعمر عن الزهری عن عطاء الليثي عن ابی سعید الخدری قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المنادی فقولوا كما يقول المؤذن . قال الربيع اذا سمعتم النداء .

اخبرنا محمد بن عبد الحكم قال ثنا ابو زرعة وهب الله بن راشد قال ابنا حیوة عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهیم عن عیسی بن طلحة

عن معاوية ان المنادى نادى بالصلاة فقال الله اكبر الله اكبر، فقال معاوية الله اكبر الله اكبر، فقال المنادى أشهد أن لا اله الا الله، فقال معاوية وانا، فقال المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وانا - هكذا سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمع المنادى •

حدثنا ابى ثنا ابو مروان ثنا عبد العزيز الدراوردى عن يزيد ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب احدكم يغتسل منه فى كل يوم خمس مرات ماتقولون مبقيا من درنه؟ قالوا لا يبقى ذلك من درنه، قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا •

مثل الصلوات الخمس

حدثنا الربيع بن سليمان قال ابنا الشافعى قال ابنا ابن عيينة عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة قال سمعت معاوية يحدث يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قال المؤذن أشهد أن لا اله الا الله قال أشهد أن لا اله الا الله، واذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال وانا ثم يسكت •

حدثنا ابو داود قال ثنا ابو على الحنفى قال ثنا هشام عن يحيى ابن ابى كثير (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن ابراهيم التيمى عن عيسى بن طلحة - وذكر الحديث •

بيان

بيان ثواب من قال مثل ما يقول المؤذن

وقال لا حول ولا قوة الا بالله عند قول المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح •

حدثنا ابو الازهر وابو امية وكردوس الواسطي وابو خالد عبدالعزيز بن معاوية البصري قالوا ثنا محمد بن جهضم قال ثنا اسمعيل ابن جعفر عن عمارة بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر، ثم قال أشهد أن لا اله الا الله فقال أشهد أن لا اله الا الله، ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله، ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله، ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر، ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله — من قلبه دخل الجنة. حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا اسحاق الفروى قال حدثنا اسمعيل بن جعفر — باسناده مثله •

بيان ثواب من قال اذا سمع

المؤذن يؤذن أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له — وما بعده من القول •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث (ح وحدثنا) الصغانى ومحمد بن عامر قالا ثنا يحيى بن اسحاق السالحينى قالا ثنا الليث ابن سعد عن الحكيم بن عبدالله بن قيس عن عامر بن سعد عن سعد ابن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المؤذن - قال وقال ابن عامر من قال حين يسمع المؤذن - أشهد أن لا اله الا الله قال أشهد أن لا اله الا الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا - وقال ابن عامر رسولا - غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فقال له رجل يا سعد بن ابى وقاص - وقال ابن عامر فقيل له يا سعد - ماتقدم من ذنبه وماتأخر؟ قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . هذا لفظ يحيى بن اسحاق، ولفظ شعيب قال من قال حين يسمع المؤذن وانا أشهد أن لا اله الا الله - فذكر مثله عن النبى صلى الله عليه وسلم . حدثنا ابو ابراهيم الزهرى قال ثنا عمرو بن خالد ويحيى بن بكير عن الليث بمثله (١) .

من قال حين يسمع المؤذن غفر له

مبتدأ ابواب مواقيت الصلاة

وان جبريل ام بالنبى صلى الله عليه وسلم فصلى فبين له المواقيت وقتا واحدا .

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) ابو اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك (ح وحدثنا)

(١) بهامش الاصل «بلغ على بن محمد بن المهرانى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله تعالى فى المجلس السادس وصح ولله الحمد»

محمد

محمد بن يحيى قال قرأت على عبدالله بن نافع وحدثنيه مطرف عن مالك بن انس عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره ان المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصارى فقال ما هذا يا مغيرة ؟ أليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال بهذا امرت. ثم قال عمر لعروة انظر ما تحدث يا عروة أوإن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة ؟ فقال عروة كذلك كان بشير بن ابى مسعود يحدث عن ابيه، قال عروة ولقد حدثتنى عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس فى حجرتها قبل ان تظهر، •

صلاة النبى مع جبرئيل عليهما السلام

حدثنا احمد بن شيبان الرملى قال ثنا سفيان بن عيينة (ح وحدثنا) الربيع قال ثنا الشافعى قال ابنا سفيان عن الزهرى عن عروة أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة فقال له عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل جبريل عليه السلام فأمنى فصليت معه، ثم نزل فأمنى فصليت معه ، ثم نزل فأمنى فصليت معه ثم نزل فأمنى فصليت معه، ثم نزل فأمنى فصليت معه . وحدث به،

عروة عمر بن عبدالعزيز فقال اتق الله وانظر ما تحدث يا عروة، قال اخبرنيه بشير بن ابی مسعود عن ابيه عن النبی صلی الله عليه وسلم، هذا لفظ احمد بن شيبان، ولفظ الربيع فأمنی(١) اخبرنا سفيان عن الزهری قال أخر عمر بن عبد العزيز الصلاة فقال له عروة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال نزل جبريل فأمنی فصليت معه •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا الحميدی قال ثنا سفيان قال ثنا الزهری قال واخبرنی عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی العصر والشمس طالعة فی حجرتی لم يظهر الفیء عليها بعد •

حدثنا يونس بن عبد الاعلی قال ابنا شعيب بن الليث عن ابيه عن ابن شهاب (ح وحدثنا) يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال ثنا الليث بن سعد قال حدثنی ابن شهاب (ح وحدثنا) الصغانی قال ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا الليث بن سعد قال حدثنی ابن شهاب انه كان قاعدا علی منبر (٢) عمر بن عبد العزيز فی امرته

---

(١) بهامش الاصل « فاقامنی واظن هذه الكلمة طائشة وان الاصل « ولفظ الربيع - يعنی عن الشافعی - اخبرنا سفيان ... » والحديث رواه الربيع عن الشافعی باللفظ الآتی كما فی كتاب الام (١ / ٦١) - ح (٢) كذا وفی رواية لابن ماجه « علی مياثر » ولابی داود عن اسامة بن زيد الليثی ان ابن شهاب اخبره ان عمر بن عبد العزيز كان قاعدا علی المنبر، والمنبر هو منبر النبی صلی الله عليه وسلم فی مسجده كان يقوم عليه عمر بن عبد العزيز ولما جرت القصة كان الزهری عند المنبر والله اعلم - ح .

علی

على المدينة ومعه عروة بن الزبير فأخر عمر العصر شيئا فقال له عروة بن الزبير أما إن جبريل قدنزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له عمر بن عبد العزيز اعلم ما تقول ياعروة، سمعت؟ فقال عروة سمعت بشير بن ابى مسعود الانصارى يقول سمعت ابامسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمنى فصليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه - يحسب باصبعه خمس صلوات •

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة قال كنا مع عمر بن عبد العزيز فأخر الصلاة - فذكر الحديث •

حدثنا ابو حميد قال ثنا حجاج قال قال ابن جريج قال حدثنى ابن شهاب انه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل عروة فقال عروة مسى المغيرة بن شعبة بصلاة العصر - وذكر الحديث •

الترغيب فى محافظة الصلوات على وقتها

وايجاب الصلاة لوقتها والتشديد فى تأخيرها

حدثنا العباس بن الوليد الاسفاطى قال ثنا على بن المدينى قال ثنا الفزارى عن ابى يعفور عن الوليد بن العيزار عن ابى عمرو الشيبانى عن عبد الله بن مسعود أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها، قلت ثم اى؟ قال

ثم برالوالدين ، قلت ثم اى ؟ قال الجهاد فى سبيل الله •

حدثنا عباس الدورى قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى عن الحسن بن عبيد الله عن ابى عمرو الشيبانى عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال الصلاة لوقتها وبرالوالدين •

افضل الاعمال

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا جعفر ابن سليمان قال ثنا ابو عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر امراء يكونون بعدى يؤخرون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فان صليت لوقتها كانت لك نافلة •

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ابى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر كيف اذا كانت عليك امراء يميتون الصلاة - اوقال يؤخرون الصلاة ؟ قلت يا رسول الله فما تأمرنى ؟ قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة •

حدثنا مسلم بن الحجاج ببغداد قال حدثنى ابو غسان المسمعى قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن مطر عن ابى العالية البراء قال قلت لعبد الله بن الصامت نصلى يوم الجمعة خلف امراء يؤخرون الصلاة ؟ قال فضرب فخذى ضربة اوجعنى وقال سألت اباذر

عن ذلك فضرب فخذی وقال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ذلك فقال صلوا الصلوات لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة، قال عبدالله ذكر لی ان نبی الله صلی الله علیه وسلم ضرب فخذ ابی ذر •

ضرب الفخذ یجوز عند التعلیم

بیان وقت الظهر وایجاب تعجیلها

وان كان حرا مؤذیا، واباحة السجود علی الثوب اذا آذاه الحر •

حدثنا یونس بن حبیب قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن سیار بن سلامة انه سمع ابا برزة قال كان یصلی بنا النبی صلی الله علیه وسلم الظهر حین تدحض الشمس •

حدثنا عمار قال ثنا سعید بن عامر (ح وحدثنا) ابوقلابة قال ثنا ابوعمر الحوضی - قالا ثنا شعبة عن ابی المنهال عن ابی برزة ان النبی صلی الله علیه وسلم كان یصلی الظهر اذا زالت الشمس •

اباحة السجود علی الثوب

حدثنا یزید بن سنان ویونس بن حبیب قالا ثنا ابوداود قال ثنا شعبة قال ثنا ابواسحاق عن سعید بن وهب الخیوانی قال سمعت خباب بن الارت یقول شكونا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم الرمضاء فلم یشكنا •

حدثنا یزید بن سنان قال ثنا محمد بن كثیر قال ثنا سفیان الثوری قال ثنا ابواسحاق عن سعید بن وهب عن خباب قال شكونا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم الرمضاء فی صلاة الهجیر فما اشكانا •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا بشر ابن المفضل قال ثنا غالب عن بكر بن عبد الله المزنى عن انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه •

حدثنا ابن ابى رجاء المصيصى قال ثنا وكيع قال ثنا خالد ابن عبد الرحمن عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدنا على ثيابنا مخافة الحر(١) •

باب ايجاب الابراد بصلاة الظهر

فى الحر وبيان العلة فى ابرادها

حدثنا محمد بن اسحاق بن شبويه (٢) قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر (ح وحدثنا) الربيع قال ثنا الشافعى قال ابنا سفيان (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا الحميدى وعلى بن المدينى قالا ثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم •

حدثنا الربيع قال ابنا الشافعى قال ثنا سفيان (ح وحدثنا) ابو اسمعيل قال حدثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال

---

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة على الكمال » (٢) راجع ما علقناه على صفحة ٢٣٩ - ح •

قال اذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم، وقال اشتكت النار الى ربها - وذكر الحديث •

حدثنا احمد بن شيبان قال ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال شكت النار الى ربها فقالت يارب اكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف فشدة الحر ما تجدون من الحر من حرها وشدة ما تجدون من البرد من زمهريرها •

نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف

حدثنا محمد بن اسمعيل المكى قال ثنا شبابة (وحدثنا) يزيد ابن سنان قال ثنا ابو عمر - قالا ثنا شعبة عن مهاجر ابى الحسن عن زيد بن وهب عن ابى ذر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى مسير فأراد بلال ان يؤذن بالظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أبرد، ثم اراد أن يؤذن فقال له أبرد، حتى راينا فىء التلول ثم امره فأذن واقام فلما صلى قال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة •

حدثنا السلمى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة، وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا عن الحر فى الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم •

حدثنا ابو جعفر الدارمى قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن المهاجر ابى الحسن عن زيد بن وهب عن ابى ذر قال كنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فأذن بلال فقال مه يا بلال، وذكر الحديث - ثم اراد أن يؤذن فقال مه يا بلال، حتى راينا فىء التلول، ثم قال ان شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا فى الصلاة اذا اشتد الحر •

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا ابو زرعة قال ثنا حيوة قال حدثنى يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالت النار رب اكل بعضى بعضا، فأذن لى أتنفس، فأذن لها (١) بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف، فما وجدتم من برد أو زمهرير فمن نفس جهنم، وما وجدتم من حر أو حرور فمن نفس جهنم •

حدثنا ابى قال ثنا ابو مروان محمد بن عثمان بن خالد قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم ابن الحارث عن ابى سلمة عن ابى هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قالت النار رب اكل بعضى بعضا فأذن لها (١) بنفسين نفسا فى الشتاء ونفسا فى الصيف، فما وجدتم من برد او زمهرير فمن نفس جهنم، وما وجدتم من حر أو حرور فمن نفس جهنم •

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابراهيم بن حمزة عن عبد العزيز بن

(١) فى الاصل « له » وبالهامش « لها » وهو الصواب .

ابى

ابى حازم (ح وحدثنا) ابو قلابة قال حدثنا القعنبي قال ثنا الدراوردى عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة •

حدثنا ابو زرعة الرازى قال ثنا عبدالجبار بن سعيد قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث (وحدثنا) احمد بن عبد الرحمن ابن وهب قال ثنا عمى قال ثنا عمرو أن بكيرا حدثه عن بسر بن سعيد وسلمان الاغر عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اليوم الحار فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) الترمذى قال ثنا القعنبي عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم •

فى صفة وقت الظهر

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابوداود قال ثنا همام (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا ابو عمر الحوضى (ح وحدثنا) يوسف بن مسلم قال حدثنا موسى بن داود (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو الوليد (ح وحدثنا) الصومعى قال ثنا ابو الوليد وعمرو بن عاصم - قالوا كلهم ثنا همام قال ثنا قتادة عن ابى ايوب - قال ابو امية واسمه يحيى بن مالك عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله

عليه وسلم عن وقت الصــلاة فقال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطولــه مالم يحضر العصر، ووقت العصر مالم تصفر الشمس، ووقت المغرب مالم يغب الشفق، ووقت العشاء الى نصف الليل، ووقت الصبح من طلوع الفجر مالم تطلع الشمس. هذا لفظ موسى بن داود وابى الوليد .

ذكر احمد بن يوسف السلمى قال ثنا عمر بن عبد الله بن رزين قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن حجاج بن حجاج عن قتادة عن ابى ايوب عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات فقال وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس عن بطن السماء مالم يحضر العصر(١) .

صفة وقت صلاة العصر

حدثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا عمر بن عبد الله بن رزين قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن ابى ايوب عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات فقال وقت صلاة العصر مالم تصفر الشمس ويسقط قرنها الاول .

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا الزهرى قال واخبرنى عروة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله

---

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة كتبه الحصينى عفا الله عنه بكرمه »

عليه

عليه وسلم يصلى العصر والشمس طالعة فى حجرتى لم يظهر عليها الفىء بعد .

حدثنا ابو محمد شعيب بن شعيب بن اسحاق قال ثنا مروان بن محمد قال ثنا الليث قال حدثنى ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس فى حجرتها لم يظهر الفىء من حجرتها .

حدثنى مهدى قال ثنا ابو سلمة (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا حجاج قالا ثنا حماد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس طالعة فى حجرتها .

رواه ابراهيم بن المنذر عن انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس لم تخرج من حجرتها . ورواه ابو اسامة عن هشام وقال من بعد حجرتها .

حدثنا احمد بن يوسف والدبرى عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى العصر فيذهب الذاهب الى العوالى والشمس مرتفعة .

مثال وقت العصر

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب (ح وحدثنا) الزعفرانى قال ثنا محمد بن ادريس الشافعى - كلاهما عن مالك عن ابن شهاب عن انس قال ان كنا لنصلى العصر ثم يذهب الذاهب الى قباء فيأتيها والشمس مرتفعة .

حدثنا احمد بن الفرج الحمصی قال ثنا محمد بن حمیر قال قال ثنا ابراهیم بن ابی عبلة (ح وحدثنا) یوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال ثنا اللیث (ح وحدثنا) یونس بن عبد الاعلی قال ابنا شعیب بن اللیث عن اللیث (ح وحدثنا) الزعفرانی دثنا سعید بن سلیمان ثنا لیث (وحدثنا) الصغانی قال ثنا ابو النضر قال ابنا لیث - کلاهما عن ابن شهاب بمثله - (ح وحدثنا) ابن الجنید قال ثنا یعقوب بن ابراهیم قال ثنا ابن اخی الزهری عن الزهری - بمثله •

اخبرنا یونس بن عبد الاعلی قال ابنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحة عن انس بن مالک قال کنا نصلی العصر ثم یخرج الانسان الی بنی عمرو بن عوف فیجدهم یصلون العصر •

حدثنا عیسی بن احمد ثنا بشر بن بکر قال اخبرنی الاوزاعی (ح وحدثنا) محمد بن عوف قال ثنا ابو المغیرة عن الاوزاعی - قال بشر حدثنی ابو النجاشی قال حدثنی رافع بن خدیج قال کنا نصلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاة العصر ثم ننحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأکل لحما نضیجا قبل ان تغیب الشمس •

کتب الی الحسن بن سفیان قال ثنا حبان بن موسی قال ثنا ابن المبارک قال اخبرنی ابو بکر بن عثمان بن سهل بن حنیف قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنیف یقول صلینا مع عمر بن عبد العزیز الظهر

ثم خرجنا حتی دخلنا علی انس بن مالك فوجدناه یصلی العصر فقلت یا عم ماهذه الصلاة التی صلیت؟ قال العصر وهی صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم التی کنا نصلیها معه ٠

حدثنا ابو عبید الله قال ثنا عمی قال اخبرنی عمرو عن یزید بن ابی حبیب ان موسی بن سعد الانصاری حدثه عن حفص بن عبید الله ابن انس عن انس بن مالك قال صلی لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بنی سلمة فقال یا رسول الله انا نرید أن ننحر جزورا لنا ونحن نحب ان تحضرها ، قال نعم ، فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم وضعت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اکلنا قبل ان تغیب الشمس ٠

بيان ايجاب المحافظة على وقت صلاة العصر

اخبرنا یونس بن عبد الاعلی قال انبأنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن زید بن اسلم عن القعقاع بن حکیم عن ابی یونس مولی عائشة انه قال امرتنی عائشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم ان اکتب لها مصحفا ثم قالت اذا بلغت هذه الآیة فآذنی (حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی ـ وصلوة العصر ـ وقوموا لله قانتین) ثم قالت سمعتها من رسول الله صلی الله علیه وسلم ٠

کتابة المصحف لعائشة رضی الله عنها

حدثنا الصائغ بمکة والصغانی قالا ثنا یحیی بن ابی بکیر (ح وحدثنا) ابو امیة قال ثنا ابو نعیم (ح وحدثنا) ابن ثور القیسرانی

قال ثنا الفريابى - قالوا ثنا فضيل بن مرزوق عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الآية (حافظوا على الصلوات - وصلوة العصر -) فقرأناها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان نقرأها ثم نسخها الله عزوجل (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى) قال الصائغ عن يحيى بن ابى بكير قال فقال زاهر وكان زاهر (١) وكان مع شقيق أفهى صلاة العصر ؟ فقال قد حدثتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم •

حدثنا موسى بن سعيد الطرسوسى ثنا ابراهيم بن ابى الليث ثنا الاشجعى عن سفيان يعنى الثورى عن الاسود بن قيس عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال قرأنا بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمانا (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى) ولا ادرى اهى هيه ام لا •

باب فى التشديد فى وقت العصر

حدثنا حماد بن الحسن ابو عبيد الله الوراق قال ثنا حماد بن مسعدة (ح وحدثنا) الميمونى قال ثنا محمد بن عبيد - قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذى يفوته العصر فكأنما وتراهله وماله •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال انبا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) الترمذى قال ثنا القعنبي - كلاهما عن مالك عن نافع

---

(١) هكذا فى الاصل .

عن

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذى يفوته صلاة العصر فكأنما وُتر اهله وماله •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة عن قتادة قال سمعت ابا حسان يحدث عن عبيدة عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا وبطونهم - وشك شعبة فى البطون والبيوت، واما القبور فليس فيه شك •

حدثنا يوسف القاضى قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد يعنى ابن ابى عروبة عن قتادة - بمثله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم املأ عليهم قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس •

(ح وحدثنا) يوسف بن سعيد قال ثنا حجاج بن محمد قال اخبرنى شعبة (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابو النضر قال ثنا شعبة قال اخبرنى الحكم قال سمعت يحيى بن الجزار يحدث عن على انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب قاعدا على فرضة(١) من فرض الخندق فقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، ملأ الله قبورهم وبيوتهم وبطونهم وقبورهم (٢) نارا •

قول النبى شغلونا عن صلاة الوسطى

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير قال ثنا الاعمش عن مسلم

---

(١) فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه . مجمع (٢) هكذا فى الاصل .

ابن صبيح عن شتير بن شكل عن على بن ابى طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الاحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا، وصلاها بين العشائين •

حدثنا الصغانى قال حدثنا اسمعيل بن الخليل قال ابنا على بن مسهر قال ابنا الاعمش - باسناده مثله • رواه على بن حرب عن ابى معاوية فقال بين العشائين المغرب والعشاء •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو عاصم وابو نعيم والحسن بن موسى واللفظ لابى عاصم قالوا ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة بن شراحيل عن عبد الله قال شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركون عن صلاة العصر حتى اصفرت الشمس او احمرت فقال حبسونا عن صلاة الوسطى ملأ الله قبورهم واجوافهم نارا •

حدثنا الربيع بن سليمان والزعفرانى قالا ثنا محمد بن ادريس قال ابنا مالك (ح واخبرنا) يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن العلاء بن عبد الرحمن قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلى العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا له تعجيل الصلاة - او قال ذكرها - فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافقين - ثلاثا - يجلس احدهم حتى اذا اصفرت الشمس وكانت بين قرنى الشيطان - او على قرنى الشيطان - قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا •

بيان

بيان مايجب

فيمن تفوته صلاة العصر حتى تغرب الشمس

والدليل على ان من فاتته صلاة مفروضة حتى دخل وقت صلاة اخرى انه يبدأ بالفائتة وان خشى ان يفوته وقت هذه الصلاة الاخرى •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام عن يحيي (ح وحدثنا) محمد بن اسحاق الصغانى قال ابنا عبد الله بن بكر قال ابنا هشام عن يحيي بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه جاء يوم الخندق بعد ماغربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يارسول الله ما كدت ان اصلى العصر حتى كادت الشمس ان تغرب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماصليتها بعد، قال فنزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - أحسبه فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ماغربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب •

حدثنا ابو امية قال ثنا سعيد بن الربيع الهروى قال ابنا على ابن المبارك عن يحيي بن ابى كثير - باسناده مثله قال فنزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بطحان ونزلت معه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ماغربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب •

حدثنا عباس الدورى قال ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيي ابن ابى كثير قال سمعت اباسلمة يقول ابنا جابر بن عبد الله ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق - باسناده مثله •

باب فى آخر (١) وقت صلاة العصر

اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك(٢) حدثه (ح وحدثنا) ابو اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج - يحدثونه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك، ومن ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا حفص ابن ميسرة عن زيد بن اسلم وموسى بن عقبة عن عبدالرحمن الاعرج وبسر بن سعيد وعن ابى صالح يذكرونه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فلم تفته •

حدثنا ابن شاذان قال ثنا معلى بن منصور قال ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عبدالرحمن الاعرج وعن بسر بن سعيد وابى صالح يحدثونه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال - بنحوه •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو عامر عن شعبة عن قتادة عن

---

(١) زاد فى الاصل «فى» وكتب عليها «كذا» (٢) كذا.

ابى

ابی ایوب عن عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال وقت العصر ما لم تصفر الشمس • ورواه الدستوائی عن قتادة •

بیان ثواب من حافظ علی صلاة العصر

وانه لا صلاة بعدها حتی یطلع النجم وما یعارضه من الخبر الدال علی انه یصلی بعدها حین تغرب الشمس، وان هذا منسوخ •

حدثنا عباس الدوری قال ثنا یحیی بن اسحاق السالحینی قال ثنا اللیث بن سعد عن خیر بن نعیم (ح وحدثنا) ابو امیة وشعیب ابو صالح البزاز قالا ثنا عاصم بن علی قال ثنا اللیث بن سعد عن خیر ابن نعیم عن عبد الله بن هبیرة السبای عن ابی تمیم الجیشانی عن ابی بصرة الغفاری صاحب النبی صلی الله علیه وسلم قال صلی بنا النبی صلی الله علیه وسلم صلاة العصر بالمحصب (١) ثم قال حین انصرف لما فرغ من الصلاة قال ان هذه الصلاة عرضت علی من کان قبلکم فضیعوها فمن حافظ علیها منکم اوتی اجرها مرتین، ولا صلاة بعدها حتی یطلع الشاهد •

قول النبی من حافظ علی (صلاة العصر) اوتی اجرها مرتین

حدثنا علان بن المغیرة والصومعی قالا ثنا ابو صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی یزید بن ابی حبیب عن سیر بن نعیم — باسناده فمن صلاها منکم ضعف له اجرها ضعفین ولا صلاة بعدها حتی یطلع الشاهد • قال اللیث وسمعت هذا الحدیث من خیر بن نعیم

---

(١) « هو الشعب الذی مخرجه الی الابطح بین مکة ومنی » مجمع .

بهذا الاسناد. وابو صالح لم يذكر في حديث الليث عن خير هذه الكلمة ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد، وذكر في حديث يزيد ابن ابي حبيب عن خير بن نعيم.

حدثنا محمد بن ابي خالد الصومعي قال ثنا احمد بن خالد الوهبي قال ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن رجل وخير بن نعيم عن عبدالله بن هبيرة - وكان ثقة - بهذا الحديث.

يعارضه حديث سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ساعة غربت الشمس حين غاب حاجبها.

حدثني ابو الحسن محمد بن محمد بن عمر العطار ببغداد قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث بن سعد عن خير بن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة عن ابي تميم الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بالمحصب فقال ان هذه الصلاة فرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد - والشاهد النجم.(١)

بيان صفة اول صلاة المغرب وآخره

حدثنا ابو قلابة قال حدثني علي بن المديني قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب ساعة غربت الشمس حين يغيب

(١) بهامش الاصل « بلغت ».

حاجبها •

حدثنا الميمونى قال ثنا مكى قال ثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب •

حدثنا ابو قلابة قال ثنا القعنبى (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا يحيى بن صالح (ح وحدثنا) فضلك الرازى قال ثنا قتيبة - قالوا ثنا حاتم بن اسمعيل قال ثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب •

وذكر احمد بن يوسف ثنا عمر بن عبد الله بن رزين قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن حجاج بن حجاج عن قتادة عن ابى ايوب عن عبد الله بن عمر وقال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات - وذكر الحديث وقال فيه ووقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس مالم يسقط الشفق، ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل •

حدثنا محمد بن عوف الحمصى قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا الاوزاعى قال ثنا ابو النجاشى قال ثنا رافع بن خديج قال كنا نصلى المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه لينظر الى موقع نبله •

وقال مسلم ثنا ابوغسان قال ثنا معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن ابى ايوب عن عبدالله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان تطلع الشمس، ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت الى ان يحضر العصر، ثم اذا صليتم العصر فانه وقت الى ان تصفر الشمس، واذا صليتم المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق، واذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل •

بيان صفة وقت صلاة العشاء

واثبات التختم فى الخنصر اليسرى

اثبات التختم فى الخنصر اليسرى

حدثنا محمد بن اسمعيل بن سالم وعباس بن محمد ومحمد بن اسحاق وهلال بن العلاء وابوحميد قالوا ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى المغيرة بن حكيم عن ام كلثوم بنت ابى بكر انها اخبرته عن عائشة ام المؤمنين انها قالت أعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى وقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتى •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى ابن جريج قال اخبرنى المغيرة ـ بمثله •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق وجعفر بن محمد الصائغ قالا ثنا عفان بن مسلم (ح وحدثنا) محمد بن حيويه قال ثنا ابو سلمة (ح وحدثنا) الربيع قال ابنا اسد بن موسى (ح وحدثنا) يزيد

ابن

ابن عبد الصمد قال ثنا آدم - قالوا حدثنا حماد بن سلمة قال ابنا ثابت انهم سألوا انس بن مالك عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم ؟ قال نعم أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة ذات ليلة حتى ذهب شطر الليل - اوالى شطر الليل - فجاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة ، قال انس وكأنى أنظر الى وبيص خاتمه من فضة ورفع يده اليسرى . هذا لفظ حديث عفان واسد، وقال آدم كأنى أنظر الى وبيص خاتمه فى يده اليسرى .

قول النبى انكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتم

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابوداود (ح وحدثنا) احمد ابن يحيى السابرى قال ثنا عفان بن سيار - قالا ثنا قرة بن خالد عن قتادة عن انس قال انتظرنا النبى صلى الله عليه وسلم حتى كان قريبا من نصف الليل قال فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فأقبل علينا قال فكأنى أنظر الى وبيص خاتمه فى يده من فضة .

حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابى بردة عن ابى موسى قال كنت انا واصحابى الذين قدموا معى فى السفينة نزول (١) فى بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم، فقال ابو موسى فوافقنا رسول الله

---

(١) كذا

صلى الله عليه وسلم انا واصحابى وانه فى بعض الشغل فى بعض امره حتى أعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم اعلمكم وأبشروا فان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلى هذه الصلاة غيركم - اوقال ما صلى هذه الساعة احد غيركم - لا يدرى اى الكلمتين قال ابو موسى - فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

قول النبي نعمة الله عليكم

حدثنا الربيع قال ابنا الشافعى قال اخبرنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس (ح وحدثنا) يوسف بن مسلم وابو حميد قالا حدثنا حجاج عن ابن جريج قال قلت لعطاء اى حين احب اليك ان اصلى العتمة اما ما اوخلوا (١)؟ قال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعتمة حتى رقد الناس واستيقظوا فقام عمر فقال الصلاة الصلاة ، قال عطاء قال ابن عباس فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنى اليه انظر الآن يقطر رأسه واضعا يده على شق رأسه - فاستثبت عطاء: كيف وضع النبى صلى الله عليه وسلم يده على رأسه؟ فاومأ الى كما اشافهك فبدد عطاء بين اصابعه شيء(٢) من تبديد ثم وضعها فانتهى اطراف اصابعه الى مقدم الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست ابهاماه طرف الاذن مما يلى الوجه ثم على

صفة وضع النبي يده على رأسه

(١) اى مع الجماعة اومنفردا - مجمع (٢) كذا.

الصدغ وناحيــة الجبين لايقصر ولا يبطش الا كذلك ، ثم قال صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لأمرتهم ان لايصلوا هذه الصلاة الا كذلك ٠

وحدثناه يوسف القاضى قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء (قال سفيان وحدثنا) ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ولم يذكر عمرو (١) ابن عباس قال أخر النبى صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة ــ وذكر الحديث ٠ وروى هذا الحديث ابن ابى عمر عن سفيان مجود (٢) عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس وهو عندى خطأ إن شاء الله لأن ابراهيم بن بشار الرمادى كان ثقة من كبار اصحاب سفيان وممن سمع قديما منه وقد بين ان ابن عيينة لم يجاوز به عطاء ، وكذلك الشافعى لم يذكر حديث عمرو فلو كان متصلا لأدخله ابو الحسين (٣) عندى فى كتابه ولم اره ادخله ٠

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتم ليلة من الليالى بالعشاء وهى التى يقولها الناس صلاة العتمة قالت فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال عمر بن الخطاب نام النساء والصبيان قال فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال لأهل المسجد حين خرج عليهم ما ينتظرها

تأخير صلاة العشاء وتسميتها العتمة

(١) يعنى ابن دينار (٢) كذا (٣) يعنى مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح ــ ح .

احد من اهل الارض غيركم. وذلك قبل ان يفشو الاسلام فى الناس.

حدثنا حمدان بن الجنيد الدقاق ومحمد بن يحيى قالا ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن اخى الزهرى عن عمه قال اخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة اخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتم - فذكر مثله.

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الصلوات ونحوا (١) من صلاتكم غير أنه كان يؤخر العتمة شيئا.

حدثنا ابو قلابة قال ثنا يحيى قال ثنا ابو الاحوص عن سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يؤخر صلاة العشاء الآخرة.

بيان اباحة تعجيل العشاء

تاخير الاقامة لانتظار اهل المسجد وتعجيلها اذا اجتمعوا

وكراهية النوم قبلها والحديث بعدها، والدليل على انهما على الاباحة بتأخير الاقامة لانتظار اهل المسجد وتعجيلها اذا اجتمعوا.

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة (ح، حدثنا) ابو قلابة وابو داود السجستانى قالا ثنا ابو عمر الحوضى قال ثنا شعبة عن سيار بن سلامة ابى المنهال انه سمع ابا برزة - وسأله ابى فقال كيف كان صلاتكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال

(١) كذا.

كان

كان يصلي الهجير التي تسمونها اتم الظهر حين تدحض الشمس، و يصلي بنا العصر و الشمس حية، ـ ونسيت ما قال في المغرب ـ وكان يصلي بنا العشاء لايبالي ان يؤخرها الى ثلث الليل، وكان لايحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها، وكان يصلي بنا الفجر فينصرف احدنا وهو لايعرف جليسه، وكان يقرأ بنا فيها من الستين الى المائة.

تأخير العشاء الى ثلث الليل

حدثنا يزيد بن عبدالصمد الدمشقي قال ثنا آدم بن ابی ایاس قال ثنا شعبة ـ باسناده نحوه. ورواه هلال بن بشر قال ثنا عبدالوهاب عن خالد الحذاء عن ابی المنهال ـ بنحوه.

حدثنا ابو قلابة قال ثنا وهب بن جرير وعبد الصمد بن عبدالوارث قالا ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن حسن قال كان الحجاج يؤخر الصلاة فسألت جابر بن عبدالله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس، والعصر والشمس حية، والمغرب اذا غابت الشمس، والعشاء إن رأى في الناس قلة أخر وإن رأى فيهم كثرة عجل، والصبح بغلس.

رواية جابر في اوقات الصلوات

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة ـ بنحوه (ح وحدثنا) الصغاني قال ثنا ابو النضر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن قال سألنا جابر بن عبدالله في زمن الحجاج ـ وكان يؤخر الصلاة ـ عن وقت الصلاة فقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس، والعصر

وهى حية - او نقية ، والمغرب حين تجب الشمس ، والعشاء ربما عجل وربما أخر - اذا اجتمع الناس عجل و اذا تأخروا أخر ، والصبح كانوا - او كنا نصليها بغلس •

حدثنا ابو حميد قال ثنا حجاج قال قال ابن جريج ابنا نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم شغل عن صلاة العتمة ليلة فأخرها حتى رقدنا فى المسجد ثم استيقظنا فخرج علينا فقال ليسُ احد من اهل الارض الليلة ينتظر هذه الصلاة غيركم •

حدثنا الدبرى قال قرأنا على عبدالرزاق عن ابن جريج قال اخبرنى نافع - باسناده مثله - هذه الصلاة غيركم •

وحدثنا عمار بن رجاء ثنا الجعفى قال عن زائدة عن منصور عن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال انتظرنا ليلةً رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة حتى كان ثلث الليل او بعده قال ثم خرج الينا فلا ادرى شىء شغله او حاجة كانت له فى اهله فقال ما اعلم اهل دين ينتظرون هذه الصلاة غيركم ، لولا ان اشق على امتى لصليت بهم هذه الصلاة هذه الساعة ، ثم امر بالصلاة فاقيمت •

اخبرنا ابو بكر بن اسحاق قال ابنا ابن ابى مريم عن محمد بن جعفر عن شريك بن ابى نمر عن كريب عن ابن عباس قال رقدت فى بيت ميمونة ليلة كان النبى صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة النبى صلى الله عليه وسلم بالليل ، قال فتحدث النبى صلى الله عليه

وسلم

وسلم مع اهله ساعة ثم رقد - وساق الحديث وفيه ثم قام فتوضأ واستن • رواه ابن اخى ابن وهب عن عمه عن ابى صخر عن شريك ابن ابى نمر •

بيان اسم صلاة العشاء الآخرة

حدثنا السلمى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا سفيان عن عبد الله ابن ابى لبيد عن ابى سلمة عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم انها صلاة العشاء فلا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم فانهم يعتمون عن الابل •

وحدثنا ابو امية قال ثنا قبيصة (ح وحدثنا) احمد بن عصام الاصبهانى قال ثنا ابو عامر العقدى عن سفيان عن عبد الله بن ابى لبيد - باسناده - قال النبى صلى الله عليه وسلم لايغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء انهم يعتمون فى الابل•

حدثنا الربيع قال ثنا الشافعى قال ابنا ابن عيينة عن ابن ابى لبيد عن ابى سلمة - باسناده مثله الا انهم يعتمون بالابل • ورواه وكيع عن الثورى فقال فانها تعتم بحلاب (١) الابل •

باب صفة وقت الفجر وآخر وقتها

وصفة الفجر الذى اذا طلع حل اداء صلاة الفجر اذا صلى الفجر، واباحة الأذان بالليل لها، والدليل على ان الفجر هو المستطير الذى

(١) وقع فى الاصل «بخلاف» وفى صحيح مسلم وغيره من رواية وكيع عن الثورى «بحلاب» وهو الصواب - ح

تخالطه الحمرة •

نساء من المؤمنين يصلين مع النبي صلاة الصبح

حدثنا يونس بن عبد الاعلى وشعبة (١) بن عمرو واحمد بن شيبان قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كن نساء من المؤمنات يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى اهليهن ولا يعرفهن احد •

حدثنا ابن سالم المكى قال حدثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا الزهرى كما اخبرك الآن قال اخبرنى عروة — بمثله من الغلس، وربما قال سفيان من الغبش •حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ابنا عثمان ابن عمر عن يونس عن الزهرى — بمثل حديث ابن عيينة الى قوله من الغلس • اخبرنى العباس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال سمعت الاوزاعى قال حدثنى الزهرى — باسناده ثم يرجعن الى بيوتهن قبل ان يعرفن، قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم انصرفن •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن •

حدثنا الترمذى قال ثنا القعنبى عن مالك — بمثله • وزاد فيه معن عن مالك ما يعرفن من الغلس •

---

(١) لم اجده واخاف ان يكون «شعيب» والمؤلف يروى عن شعيب بن عمرو الدمشقى عن ابن عيينة كما يأتى بعد اوراق — ح

قال

قال احمد بن يوسف قال ثنا عمر بن عبد الله بن رزين قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن حجاج بن حجاج عن قتادة عن ابى ايوب عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات فقال وقت صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشيطان الاول ٠

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابى ايوب عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت المغرب ما لم يسقط نور الشفق، والعشاء الى نصف الليل، والصبح ما لم تطلع الشمس٠ وحدثنا ابو امية قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا شعبة ــ بمثله، وقالا جميعا قال شعبة سمعته منه ثلاث مرات فأسنده مرة ٠

رواه ابو غسان المسمعى بصرى عن معاذ عن ابيه عن قتادة عن ايوب (١) عن عبد الله بن عمرو أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول ٠

حدثنا محمد بن مهل الصنعانى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر ركعتين قبل ان تغرب الشمس فقد ادركهما (١)، ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد

---

(١) هكذا فى الاصل.

ادركها •

حدثنا يعقوب بن سفيان واسحاق بن باحويه قالا ثنا حسن ابن الربيع قال ثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك، ومن ادرك من الفجر (١) قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - مثل حديث ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادركها، ومن ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادركها •

حدثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معاوية (ح وحدثنا) الميمونى قال ثنا محمد بن عبيد - قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة •

حدثنا محمد بن مهل قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

---

(١) هكذا فى الاصل .

من

من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر، ومن ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح .

حدثنا الصائغ بمكة وابو امية قالا ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا سليمان التيمى عن ابى عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايمنعن احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن - اوينادى - ليرجع قائمكم ولينتبه نائمكم، وليس ان يقول - يعنى الفجرا والصبح - هكذا - وضم زهير اصابعه ورفعها الى فوق وطأطأها الى اسفل - حتى يقول هكذا - ووضع زهير وجمع بين سبابتيه ثم مدها يمينا وشمالا . رواه زهير بن حرب قال ابنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنى عبدالله بن سوادة عن ابيه عن سمرة بن جندب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايغرنكم من سحوركم أذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا .

قول النبى لايمنعن احدا منكم اذان بلال من سحوره

بيان الاخبار التى ثبتت

عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الوقتين، والدليل على ان وقت الصلوات بين وقت الاول ووقت الآخر، وعلى ان من صلى فى الوقت الاول والآخر كان وقتا، وأن من صلى فى الوقت الآخر كان مؤديا .

حدثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام الحرانى قال ثنا مخلد بن

يزيد قال ثنا سفيان بن سعيد الثورى عن علقمة بن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن وقت الصلاة فقال اقم معنا هذين اليومين ان شاء الله فأمر بلالا فاقام عند الفجر فصلى الفجر، ثم امره حين زالت الشمس فاقام فصلى الظهر، ثم امره والشمس بيضاء فاقام فصلى العصر، ثم امره حين غاب حاجب الشمس فاقام للمغرب فصلاها، ثم امره حين غاب الشفق فأقام للعشاء فصلاها، ثم امره من الغد فنور بالفجر، ثم ابرد بالظهر فأنعم أن يبرد، ثم صلى العصر والشمس بيضاء وأخر عن ذلك الوقت، ثم صلى المغرب قبل ان يغيب الشفق، ثم امره فاقام العشاء حين ذهب ثلث الليل الاول فصلاها، ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة؟ وقت صلواتكم بين ما رأيتم •

اقامة السائل للتعليم بامر النبي

التعليم بالمشاهدة

حدثنا ابن ابنة مطر محمد بن سليمان قال ثنا اسحاق بن يوسف الازرق قال ثنا سفيان الثورى (ح وحدثنا) الصغانى عن سريج بن يونس عن اسحاق بن يوسف (ح وحدثنا) الصغانى ايضا قال ثنا عبدالعزيز ابو خالد عن سفيان عن علقمة ـ بنحوه •

حدثنا ابو قلابة ومهدى بن الحارث ومحمد بن شاذان الجوهرى قالوا ثنا على بن المثنى قال ثنا حرمى بن عمارة قال ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد ـ بهذا الاسناد نحوه وقال فيه فى اليوم الاول فأمر بلالا فأذن بغلس، وفى الظهر فى اول يوم حين زالت الشمس عن بطن السماء •

حدثنا

حدثنا عباس الدورى ثنا ابو داود الحفرى (ح وحدثنا) الصغانى ومعاوية بن صالح وابو امية قالوا ثنا ابو نعيم (ح وحدثنا) الصومعى قال ثنا عبيدالله بن موسى وابو نعيم - قالوا ثنا بدر بن عثمان قال حدثنى ابو بكر بن ابى موسى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا فأمر بلالا فأقام بالفجر حين إنشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا، ثم امره فأقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول انتصف النهار اولم، وكان اعلمهم بـه، ثم امره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة، ثم امره فأقام بالمغرب حين وقعت الشمس، ثم امره فأقام العشاء حين غاب الشفق، ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول طلعت الشمس اوكادت، ثم أخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس، ثم أخر العصر حتى انصرف والقائل يقول احمرت الشمس اولم، ثم أخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق، ثم أخر العشاء حتى كان ثلث الليل، ثم اصبح فدعا اليه القائل(١) فقال الوقت فيما بين هذين(٢).

بيان ثواب المحافظة على صلاة الفجر والعصر وفضيلتهما

حدثنا شعيب بن عمرو الدمشقى قال ثنا سفيان بن عيينة عن

---

(١) لعله « السائل » (٢) بها مش الاصل « بلغ على بن محمد بن المهرانى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله تعالى فى المجلس السابع وصح ولله الحمد والمنة.

اسمعيل (ح وحدثنا) على بن حرب ومحمد بن اسحاق البكائى وعمار بن رجاء قالوا ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبدالله قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون فى رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فليفعل •

النظر الى القمر للتشبيه

حدثنا احمد بن ابى رجاء قال ثنا وكيع قال ثنا مسعر وابن ابى خالد والبخترى بن المختار كلهم سمعوه من ابى بكر بن عمار بن روية عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها . زاد وكيع فسمعه رجل فقال انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى ردد عليه ثلاثا فقال الرجل وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

رد القول ثلاثا

حدثنا الدقيقى قال ثنا يزيد بن هارون انبا مسعر باسناده مثله بطوله . زاد البكائى فى حديث الاول وقبل غروبها ثم قرأ جرير (فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) •

حدثنا محمد بن خلف التيمى قال ثنا القاسم بن عبد الله بن ابى وديعة التيمى قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت عمارة بن روية الثقفى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لن يلج النار •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو نعيم قال ثنا ابو الاحوص عن ابی اسحاق عن عمارة بن رويبة: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - بمثله •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا حبان (ح وحدثنا) ابو يوسف الفارسي والصومعي قالا ثنا عمرو بن عاصم (ح وحدثنا) الصائغ قال ثنا عفان - قالوا ثنا همام عن (١) ابی بكر - قال عمرو بن عاصم - ابن ابی موسى - كلهم قالوا عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة • زاد الصائغ قال عفان كان همام قال لنا عن ابی بكر بن ابی موسى فقال لی بلبل وعلى بن المدينی انما هو عن ابی بكر بن عمارة بن رويبة عن ابيه فانا اقول ابو بكر عن ابيه، وقال حبان عن ابی بكر بن عبد الله عن ابيه •

حدثنا ابو يوسف الفارسي وابو امية قالا ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهری عن سعيد وابی سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع على صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا فتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فی صلاة الفجر، ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم (وقرآن

اجتماع الملائكة فی صلاة الفجر

---

(١) بهامش الاصل « سقط ابی جمرة (   ) عن » ولفظ مسلم « همام بن يحيى قال حدثنی ابو جمرة الضبعی عن ابی بكر ... » - ح :

الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) محمد بن اسمعيل قال ثنا القعنبي عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة الليل وملائكة النهار ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون •

قول النبى يتعاقبون فيكم ملائكة الليل وملائكة النهار

حدثنا السلمى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابوهريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر احاديثا - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى؟ قالوا تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون •

حدثنا الدقيقى قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد وراح اعد الله له فى الجنة نزلا كلما غدا اوراح •

بيان

بيان المواقيت التى نهى عن الصلاة فيها

النهـى عن الصلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس، وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ومايعارضه من الخبر الدال على اباحة الصلاة بعد العصر •

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) محمد بن اسمعيل قال حدثنا القعنبى عن مالك عن محمد ابن يحيي بن حبان عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس •

قول ابن عباس ارضاهم عندى عمر

حدثنا ابو قلابة قال ثنا مسدد قال ثنا يحيي بن سعيد عن شعبة قال اخبرنى قتادة قال سمعت ابا العالية يحدث عن ابن عباس قال شهد عندى رجال مرضيون فيهم عمر وارضاهم عندى عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس •

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية يحدث عن ابن عباس قال حدثنا رجال — قال شعبة احسبه قال من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم — واعجبهم الى عمر ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة فى

ساعتين - بعد العصر حتى تغرب الشمس و بعد الصبح حتى تطلع الشمس •

حدثنی ابو علی الزعفرانی قال ثنا عبد الوهاب (ح وحدثنا) الصغانی قال ثنا روح بن عبادة - قالا ثنا سعيد بن ابی عروبة عن قتادة عن ابی العالية عن ابن عباس قال شهد عندی رجال مرضيون فيهم عمر وارضاهم عندی عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس •

حدثنا محمد بن يحيى وابو داود الحرانی قالا ثنا عبد الصمد بن عبدالوارث قال ثنا هشام عن قتادة عن ابی العالية عن ابن عباس قال شهد عندی رجال مرضيون فيهم عمر وأرضاهم عندی عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تشرق الشمس وعن صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس•

حدثنا الدقيقی قال ثنا عمرو بن عون (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا معلى بن منصور - كلاهما عن هشيم عن منصور عن قتادة - باسناده نحوه •

حدثنا العباس بن محمد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابی عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنی عطاء بن يزيد الجندعی انه سمع ابا سعيد الخدری قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ٠

حدثنا اسحاق الصنعانى عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثنى ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى ـ بمثله ٠

يعارضه حديث هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر حتى توفاه الله٠ حدثناه ابن عبد الحكم عن انس بن عياض عن هشام(١) ٠

بيان النهى عن الصلاة لمن يتحرى

فيصلى عند طلوع الشمس وغروبها ، وليس هو بمعارض الباب الاول اذ هذا النهى بخلاف النهى الاول وليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم دليل على اباحة الصلاة قبلها ٠

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (وحدثنا) الترمذى قال ثنا القعنبي عن مالك (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلى عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ٠

---

(١)« بلغ فى الثا من على الشيخ حسن الصقلى نفع الله به بقراءة الفقيه شهاب الدين احمد بن فرج اللخمى وسمع جماعة منهم العبد الفقير محمد بن احمد بن عثمان واخوه وابنى اخته ووالدهم صهره . بلغت » ٠

حدثنا احمد بن محمد بن ابی بکر المقدمی قال ثنا ابی قال ثنا خالد ابن الحارث (ح وحدثنا) ابو ابراهيم الزهری قال ثنا اسحاق بن اسمعيل قال ثنا سفيان - قالا جميعا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبی صلی الله عليه وسلم - قال خالد - نهی ان يصلی مع طلوع الشمس ومع غروبها، وقال سفيان - نهی عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها •

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا انس بن عياض (ح وحدثنا) الحسن بن عفان وعمار قالا ثنا محاضر - قالا جميعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر أن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بقرنی الشيطان، وقال محاضر بين قرنی الشيطان • حدثنا الجعفی قال ثنا ابو اسامة عن هشام - بنحوه •

الشمس تطلع بين قرنی الشيطان

حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ومحمد بن علی بن داود قالا ثنا عفان بن مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن عائشة انها قالت اوهم عمر، إنما نهی رسول الله صلی الله عليه وسلم ان يتحری بالصلاة طلوع الشمس وغروبها •

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا وهيب - بمثله • قال ابو داود وغروبها • حدثنا عمر بن شبة ثنا حبان قال ثنا وهيب - بمثله • •

بيان

بيان حظر الصلاة كلها وايجاب تأخيرها

كلها اذا بدا حاجب الشمس حتى تبرز ، واذا غاب حاجب الشمس حتى تغيب ، والدليل على ان قضاء الصلاة الفائتة من السنن التى يوجبها المرء على نفسه قبل هذه الساعة جائزة ، وعلى ان قضاء الصلاة المفروضة فى هاتين الساعتين وغيرهما جائز والدليل على اباحة الاشارة فى الصلاة فى امر او نهى •

اباحة الاشارة فى الصلاة

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا محاضر قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا برز حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تستوى ، واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب •

حدثنا ابو امية قال ثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز ، واذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب •

كان النبى اذا صلى صلاة اثبتها

حدثنا الصغانى قال ثنا يحيى بن ايوب قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا محمد بن ابى حرملة قال اخبرنى ابو سلمة انه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها •

حدثنا صالـــح بن عبد الرحمن قال ثنا اصبغ قال ثنا ابن وهب (ح وحدثنا) ابو عبيد الله قال ثنا عمى قال ثنا عمرو عن بكير ابن عبدالله عن كريب ان عبدالله بن عباس وعبد الرحمن بن الازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها، قال ابن عباس فكنت اضرب مع عمر بن الخطاب الناس عنهما، قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلونى به قالت سل ام سلمة، فخرجت اليهم فأخبرتهم بقولها فردونى الى ام سلمة بمثل ما ارسلونى الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما، اما حين صلاها فانه صلى العصر ثم دخل وعندى نسوة من بنى حرام من الانصار فصلاهما فأرسلت اليه جارية فقلت قومى بجنبه فقولى له تقول لك ام سلمة يارسول الله انى سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخرى عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابى امية سألت عن الركعتين بعد العصر، إنه اتانى ناس من عبد القيس باسلام من قومهم فشغلونى عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان .

الاستفتاء عن ازواج النبى فى الصلاة بعد العصر

اشتغال النبى باسلام من قوم وقت الصلاة

حدثنا الصغانى قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا يزيد بن زريع

قال ثنا حجاج الاحول عن قتادة عن انس بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرقد عن الصلاة او يغفل عنها فقال كفارتها ان يصليها اذا ذكرها •

حدثنا محمد بن عوف قال ثنا طلق بن غنام (ح وحدثنا) الصغانی قال ثنا ابو نعيم وابو الوليد ومسلم ـ قالوا ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسی صلاة فليصلها اذا ذكرها، لا كفارة لها الا ذلك ثم قرأ قتادة (اقم الصلاة لذكری) •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا حبان قال ثنا همام بمثله ـ قال قتادة يقول بعد (اقم الصلاة لذكرى) •

حدثنا محمد بن اسحاق قال اخبرنی سعيد بن عامر عن سعيد عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسی صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول (اقم الصلاة لذكری) •

حدثنا ابو الازهر قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا المثنى القصير قال ثنا قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة فليصل اذا استيقظ، ومن نسی صلاة فليصل اذا ذكر، ان الله عز وجل قال (اقم الصلاة لذكری) •

بيان حظر الصلاة فی ثلاث ساعات

وايجاب الامساك عن الصلاة فيها لعلل تكون عندها •

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع (ح وحد ثنا) ابو الازهر قال ثنا زيد بن حباب (ح وحدثنا) الصغانى وعمار بن رجاء وابو امية ومحمد بن حيويه قالوا ثنا ابو نعيم - قالوا جميعا ثنا موسى بن على يعنى ابن رباح اللخمى قال سمعت ابى يقول انه سمع عقبة بن عامر الجهنى يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى انا ان نصلى فيهن وان نقبر فيهن موتانا، حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تصفر الشمس للغروب حتى تغرب. قال وكيع تصفر (١) وقال بعضهم تضيف.

حدثنا موسى بن اسحاق القواس قال ثنا وكيع - وقال تضيف.

حدثنا محمد بن يحيى وابو امية قالا ثنا ابو الوليد قال ثنا عكرمة ابن عمار قال ثنا شداد بن عبد الله ابو عمار وكان قد ادرك نفرا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال قال ابو امامة ياعمرو بن عبسة باى شىء تدعى انك ربع الاسلام؟ - فى حديث ذكره - وذكر الحديث.

حدثنا السلمى احمد بن يوسف قال ثنا النضر بن محمد قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا شداد بن عبد الله ابو عمار عن ابى امامة - قال عكرمة وقد لقى شداد أبا امامة وواثلة وصحب انس (٢) الى الشام - واثنى عليه فضلا وخيرا - عن ابى امامة قال قال عمرو بن عبسة قلت يا نبى الله اخبرنى عما علمك الله وأجهله، اخبرنى عن الصلاة، فقال

---

(١) بهامش الاصل « تضيف » (٢) كذا صل

صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس وترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرنى الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار، ثم صل فالصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة فان حينئذ يسجر جهنم، فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلى العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرنى الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار - وذكر الحديث ٠

مبتدأ ابواب فى المساجد وما فيها

من ذلك فضل بعيد الدار من المسجد على القريب فى اتيان صلاة الجماعة، وبيان فضل الخطى الى المسجد وثوابه، وايجاب ترك الانتقال للاقتراب من المسجد ٠

حدثنا الكرزانى قال ثنا مسكين بن بكير (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابو النضر (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا عبدالصمد ابن عبدالوارث - قالوا ثنا شعبة عن الجريرى عن ابى نضرة قال قال جابر بن عبد الله اردنا ان نبيع دورنا ونتحول قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الصلاة، قال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان - لرجل من الانصار - دياركم فانما تكتب آثاركم ٠ هذا لفظ ابى النضر ٠ وقال مسكين اردنا ان نبيع دورنا ونشترى قرب المسجد فقال النبى صلى الله عليه وسلم

ايجاب ترك الانتقال للاقتراب من المسجد

ديار كم ديار كم تكتب آثار كم . واما عبد الصمد فقال اراد بنو سلمة ان يبيعوا دورهم و يتحولوا قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يابني سلمة أترغبون ان تكتب آثاركم .

حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث قال ثنا محمد ابن المتوكل قال ثنا معتمر قال سمعت كهمسا يحدث عن ابى نضرة عن جابر قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بنى سلمة ديار كم انما تكتب آثاركم . رواه زكريا بن اسحاق عن ابى الزبير عن جابر ـ بنحو هذا الحديث .

قول النبي يابنى سلمة ديار كم تكتب آثاركم

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة ـ ذكر الحديث .

حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى وعبد الله بن محمد بن شاكر العنبرى قالا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا فى الصلاة ابعدهم اليها مشيا فأبعدهم، والذى ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام فى جماعة اعظم اجرا من الذى يصليها ثم ينام .

اعظم الناس اجرا فى الصلاة ابعدهم اليها مشيا

حدثنا يزيد بن سنان البصرى قال ثنا الصلت بن مسعود قال

ثنا

ثنا عباد بن عباد قال ابنا عاصم عن ابى عثمان عن ابى بن كعب قال كان رجل من الانصار بيته اقصى بيت بالمدينة وكان لاتخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجعت له فقلت يا فلان لو اشتريت حمارا يقيك الرمضاء ويرفعك من الارض ويقيك هوام الارض، قال لم؟ فوالله ما احب ان بيتى ببيت محمد صلى الله عليه وسلم، قال فحملت به حملا حتى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له -او قال فأخبرته- قال فدعاه فسأله وذكر مثل ذلك فذكر أنه يرجو فى اثره الاجر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت.

رواه ابن عيينة عن عاصم •

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى قال ثنا يزيد بن هارون (ح وحدثنا) يزيد بن سنان قال ثنا بكار بن الخصيب (ح وحدثنا) صالح بن محمد الرازى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة (ح وحدثنا) ابن عميرة ثنا عبد الله بن صالح يعنى العجلى (ح قال ثنا) عبثر (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا يحيى بن ابى بكير قال ثنا زهير - كلهم عن سليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى عن ابى بن كعب قال كان رجل ما اعلم احدا من الناس من اهل المدينة ممن يصلى القبلة ابعد منزلا من المسجد منه فكان يحضر الصلوات مع النبى صلى الله عليه وسلم فقيل له لو اشتريت حمارا فركبته فى الرمضاء والظلماء، فقال ما احب ان منزلى يلزق المسجد، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك

فسأله فقال یارسول الله کیما یکتب اثری وخطای ورجوعی الی اهلی واقبالی وادباری - او کما قال، فقال النبی صلی الله علیه وسلم انطاك (١) الله ذلك کله واعطاك ما احتسبت اجمع، او کما قال. هذا لفظ یزید، وحدیث بکار بمثله بلاشك.

حدثنا سعید بن مسعود المروزی وعیاس بن محمد قالا ثنا زکریا ابن عدی (ح وحدثنا) هلال بن العلاء عن ابیه - قالا جمیعا عن عبیدالله ابن عمرو عن زید بن ابی انیسة عن عدی بن ثابت عن ابی حازم الاشجعی عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تطهر فی بیته ثم مشی الی بیت من بیوت الله یقضی فریضة من فرائض الله کانت خطواتـــه احداهما یحط خطیئة والاخری یرفع بها درجة. معنی واحد.

بیان فضیلة المساجد وثواب بانیها

حدثنا محمد بن یحیی قال ثنا ابن ابی مریم قال ابنا عثمان بن مکتل وانس ابن عیاض قالا ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن ابی ذباب عن عبدالرحمن ابن مهران مولی ابی هریرة عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال احب البلاد الی الله مساجدها وابغض البلاد الی الله اسواقها.

احب البلاد الی الله مساجدها

حدثنا الصغانی وابو داود الحرانی وعلی بن الحسن الهلالی قالوا

(١) « انطاك فی لغة الیمن بمعنی اعطاك » مجمع.

ثنا

ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبدالحميد بن جعفر قال حدثنی ابی عن محمود بن لبيد قال لما اراد عثمان بناء المسجد فكره الناس ذلك واحبوا ان يدعه على هيئته فقال عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله بيتا بنى الله له بيتا فی الجنة .

قول الناس لعثمان حين بنى مسجد الرسول

حدثنا عيسى بن احمد قال ثنا ابن وهب (ح وحدثنا) ابو عبيدالله قال ثنا عمی (وحدثنا) محمد بن حيويه والصغانی عن ابی سعيد يحيی ابن سليمان الجعفی عن ابن وهب - قالوا جميعا قال حدثنی عمرو بن الحارث ان بكير بن عبدالله حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيدالله الخولانی يذكر أنه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انكم قد اكثرتم وانی سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا - قال بكير حسبت انه قال - يبتغی به وجه الله بنى الله له مثله فی الجنة . وحديثهم واحد .

بيان اول مسجد وضع فی الارض

واول قبلة النبی صلى الله عليه وسلم التی كان يصلی اليها وتحويلها، والدليل على اباحة اتخاذها فی جميع المواطن اذا كان طيبا الا فيما استثنی منها، وعلى اباحة الصلاة فی الطريق وفی مرابض الغنم، وعلى ان ای موضع صلى فيه سمی مسجدا .

ای موضع صلى فيه سمی مسجدا

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا الاعمش عن

ابراهيم التيمی عن ابيه عن ابی ذر قال قلت يا رسول الله ای مسجد وضع اول ؟ قال المسجد الحرام ، قلت ثم ای ؟ قال المسجد الاقصى ، قال قلت وكم بينهما ؟ قال اربعون عاما ، ثم الارض لك فصل اينما ادركتك الصلاة •

حدثنا العطاردی قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا الاعمش - باسناده عن ابی ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض مسجد وطهور فاينما ادركتك الصلاة فتيمم وصل •

حدثنا ابو امية قال حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن ابراهيم التيمی قال كنت أعرض على ابی ويعرض على فمر بسجدة فسجد فی الطريق فقلت أتسجد فی الطريق ؟ فقال سمعت اباذر يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ای مسجد وضع فی الارض اول ؟ قال المسجد الحرام ، قلت ثم ای ؟ قال ثم المسجد الاقصى ، قلت كم بينهما ؟ قال اربعون سنة ، ثم اينما ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد •

حدثنا الصائغ بمكة قال ثنا عفان (ح وحدثنا) ابراهيم ابن مرزوق قال ثنا حبان - قالا ثنا ابوعوانة عن الاعمش - بمثله •

حدثنا ابن المنادی قال ثنا وهب بن جرير (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا بشر بن عمر - قالا ثنا شعبة عن الاعمش - بمثل حديث الاول الا انه قال فصل فثم مسجد •

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا ابو عاصم قال ثنا سفيان عن ابی اسحاق عن البراء قال صلينا نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم حولنا الی الكعبة. قال يحيي القطان عن سفيان صلينا مع النبي صلی الله عليه وسلم.

الصلاة نحو بيت المقدس وتحويل القبلة

حدثنا الصغانی قال ثنا ابو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق عن ابی اسحاق عن البراء قال لقد صلينا الی بيت المقدس بعد قدوم رسول الله صلی الله عليه وسلم ستة عشر شهرا ثم ان الله علم ما فی نفس نبيه صلی الله عليه وسلم أن هواه ان يصلی الی الكعبة فقال (قد نری تقلب وجهك فی السماء) الی قوله (شطر المسجد الحرام).

حدثنا سعدان بن يزيد قال ثنا اسحاق الازرق قال ثنا زكريا ابن ابی زائدة عن ابی اسحاق عن البراء قال قدم رسول الله صلی الله عليه وسلم المدينة فصلی نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم انه وُجِّه الی الكعبة فمر رجل ممن كان يصلی مع النبي صلی الله عليه وسلم علی قوم من الانصار فقال أشهد أن محمدا رسول الله صلی الله عليه وسلم قد توجه الی الكعبة، قال فانحرفوا الی الكعبة.

حدثنا ابو امية وعمار بن رجاء قالا ثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابی اسحاق عن البراء أن النبي صلی الله عليه وسلم صلی قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان يعجبه ان يكون قبلته نحو البيت وانه صلی - او صلاها - صلاة العصر وصلی معه قوم فخرج رجل ممن

كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة، فداروا كما هم قبل البيت •

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق - باسناده نحوه واتم منه وذكر الآية التى فى البقرة (وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) الربيع قال ثنا الشافعى قال ابنا مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر قال بينما الناس بقباء فى صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه الليلة قرآنا وقد امر أن نستقبل الكعبة، فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة •

الاستشهاد بالخبر الواحد حتى فى نزول القرآن

حدثنا عباس بن محمد وابو امية قالا ثنا خالد بن مخلد القطوانى قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس فى صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عليه الليلة قرآنا وامر أن يستقبل الكعبة، ألا فاستقبلوها، قال وكان وجوه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة •

وهذا الحديث مما يحتج به فى اثبات الخبر الواحد •

حدثنا

حدثنا محمد بن يحيى قال ابنا ابن ابى مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال حدثنى العلاء (ح وحدثنا) محمد بن يحيى قال ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن ابى حازم - كلاهما عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبياء بست، اعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، واحلت لى الغنائم، وجعلت لى الارض طهورا ومساجدا، وارسلت الى الخلق كافة، وختم بى النبيون ٠

قول النبى فضلت على الانبياء بست

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت فى يدى ٠ فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها(١)٠ حدثنا ابن الجنيد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه - باسناده مثله الى قوله فوضعت فى يدى ٠ حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو أن ابا يونس حدثه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم - بمثله الى قوله فوضعت فى يدى ٠

اتى النبى بمفاتيح خزائن الارض

حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا ابى (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا سريج بن النعمان - قالا ابنا (٢) هشيم قال انبأنا سيار قال انبأنا

---

(١) بهامش الاصل « تنثلونها » (٢) بهامش الاصل « انبأنا » ٠

يزيد الفقير قال ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى ، نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا، فايما رجل ادركته الصلاة فليصل حيث كان ، واحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى، واعطيت الشفاعة. زاد هلال وبعثت الى الناس عامة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة • قال هشيم لا ادرى بايتهن بدأ •

حدثنا الصغانى قال ثنا سعيد بن عامر عن شعبة (ح وحدثنا) بكار بن قتيبة قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن ابى التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى فى مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد •

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو النضر حدثنى شعبة ـ مثله وقال قبل ان يبنى المسجد يصلى فى مرابض الغنم •

حدثنا ابو داود السجزى وابراهيم الحربى قالا ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلاة فى مرابض الغنم فقال صل •

اباحة اتخاذ المسجد فى المقابر

بيان صفة موضع مسجد النبى صلى الله عليه وسلم

والدليل على اباحة اتخاذ المسجد فى المقابر اذا ازيل عنها ترابها وما فيها ،

وعلى

وعلى الارض اذا كان قذرا - ثم فرشت بشيء طاهر جازت الصلاة عليها •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد بن سلمة وشعبة بن الحجاج وعبد الوارث بن سعيد احسنهم حديثا له كلهم يحدثنا (١) عن ابى التياح عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نزل فى علوها على حى من الانصار يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام فيهم اربعة عشر ليلة ثم ارسل الى بنى النجار فأتوه متقلدين سيوفهم - قال انس فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وردفه ابو بكر فانطلق حتى نزل بفناء ابى ايوب الانصارى ثم قال يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم، فقالوا لا والله لا نأخذ له ثمنا الا فى الله ورسوله - او قالوا لا نأخذ له ثمنا الا الى الله ورسوله، قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى فى مرابض الغنم، قال قال انس وكان فيه ما اقول لكم، كان فيه نخل - قال حماد وحرث - وقال عبد الوارث (٢) حرث وقبور المشركين، فأمر بالنخل فقطع وامر بقبور المشركين فنبشت وامر بالحرب فسويت فجعل النخلة قبلة المسجد فجعلوا

نزول النبى بفناء ابى ايوب الانصارى

---

(١) فى مسند ابى داود الطيالسى (٢٧٧) « حماد بن سلمة وعبد الوارث وشعبة احسبهم كلهم حدثنا » (٢) فى الاصل « عبد الواحد » والذى فى مسند الطيالسى « عبد الوارث » وهو الصواب - ح •

نقل الصخر لبناء المسجد النبوی

ينقلون الصخر ويرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم فجعلوا يقولون اوقال•

اللهم لاخير الاخير الآخرة فانصر الانصار والمهاجره

اخبرنا محمد بن اسمعيل الصائغ بمكة قال ثنا عفان قال ثنا عبد الوارث بن سعيد قال ثنا ابو التياح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة - وذكر هذا الحديث بطوله وقال فيه قال انس فكأنى انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابى ايوب قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى فى مرابض الغنم ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى بنى النجار فجاؤا فقال ثامنونى بحائطكم هذا، وقال فى آخره فنصبوا النخل قبلة له وجعلوا عضادتيه حجارة •

بيان حظر الصلاة الى المقابر

والدليل على حظر اتخاذ المساجد فى المقابر وبيان حظر اتخاذها فى مبارك الابل والصلاة فيها •

قول النبي لاتجلسوا على القبور

اخبرنى العباس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال حدثنى ابن جابر قال حدثنى بسر بن عبيد الله عن واثلة بن الاسقع قال حدثنى ابو مرثد الغنوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتجلسوا على القبور ولاتصلوا اليها اوعليها. حدثنا عيسى بن احمد قال ثنا بشر بن

بكر

بكر قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - باسناده ولا تصلوا اليها •

حدثنا ابو امية قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال ابنا شيبان عن هلال بن ابى حميد يعنى الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى لأنهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد • قالت عائشة ولولا ذلك ابرز قبره غير أنه خشى ان يتخذ مسجدا •

قول عائشة لولا ذلك لابرزوا قبر النبى

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا مسلم قال ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى لأنهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد • فلولا ذلك لابرزوا قبره •

حدثنا محمد بن يحيى والسلمى قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة جعل يلقى على وجهه طرف خميصة له فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد • تقول عائشة يحذر مثل الذى صنعوا • حدثنا الصغانى قال ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهرى - باسناده مثله •

(ح وحدثنا) محمد بن اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك (ح وحدثنا) سليمان بن سيف قال ثنا عثمان بن عمر عن مالك عن

الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبورا نبيائهم مساجد •
حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى ابن شهاب - بمثله •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورانبيائهم مساجد •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ايوب بن سويد (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا محمد بن مصعب - كلاهما عن الاوزاعى عن الزهرى - بمثله •

وحدثنا ابو امية قال ثنا منصور بن سلمة قال ثنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن ابن شهاب - بمثل حديث مالك •

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا انس بن عياض الليثى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما كان مرض النبى صلى الله عليه وسلم تذاكر بعض نسائه كنيسة بارض الحبشة يقال لها مارية - وقد كانت ام سلمة وأم حبيبة قد اتتا ارض الحبشة - فذكرن من حسنها وتصاويرها قالت فقال النبى صلى الله عليه وسلم اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا

تلك الصور، اولئك شرار الخلق عندالله •

حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى قال ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا عبدالعزيز الدراوردى عن هشام بن عروة ـ باسناده مثله •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا عبيدالله بن موسى قال ابنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما مرض النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ام سلمة وام حبيبة كنيسة فى الحبشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا كان فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروه، اولئك شرار الخلق •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا عبدالله بن جعفر بن غيلان (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا زكريا بن عدى ـ قالا ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث قال حدثنى جندب انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول قد كان لى فيكم اخوة واصدقاء وانى ابرأ الى الله ان يكون لى منكم خليل وان الله عزوجل قد اتخذنى خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا، ألا من كان قبلكم يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فانى انهاكم عن ذلك •

قول النبى لا تتخذوا القبور مساجد

حدثنا ابو داود السجزى وابراهيم الحربى قالا ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن عثمان بن عبدالله بن موهب عن جعفر بن ابى ثور

عن جابر بن سمرة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فی مبارك الابل، قال لا ٭

حدثنا محمد بن ادريس الرازی قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاری قال ثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لم تجدوا الامرابض الغنم ومعاطن الابل فصلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی معاطن الابل ٭

الصلاة فی مرابض الغنم لافی معاطن الابل

بيان النهی عن البصاق فی المسجد

وعلى جداره، وما يجب على المتنخع فی المسجد والصلاة ان يعمل فيه، وحظر البصاق بين يديه وعن يمينه٭

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثنی حميد بن عبد الرحمن انه سمع اباهريرة وابا سعيد الخدری يقولان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة فی القبلة فتناول حصاة فحكها ثم قال لايتنخم احدكم فی القبلة ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت رجله اليسرى ٭

تناول الحصاة لحك النخامة

حدثنا الصغانی قال ثنا سليمان بن داود الهاشمی قال ثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان اباسعيد واباهريرة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة فی جدار المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحكها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت

قدمه اليسرى . ورواه ابن عيينة عن الزهری .

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة وابيه عن القاسم بن مهران عن ابی رافع عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة او بزاقا فی القبلة فحكها وقال أيسر احدكم اذا قام يصلی ان يأتيه رجل فيتنخع فی وجهه؟ فاذا قام احدكم فلا يتنخعن او يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه فاذ لم يجد فليفعل هكذا ـ وبزق فی ثوبه ثم دلكه .

البزق فی الثوب

حدثنا علی بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة فی المسجد فحكها ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم فی الصلاة فلا يتنخمن قبل وجهه احدكم اذا كان فی الصلاة .

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا هشيم عن القاسم بن مهران عن ابی رافع عن ابی هريرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بزق فی ثوبه وهو فی الصلاة فلقد رأيته يرد بعضه على بعض .

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) الدارمی قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وحدثنا) الترمذی قال ثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا فی جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال

الله عزوجل قبل وجهه اذا صلى

اذا كان احدكم يصلى فلا يبصق قبل وجهه فان الله عز وجل قبل وجهه اذا صلى -

حدثنا ابو الحسن الميمونى وغيره قالا ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة فى قبلة المسجد فحتها بيده ثم اقبل على الناس - فذكر مثله •

حدثنا الصغانى قال ثنا حجاج عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع - باسناده نحوه •

(ح حدثنا) يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة قال قلت لقتادة أسمعت انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول البصاق فى المسجد خطيئة؟ قال نعم وكفارته دفنه •

البصاق فى المسجد خطيئة

حدثنا الزعفرانى قال ثنا (١) شعبة (ح قال وثنا) يزيد قال ثنا شعبة - قال شبابة فى حديثه سألت قتادة عن البصاق فى المسجد فقال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم هو خطيئة وكفارته دفنه • وقال يزيد عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - بمثله •

(ح حدثنا) ابو على الزعفرانى قال حدثنا يحيى بن عباد قال ثنا

(١) سقط من هنا « شبابة قال ثنا » كما يعلم مما ياتى وراجع ترجمة الزعفرانى فى تهذيب التهذيب (٢ / ٣١٨) - ح •

هشام

هشام عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها • حدثنا الزعفرانی قال ثنا يزيد بن هارون قال ابنا شعبة ـ بمثله •

حدثنا الدارمی قال ثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن ابی عروبة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يتفلن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه ولكن عن يساره او تحت قدمه •

حدثنا الزعفرانی قال ثنا يحيى بن عباد (ح وحدثنا) علی بن حرب قال ثنا ابو عامر العقدی ـ قالا ثنا شعبة (ح وحدثنا) يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنی شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم فی صلاته فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه •

اذا كان احدكم فی صلاته فانه يناجی ربه

حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطی قال ثنا يزيد بن هارون قال ابنا الجريری عن ابی العلاء بن الشخير عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلی ثم تفل تحت قدمه اليسرى فحكها بنعله فی الصلاة •

حدثنا حمدان بن الجنيد الدقاق قال ثنا عبدالرحمن بن شعيب العنبری قال ثنا كهمس عن ابی العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنخع رسول الله

محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق

صلى الله عليه وسلم فد لكها بنعله •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو النعمان قال ثنا مهدى بن ميمون عن واصل مولى ابى عيينـــة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابى الاسود عن ابى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عرضت على اعمال امتى حسنها وسيئها فوجدت فى محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت فى مساوى اعمالها النخاعة تكون فى المسجد لا تدفن •

بيان الكراهية فيمن ينشد الضالة

فى مسجد وما يجب على السامع فى جوابه، والدليل على كراهية العمل ورفع الصوت فى المسجد من امر الدنيا •

حدثنا العباس بن عبدالله الترقفى وحمدان بن الجنيد وابو يحيى ابن ابى مسرة قالوا ثنا المقرى قال ثنا حيوة قال سمعت ابا الاسود محمد ابن عبدالرحمن بن نوفل يقول اخبرنى ابو عبدالله مولى شداد أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة فى المسجد فليقل لا اداها الله اليك فان المساجد لم تبن لهذا •

اخبرنا يونس بن عبد لاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى حيوة (ح وحدثنا) محمد بن عبد الحكم قال ثنا ابو زرعة المصرى قال ثنا حيوة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يعنى ابا الاسود عن ابى عبدالله مولى شداد بن الهاد أنه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة فى المسجد فليقل

لا اداها

لا ادّاها الله اليك فان المساجد لم تبن لهذا •

حدثنا على بن الحسن الهلالى قال ثنا عبدالله بن الوليد قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال سمع النبى صلى الله عليه وسلم اعرابيا فى المسجد يقول من دعا للجمل الاحمر؟ بعد الفجر - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدته انما بنيت هذه البيوت لما بنيت له •

حدثنا على بن اشكاب ابو الحسن والحسين بن ابى معشر قالا ثنا محمد بن ربيعة قال ثنا ابو سنان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه: سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا ينشد ضالة فى المسجد فقال لا وجدته انما بنيت المساجد - قال ابن ابى معشر انما بنيت المساجد لما بنيت له فقال ابو الحسن اظن انه قال لغير هذه - رواه مسلم عن قتيبة عن جرير عن محمد بن شيبة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال جاء اعرابى بعد ما صلى صلاة الصبح فادخل رأسه من باب المسجد - وذكر الحديث • يقال ان محمد بن شيبة هو ابو نعامة بن نعامة • رواه مسعر وهشام وجرير عنه •

قول النبى انما بنيت المساجد لما بنيت له

بيان حظر دخول المسجد بريح منتنة

وريح الثوم والتشديد فيه وايجاب القعود فى بيته واعتزال المسجد حتى يذهب ريحها •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام عن

قتادة عن سالم بن ابی الجعد عن معدان بن ابی طلحة قال خطب عمر يوم جمعة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثم قال رأيت فى المنام ان ديكا نقرنى نقرة او نقرتين ولا اراه الاحضور اجلى وان قوما يأمرونى ان استخلف وان الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه ولاخلافته والذى بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم، ان عجل بى امر فالخلافة بين هؤلاء الرهط الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض، وانى لا ادع شيئا بعدى اهم الى من الكلالة وما نازعت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ صحبته ما نازعته فى الكلالة وما غلظ لى فى شيء منذ صحبته ما غلظ لى فى الكلالة حتى ضرب بيده على صدرى وقال يا عمر أما تكفيك آية الصيف التى انزلت فى آخر سورة النساء؟ ثم انكم ايها الناس تأكلوا (١) من شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم ولقد كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحها من الرجل امر به فاخرج الى البقيع فمن كان منكم آكلهما لابد فليمتهما طبخا .

خطبة عمر رضى الله عنه والخلافة بعده

حدثنا ابو على الزعفرانى والدورى وابن المنادى قالوا ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن ابی الجعد عن معدان بن ابی طلحة اليعمرى قال خطبنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال رأيت كأن ديكا احمر نقرنى نقرة او نقرتين فلا ارى ذلك الا لحضور اجلى

(١) كذا

اجلى فان عجل بى امر فان الشورى الى هؤلاء الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض. وانى اعلم ان اناسا سيطعنون فى هذا الامر بعدى فان فعلوا فاولئك اعداء الله الكفار الضلال انا جاهدتهم بيدى هذه على الاسلام . انى أشهد الله على امراء الامصار فانى انما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم وليقسموا فيهم فيأهم. قال وما اغلظ لى رسول الله صلى الله عليه وسلم - اوما نازلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شىء - ما اغلظ لى فى آية الكلالة حتى ضرب فى صدرى وقال تكفيك آية الصيف (يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة) الى آخر الآية، وسأقضى فيها بقضاء يعلمه من يقرأ ومن لا يقرأ هو ما خلا الاب احسب - ألا ايها الناس انكم تأكلون من شجرتين لا اراهما الا خبيثتين الثوم والبصل وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمر بالرجل يوجد منه ريحهما ان يخرج الى البقيع فمن كان منكم آكلهما فليمتهما طبخا .

الشورى الى هؤلاء الستة

حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن بكر السهمى قال ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة باسناده نحو - وقال توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض، وفيه وانى أُشهد الله على امراء الامصار فانى انما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويقسموا فيهم فيأهم ويعدلوا عليهم

بعثة الامراء الى تعليم الناس

ويرفعوا الينا ما اشكل عليهم . ثم انكم ايها الناس تأكلون من شجرتين لا اراهما الا خبيثتين قد كنت ارى الرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجد ريحهما منه فيؤخذ بيده فيخرج الى البقيع فمن كان آكلهما فليمتهما نضجا، الثوم والبصل. خطب الناس بها يوم الجمعة ومات يوم الاربعاء لاربع من ذى الحجة.

حدثنا الدوري قال ثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال ثنا يحيي الخراساني عن قتادة .. نحوه .

قول النبي من اكل من هذه البقلة فلا يقرب المساجد

(ح، حدثنا) موسى بن اسحاق الضرير القواس قال ثنا عبد الله ابن نمير قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه البقلة فلا يقرب المساجد حتى يذهب ريحها - يعني الثوم .

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن ابى رباح ان جابر بن عبدالله قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما او بصلا فليعتزلنا - او ليعتزل مسجدنا - اويقعد في بيته - وانه أُتى بقدر فيه خضرا، من بقول ووجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول قال قربوها الى بعض اصحابه كان معه - فلما كره أكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي .

آخر الجزء الخامس من اصل السماع ابي المظفر بن السمعاني رحمه الله .

بيان

بيان النهى عن أكل البصل والكراث

والدليل على اباحة أكلها وان من أكلها لا يقرب المسجد حتى يذهب ريحها •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأكلوا البصل والكراث فلم ينتهوا ولم يجدوا من أكلها بدا فوجد ريحها فقال ألم ينهوا عن أكل هذه البقلة الخبيثة او المنتنة ؟ من اكلها فلا يغشنا فى مساجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتأذى به الانسان • فقيل لجابر والثوم ؟ قال لم يكن عندنا يومئذ ثوم • حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب عن ابن جريج - بنحوه •

الملائكة تتاذى مما يتاذى به الانسان

حدثنا ابو العباس البرتى القاضى قال ثنا عاصم بن على قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه الشجرة - يعنى الثوم - فلا يؤذينا فى مسجدنا هذا •

حدثنا محمد بن على بن ميمون قال حدثنا سليمان بن داود ابو ايوب الهاشمى قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن ابن المسيب وابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه الشجرة - يعنى الثوم - فلا يؤذينا فى مسجدنا •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا روح قال ثنا حجاج ثنا ابن جريج قال

اخبرنى عطاء قال سمعت جابرا يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة ـ يعنى الثوم ـ فلا يغشنا فى مساجدنا، قال ما يعنى؟ قال ما اراه الا نيه •

حدثنا عبد الرحمن بن بشر وابو سعيد عبد الرحمن البصرى قرزان قالا ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة الثوم ـ وقال مرة من اكل البصل والثوم اوالكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم •

حدثنا محمد بن عبدالملك الواسطى وعمار بن رجاء قالا ثنا يزيد ابن هارون قال ابنا الجريرى عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم شم ريح ثوم وهو فى الصلاة فلما انصرف قال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلايقربن مصلانا، فقال الناس حرم الثوم، فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انه والله مالى ان احرم ما احل الله ولكنى أكره ريحه ويأتينى من الملائكة فلا احب ان يجدوا ريحه •

حدثنا صالح بن عبدالرحمن بن عمرو بن الحارث قال ثنا حجاج الازرق قال ثنا ابن وهب (ح وحدثنا) مالك بن سيف التجيبى قال ثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنى ابن وهب (ح وحدثنا) ابو عبيدالله قال ثنا عمى قال حدثنى عمرو بن الحارث عن بكير بن

الاشج

الاشج عن ابن خباب عن ابى سعيد الخدرى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فمررنا بمبقلة فيها بصل فأكل منه طائفة منا وطائفة وقفوا ولم يأكلوا وطائفة لم يروا المبقلة وكنا نروح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسح رؤسنا ويدعو لنا فرحنا اليه فلما اقتربنا اليه وجد ريح البصل فقال من اكل الشجرة فلا يقربنا - او نحو هذا، وقال بعضهم حتى يذهب ريحها، وقال اصبغ فدعا الذين لم يأكلوا البصل وأخر الآخرين حتى ذهب ريحها •

قول ابى سعيد كنا نروح الى رسول الله فيمسح رؤسنا ويدعو لنا

بيان حظر السعى لاتيان المسجد

واثبات اتيانه بالسكينة والوقار، وايجاب التسليم عند دخوله والدعاء لنفسه وعند خروجه منه، وثواب من قصده ليصلى فيه •

حدثنا محمد بن يحيى النيسابورى قال ثنا عبدالرحمن بن مهدى قال ثنا مالك عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لاتأتوا الصلاة وانتم تسعون، ائتوها وانتم تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا •

حدثنا محمد بن يحيى قال وفيما قرأت على ابن نافع قال وحدثنيه مطرف عن مالك عن العلاء عن ابيه واسحاق ابى عبدالله انهما اخبراه انهما سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله فأتموا فان احدكم فى صلاة ما دام يعمد الصلاة •

حدثنا السلمى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن

قول النبی وعلیکم السکینة

ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم - وعلیکم السکینة فما ادرکتم فصلوا وماسبقتم فأتموا •

اخبرنا یونس بن عبد الاعلی قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی یحیی بن عبد الله بن سالم عن عمارة بن غزیة عن ربیعة بن ابی عبدالرحمن انه سمعه یقول سمعت عبد الملك بن سعید بن سوید الانصاری یقول سمعت اباحمید وابا اسید (١) یقول قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا جاء احدکم المسجد فلیسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم ولیقل اللهم افتح لی ابواب رحمتك واذا خرج فلیسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم ولیقل اللهم انی أسألك من فضلك •

الدعاء وقت دخول المسجد وخروجه

حدثنا صالح بن عبدالرحمن بن عمرو بن الحارث والصغانی قالا ثنا ابن ابی مریم قال ثنا سلیمان بن بلال قال حدثنی ربیعة عن عبد الملك بن سعید بن سوید الانصاری قال سمعت اباحمید اوابا اسید یقول عن النبی صلی الله علیه وسلم - بمثله •

حدثنی محمد بن النعمان بن بشیر ببیت المقدس قال ثنا عبدالعزیز ابن عبدالله الاویسی قال ثنا عبدالعزیز عن ربیعة عن عبدالملك بن سوید عن ابی حمید الساعدی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول اذا دخل المسجد اللهم افتح لنا ابواب رحمتك وسهل لنا ابواب رزقك •

اخبرنا ابو عبید الله (١) قال ثنا عمی قال ابنا مخرمة بن بکیر عن ابیه عن حمران قال توضأ عثمان یوما وضوء احسنا ثم قال رأیت

(١) کذا (٢) هو احمد بن عبدالرحمن بن وهب کنیته ابو عبید الله یروی عن عمه —

اخبرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ هكذا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنب ٠

بيان ايجاب الركعتين على من يدخل المسجد

قبل ان يجلس، وعلى القادم من السفر أن يبدأ بالمسجد فيصلى فيه ركعتين ثم يرجع الى منزله ٠

حدثنا يونس بن عبد الاعلى وشعيب بن عمرو قالا ثنا ابن عيينة عن عثمان بن ابى سليمان وابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين من قبل ان يجلس ٠

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب (ح وحدثنا) الصغانى قال ابنا منصور بن سلمة - جميعا عن مالك عن عامر بن عبد الله عن عمرو بن سليم - بمثله ٠

حدثنا الصغانى قال ثنا يحيى بن ابى بكير ومعاوية بن عمرو قالا ثنا زائدة قال ثنا عمرو بن يحيى الانصارى عن عمرو بن سليم بن خالد الانصارى عن ابى قتادة صاحب النبى صلى الله عليه وسلم قال

ـــعبدالله بن وهب وعنه المؤلف كثيرا يسميه تارة ويكنيه اخرى ووقع هنا فى الاصل « ابو عبد الله » وبالهامش « ابو عبيد » ح .

دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرانى الناس فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس؟ فقلت يارسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس، قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين • قال معاوية فى حديثه حدثنا، وقال يحيى بن ابى بكير عن •

(ح حدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا ابو على الحنفى قال ثنا شعبة (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابو النضر - كلهم قالوا حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما قدمنا المدينة امرنى ان ادخل المسجد فأصلى ركعتين قال فصليت ركعتين. هذا لفظ ابى النضر، وقال ابو داود ائت المسجد فصل فيه ركعتين، وقال ابو على فى حديثه قال لى النبى صلى الله عليه وسلم حين اشترى منى البعير اذهب فصل فيه ركعتين، قال شعبة وكان قدم من سفر.

قول جابر امرنى (النبى) ان ادخل المسجد فاصلى ركعتين

حدثنا على بن عثمان النفيلى قال ثنا بكر بن خلف قال ثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال ثنا عبيد الله بن عمر عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فأبطأ بى جملى وأعيا فتخلفت فأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى جابر؟ قلت نعم، قال ما شأنك؟ قلت ابطأ بى جملى وأعيا فتخلفت فنزل فحجنه

بعجنه ثم قال ارکب فرکبت فلقد رأیتنی اکفه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم، فقال تزوجت؟ فقلت نعم، وذکر الحدیث، ثم قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته علی باب المسجد فقال الآن حین قدمت قلت نعم، قال فدع جملك وادخل فصل رکعتین، قال فدخلت فصلیت ـ الحدیث

حدثنا یوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جریج قال اخبرنی ابن شهاب (ح وحدثنا) یزید بن سنان وابراهیم بن مرزوق وسلیمان بن سیف قالوا ثنا ابوعاصم عن ابن جریج عن ابن شهاب (ح وحدثنا) الدبری قال ابنا عبد الرزاق قال ابنا ابن جریج قال حدثنی ابن شهاب ان عبد الرحمن بن عبد الله بن کعب حدثه عن ابیه عبد الله بن کعب وعن عمه عبید الله بن کعب عن کعب بن مالك ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان لا یقدم من سفر الا نهارا فی الضحی فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلی فیه رکعتین ثم جلس فیه •

کان النبی لایقدم من سفر الانهارا فی الضحی

قال ابو عوانة یعارض هذا الحدیث ما حدثنا به یونس بن عبد الاعلی عن ابن وهب عن مالك بن انس عن ابی سهیل عن ابیه عن طلحة بن عبید الله قال جاء اعرابی الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله صلی الله علیه (وسلم) اخبرنی ماذا فرض الله علی العباد؟ قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شیئا ـ وذکر الحدیث •

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة الكتاب

واما بنعمة ربك فحدث

الحمد لله الذى وفقنا لابتداء هذا الكتاب الكبير المعروف بمسند ابى عوانة - قال صاحب كشف الظنون فى ذيل مسند ابى داود(١) «ولابى عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفرائنى المتوفى سنة ٣١٦ ولابى يعلى الموصلى المتوفى سنة ٣٠٧ قال اسمعيل بن محمد التيمى المسانيد كلها كالانهار ومسند ابى يعلى كالبحر فيكون مجمع الانهار»

وقال الذهبي فى تذكرة الحفاظ (٢) «هذا الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم وله فيه زيادات عدة» .

وقال يا قوت الحموى (٣) «وابو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائنى الحافظ صاحب المسند المصحح المخرج على كتاب مسلم» فثبت بقول هذا الامام ان هذا الكتاب مصحح، كما يظهر

---

(١) ج ٢ - ص ٤٣١ (٢) تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٢ (٣) معجم البلدان ج ١ - ص ٢٢٨ .

من

من اسانيده ·

ترجمة المصنف رحمه الله

هو ابوعوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد النيسابورى ثم الاسفرائنى الحافظ صاحب المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم بن الحجاج - كان ابوعوانة احد الحفاظ المجودين والمحدثين المكثرين طاف الشام ومصر والبصرة والكوفة وواسط والحجاز والجزيرة واليمن واصبهان والرى وفارس - قال الحافظ ابوالقاسم المعروف بابن عساكر فى تاريخ دمشق سمع ابوعوانة بدمشق يزيد بن محمد بن عبدالصمد واسماعيل بن محمد بن قيراط وشعيب بن شعيب بن اسحاق وغيرهم، وبمصر يونس بن عبدالاعلى وابن اخى ابن وهب والمزنى والربيع ومحمدا وسعدا ابنى عبدالحكم، وبالعراق سعدان بن نصر والحسن الزعفرانى وعمر بن شبة وغيرهم، وبخراسان محمد بن يحيى الذهلى ومسلم بن الحجاج ومحمد بن رجاء السندى وغيرهم، وبالجزيرة على ابن حرب وغيره·وروى عنه ابوبكر الاسماعيلى واحمد بن على الرازى وابوعلى الحسين بن على وابواحمد على وسليمان الطبرانى ومحمد بن يعقوب بن اسماعيل الحافظ وابوالوليد الفقيه وابنه ابومصعب محمد بن ابى عوانة - وحج خمس مرات ·

وقال كنت بالمصيصة فكتب الى اخى محمد بن اسحاق

فكان فى كتابه •

فان نحن التقينا قبل موت شفينا النفس من مضض العتاب
وان سبقت بنا ايدى المنايا فكم من غائب تحت التراب

وقال ابو عبدالله الحاكم ابو عوانة من علماء الحديث واثباتهم ومن الرحالة فى اقطار الارض لطلب الحديث توفى سنة ست عشرة وثلاث مائة - وقال حمزة بن يوسف السهمى روى بجرجان سنة اثنتين وتسعين ومائتين - وقال الحافظ ابو القاسم بن عساكر حدثنى الشيخ الصالح الاصيل ابو عبدالله محمد بن محمد بن عمر الصفار الاسفرائنى ان قبر ابى عوانة باسفرائن مزار العالم ومتبرك الخلق وبجنب قبره قبر الراوية عنه ابى نعيم عبد الملك بن ابى الحسن الازهر الاسفرائنى فى مشهد واحد داخل المدينة على يسار الداخل من باب نيسابور من اسفرائن •

وقريب من مشهده مشهد الامام الاستاذ ابى اسحاق الاسفرائنى على يمين الداخل من نيسابور وبجنب قبره قبر الاستاذ ابى منصور البغدادى الامام الفقيه المتكلم صاحبه الصاحب بالجنب حيا وميتا المتظاهرين لنصرة الدين بالحجج والبراهين - سمعت جدى الامام عمر بن الصفار رحمه الله تعالى ونظر الى القبور حول قبر الامام الاستاذ ابى اسحاق واشار الى المشهد وقال قد قيل هاهنا من الائمة والفقهاء على مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه اربعون اماما كل واحد منهم

لو

لو تصرف فى المذهب وأفتى برأيه واجتهاده يعنى على مذهب الشافعى لكان حقيقا بذلك - والعوام يتقربون الى مشهد الاستاذ ابى اسحاق اكثر مما يتقربون الى ابى عوانة وهم لايعرفون قدر هذا الامام الكبير المحدث ابى عوانة لبعد العهد بوفاته وقرب العهد بوفاة الاستاذ ابى اسحاق وابو عوانة هو الذى اظهر لهم مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه باسفرائن بعد ما رجع من مصر واخذ العلم عن ابى ابراهيم المزنى رحمه الله تعالى، وكان جدى اذا وصل الى مشهد الاستاذ لايدخله احتراما بل كان يقبل عتبة المشهد وهى مرتفعة بدرجات ويقف ساعة على هيئة التعظيم والتوقير ثم يعبر عنه كالمودع لعظيم الهيبة واذا وصل الى مشهد ابى عوانة كان اشد تعظيما له واجلالا وتوقيرا ويقف اكثر من ذلك رحمهم الله تعالى اجمعين » (١) وقال الامام اليافعى « وعلى قبره مشهد باسفرائين وكان مع حفظه فقيها شافعيا اماما » •

واسفرائين بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء والف وياء مكسورة وياء اخرى ساكنة ونون، بليدة حصينة من نواحى نيسابور على منتصف الطريق من جرجان واسمها القديم مهرجان سماها بذلك بعض الملوك لخضرتها ونضارتها ومهرجان قرية من اعمالها وينسب اليها خلق كثير من اعيان الأئمة (٢) •

---

(١) ابن خلكان ج ٢ - ص ٤٠٧ (٢) معجم البلدان ج ١ - ص ٢٢٨

قال الجامع - اخذت ترجمة الامام ابی عوانة رحمه الله من تاریخ وفیات الاعیان (١) وانباء ابناء الزمان للقاضی احمد الشهیر بابن خلکان المتوفی سنة (٦٨١) رحمه الله واقتبست بعض احواله من تذکرة الحفاظ (٢) للامام الذهبی المتوفی سنة (٧٤٨) رحمه الله ومعجم البلدان (٣) للامام شهاب الدین ابی عبد الله یاقوت بن عبد الله الحموی البغدادی المتوفی سنة (٦٢٦) رحمه الله ومن مرآة الجنان (٤) للامام ابی محمد عبد الله الیافعی المتوفی سنة (٧٦٨) رحمه الله ٠

ذکر نسخ هذا الکتاب

الجزء الاول من هذا الکتاب فی خزانة باقی فور المعروف (بکتب خانه خدا بخش المرحوم) تحت رقم (٢٧٠١) ٠

اوله بیان الاعمال والفرائض التی اذا اداها بالقول والعمل دخل الجنة. وآخره - بیان الجهر بالقراءة فی صـــلاة الکسوف وقدر القیام والقراءة فیها. وهذا الجزء مکتوب فی سنة خمس عشرة وستمائـــة وقد قوبل وعورض علی اصل الضیاء ابی عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسی رحمه الله ولهذه النسخة امتیازات اخری نذکرها فی آخر الجزء الثانی ان شاء الله ٠

(١) المطبوع بمصر (٢) المطبوع بدائرة المعارف بحیدرآباد الدکن (٣) المطبوع بمطبعة السعادة بمصر (٤) المطبوع بدائرة المعارف بحیدرآباد الدکن .

قال

قال الجامع - لما كانت هذه النسخة اوحد النسخ التى وجدناها فى الخزائن واتقنها ابتدأنا الاستنساخ منها والمقابلة عليها - ثم لما رأينا ان غالبها صحيحة من جهة الضبط - اعتمدنا على هذا الاصل القديم لا سيما فى هذه الملحمة الكبرى الحرب العظمى، اعاذنا الله منها٠

(٢) نسخة اخرى فى ست مجلدات محفوظة فى مكتبة محمد باشا كوبريلو تحت رقم ٤٠١ - الى ٤٠٦ ٠

(٣) الجزء الاول فى المكتبة السندية - اعنى فى مكتبة شاه احسان الله السندى المغفورله ٠

ذكر امتيازات هذا السفر الجليل

قال الجامع قد اتى المصنف رحمه الله فيه باسانيد مختلفة، وروايات عديدة بالتحويل والشواهد الدالة على الصحة ثم بحث عن اختلاف المتن، وجمع فى بيانه اقوالا عجيبة وآثارا صحيحة، لم نكد نراها فى الكتب المتداولة ٠

(٢) من اجود محاسنه انه بوب هذا الكتاب على ابواب فقهية وفصول مبتكرة واصول متنوعة كما قال (صفحة ٥٨)

بيان الاخلاق والاعمال المحمودة التى جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الايمان ونسبها الى اهل الحجاز وما يليها والاخلاق والاعمال المذمومة التى نسبها الى الكفر وانها قبل

المشرق وبالله التوفيق •

او كما قال (صفحة ٤٢)

بيان التشديد فى الذى يقتل نفسه وفى لعن المؤمن واخذ ماله - والدليل على ان القاتل اذا مات بغير توبة لم ينفعه اسلامه واجتهاده ويخلد فى نار جهنم وان من قتل على المعصية استوجب بمعصيته النار ولايكون ذلك كفارة معصيته - وبيان اباحة قتل من تعمد لقتاله وانه ان قتل على منع ماله فهو شهيد، وبيان ان الجنة لايدخلها الا المؤمنون وانه لافرق بين الايمان والاسلام •

اوكما قال (صفحة ١١٥) : بيان غسل قلب النبي صلى الله عليه وسلم بماء زمزم بعد ما اخرج من جوفه ثم خيط اثره وحشى ايمانا وحكمة، وصفة البراق والمعراج، والدليل على ان السماوات بعضها فوق بعض وان لها ابوابا وحجابا، وانه عرج بنفس النبي صلى الله عليه وسلم لا بروحه، وان الانبياء يرفعون الى السماء بعد موتهم والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان فى صباه الى ان اوحى اليه مؤمنا مهتديا •

(٣) ومن احسن اقواله رحمه الله - انه عبر عن معنى الحديث تعبيرا صحيحا و تفسيرا بليغا كما قال (صفحة - ١٠) :

قال ابوعوانة يقال ان هذا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الموقنين ولم يعم به وانما قال من لقيت وراء الحائط فلم يلق

الاعمر قد بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة •

او كما قال (صفحة ٤٨) فى حديث لا يدخــل الجنة الا المؤمنون :

قال ابو عوانة وسألت المزنى فى اول ما وقع الخبر الينا بمصر ان بحران إختلاف بين اهل الحديث فى هذه المسئلة فسألته عن الايمان والاسلام فقال هما والله واحد ـ كان بلغنا عن احمد بن حنبل انه فرق بينهما وزعم ان حماد بن زيد فرق بينهما •

(٤) زاد ابو عوانة رحمه الله فى صحيحه على صحيح مسلم عدة زيادات كما قال (صفحة ٢٣٥) :

(فى باب) الدليل على ايجاب الوضوء لكل صلاة

حدثنا السلمى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما ثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ ـ قال ابو عوانة من هنا لم يخرجه اصحابنا •

وقال (صفحة ٢٣٦) بعد سبعة احاديث : حدثنا احمــد بن الهيثم بسرمرا قال ثنا عبد الله بن عمر والواقفى قال ثنا زهير بن معاوية عن جابر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سمعت ابا بكر الصديق رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاه بغير طهور وابدأ بمن تعول ـ

قال ابوعوانة الى هنازدت من عندى •

٥ـ ومن اهم ما اودع المصنف رحمه الله فى هذا الكتاب انه جمع المسانيد بحيث تستشهد فى سيرته عليه الصلاة والسلام وخلقه وهديه ودله وسمته ـ فلله دره •

ذكر من اشتغل بتصحيح هذا الجزء

لما كنت اتفحص عن النوادر الخطية فى خزانة باقى فور وجدت هذا الجزء من انفس الكتب من حيث النقل والصحة وقد قابل عليه من ائمة الفن مثل كمال الدين محمد بن عمر بن على بن الفارض والسمعانى وابن الصفار رحمهم الله اجمعين •

فاغتنمت الفرصة ، واستأذنت من جمعية دائرة المعارف بواسطة رئيسنا المعروف صاحب السعادة النواب مهدى يارجنگ بهادر وزير المعارف بالدولة الآصفية لاستنساخه من الاصل ـ فلبتنى الجمعية السنية على هذا الاشتغال العلمى ـ فاول من ابتدأ فى الاستنساخ الاخ العزيز الاستاذ تقى الدين النعمانى ـ وقابل عليه مولانا الطبيب العالم اللبيب الحكيم عبدالقيوم الديانوى ـ ثم اعتنى بالمقابلة على الاصل الاستاذ الاديب مولانا مسعود عالم الندوى مفهرس مكتبة باقى فور ثم لما رأيت ان هذه النسخة عتيقة جدا وفيها بعض خرم ، استأذنت من رئيسنا المحسن اليناد ائما لاقامة شهرين فى عظيم آباد لان اقابلها على الاصل مرة ثانية ، وأجتهد

فى

فى قراءة الممحو من الاصل ، حتى نستكمل هذا الجزء للطبع ، فأذن لى بالسرور ، فنشكره على هذا الصنع الجميل •

بعد المقابلة على الاصل والتعليقات المفيدة من الكتب الصحيحة قدمت هذا الجزء الى رفيقنا مولانا الشيخ عبد الرحمن اليمانى مصحح دائرة المعارف لينظر فيه نظرا ثانيا فاستوعب العمل واعتنى بالتصحيح والتعليق من كتب الرجال والحديث ثم لما رأيت ان هذا الكتاب من اجود المسانيد التى لم تطبع وفيه من نفائس العلوم والحقائق التى لم تظهر اشرت بالعناوين المفيدة على الهامش ليستفيد منها اهل العلم - والشكر الجزيل للاستاذ العلامة الاديب عبد الله العمادى احد اعضاء الجمعية (دائرة المعارف) انه امعن النظر فى هذا الكتاب وقت الطبع واشار الينا بما كان من السهو والخطاء ثم نطلب الاقالة من العلماء والمتبحرين ان يعفو نا من قصور وعثرة وقعت فى تصحيح هذا الكتاب وفوق كل ذى علم عليم •

خاتمة الطبع

فقد تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الاول من المسند الصحيح للامام الحافظ ابى عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائنى رحمه الله الخامس من شهر رجب المرجب ١٣٦٢ فى العهد الميمون والزمن المسعود والايام الذهبية لجلالة الملك مظفر الممالك نظام الملك سلطان العلوم سلطان الشعراء امير المسلمين النواب **مير عثمان على خان** بهادر آصفجاه السابع ملك الدولة الاسلامية الآصفية خلد الله تعالى ملكه وسلطنته ـ احيا الله تعالى باخلاص فؤاده المعاهد العلمية والمكاتب الشرعية وجميع الاحزاب الملية شرقا وغربا •

واطال الله عمر ولى عهده الاعظم الدكتور النواب اعظم جاه بهادر وابنه المعظم الدكتور النواب معظم جاه بهادر ووفقهما لتشييد اركان الدين، وحفظ الله حفيده المكرم النواب مكرم جاه بهادر آمين •

وذلك فى وزارة صاحب المعالى حضرة الحافظ النواب السير احمد سعيد خان المعروف بنواب چهتارى رئيس الوزراء فى الدولة الآصفية ابقاه الله لرقى المملكة الآصفية الى منازل عالية ونشر علوم القرآن فى معالم الدين •

وهذه الجمعية تحت رياسة الاديب الجليل صاحب الفضل والكمال الدكتور النواب مهدى يار جنگ بهادر وزير المعارف

والعدلية

والعدلية ومعين امير الجامعة العثمانية ونيابة الشهم الغيور السيد عبد العزيز وزير الشرعية ونائب الرئيس وتحت اعتماد الحسيب النسيب الحاج السيد محي الدين عميد الجمعية، وذى المجد والكرم الدكتور النواب ناظر يار جنگ بهادر شريك العميد للجمعية ابقاهم الله فى خدمة العلم والدين •

وفى الختام ندعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لاتمام هذا الكتاب الكبير الذى هو عمدة المسانيد عندى ويجعله حفظا من كل شيطان مارد وبلاء نازل لجميع المسلمين والأئمة المهديين والعلماء المحدثين والصلحاء المتقين وملوك الاسلام المرضيين، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا ومولانا وشفيعنا محمد وآله وصحبه اجمعين •

الجامع الحقير

السيد هاشم الندوى

غفر الله له ولوالديه

مدير دائرة المعارف العثمانية

صفا

ذكر

صفحة	الفصول والمطالب
٢٨٠	اباحة لمن طاف على نسائه بغسل واحد
٢٨١	باب اباحة التعرى عند الاغتسال وغيره وبيان حظر النظر الى الفروج
»	حظر النظر الى الفروج
»	خر النبى الى الارض لما جعل ازاره على رقبته
٢٨٢	النبى كان ينقل معهم الحجارة للكعبة
٢٨٣	سترته ابنته فاطمة رضى الله عنها وقت الغسل
»	لا ينظر الرجل الى عرية الرجل
»	باب الاباحة للرجل ان يغتسل بفضل ماء المرأة والاغتسال معها فى اناء واحد
»	اغتسال الجماعة من الحوض
٢٨٥	باب ذكر اباحة ترك الاغتسال من الجماع اذا لم ينزل وما يعارضه من الاخبار الدالة على ايجاب الاغتسال من مس الختان الختان وان لم ينزل
»	خروج النبى عليه السلام يوم الاثنين الى قباء
٢٨٦	قول النبى اذا اعجلت فلا غسل عليك وعليك الوضوء
٢٨٧	افتاء ابى ايوب بهذا
٢٨٨	قول عائشة انما انا امك
٢٩٠	قول عائشة فضحت النساء
»	قول النبى هن شقائق الرجال
٢٩١	ان الله لا يستحيي من الحق
٢٩٢	قول النبى من اين يكون الشبه
٢٩٣	سؤال حبر من احبار اليهود النبى عليه السلام وتصديقه
٢٩٤	اول الناس اجازة فقراء المهاجرين

بيان

اخذ

فهرس اسماء الصحابة رضی الله عنهم اجمعین

الالف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

فهرس اسماء الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

فهرس اسماء الصحابة رضي الله عنهم اجمعين

فهرس اسماء الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

القاف

الكاف

فهرس اسماء الصحابة رضی الله عنهم اجمعین

فهرس اسماء الصحابة رضي الله عنهم اجمعين

فهرس اسماء الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

النساء

فهرس اسماء الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

تصحيح الاغلاط التي وجدناها في الجزء الاول من المسند للامام ابي عوانة رحمه الله وقد قابلنا حين ترتيبها على الاصل المحفوظ في خزانة باقي فورمع الاخ العزيز مولانا تقي الدين نعماني ولله الحمد اولا وآخرا ·

السيد هاشم الندوى

٢٥ شهر رمضان المبارك

سنة ١٣٦٢ ﻫ

الصفحة	السطر	خطأ	صواب
٤	١٠	الصاغاني ابنا	الصماغاني قال ابنا
١٥	١١	لا قررت عينك	لا قررت عندك
١٩	٩	ثلاث	ثلاثا
٢٢	٩	حدثنا فضيل	حدثنا ابن فضيل
٢٨	١٧	كريزان	كُريزان
٤٢	١٥	منع ماله فهو شهيد	منع ماله منه فهو شهيد
٤٥	٣	من حلف بملة	و من حلف بملة
٥١	١١	يعمل عمل النار	يعمل عمل اهل النار
٥٥	١٤	اين الهاد	ابن الهاد

الصفحة	السطر	خطأ	صواب
٦٣	٧	اى اى الاعمال	اى الاعمال
٦٧	٨	فذكرته لنبى الله صلى الله عليه وسلم	فذكرته للنبى صلى الله عليه و سلم
٨٦	١٤	فبلع	فبلغ
١٢٠	١٧	ثم حشى ثم اتيت	ثم حشى ثم اعيد ثم اتيت
١٢٨	٣	كاذن(١) الفيلة	كآذان الفيلة
١٩٦	١٥	بيان التستر	بيان ايثار التستر
٢٣٩	٢	قال ابو داود	قال ثنا ابو داود
٢٤٠	الهامش ٦	واقام بصنعاء	واقام عنده بصنعاء
٣٢٧	٤	ابى فلابة	ابى قلابة
٣٣٩	١١	ثم قال اشهد	قال اشهد
٣٧٠	١٥	فينصرف	فتنصرف
٣٨١	٥	يعارصه	يعارضه